

١٩٩٩

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٩

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف١٩٩٩(المجلد الأول)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط قيادة ارهابية متهمة بارتكاب اعمال عدائية ضد السياحة			
	الوفد	١	٩٩/٠١/٠١
مصر : ٣٠ قتيلا وعشرات المصابين فى احداث عنف طائفية			
	السياسة	٣	٩٩/٠١/٠٤
تحقيقات موسعة مع ٣٨ من اعضاء جماعة الاخوان			
	الاهرام المسائى	٣	٩٩/٠١/٠٦
تربيطات المحامين والصحفيين فى حفل افطار الاخوان			
عبد الجواد ابو كب	صباح الخير	٤	٩٩/٠١/٠٧
الامة مصر السلطات			
	الوفد	٥	٩٩/٠١/٠٧
المتهمون عقدوا لقاءات تنظيمية وخططوا لاستقطاب عناصر جديدة وتلقوا تكليفات بحلق لحاهم لتجنب رصدهم من اجهزة الامن			
احمد موسى	الاهرام	٧	٩٩/٠١/٠٧
استمرار حبس ٣٨ ارهابيا حاولوا احياء التنظيمات السرية			
خديجة عفيفى	الاخبار	٨	٩٩/٠١/١٠
حكايتى مع الاخوان!			
محمود عبد الشكور	اكتوبر	٩	٩٩/٠١/١٠
استمرار حبس ٣٨ مواطنا بتهمة بتهمة الانتماء للاخوان			
علاء البحار	الشعب	١٢	٩٩/٠١/١٢
بدء محاكمة الارهابيين فى قضية اختطاف السياح			
	الاخبار	١٣	٩٩/٠١/١٤
سقوط ٣٥٠ هاربا من احكام بالحبس وتنفيذ ١٢٩ قرار ازالة فى حملة امنية بالقليوبية			
صلاح الوكيل	الوفد	١٤	٩٩/٠١/١٥
القبض على ١٢ من اعضاء تنظيم الاخوان بالقاهرة والفيوم			
احمد الشامى	المساء	١٥	٩٩/٠١/١٥
صلاح هاشم مؤسس الجماعة ومنتصر الزيات ينفيان تاسيس حزب سياسى للجماعة			
حمدى مسعود	الشعب	١٦	٩٩/٠١/١٥
خوف واجراءات امن مشددة بين الامريكان بعد معلومات القارة بالقاهرة عن هجمات ارهابية			
	الشعب	١٧	٩٩/٠١/١٥

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ١٩٩٩ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عقب اجازة عيد الفطر المبارك			
	الاهرام المسائي	١٨	٩٩/٠١/١٦
معارك المتطرفيين على الانترنت			
نبيل شرف الدين	الاهرام العربي	١٩	٩٩/٠١/١٦
محاكمة القيادات الارهابية الاسبوع القادم امام المحكمة العسكرية العليا			
فاروق الشاذلي	الاخبار	٢٣	٩٩/٠١/١٩
قضاة محاكمة الرئيس كلينتون فى مصر ..			
الشافعي بشير	الشعب	٢٤	٩٩/٠١/٢٣
ابو حمزة فى لندن			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٧	٩٩/٠١/٢٥
نيويورك: اتباع عبد الرحمن يقاضون امام مسجد ابو بكر الصديق			
	الحياة	٢٨	٩٩/٠١/٢٥
قصة العميل السرى الذى اخترق المتطرفين!			
وائل الابراشي	روز اليوسف	٢٩	٩٩/٠١/٢٥
الرئيس يكرم قيادات الشرطة وشهداء الارهاب			
	الوفد	٣٢	٩٩/٠١/٢٦
التامين على السائحين الاجانب ضد الارهاب			
سحر رشيد	المصور	٣٣	٩٩/٠١/٢٩
وزراء الداخلية العرب يبحثون الالتزام باتفاقية مكافحة الارهاب			
سيد زكي	المصور	٣٤	٩٩/٠١/٢٩
قيادات الجماعات المتطرفة المصرية تعيش فى امان بافغانستان			
	الوفد	٣٥	٩٩/٠١/٣٠
تاييد دعوة مبارك لعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب			
شريف عارف	الاحرار	٣٦	٩٩/٠١/٣١
اعتقال ٣ ارهابيين مصريين باوراجواى قبل هروبهم لبريطانيا			
	الاهرام	٣٧	٩٩/٠٢/٠١
المحكمة العسكرية تبدا اليوم محاكمتها لـ ١٠٧ ارهابيين من تنظيم الجهاد			
عادل الشروجي	الاهرام المسائي	٣٨	٩٩/٠٢/٠١
تصريحاتى ليست استعراضية!			
	روز اليوسف	٣٩	٩٩/٠٢/٠١
لا تصدقوهم			
وائل الابراشي	روز اليوسف	٤٦	٩٩/٠٢/٠١

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف١٩٩٩(المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارهابيون عرب .. وابرياء صهاينة			
عبد الله امام	روز اليوسف	٤٧	٩٩/٠٢/٠١
حزب لقتلة السادات !			
وائل لطفي	روز اليوسف	٤٨	٩٩/٠٢/٠١
تاجيل نظر قضية احياء تنظيم الجهاد الى الخميس القادم			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٥١	٩٩/٠٢/٠٣
تاجيل قضية الجهاد للخميس القادم			
محمد البهنساوى	الاخبار	٥٣	٩٩/٠٢/٠٣
الجزائر : قوات الامن تقتل ٣٧ متطرفا			
	السياسة	٥٣	٩٩/٠٢/٠٣
التعامل مع العناصر الارهابية يعتمد على خطط مدروسة والاستفادة من التجارب السابقة			
شريف عارف	الاحرار	٥٤	٩٩/٠٢/٠٣
مؤتمر وزراء الداخلية العرب تبنى موقفا قويا ضد الارهاب			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	٦٠	٩٩/٠٢/٠٣
اشادة جماعية .. بالافراج عن المتطرفين التائبين			
خالد امين	الجمهورية	٦٣	٩٩/٠٢/٠٣
محامى الارهاب يعترف !			
زكريا ابو حرام	اخر ساعة	٦٤	٩٩/٠٢/٠٣
نعم .. مازالت هناك عناصر ارهابية هاربة .. نطاردها			
خالد امين	الجمهورية	٦٩	٩٩/٠٢/٠٤
المحكمة العسكرية العليا تواصل نظر قضية احياء تنظيم الجهاد			
	الاهرام	٧٠	٩٩/٠٢/٠٤
اعلان قرار الاتهام اليوم وتاجيل نظر القضية تلبية لطلب الدفاع			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٧١	٩٩/٠٢/٠٤
محامى عمر عبد الرحمن يحذر الولايات المتحدة من دفع ثمن غالى			
	الوفد	٧٢	٩٩/٠٢/٠٤
القاهرة : نداء عبد الرحمن لوقف العنف ايجابى			
	السياسة	٧٣	٩٩/٠٢/٠٤
المتهمون خططوا ودبروا لاغتيال الشخصيات العامة وقيادات الامن وتفجير المنشآت			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٧٤	٩٩/٠٢/٠٥
تاجيل محاكمة اعضاء الجهاد (٣) الى السبت القادم			
عبد الرازق توفيق	الجمهورية	٧٥	٩٩/٠٢/٠٥

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٤٤ متهما ينكرون اتهامات النيابة بالتخطيط لقلب نظام الحكم			
محمود العيسوي	الاحرار	٧٧	٩٩/٠٢/٠٥
النيابة تتهم اعضاء التنظيم بتشكيل جماعة ارهابية استهدفت قلب نظام الحكم			
محمودالعيسوي	الاحرار	٧٨	٩٩/٠٢/٠٥
تاجيل قضية تنظيم الجهاد لجلسة ١٣ فبراير للاطلاع			
محمد البهنساوي	الاخبار	٨٠	٩٩/٠٢/٠٥
تاجيل محاكمة اعضاء احياء تنظيم الجهاد الى ١٣ فبراير			
اسامة هيكل	الوفد	٨١	٩٩/٠٢/٠٥
حقيقة الصفقة بين الامن والجماعات			
شريف عارف	الاحرار	٨٣	٩٩/٠٢/٠٦
حقيقة الصفقة بين اجهزة الامن والجماعات الارهابية			
	الاحرار	٨٨	٩٩/٠٢/٠٦
ابو حمزة قنبلة ضد الاسلام والمسلمين			
حسام ابراهيم	اكتوبر	٨٩	٩٩/٠٢/٠٧
حبس جماعة الاخوان المنحلة خططوا لاعادة نشاطهم الارهابي			
خديجة عفيفي	الاخبار	٩٢	٩٩/٠٢/٠٧
ضبط ٣٨ هاربا من تنفيذ احكام و١٣ قطعة سلاح			
محمد عبد اللطيف	الاهرام المسائي	٩٣	٩٩/٠٢/٠٩
المتطرفون يرتعون في بريطانيا وحكومة لندن تتفرج			
رجب عبد العزيز	الجمهورية	٩٤	٩٩/٠٢/١٠
تجديد حبس تنظيم ارهابي			
	الاحرار	٩٥	٩٩/٠٢/١٠
الاستماع الى ٣٢ شاهدواوالتحريات تؤكد محاولة احياء التنظيم			
محمد البهنساوي	الاخبار	٩٦	٩٩/٠٢/١١
احمد النجار المتهم الاول في القضية محكوم عليه بالاعدام وتسلمته مصر من الخارج			
	الاهرام المسائي	٩٧	٩٩/٠٢/١٣
المحكمة العسكرية تستانف اليوم محاكمة اعضاء تنظيم الجهاد			
	الاهرام	٩٨	٩٩/٠٢/١٣
المحكمة العسكرية تستانف نظر قضية الجهاد			
	الاحرار	٩٩	٩٩/٠٢/١٣
المحكمة العسكرية تواصل الاستماع لشهود الاثبات في قضية تنظيم الجهاد			
محمود العيسوي	الاحرار	١٠٠	٩٩/٠٢/١٤

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ١٩٩٩ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جلسة ساخنة فى مناقشة الشاهد الاول بقضية الجهاد			
	الاخبار	١٠١	٩٩/٠٣/١٤
قيادات الجماعة.. اشترت ارضا فى الجيزة والشرقية باموال بن لادن			
عبد الاله هاشم	المساء	١٠٢	٩٩/٠٣/١٤
المحكمة العسكرية تستمتع لشاهد الاثبات الاول فى قضية الجهاد			
	الجمهورية	١٠٣	٩٩/٠٣/١٤
بدء محاكمة ١١ من اخطر عناصر الارهاب باسيوط			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٠٤	٩٩/٠٣/١٥
الفراعنة عرب والمصريون "قبط"			
احمد الحفناوى	روز اليوسف	١٠٥	٩٩/٠٣/١٥
القاهرة تعيد محاكمة تسعة من اخطر عناصر الارهاب			
	السياسة الكويتية	١٠٧	٩٩/٠٣/١٥
تنظيم للاخوان المسلمين داخل الازهر			
وائل الابراش	روز اليوسف	١٠٨	٩٩/٠٣/١٥
المحكمة العسكرية تواصل سماع شهود فى قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١١١	٩٩/٠٣/١٦
القبض على ٩ من جماعة الاخوان بالاسكندرية			
احمد موسى	الاهرام	١١٢	٩٩/٠٣/١٦
الشهود كشفوا دور بن لادن والظواهرى فى قيادة وتمويل التنظيم			
محمد البهنساوى	الاخبار	١١٣	٩٩/٠٣/١٦
الارهابى ايمن الظواهرى اصدر تكليفات بتقديم العون			
عادل السروجى	الاهرام المائى	١١٤	٩٩/٠٣/١٦
التحقيقات تكشف خطة تحرك الجماعة فى المرحلة المقبلة			
احمد موسى	الاهرام	١١٥	٩٩/٠٣/١٧
القبض على مصريين فى تيرانا			
	الاهرام	١١٦	٩٩/٠٣/١٨
اعتقال ثلاثة اسلاميين اصوليين فى مصر والبانيا			
	السياسة	١١٧	٩٩/٠٣/١٨
قلق من استمرار حملات القبض على اعضاء جماعة الاخوان المسلمين			
مجدى حلمى	الوفد	١١٨	٩٩/٠٣/١٨
تدربنا على حرب العصابات وزرع الالغام والشراك الخداعية			
عبد الاله هاشم	المساء	١١٩	٩٩/٠٣/١٩

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف١٩٩٩ (المجلد الأول)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية العائدون من البانيا: ماليزيا محطة لاعضاء الجهاد			
محمد صلاح	الحياة	١٣٠	٩٩/٠٣/١٩
حبس متهمين وسرعة القبض على اخر هارب			
سناء عبد العاطى	الاهرام	١٣١	٩٩/٠٣/٢١
مصر : مسؤولون فى السفارة الاميريكية زاروا متهما فى قضية العائدون من البانيا			
محمد صلاح	الحياة	١٣٣	٩٩/٠٣/٢١
سيف البنا – جماعة الاخوان المسلمين ما زالت قوية			
محمد صلاح	الحياة	١٣٤	٩٩/٠٣/٢١
ابو دجانة فجر سفارتنا فى باكستان.. بعملية انتحارية			
عبد الاله هاشم	المساء	١٣٦	٩٩/٠٣/٢٣
تاجيل قضية احياء تنظيم الجهاد لجلسة الاربعاء لسماع شهود النفى			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٣/٢٣
المتهمون خططوا لضرب طره بالطائرات			
	الجمهورية	١٣٨	٩٩/٠٣/٢٣
المتهمون خططوا لاقتحام سجن طرة لتهريب قيادات التنظيم المحبوسة			
	الاخبار	١٣٩	٩٩/٠٣/٢٣
محاكمة الاهابى المنقب.... اليوم			
ايمان راشد	الاخبار	١٣٠	٩٩/٠٣/٢٣
٣٠ مارس استئناف محاكمة الارهابى المتهم بقتل عميد شرطة			
خالد حسن	الوفد	١٣١	٩٩/٠٣/٢٣
تاجيل محاكمة الارهابى المتهم بقتل مفتش التحقيقات بمديرية امن قنا			
خالد ابو العز	الاهرام	١٣٢	٩٩/٠٣/٢٣
المحكمة العسكرية تبدأ سماع مرافعة النيابة العسكرية اليوم			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٣٣	٩٩/٠٣/٢٤
النيابة : تطالب بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين			
عبد الرازق توفيق	الجمهورية	١٣٤	٩٩/٠٣/٢٥
النيابة تطالب بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين وتصفهم باخطر مجموعة للاضرار بامن البلاد			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٣/٢٥
توقع تسليم مصر احد المتهمين بالتورط فى حادث الاقصر			
	الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٣/٢٥
المتهمون خططوا لاحياء التنظيم لضرب باستقرار مصر			
	الاخبار	١٣٧	٩٩/٠٣/٢٥

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف١٩٩٩ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نزلنا فى ضيافة اسامة بن لادن عام ٨٧			
عبد الاله هاشم	المساء	١٣٨	٩٩/٠٢/٢٥
القاهرة : النيابة العسكرية تطلب اعدام ٣٥ مدانا فى قضية الالبان			
	السياسة	١٤٠	٩٩/٠٢/٢٥
حبس ١٥ اعضاء بجماعة الاخوان المسلمين			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٤١	٩٩/٠٢/٢٦
حبس ١٥ اعضاء بجماعة الاخوان			
	الاهرام	١٤٢	٩٩/٠٢/٢٦
العالم يتخلى عن الارهابيين ..!!			
السيد البابلى	المساء	١٤٣	٩٩/٠٢/٢٧
قيادى متطرف يكشف صدور تعليمات من بن لادن			
	الوفد	١٤٤	٩٩/٠٢/٢٨
ضبط ١٩٠ قطعة سلاح بحوزة ١٨٦ متهما			
عبد الاله محمد	الوفد	١٤٥	٩٩/٠٣/٠١
القبض على متطرف بالهرم حول منزله لمعمل متفجرات			
محمود مصطفى	روز اليوسف	١٤٦	٩٩/٠٣/٠١
الجماعات المسلحة فى لندن تدعو للجهاد ضد الغرب			
	الوفد	١٤٨	٩٩/٠٣/٠٢
الافراج عن مواطن البحيرة يتطلب ايضاحا			
شوقى السيد	الاهرام	١٤٩	٩٩/٠٣/٠٢
تجديد حبس متهمين من الجماعات المتطرفة			
	الوفد	١٥٠	٩٩/٠٣/٠٢
الدفاع يؤكد ثقته فى هيئة المحكمة			
عبد الرازق توفيق	الجمهورية	١٥١	٩٩/٠٣/٠٣
الدفاع فى قضية احياء تنظيم الجهاد يدفع ببطلان اعترافات المتهمين واجراءات الضبط والتفتيش			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٥٢	٩٩/٠٣/٠٣
تصعيد الاجراءات الامنية ضد الاخوان المسلمين			
علاء البحار	الشعب	١٥٣	٩٩/٠٣/٠٣
رجل من هذا الزمان			
صلاح عيس	الجمهورية	١٥٤	٩٩/٠٣/٠٤
مواصلة سماع الدفاع فى قضية تنظيم الجهاد			
محمد البهنساوى	الاخبار	١٥٦	٩٩/٠٣/٠٥

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف١٩٩٩ (المجلد الأول)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحكم على ٣٤ ارهابيا بينهم ٣ احداث الاثنين القادم			
خالد ميرى	الاخبار	١٥٧	٩٩/٠٣/٠٥
اما بعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	١٥٨	٩٩/٠٣/٠٦
الحكم فى قضية حرائق نوادى الفيديو			
طارق درويش	الاحرار	١٥٩	٩٩/٠٣/٠٩
المتهمون اتخذوا من شهر رمضان المبارك موعدا لتنفيذ عملياتهم الاجرامية			
	الاهرام المسائى	١٦١	٩٩/٠٣/٠٩
قيادات الجماعة الاسلامية بطرة يصدرون بيانا ثانيا لوقف العنف			
	الشعب	١٦٣	٩٩/٠٣/٠٩
معاقبة ١٥ متهما بالاشغال الشاقة المؤقتة وبراءة ٩			
خالد ميرى	الاخبار	١٦٤	٩٩/٠٣/٠٩
الشاقة لـ ١٤ متهما .. براءة ٩ والسجن ٣ سنوات لحدث			
عاطف ابو الخير	الجمهورية	١٦٥	٩٩/٠٣/٠٩
الدفاع يواصل مرافعة امام المحكمة العسكرية العليا			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٦٦	٩٩/٠٩/١٠
مصر تسلمت ارهابيين خطيرين			
	الاحرار	١٦٧	٩٩/٠٣/١١
حسن البنا: لا عنف .. ولا تزمت			
صلاح عيسى	الجمهورية	١٦٨	٩٩/٠٣/١١
نظرات فى احوال جماعة الاخوان المسلمين			
	الاحرار	١٧٠	٩٩/٠٣/١٣
مصر تطالب اوروجواى بتسليمها الاهاربى حسن على مخلص			
	الاهرام	١٧٣	٩٩/٠٣/١٤
ضبط ٧٨٠ هاربا من تنفيذ احكام بالقليوبية			
	الاهرام	١٧٣	٩٩/٠٣/١٤
جذور الارهاب تتغذى على صمت الدولة			
ممدوح عبد العظيم	الاحرار	١٧٤	٩٩/٠٣/١٥
اعتقال الارهابى ابو حمز المصرى وارهابيين اخرين فى لندن			
	الاهرام	١٧٨	٩٩/٠٣/١٦
الشرطة البريطانية تلقى القبض على ابو حمزة			
	السياسة	١٧٩	٩٩/٠٣/١٦

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف١٩٩٩ (المجلد الأول)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشرطة البريطانية تعتقل ابا حمزة المصرى			
	الاهرام المسائى	١٨٠	٩٩/٠٣/١٦
ضغوط مصرية ويمنية وراء اعتقال ابو حمزة والسرى فى بريطانيا			
عمر عبد الرازق	الوفد	١٨١	٩٩/٠٣/١٧
تاجيل قضية احياء تنظيم الجهاد وضبط ٣ متهمين هاربين			
	الاهرام	١٨٢	٩٩/٠٣/١٧
النيابة العسكرية تعلن نجاح السلطات المصرية فى استعادة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٨٣	٩٩/٠٣/١٧
مصر محاكمة ثلاثة اعضاء فى الجهاد ابعدتهم الامارات واذربيجان			
	السياسة	١٨٤	٩٩/٠٣/١٧
الجهاد : سى اى ايه اختطفت ايمن الظواهرى من حركة طالبان			
	السياسة	١٨٥	٩٩/٠٣/١٩
المحكمة العسكرية تستمع للدفاع فى قضية الجهاد			
عبد الرازق توفيق	الجمهورية	١٨٧	٩٩/٠٣/١٩
المحمو استمعت لدفاع العائدين الثلاثة من الخارج			
محمد البهنساوى	الاخبار	١٨٨	٩٩/٠٣/١٩
البانيا.. مصيدة الارهابيين اسامة بن لادن وحد الجهاد والجماعة الاسلامية			
محمد حمدى	الاهرام العربى	١٨٩	٩٩/٠٣/٢٠
جماعات الجنازير منعت حفلات الموسيقى وضرب الاساتذة واقامت صلاة الجهاد!			
عاطف الكيلانى	روز اليوسف	١٩٣	٩٩/٠٣/٢٠
هل الوطنية غو غائية			
	روز اليوسف	١٩٨	٩٩/٠٣/٢٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٩

ضبط قيادة إرهابية متهمة بارتكاب أعمال عدائية ضد السياحة

ألقت مباحث أمن الدولة بقنا ونجح حمادى القبض على قيادة ارهابية، صدر قرار باعتقاله لاتهامه بإيواء العناصر الارهابية واتهامه في الاتفاق مع تسعة من عناصر وقيادات الجماعات المتطرفة بقنا بارتكاب اعمال عدائية ضد السياحة. وشنت ادارة البحث الجنائي بالغردقة بالاشتراك مع مباحث التهرب الضريبي بجنوب الصعيد حملة مكبرة استهدفت القرى السياحية والبارات. اسفرت جهود الحملة عن ضبط السائح الايطالي بليو مارك، وبحوزته ٣٠ زجاجة خمر كبيرة الحجم مهربة من الجمارك، وعثر بحوزته على عشر لفافات من نبات البانجو المخدر، كما تم ضبط السائح البولندى تورك سيني وبحوزته ٤٠ زجاجة خمر، وضبط جوزيف ناشد فكرى صاحب محل خمور اثناء قيامه بعرض ١٣٠ زجاجة خمر مهربة من الجمارك. تولى جمال سالم رئيس نيابة الغردقة التحقيق باشراف المستشار محمد عبدالعال المحامي العام لنيابات قنا والبحر الاحمر. وفي قنا اصطدم الأتوبيس السياحي ١٧٩٩ سياحة القاهرة قيادة عبدالمحسن سيد بكر بالقطار رقم ١٤ التابع لشركة السكر والمخصص لنقل محصول قصب السكر من الزراعات الى المصنع، نتج عن الحادث حدوث تلفيات شديدة بالاتوبيس السياحي والقطار واصابة سائق الاتوبيس السياحي واحد الركاب يدعى محمد خليفة محمد عطا، كما أصيب ايهاب ابراهيم على سائق قطار القصب، تولى محمد سليمان رئيس النيابة التحقيق باشراف المستشار احمد عبدالرحمن المحامي العام، وفي أسوان شنت مديرية الامن بالاشتراك مع شرطة السياحة والاثار بأسوان حملة استهدفت تطهير الطرق السياحية والاثرية من الباعة الجائلين لتسيير حركة المرور، انهم للجماعات المتطرفة.

٠٠٠٠٠٠٩



المصدر : السياسة

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة تفرض حظر تجول حول قرية الكشح الصعيدية

مصر: 20 قتيلاً وعشرات المصابين في احداث عنف طائفية

■ القاهرة - ا.ش.ا - ا.ف.ب - رويترز ، اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان احداث قرية الكشح التابعة لمحافظة سوهاج ادت الى مقتل 20 مواطنا واصابة 33 تم نقلهم الى المستشفيات حيث غادرها 11 مصابا بعد تلقيهم العلاج.

والمصادمات بين المسلمين والاقباط في القرية تعد اعنف اشتباكات دامية بين الجانبين منذ ما يقرب من عشرين عاما حيث تعد هذه الاحداث نادرة في مصر منذ حادث الزاوية الحمراء في يونيو 1981.

ورجحت مصادر الشرطة ان ترتفع حصيلة الضحايا حيث تواصل الاجهزة الامنية حصر الخسائر.

واوضحت المصادر ان 19 قبطيا ومسلما واحدا قتلوا فيما اصيب الكثير من الجانبين.

وكانت احداث العنف التي بدات الاحد الماضي تضمنت اطلاق النار من فوق اسطح المنازل بالاضافة الى نهب واحراق عدد من المحلات تفجرت بسبب نزاع في معاملات ... ...

بين اثنين من التجار احدهما مسلم والآخر قبطي.

واوفد البابا شنودة بطريرك الاقباط الارثوذكس اسقفان لتقصي الحقائق في منطقة الأحداث.

وقالت وزارة الداخلية المصرية ان عناصر اجرامية سعت الى اثارة التوتر الطائفي في قرية الكشح وقرية دار السلام القريبة وان هذه العناصر نهبت واحرقت النار في عدد من المتاجر التي يملكها مسلمون ومسيحيون.

وفرضت الشرطة حظر تجول في المنطقة لمنع اتساع نطاق الاحداث.

وكانت قرية الكشح مصدر احداث انتقدتها جماعات حقوق الانسان في عام 1998 عندما اعتقلت الشرطة في المنطقة عددا من الاقباط في اطار التحقيق في مقتل شخص قبطي ووجهت اتهامات الى الشرطة بتعذيب الإشخاص الذين خضعوا للتحقيق.

٢٠٠٠٠٠٠٠



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

تحقيقات موسعة مع ٢٨ من أعضاء جماعة الإخوان

المتهمون حاولوا إعادة نشاط الجماعة واستقطاب عناصر جديدة

تبدأ نيابة أمن الدولة العليا خلال الأيام القليلة القادمة النظر فى أمر حبس اكثر من ٣٠ متهما من اعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» المحظور نشاطها وذلك بعد أن ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم فى أواخر أكتوبر الماضى. وكانت النيابة على مدار أكثر من أسبوعين قد أجرت تحقيقات موسعة مع أفراد الجماعة وبعد انتهاء جلسات التحقيق قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا حبس أفراد التنظيم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة فى القضية.

وقد أكدت التحقيقات التى باشرها عدد من رؤساء النيابة أن المتهمين حاولوا إعادة نشاط الجماعة وبث فكرها المضاد خاصة داخل الأوساط الشبابية والطلابية ووجهت النيابة للمتهمين عدة تهم من بينها الانضمام إلى جماعة غير مشروعة وحيازة منشورات ومطبوعات مناهضة لسياسة الدولة ومنشورات تتضمن تحريض الشباب والطلاب على القيام بالمظاهرات المناهضة لسياسة الحكومة داخليا وخارجيا وكذلك التخطيط والعمل على إحياء نشاط الجماعة وإعادة تشكيل هيكلها السرى فى عدة محافظات.

كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على أفراد الجماعة بعد تحريات موسعة ورصد جميع تحركاتهم وأثناء حضورهم أحد الاجتماعات داخل مقر الجمعية التربوية الإسلامية بمنطقة السيدة عائشة «قسم الخليفة»، تم رصد عدد المشاركين فى الاجتماع ومعرفة خطة عمل المجتمعين التى كانت تتضمن تحريض المواطنين على القيام بالمظاهرات ضد القائمين على الحكم واستغلال القضايا الداخلية والخارجية فى إثارة المواطنين.

وقد تم وضع كل المعلومات والتحريات أمام المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول الذى أمر بالقبض على أفراد الجماعة وتفتيش منازلهم وبعد رصد جميع التحركات ألقى القبض عليهم أثناء اجتماعهم والذى كان يقوده أحد الأطباء ويساعده صيدلى وآخر مهندس.

وبعد التحقيقات الموسعة التى أجرتها النيابة مع المتهمين اتضح أنهم يعملون على إحياء نشاط الجماعة وإعادة تشكيل هيكل تنظيمى لها والعمل على إدخال عناصر جديدة خاصة من الشباب ونشر فكر الجماعة المضاد والعمل على اختراق الجامعات والمدارس وتعيين مسئول لكل منطقة.

وقد ألقت أجهزة الأمن القبض على ٤ آخرين من أعضاء الجماعة منهم متهم كان عائدا من إحدى الدول والآخر ألقى القبض عليه بالاسكندرية وقد قرر المحامى العام حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وسوف تبدأ النيابة فى أمر حبس المتهمين خلال الأيام القليلة القادمة.

عادل السروجى

تربيطات المحامين والصحفيين في حفل إفطار الإخوان

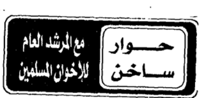
كتب - عبدالجواد أبوكب:

اقامت جماعة الإخوان المحظورة حفل إفطارها السنوى بفندق سوفتيل المعادى وشارك فيه مصطفى مشهور المرشد العام ، ومامون الهضيبى ، ومختار نوح ، وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، والحمزة دعبس رئيس حزب الاحرار ، ورجب هلال حميدة ممثل الاحرار في مجلس الشعب ، وحسين عبد الرازق ممثلا لليسار ، وحمدين صباحى ممثلا للناصريين ، والاب بسنتى اسقف المعصرة وحلوان ، وياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد ممثلا للحزب ، ومن نقابة الصحفيين محمد عبد القدوس ، مجدى مهنى ، وصلاح عبد المقصود اعضاء المجلس بالإضافة إلى بعض قيادات الإخوان في نقابة المحامين .

وقد كانت الكلمات التى القيت عقب الإفطار عادية جدا تناول معظمها مشكلة العراق والموقف العربى ، ولكن الحفل تميز بالجلسات الصغيرة على بعض الموائد للتربيط على انتخابات المحامين القادمة والتى اوضحت ان دفة الإخوان ستكون مع مرشح حزب معارض ، وان هناك مناقشات تمت بالفعل في هذا الصدد .

الشيء الثانى الذى شهده الحفل وإن كان بشكل غير موسع الانتخابات القادمة لنقابة الصحفيين ، ويبدو ان الإخوان سيلعبون دوراً ما فيها لصالح اسماء ستطرح نفسها لاول مرة على ساحة الانتخابات في مارس القادم تحت شعار « القيادة التاريخية » !

على جانب آخر اقام مؤسسو حزب الوسط ـ لم يصدر قرار بالموافقة عليه حتى الان ـ حفلا للإفطار في فندق بيراميزا الدقى في اليوم التالى مباشرة لإفطار الإخوان حضره إبراهيم الدسوقى اباظة ممثلا للوفد ، والأسقف اوجستين ممثلا للبابا شنودة ، ويحيى الجمل ، وعبد الوهاب المسيرى ، والشيخ جمال قطب ، وفهمى ناشد ، وحبيب رفيق وقيادات الوسط من الإخوان ابو العلا ماضى ، وعصام سلطان ، وسليم العوا ، ومحمد فريد عبد الخالق ، بينما غاب عنه معظم المشاركين في إفطار الإخوان حتى لا يعتبر ذلك تدعيما لانشقاق مجموعة الوسط عن كيان الإخوان .



صفحة «دين ودنيا» التقت بالداعية الإسلامى مصطفى مشهور المرشد العام للاخوان المسلمين، واجهته بالعديد من الملاحظات والانتقادات التى توجه الى الجماعة.

الإخوان يؤكدون:



فى بداية حوارى معه قلت له: جماعة الا وان تعرضت للعديد من الابتلاءات بسبب اشتغالها فى السياسة، فلماذا لا تركز على التربية والنواحى الاجتماعية كما يفعل العديد من الجماعات الاسلامية الاخرى مثل جماعة التبليغ والجمعية الشرعية.

اجاب قائلا: الاسلام ليس عقيدة وعبادة فقط، لكنه نظام شامل لكل جوانب الحياة سياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها، فنحن ناخذ الاسلام من جميع جوانبه، ولا يمكن ان نهمل جانبا من اخطر جوانبه خوفا من عواقب ذلك، وذلك مع كامل احترامنا للجماعات الاخرى.

والامر الثانى ان ديننا يقرر الشورى كمبدا ليشارك الناس فى سياسة وطنهم فيقول الله تعالى: «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم».. لاحظ ان الشورى جاءت مع اقامة الصلاة.

واتعجب من هذا الراى الذى يطلب منا عدم الاهتمام بشئون الوطن والابتعاد عن السياسة، ولا يوجد انسان يحب بلده ودينه يمكن ان يقبل ذلك.. ولكننا الى جانب اهتمامنا بالامور السياسية، فاننا نعطى عناية خاصة ايضا الى التربية والنواحى الاجتماعية، اما تعرضنا للمحن والابتلاءات فهذه سنة الله فى الدعوات.

نؤمن بنظام تعدد الأحزاب

قلت له: بمناسبة الشورى فاننى اتساءل عن موقف الاخوان من نظام الاحزاب السياسية.

اجاب قائلا: الاخوان يؤمنون بتعدد الاحزاب، وقد سجلنا ذلك بوضوح فى نشراتنا، وآية الشورى التى ذكرتها تتضمن ان الامة مصدر السلطات، فهى تولى من تثق بدينه وامانته وخبرته وعلمه وتاريخه فى خدمة الامة، فرئاسة الدولة لا تؤخذ غصبا او بالقوة بل بالاختيار الصحيح، والامة لابد ان يكون لها دستور مكتوب يستمد احكامه من نصوص الشريعة الغراء، ويتضمن حفظ الحريات العامة والخاصة لكل افراد الشعب مسلمين وغير مسلمين والا تضع السلطة قيودا من جانبها على تكوين الاحزاب، وانما تكون ثمة جهة قضائية مستقلة هى التى يجرى التحاكم اليها اذا لزم الامر.

قلت له: افهم من كلامك ان الاخوان لا يريدون الاستيلاء على الحكم او القفز الى السلطة بالقوة.

اجاب فى حسم قائلا: هذه الاتهامات غير صحيحة ابدا، وليس هذا هو طريقنا الذى ارتضيناه منذ



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ١ /١٩٩٩



مصطفى مشهور

نشاة الدعوة قبل سبعين سنة، نحن نريد فقط تطبيق شرع الله فايما حكومة طبقت شرع الله فنحن جميعا جنود لها.

وفى اتهام اللجوء الى القوة يكفى ان اقول لك فى وصفى هذا الزعم انه منذ عودة نشاطنا فى اوائل السبعينيات. لم يتم ادانة الجماعة فى اى اتهام باستخدام العنف رغم كثرة الابتلاءات التى تعرضنا لها، ولم يثبت على اى فرد من المنتمين الى الجماعة تورطه فى اعمال عنف برغم كثرة حوادث الارهاب التى وقعت وقمنا بإدانتها فى وقتها، لقد اخترنا طريق التربية، ولن يدفعنا احد الى سلوك العنف.

كلام عن الأقباط

تطرق حوارى مع المرشد العام للاخوان لنظرته الى الاقباط وحقوقهم.

اجاب: الاقباط لهم ما لنا وعليهم ما علينا، وترجمة هذا الكلام يجب ان يكون بطريقة عملية وواقعية، لنرى ان من حقهم تولى المناصب الوزارية وان يكون لهم نواب بطريق الانتخاب فى مجلس الشعب.

واضاف مصطفى مشهور قائلا: لم يحدث طوال عمر الجماعة ما يعكر صفو العلاقة معهم، بل على العكس فقد ضم الإمام البنا ثلاثة من المسيحيين الى اللجنة السياسية الخاصة بالجماعة، وهم شركاء لنا فى الوطن، وقد شاركوا مع المسلمين فى حرب المحتلين، وعلاقتنا معهم حاليا طيبة للغاية، فهم يشاركوننا المناسبات المختلفة، ونحن من جانبنا نحرص على تهنئتهم فى اعيادهم، ونظرتنا لهم تنطلق من الاسلام الذى يحكمنا فى كل شىء. وقد ترك لنا حرية الاعتقاد «لا اكراه فى الدين» ثم اوصى المسلمين بغيرهم خيرا حيث نجد القرآن الكريم يقول فى هذا الشان: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم».

الحق ليس حكرا علينا

سؤال أخير: من الانتقادات التى وجهت للجماعة انهم فى خطابهم مع المجتمع يبدو وكانهم يحتكرون الحق دون غيرهم، بل احيانا يعملون على تكفير مخالفيهم فى الرأى!!

رد قائلا: الاخوان لا يدعون انهم يحتكرون الحق وحدهم دون غيرهم بل نؤمن بما قاله احد ائمة الفقه العظام ايام مجد الاسلام: «رايى صواب يحتمل الخطأ، ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب»، ونقول عن انفسنا اننا جماعة من المسلمين، ولسنا جماعة المسلمين.. واظن ان الفارق واضح بين: ان نقول نحن جماعة من المسلمين، وبين الزعم باننا جماعة المسلمين.. ومن هنا تستطيع ان تعرف الاجابة مقدما على الزعم باننا نعمل على تكفير من نختلف معهم.. ففى ايام المحن والابتلاءات خرج من الجماعة كل من اصر على تكفير المجتمع او الدولة او الحاكم، الذى اضطهد الجماعة واوقع بها اذى شديدا والمبدأ الذى يحكمنا: نحن دعاة ولسنا قضاة.. يعنى ندعو الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ولا نعمل على تكفير غيرنا.. فالله وحده هو الذى يتولى عباده. فالثواب والعقاب.. والايمان والكفر كلها امور من اختصاص خالق السموات والارض وحده يحاسب الناس بما قدمت ايديهم ولا يظلم مثقال ذرة، وان تك حسنة يضاعفها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٩

بعد حبس ٢٨ متطرفا حاولوا إحياء نشاط الجماعة بالجيزة:

المتهمون عقدوا لقاءات تنظيمية وخططوا لاستقطاب عناصر جديدة وتلقوا تكليفات بحلق لحاهم لتجنب رصدهم من أجهزة الأمن

كتب ـ أحمد موسى:

انهت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع ٢٨ متطرفا من تنظيم الجماعة الاسلامية بالجيزة، والذين القى القبض عليهم بداية الاسبوع الحالي،وكشفت التحقيقات اعداد عناصر التنظيم مخططا لاحياء نشاطهم بهدف الاخلال بالأمن و الاستقرار وتنفيذ عمليات عدائية، وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما، ووجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع وحيازة اوراق تنظيمية ومنشورات تحض على كراهية النظام والاخلال بالأمن.

وكان جهاز مباحث امن الدولة قد رصد تحركات القيادى اشرف شحاته خضير عضو تنظيم الجماعة الاسلامية بالجيزة، واشارت مذكرة المعلومات، ان القيادى خضير أعد مخططا لاحياء نشاط الجماعة بمنطقتي الكوم الأحمر واوسيم، وأعاد ترتيب العناصر المنتمية للجماعة لتنفيذ التكليفات فى المخطط للاخلال بالأمن وتنفيذ عمليات عدائية، واستعان بعدد من كوادر التنظيم منهم، طارق محمد احمد عايش وناجى محمد ابراهيم سلامة وطارق فتحى ومبروك سيد واحمد شحاتة، واصدر المستشار هشام سرايا قرارا بضبط المتهمين وتفتيش مساكنهم، وقام الجهاز الأمنى بتنفيذ اذن النيابة واحالة المتهمين الى النيابة وباشر التحقيقات فريق من المحققين ضم: هشام بدوى ومحمد حلمى قنديل وسامح سيف ورافت عباس رؤساء النيابة، وعمرو فاروق وحسام هلال واشرف العشماوى وسامح ابوزيد وهانى حمودة واشرف هلال وخالد الشلقامى ووليد المنشاوى ووليد الجندى وكلاء أول النيابة.

وكشفت التحقيقات عن قيام المجموعة القيادية بضم واستقطاب عدد من الشباب واقناعهم بالفكر المتطرف، وكونوا ٦ بؤر تنظيمية وخصصوا لها مسئولين عنها ومجموعات أخرى تجمع بين المثقفين وانصاف المتعلمين وغير المتعلمين قادها ناجى ابراهيم واحمد شاكر، واعتمد فكر الجماعة على عقد اللقاءات التنظيمية فى المساجد والزوايا والحدائق العامة لتجنب عمليات الرصد الأمنى الى جانب بعض اللقاءات فى منازل قياديي الجماعة لطرح منهج التنظيم، والتدريب على الرياضات العنيفة، وتكليف العناصر بجمع مبالغ مالية كاشتراكات شهرية لدعم نشاطهم، وشملت الدروس التنظيمية تلقينهم فكر الحركة السرية واجبارهم على حلق اللحئ لتحاشى الرصد الأمنى.

كما أكدت التحقيقات قيام المتهم طارق فتحى بتولى مهمة مندوب الاتصال وتخزين مطبوعات التنظيم لدى المتهم مبروك سيد لتداولها فيما بينهما خلال اللقاءات السرية.

وادلى المتهمون باعترافات كاملة عن تفاصيل اللقاءات وبداية انضمامهم للجماعة وخططهم المستقبلية والتى ارتكزت على استقطاب اكبر عدد من العناصر لاحياء نشاط الجماعة فى اعقاب الضربات الامنية التى تعرضت لها قياداتها وكوادرها، لكنهم نفوا شروعهم تنفيذ اية عمليات ارهابية، لعدم قدرتهم التنظيمية وعدم توافر الموارد المالية اللازمة لدعمهم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١/١/١٩٩٩

استمرار حبس ٢٨ ارهابيا حاولوا احياء التنظيمات السرية

كتبت خديجة عفيفي:

قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس ٢٨ عنصرا من قيادات تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة مع عناصر التنظيم. وجهت لهم النيابة عدة اتهامات منها الانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين.

وكان فريق من المحققين يضم كلا من هشام بدوى وعمرو فاروق وحسام هلال رؤساء النيابة واشرف العشماوى وهانى حمودة ومحمد حلمى قنديل.. قاموا بالتحقيقات مع المتهمين وتبين أن قياديى تنظيم الاخوان المسلمين المنحلة وهم ثناء عبدالله ابوزيد (طبيب) وخالد احمد أبوشادى وايمن احمد عبدالغنى وخالد محمد مختار وعاطف الشوادفى ومحمد فوزى محمود. يسعون نحو احياء نشاط الجماعة والعمل على اعادة تنظيم الهيكل السرى. مع التركيز فى قطاع الشباب وطلاب الجامعات واستقطاب عناصر جديدة كانت قوات الامن القت القبض على التنظيم وقياداته فى شهر نوفمبر من العام الماضى..

٤ د. «محمود جامع» يتذكر:

حكايتى مع الإخوان!

☐ معسكر لشباب الإخوان فى (جمصة) للتدريب على السلاح والمصارعة اليابانية!

☐ شعار التنظيم السرى: تنفيذ الأوامر بدون مناقشة.. والموت جزاء إفشاء السر.

عرض:

محمود عبد الشكور

الإخوان المسلمون جزء مهم من تاريخ مصر السياسى. والشهادات المختلفة عن طبيعة هذا التنظيم دوره فى رسم صورة غير واضحة المعالم.. ولكنها - على أية حال - تحاول كشف بعض الأسرار.. وتطمح أن تضع بعض النقاط على الحروف.

بدأ الإخوان كجماعة دينية يقودها رجل يتفق الجميع على أنه كان خطيبا مفوها ومقنعا هو الشيخ (حسن البنا) وقد كان انتقاله إلى القاهرة بداية مرحلة جديدة لانتشار المبادئ التى تبناها.. ولا شك أنه نجح فى اجتذاب الآلاف من الشباب المسلم إلى تلك المبادئ.

ثم أخذت الأمور سيرها المعروف، وأصبح الإخوان قوة سياسية مهمة تلعب دورا مؤثرا وسط ظروف الأربعينات المعقدة: الاحتلال البريطانى، فساد القصر، تصارع الأحزاب واستئثار أحزاب الأقلية بالحكم أغلب الوقت، وأخيرا حرب فلسطين وفترة ما بعد النكبة.

ونشأ داخل جماعة الإخوان تنظيمها السرى المسلح، وارتكب هذا التنظيم انحرافاته المعروفة، ورغم مرور السنين، فقد أصبح - فيما بعد - هو النموذج الذى احتذاه كثير من جماعات الإسلام السياسى فى أواخر الستينيات والسبعينات والثمانينات.. وحتى اليوم أيضا، وقد دعا ذلك بعض المحللين إلى القول بأن الإرهاب باسم الدين قد خرج - بشكل أو بآخر - من عباءة الإخوان.

ويرد الإخوانيون على هذا الاتهام بقولهم: إن ما فعله التنظيم السرى كان انحرافا عن خط الجماعة ومؤسسها (حسن البنا) ويتفق مع هذا الرأى (د. محمود جامع) الذى خصص جانبا مهما من كتابه عن (السادات) للحديث عن تجربته (الخاصة مع الإخوان) ونحن نعلم كما ذكرنا من قبل، أنه كان حلقة الوصل بين قياداتهم وبين السادات فى وقت من الأوقات.

حديث الثلاثاء

نشأ د. جامع نشأة دينية محافظة، وفى سن الحادية عشرة تقريبا تعرف على القيادى الوفدى (محمد إبراهيم مصطفى) الذى كان مقيما فى طنطا، ومن خلاله سمع - لأول مرة - عن الشيخ (حسن البنا)، وانبهر بشخصيته، وقرر - لذلك - أن يذهب لحضور «حديث الثلاثاء» الأسبوعى للشيخ البنا.

ومثل معظم الذين استمعوا له، انبهر بشخصيته واتخذ قرارا بالانضمام إلى الإخوان المسلمين عام ١٩٤٢، ثم بدأ فى استكمال ثقافته الدينية بمطالعة التفاسير ورسائل الإمام (البنا)، كما حفظ القرآن الكريم واشترك فى معسكرات تدريب للإخوان المسلمين.

شهادة (د. جامع) - إذن - ستكون من داخل تنظيم الإخوان من قلب معسكراتهم وهو ينقل لنا صورة لأحد هذه المعسكرات التى أقيمت فى جمصة عام ١٩٤٦، وكان قد عرف أن الجهة التى نظمت المعسكر هى التنظيم السرى للإخوان.

المعسكر - كما يصفه - كان ضخما، وكان مناسبة للقاء مع شخصية بارزة هو (د. عبد العزيز كامل) (الذى أصبح وزيرا للأوقاف فيما بعد)، وتضمن برنامج المعسكر التدريب على السلاح والمصارعة اليابانية!

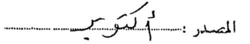
والطريف أن أفراد المعسكر اكتشفوا وجود معسكر آخر على بعد ٥٠٠ متر من معسكرهم، وكان هذا المعسكر خاصا بتدريب الرجال والنساء اليهود على السلاح، وكان هؤلاء النواة الأولى للمنظمات اليهودية التى حاولت نشر الاضطراب وإشعال الحرائق فى القاهرة والإسكندرية وارتكبوا أيضا عملية (لافون) فيما بعد، وهكذا كانت سنوات الأربعينات مليئة بالتوتر وتيارات العنف.

وعندما قامت حرب فلسطين اشترك شباب التنظيم السرى فيها، ولكن النقراشى رئيس الحكومة اعتقل جميع متطوعى الإخوان ووضعهم فى معسكر فى رفح، ثم أمر بإعادتهم إلى المعتقلات بالقاهرة، وتوالت الأحداث بعد ذلك حيث تم حل الإخوان ثم اغتيال (النقراشى).

دروس الطاعة

لقد أصبح التنظيم السرى للإخوان - وفقا للصورة التى رسمها (د. جامع) له أقرب ما يكون إلى جماعات العنف السياسى الحالية، ومما يلفت النظر مثلا وجود قسم خاص داخل التنظيم السرى لتربية أعضائه على الطاعة والولاء، وتنفيذ الأوامر بدون مناقشة وبدون





معرفة اسم المسئول فى الجهاز الذى قام بإصدار الأوامر.. أما مصير الذى يفشى الأسرار فهو الموت الأكيد!

ألا تذكرنا هذه الصورة بالشعار الذى رفعته إحدى الجماعات المعاصرة بأن العضو بين يدى أميره يجب أن يصبح كالميت بين يدى من يغسله: من طاعة عمياء، وامتثال مطلق ولا مجال لأى حوار أو مناقشة؟!

ومن طرائف ما يذكره د. جامع - فى مجال الحديث عن شيوع الاجتهادات الشخصية ورفض الحوار - أنه وجد أحد الإخوان يلقى بالرمل والتراب فى الطعام وهم يأكلون فى معسكر جمصة عام ١٩٤٦، وكان منطقه فى ذلك عجيبا وهو تعليمهم التقشف والشدة، فلما احتج (د. جامع) لأن ذلك الأمر يجلب الأمراض أكثر مما يعلم التقشف، رد الأخ المجتهد بأن تناول الطعام المخلوط بالزلط والرمل يزيد ثواب الأكل نفسه، واستمر فى انتقاد (د. جامع) قائلا: (الحشوشن يا أخ)!

فإذا استمر الحوار والنقاش جاء الرد: «لا تناقش ولا تجادل والتزم»..

وقبل هذه الأحداث كان د. جامع قد أصبح عضوا فى التنظيم السرى للإخوان عام ١٩٤٦، ومثل أى شاب كان يرى فى هذا الانضمام فرصة (لحفظ القرآن) وللتربية النفسية والعسكرية بحيث يكون المسلم جاهزا للجهاد والتضحية فى سبيل الله، وكان هدف الجهاز الأكبر - كما يؤكد د. جامع. هو الوصول إلى مرحلة (التمكين)، أى تلك المرحلة التى ستمكن للإسلام - عن طريق الإخوان - دون الإقرار بحدود معينة، بمعنى نشر الدعوة فى جميع أنحاء العالم وليس فى مصر وحدها.

وفى عام ١٩٤٨.. أسند إلى (د. جامع) دور صغير ولكنه مهم حيث كان يساعد فى طباعة وتوزيع جريدة اسمها (الوثبة)، واختاروه لصغر سنه مما يساعده على التخفى وسهولة الحركة دون لفت انتباه رجال الأمن.

لم يكن التنظيم السرى للإخوان أكذوبة إذن كما زعم البعض، والأكثر من ذلك فإن (د. جامع) يقول فى صراحة: إنه كان هناك اختلاف واضح بين أعضاء التنظيم فى طريقة الوصول إلى مرحلة (التمكين)، فقد كان البعض يؤمن بالشدة والبعض الآخر يؤمن باللين، وبدأت الاجتهادات الشخصية تعلن عن نفسها فى صورة فتاوى تقود إلى أعمال عنف واغتيال.. كما حدث مع (النقراشى).

ويرى (د. جامع) أن هذا الفهم الخاطئ للدين ربما تكرر عام ١٩٥٤ عندما تمت مناقشة فكرة اغتيال (عبد الناصر)، فالبعض وافق عليها والبعض الآخر رفضها، وتاهت الحقيقة لأنه أصبح من الصعب الوصول إلى صاحب الفكرة وتفاصيله. فالأوامر تصل إلى العضو، وعليه التنفيذ.. أو الموت!

وفى رأيى أن هذه الشهادة من أخطر ما تضمنه الكتاب خاصة أنها تأتى من (إخوانى) متعاطف مع الجماعة - أو لنقل إنه كان من التيار المعتدل فيها، ولم يكن أبدا موافقا على ما يرتكبه التيار المتشدد داخلها، وعندما يقول (د. جامع) إن الإخوان لم يفكروا يوما فى ممارسة العنف فربما يقصد مؤسسى الجماعة وأعضاء مكتب الإرشاد، وهم جميعا كانوا يمارسون نشاطهم فى العلن، وهم أيضا معروفون للرأى العام، أما ما يقوم به التنظيم السرى وطبيعة عمله فقد كان عنيفا ودمويا ولا يختلف عن أى جناح مسلح فى أية جماعة سياسية فى مصر أو العالم.

فتاوى القتل !

كان هذا التنظيم يحيط نفسه بهالة من الغموض والسرية فلا يعرف الأعضاء بعضهم بعضا وقد يحدث - أحيانا - أن يتواجد اثنان من الأعضاء فى مكان واحد دون أن يعلم أى منهما أن الآخر عضو معه فى نفس الجهاز!

لقد تجرأ أعضاء التنظيم فأصدر أحد علمائهم فتوى بقتل (النقراشى) وإهدار دمه، وتم ذلك - كما يقول (د. جامع) دون الرجوع للإمام (حسن البنا) بل إن حالة من سوء الفهم قد نشأت بين الإمام وبين عبد الرحمن السندى قائد التنظيم السرى بسبب تلك الاجتهادات الشخصية التى تنتهى عادة بالاغتيال السياسى!!

ولأن العنف لا يولد إلا العنف فقد بدأت مرحلة الانتقام والانتقام المضاد، وتم اغتيال الشيخ (حسن البنا) فى فبراير عام ١٩٤٩ انتقاما لاغتيال النقراشى باشا.

وبعد اغتيال (البنا) جرى خلاف شديد على خلافته خاصة أن عددا كبيرا من الإخوان كان وقتها فى السجون، وانحصر الخلاف فى الرأى بين الشيخ (أحمد حسن الباقورى) وكيل الجماعة و(عبد الحكيم عابدين) سكرتير الجماعة (وزوج شقيقة البنا) وعبد الرحمن البنا (شقيق حسن البنا). وحسما للخلاف اقترح المستشار «منيردلة» اسم المستشار/ حسن الهضيبى- وكان وقتها يشغل منصب نائب رئيس محكمة النقض- ليكون المرشد العام الجديد.

وافق الهضيبى على أن يخلف حسن البنا بشرط موافقة أعضاء الهيئة التأسيسية على تزكيته، وهذا ما حدث بالفعل ويلفت أنظارنا هنا أن الهضيبى قد أعلن صراحة عن عدم رضائه عن ممارسات التنظيم السرى للإخوان، وطلب أن يتبعه هذا الجهاز، وأن يعرف كل دقائقه وأسراره، وأثار ذلك - بالطبع - غضب (عبد الرحمن السندى) الذى لم يكن راضيا عن اختيار الهضيبى، وكان يرى أن تنظيمه السرى أحق بقيادة الإخوان لدوره فى حرب فلسطين!

أما عن دور الإخوان فى الثورة فقد أسند إليهم - كما يقول (د. جامع) - الجانب الشعبى وانتشر الإخوان حول الأماكن الحيوية بالقاهرة، وقام (د. جامع) - من خلال عضويته بالتنظيم السرى - بالاشتراك فى حراسة وحماية السفارات الأجنبية والعربية وكذلك منازل السفراء الأجانب، وعهد إلى الإخوان أيضا حراسة خط القناة لمنع تدخل الإنجليز!

ولكن العلاقات بين الثورة والإخوان سرعان ما أخذت مسارها المعروف، وكان المبدأ الذى قبل الإخوان على أساسه أن يدعموا الثورة هو وعد الثوار وقسمهم - كما يقول (د. جامع) - بأن يطبقوا مبادئ الإخوان، ولكن مكتب الإرشاد بدأ يحسب موقفه من جديد عندما طلب (عبد الناصر) ترشيح اثنين أو ثلاثة من الإخوان ليكونوا أعضاء فى الوزارة، وانتهى الأمر برفض الإخوان للفكرة حتى لا يتورطوا فى الدفاع عن قرارات تصدرها وزارة ليست لهم الأغلبية فيها، فلما قبل (الباقورى) منصب الوزير أجبر على الاستقالة من مكتب الإرشاد ومن جماعة الإخوان كلها.

ويقول (د. جامع) إن (عبد الناصر) طلب من الجهاز (السرى للإخوان تنفيذ مؤامرة لقتل الملك فاروق فى أوروبا، ولكن الإخوان رفضوا الفكرة!! كما طلب عبد الناصر من الهضيبى أن يقوم أحد أعضاء التنظيم السرى بدس السم فى طعام الجنود الإنجليز فى القناة لقتلهم، وأخبره بأنه وقع الاختيار على شاب (قلبه ميت) اسمه (محمود عبد اللطيف)، الذى اتهم فيما بعد بمحاولة اغتيال عبد الناصر نفسه، للقيام بهذه العملية، ولكن الهضيبى رفض الفكرة بشدة لأنها تتنافى مع تعاليم الإسلام.

ونحن ننقل كلام (د. جامع) لخطورته، ولكننا نتحفظ فى نفس الوقت بأن هذه الاتهامات كانت تحتاج منه إلى أدلة أكثر جدية من الكلام المرسل، وحكاية استخدام (عبد الناصر) لأفراد التنظيم السرى تبدو عجيبة بعض الشىء خاصة أنه كان يعلم خطورة هذه اللعبة من خلال تجربته داخل الإخوان.

ولا شك أن القضية أكبر من الأشخاص ومن الانتماءات السياسية لأنها تتعلق بحقائق التاريخ، والمناقشات الموضوعية حول تلك الوقائع هى أفضل وسيلة لتنقية الحقائق وفصلها عن الافتراءات، وعلى كل طرف أن يقدم أدلته ووثائقه وقرائنه ويبتعد فى نفس الوقت عن الكلام المرسل والتخمينات والظنون.

انقسام التنظيم

ووجهة النظر الأساسية التى يدافع عنها (د. جامع) هى أن عبد الناصر قد صمم على الإطاحة بالهضيبى واستخدم فى ذلك التنظيم السرى للإخوان، وهو يؤكد أيضا أن بعض الإخوان قد انساقوا وراء إغراءات (عبد الناصر) واستقالوا من الجماعة، وأنت تلك الأحداث



إلى انقسام الجهاز السرى على نفسه، وانتهى الأمر بقرار من (الهضيبى) ينص على فصل (عبد الرحمن السندى) رئيس الجهاز ومعه ثلاثة آخرين من الأعضاء، وأسندت رئاسة الجهاز بدلا منه إلى (يوسف طلعت).

وامتد الانقسام داخل الإخوان إلى الخلاف حول (عبد الناصر) فقد انقسم الإخوان تجاهه إلى ثلاثة أقسام: قسم يعارضه وعلى رأسه (الهضيبى) الذى قال عن (عبد الناصر) ذات مرة: (هذا الرجل لا خير فيه وليس فيه أى أمل على الإطلاق)، والقسم الثانى يؤيد (عبد الناصر) ويقود هؤلاء القاضى (عبد القادر عودة)، والقسم الثالث كان يبرر أفعال (عبد الناصر).

وحتى يوليو ١٩٥٣ كان (د. جامع) ما يزال عضوا فى التنظيم السرى للإخوان، وكان وقتها طالبا فى بكالوريوس الطب، ويحكى أنه تلقى عرضا فى تلك الفترة من د. مصطفى قناوى (أستاذ الأمراض الباطنية والطبيب الخاص لـ(عبد الناصر) برغبة (جمال) فى مقابلة ١٠ من شباب الإخوان بشرط أن يلقوا سلاحهم ويسلموه كل ما عندهم من أوراق وسلاح ومعدات كى تستقر الأمور فى البلد، ولكن المرشد العام رفض فكرة هذا اللقاء وأبلغ (د. جامع) بذلك، لكنه فوجئ بقرار فصله من الإخوان بحجة أنه جلس مع (د. قناوى) من أجل الصلح والتوفيق بين عبد الناصر والإخوان، ومنذ يوليو ١٩٥٤ حتى الآن لم تعد للدكتور (جامع) أية صلة تنظيمية بالإخوان المسلمين.

ورغم أن (د. جامع) يعترف بأن بعض شباب الإخوان كانوا يفكرون فى اغتيال (عبد الناصر) باعتباره فى نظرهم عدوا للإسلام: فإنه يرى أن حادثة المنشية لم تكن إلا تمثيلية مدبرة، وأن فكرة الاغتيال جرى تسريبها إلى شباب الإخوان من خلال اختراق الجهاز السرى نفسه.

وحجته فى هذا الرأى أن (يوسف طلعت) رئيس التنظيم السرى بعد فصل السندى - أجرى تحقيقا لمعرفة كيفية تسرب أخبار الجهاز لعبد الناصر، وانتهى التحقيق إلى أن خلية إمبابة التى تضم (محمود عبد اللطيف)، وهنداوى دوير، هى الخلية المخترقة، واكتشف أيضا أن أمرا قد صدر لهذه الخلية باغتيال (عبد الناصر) ولم يعرف أحد مصدر هذا الأمر لأن نظام الجهاز كان يتطلب التنفيذ دون السؤال عن صاحب القرار أو شخصيته، والسيناريو الذى يضعه (د. جامع) لما حدث بالفعل يمكن تلخيصه على النحو التالى:

لقد اقتنع (هنداوى دوير) بتدبير خطة اغتيال (عبد الناصر) فى المنشية بواسطة (محمود عبد اللطيف) وكانت الفكرة مدسوسة على خليته، وقد أخبر (دوير) جاره (د. عبد العزيز كامل) عضو مكتب الإرشاد بما ينويه، وحاول (د. عبد العزيز كامل) الاتصال بالهضيبى ولكنه لم يعثر عليه لأنه وقتها كان فى مكان سرى بالإسكندرية خوفا من اغتيال عبد الناصر له.. ولكن د. كامل ذهب إلى عبد الناصر نفسه الذى أمر بالقبض على - وير)، ثم إنه اتفق معه على أن يقوم بتنفيذ فكرته مقابل الإفراج عنه فورا، وفى نفس الوقت قامت أجهزة المخابرات بوضع رصاص (فشنك) بدلا من الذخيرة الحية فى مسدس (محمود عبد اللطيف).

وجرت محاولة الاغتيال وفقا لهذا السيناريو، ودليل (د. جامع) على ذلك صياح (هنداوى دوير) أثناء اقتياده لحبل المشنقة (أريد عبد الناصر) .. لم نتفق على ذلك، كما يقول أيضا إن الجهاز السرى للإخوان بالإسكندرية لم يكن يعلم شيئا عن تلك المحاولة التى انتهت - كما نعرف - بتصفية الإخوان.

والحقيقة أن هذا السيناريو - سواء كان صحيحا أم خياليا - لا ينفى حقيقتين ذكرهما (د. جامع): الأولى هى أن التنظيم السرى كان ينتهج العنف كوسيلة للتعامل مع خصومه، والحقيقة الثانية هى أن الأوامر كانت تصدر دون أن يعرف صاحبها ودون أن يسأل منفذها عن ذلك، فإذا أضفنا لذلك أن قيادة الإخوان لم تكن تزعم السيطرة الكاملة على تصرفات التنظيم (حتى فى عهد الهضيبى) لأدركنا أن اتهام الإخوان بمحاولة اغتيال (عبد الناصر) فكرة قابلة للتصديق تماما ولها ما يبررها سواء حدثت بدسيسة من الخارج أم بفكرة من قلب التنظيم نفسه.

والطريف أن (د. جامع) المفصول من الإخوان قبض عليه بعد هذه المحاولة، كما قبض عليه عام ١٩٦٥ فى تصفيات الإخوان الثانية، فقد كانت أجهزة الأمن تعتقل الإخوان وفقا لكشوف الأسماء القديمة، وفى المرتين لم ينقذه إلا صديقه.. أنور السادات!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/١٢

استمرار حبس ٢٨ مواطنا بتهمة الانتماء للإخوان

كتب علاء البحار:

قررت نيابة امن الدولة تجديد حبس ٢٨ مواطنًا لمدة ٣٠ يومًا فى قضية الإخوان المسلمين لتصل مدة حبسهم احتياطيًا ثلاثة اشهر ونصف الشهر دون إخلاء سبيل اى متهم، وكانت مصادر قد توقعت إخلاء سبيل الطلاب للالتحاق بالإمتحانات، إلا ان النيابة اصرت على استمرار حبسهم.

يتخوف البعض من تصعيد الإجراءات فى هذه القضية إلى درجة تحويلها للمحاكم العسكرية، حيث صرحت مصادر امنية باحتمال ذلك.

جدير بالذكر ان النيابة لم توجه اية اتهامات جديدة للمقبوض عليهم، حيث طالب المحامون بإخلاء سبيل المقبوض عليهم لانتفاء صفة الحبس الاحتياطى ووجود محل سكنى معروف لهم وعدم وجود استكمال للتحقيقات.

وكانت النيابة قد اتهمت المقبوض عليهم بإحياء نشاط الجماعة والعمل على إعادة تنظيم الهيكل واختراق القطاعات الجماهيرية وان د. سناء عبدالله ابوزيد - المريض بازمة قلبية - تولى قيادة المتهمين.

يذكر ان د. سناء ابوزيد تدهورت صحته، حيث يعانى من ازمة قلبية والتهاب كبدى وارتفاع نسبة الصفراء بصورة كبيرة، مما دفع الأطباء إلى احتجازه فى مستشفى قصر العينى.

ويعد المحامون مذكرة مرفقاً بها التقارير الطبية لتقديمها للنيابة لطلب الالتماس بإخلاء سبيل الطبيب المريض بسبب سوء حالته.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤/ ١/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعيم المتطرفين فى لندن يهدد بضرب البريطانيين

بدء محاكمة الإرهابيين فى قضية اختطاف السياح

لندن، صنعاء ـ وكالات الانباء:

هدد الشيخ ابوحمزة المصرى زعيم جماعة «انصار الشريعة» الاسلامية المتطرفة ومقرها لندن بشن عمليات انتقامية ضد البريطانيين اذا ما وقفوا فى طريق محاولات جماعته للاطاحة بما اسماه بالانظمة غير الاصولية فى العالم العربى.

وقال ابوحمزة فى تصريح لصحيفة «ديلى تلجراف» البريطانية ان اتباع جماعته، التى قيل انها على صلة بالتفجيرات التى وقعت فى مدينة عدن اليمنية، ليس لديهم النية لمهاجمة اهداف بريطانية إلا اذا وقف البريطانيون فى طريقهم.

وقالت الصحيفة ان الشرطة اليمنية مازالت تبحث عن ابن الشيخ ابوحمزة البالغ من العمر ١٧ عاما والذى عثرت على جواز سفره خلال هجوم قامت به فى عدن وأسفر عن إلقاء القبض على خمسة اشخاص كانوا يعتزمون تنفيذ عمليات ارهابية باليمن.

وصرح سفير اليمن فى لندن حسين العمرى بأنه تم توجيه الاتهام أول امس الى الخمسة الذين يحملون الجنسية البريطانية وذلك بتهمة التآمر وشن اعتداءات بالمتفجرات والارتباط بجماعات ارهابية. ولكن وزارة الخارجية البريطانية نفت امس هذه التاكيدات وقال متحدث رسمى باسم الوزارة ان السفير البريطانى فى اليمن «فيك هندرسن» اتصل بمحامى البريطانيين الخمسة الذى ابلغه بدوره بانه لم يتم بعد توجيه أى اتهامات اليهم.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «فاتينشيال تايمز» عن وثيقة سرية لوزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية كانت على علم بوجود معسكرات تدريب للاسلاميين على اراضيها ولكنها لم تتخذ اجراءات لمنعها.

وقالت ان الوثيقة افادت بان تحقيقات اجريت حول هذه المعسكرات افادت بانها لم تلحظ اى نشاط غير مشروع فيها. وذكرت الوثيقة ايضا ان عملية اختطاف ١٦ سائحا غربيا فى اليمن فى ديسمبر الماضى تم تخطيطها فى بريطانيا.. وقد أعلن مؤيدو البريطانيين المسلمين الخمسة المعتقلين فى اليمن انهم سينظمون مظاهرة فى برمنجهام السبت القادم يتوقع ان يشارك فيها ١٠ الاف شخص لادانة السلطات اليمنية وموقف لندن من هذه القضية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/ ١ /١٩٩٩

سقوط ٣٥٠ هاربا من احكام بالحبس وتنفيذ ١٢٩ قرار إزالة فى حملة أمنية بالقليوبية

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

شنت مباحث القليوبية حملة امنية اشتركت فيها مباحث التموين والمخدرات وتنفيذ الاحكام اسفرت الحملة عن ضبط ٣٥٠ هاربا من حكم حبس و ٣ احكام جنايات، و ١٤٤ غرامات و ٢٨٨ مخالفات و ١٠ قضايا امن دولة و ٦٦ اشغال طريق و ٢٧ قضية نظافة عامة و ١٣ قضية بناء بدون ترخيص و٢٧ بائعا جائلا، وتم تنفيذ ٤٢ غرامة فورية و ١٢٩ ازالة فورية و ٧ قضايا مخدرات و ١١٩ تحرى و ٤ مسجل شقى خطر، و ١٤ هاربا من التجنيد، و١٠ قضايا تموينية و ٣ قضايا عدم اعلان عن الاسعار و ١٣٥ قضية تموينية انتاج خبز غير مطابق للمواصفات شارك فى الحملة نائب مدير امن القليوبية ومدير مباحث القليوبية ورئيس مباحث القليوبية واشرف عليها اللواء احمد المرشدى مدير امن القليوبية.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١/١٩٩٩

القبض على ١٢ من أعضاء تنظيم الأخوان بالقاهرة والفيوم

كتب ـ أحمد الشامي:

القت اجهزة الامن القبض على تنظيم لجماعة الاخوان المسلمين يتكون من ١٢ شخصاً في القاهرة والفيوم.

كانت معلومات قد وصلت لباحث امن الدولة بأن ٩ اشخاص بمدينة نصر بالقاهرة يعقدون ندوات بمكتب احدهم لتكوين تنظيم اخواني جديد وقاموا بضم ثلاثة من الفيوم والقت اجهزة الامن القبض عليهم.

تبين ان المتهمين من القاهرة وهم حسين محمد مختار وعصام محمد بيومي واحمد صلاح الدين محمد ومحمود ابراهيم الدسوقي واسامة حسن احمد ومحمد الشحات محمد واحمد وفيق المنشاوي وعمرو محمد زكي واسامة عبدالقادر الدريتي.

اما الذين تم القبض عليهم في الفيوم فهم طه سعد جمعة ومحمود السيد محمود وصلاح الدين الزيلي.

كشف التحقيقات التي أشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ان المتهمين كانوا يعقدون اجتماعات في شركة المتهم عمرو محمد زكي بمدينة نصر وشركة انشاء عقارات وكانوا يقومون بتوزيع منشورات لضم عناصر جديدة لتكوين تنظيم اخواني بالقاهرة والفيوم ليكون نواة بعد ذلك في عدد من المحافظات الاخرى.

واجهت النيابة المتهمين بالوثائق التنظيمية والمنشورات التي تم العثور عليها في مقر الشركة التي كانوا يعقدون فيها اجتماعاتهم بالاضافة للوثائق التي تم العثور عليها في منازلهم وقررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٩

صلاح هاشم مؤسس الجماعة ومنتصر الزيات ينفيان تأسيس حزب سياسى للجماعة

كتب حمدى مسعود:

نفى المهندس صلاح هاشم - أحد مؤسسى الجماعة الإسلامية - ومنتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضايا العنف، والناطق باسم القادة التاريخيين للجماعة (د. ناجح إبراهيم - كرم زهدى عبود الزمر - عصام دربالة - حمدى عبدالرحمن)، نفيا ما تناقلته وسائل الإعلام العالمية عن اعتزامهما تأسيس حزب سياسى يعبر عن الجماعة الإسلامية.

وصرح الزيات لـ «الشعب» بأنه ملتزم أدبيا بالموقف المعلن للجماعات الإسلامية لارتباط اسمه كمدافع اصيل فى كل قضاياهم بحيث يصعب الفصل بين مواقفه الشخصية وما قد يفهم بأنه يعبر عن الجماعة الإسلامية.

ويضيف الزيات قائلا: «لقد سبق أن صرحت بذلك لـ«الشعب» سنة ٩٥».

وأوضح الزيات علمه والمهندس صلاح هاشم بأن هناك شخصيات محسوبة على الجماعة تفكر فى تقديم هذا المشروع.

إلا انهما نفيا مشاركتهما سواء بالتأسيس أو المشاركة، واوضح انه يساند الاجتهادات التى تنطلق من الركيزة الإسلامية. وأكد الزيات انه لا يوجد مانع شرعى يمنع التقدم بتأسيس حزب إسلامى، لكنه يرفض الفكرة الآن، لأنه لا الظروف تسمح بذلك، ولا ضرورة تقتضيه.

من ناحية أخرى، وتعليقًا على ما نشرته جريدة «الحياة» اللندنية، نفى كمال حبيب وجود نية لديه للمشاركة فى حزب جديد أو الانتقال إلى حزب آخر..غير حزب العمال



خوف وإجراءات أمن مشددة بين الأمريكان بعد معلومات السفارة بالقاهرة عن هجمات إرهابية

حالة الذعر التى تصيب الجاليات والسفارات الامريكية فى كل بلاد العالم الآن، خوفا من الانتقام، وصلت إلى القاهرة. ارسلت السفارة فى القاهرة رسائل عاجلة إلى كل التجمعات والمؤسسات الأمريكية جاء فيها أن السفارة تلقت معلومات موثوقة حول قيام العناصر المتطرفة بالتخطيط لهجمات وشيكة وإن كانت غير محددة الأهداف ضد المصالح الامريكية فى مصر.

وقد طلبت السفارة من مواطنيها التزام اتخاذ الخطوات المناسبة لزيادة يقظتهم الأمنية من أجل التقليل من احتمال تعرضهم للهجمات.. ونصحت السفارة المواطنين الامريكان بأن يقللوا من حركتهم وظهورهم، وأن يغيروا الطرق التى يسلكونها والمواعيد التى يتنقلون او يسافرون فيها، وان يتعاملوا مع الرسائل البريدية بحذر شديد إذا لم يكن مصدرها معروفًا لهم.

واضافت رسالة السفارة أن على كل الأفراد والهيئات التى تستضيف مواطنين امريكيين ان يخبروا القسم القنصلى فى السفارة تليفونيا، او مكتب الأمن الإقليمى عن الموعد المقرر لوصول هذه المجموعات من الامريكان. وقالت الرسالة إن السفارة تسعى لتنظيم تدريب أمنى للجاليات الأمريكية فى القاهرة والإسكندرية.. وستزود الجميع بمعلومات عن ذلك عند الانتهاء من وضع البرامج. وطلبت السفارة ضرورة

ضرورة الاتصال بمكتب الأمن القومى

فى سفارة القاهرة لدى الحاجة لاية استفسارات تتعلق بالامن

وقد دلت الرسالة كل جهة من الجهات- وضمنها دوائر الأعمال الامريكية- على طرق الاتصال المناسبة لكل منها مع مكتب الأمن.. و«الشعب» تأسف لبلوغ القلق الأمريكى إلى هذا الحد، وقد سبق ان حذرنا من حدوث هذا بسبب حماقة السياسة الأمريكية.



عقب إجازة عيد الفطر المبارك

محاكمة أكثر من ٦٥ إرهابيا أمام المحكمة العسكرية العليا

القضية تضم ١٩ إرهابيا تسلمتهم مصر من عدة دول

كتب ـ عادل السروجي: تبدا المحكمة العسكرية العليا عقب انتهاء إجازة عيد الفطر فى محاكمة اكثر من ٦٥ من اخطر عناصر الإرهاب المتهمين فى القضية المعروفة باسم «العائدون من البانيا» التى ياتى على راس المتهمين فيها الإرهابى ايمن الظواهرى الذى يقود تنظيم «الجهاد».

ومن المتوقع ان يعلن المدعى العسكرى قرار الاتهام فى القضية خلال ساعات تمهيدا لتحديد إحدى الدوائر العسكرية لمحاكمة المتهمين.

وعلم «الاهرام المسائى» ان قرار الاتهام يضم ١٩ إرهابيا تسلمتهم اجهزة الامن من عدة دول منها البانيا، وياتى على راس المتهمين العائدين من الخارج القيباديان فى تنظيم الجهاد احمد إبراهيم النجار المحكوم عليه بالإعدام «غيابيا» لاتهامه فى قضية «تنظيم كرداسة» او المعروفة باسم «تنظيم خان الخليلى» وكذلك الإرهابى احمد إسماعيل عثمان الصادر ضده حكم بالإعدام من المحكمة العسكرية لاتهامه بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق.



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٩٩

بدأت بـ «القرضاوى» وانتهت بـ «طالبان»

معارك المتطرفين على الإنترنت

كل مفردات الحياة انتقلت إلى الإنترنت.. فن وثقافة واقتصاد وسياسة، تطرف وإرهاب وأفكار وديانات حولت هذه الشبكة العملاقة إلى صورة مصغرة من صور الحياة بكل ما فيها من تناقضات، لكن المثير هذه المرة أن المتطرفين احتلوا الإنترنت، نقلوا أفكارهم وأنشطتهم وتكليفاتهم إليها، وأيضا معاركهم التى حضرنا إحداها وننقلها إلى القراء بتفاصيلها ودون تدخل منا.

■ إعداد ـ نبيل شرف الدين

عبر الإنترنت بدأت هذه المعركة، بمناسبة زيارة الداعية الإسلامى الدكتور يوسف القرضاوى إلى إيران من أجل التدخل والوساطة بينها وبين حركة طالبان التى استأثرت بحكم أفغانستان، ورغم أن هذه الزيارة كان الهدف منها كما قال القرضاوى حقن دماء المسلمين، فإنها تحولت إلى محاكمة للقرضاوى وأفكاره، ثم إلى معركة بين تيارات أصولية مختلفة، ولولا أنها جرت عبر الأثير لاستخدمت فيها كل الأسلحة التقليدية للمتطرفين، بداية من الجنازير حتى الكلاشينكوف والسيارات المفخخة، ولنبدأ المعركة من بدايتها.

«أبومعاذ» السورى استهل المعركة، أفكاره وآراؤه تشير إلى أنه ينتمى إلى حزب التحرير الإسلامى، وهى جماعة إسلامية متطرفة أنشأها تقى الدين النبهانى، وقد نشأت أساسا فى الأردن وفلسطين وسوريا وأشهر رموزها عمر بكرى المقيم فى لندن حاليا، فماذا قال؟

استهل أبومعاذ المعركة بالهجوم على الدكتور يوسف القرضاوى الذى يقول إن إيران إسلامية ويتساءل هل هذا صحيح؟ وهل يقول ذلك مسلم عاقل؟!

وهنا يتدخل شخص آخر أشار إلى نفسه بلقب «سيف الحق» ويبدأ مرافعته عن القرضاوى ويبدو من لهجته أنه ينتمى إلى حركة الإخوان المسلمين المحظورة، قال: الإسلام يحكم على ظاهر الأعمال لا على باطنها، فإذا قالت إيران عن نفسها إنها إسلامية، فليس هناك جناح على أحد فى اعتبارها كذلك، فماذا تريدنا أن نفعل؟ هل نكذب أحدا يشهد أن لا إله إلا الله؟ أنا شخصيا لا أعتبرها إسلامية، لكننى لا أسفه آراء غيرى، ولا أستهزئ بعلماء الإسلام، والقرضاوى له مواقف وفتاوى خاطئة، لكن اعتباره جاهلا يخدم أعداء الإسلام.

وهنا يلتقط أبومعاذ أطراف الحديث ويقول: وماذا تقول عن صدام حسين الذى كتب الله أكبر على رايته وصلى على شاطئ الكويت.. هل هو مسلم؟

ويدخل المعركة طرف جديد هو «عبدالرحمن» الذى يبدو من أطروحاته أنه ينتمى إلى الجماعة الإسلامية، ويتساءل: إيران دولة إسلامية.. هل هذا معقول؟ ويرد عليه «أسد الله» الذى تبدو آراؤه أقرب إلى فكر حركة طالبان: لا.. غير معقول، لكنها كبوة الجواد، وبلهجة حادة يرد «المبدع» وهو من المتعاطفين مع إيران، لم يبق إلا أمثالك ليتهموا القرضاوى بالجهل، من أنت وما تاريخك فى الدعوة والجهاد؟ وما مؤهلاتك للتصدى إلى الفتوى؟

ويبدو أن عبدالرحمن «جماعة إسلامية» قد تنبه إلى أن المواجهة ستتحول إلى معركة، فأراد إشعالها حين وجه سؤالا لأنصار الإخوان والقرضاوى: ألم



المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٩٩

الساحات

الموضوع	الكاتب	الردود	آخر مشاركة
[illegible]	مركاكار	4	09-01-99 11:34
رسالة إلى فصيح اللسان أبو أحمد الحسيني	أبو عبيدة	0	09-01-99 11:30
من خدع أرسطو طاليس؟؟	أبو أحمد الحسيني	1	09-01-99 11:20
[illegible]	عبد الرحيم [illegible]	1	09-01-99 12:58
[illegible]	المنهاج	0	09-01-99 12:40
علم الكلام	أبو أحمد الحسيني	0	09-01-99 12:16
الدول	الأمر بالمعروف	2	09-01-99 11:04
[illegible]	الهوى	1	09-01-99 10:35
فتاوى	قتيبة	0	09-01-99 10:21

هكذا تبدو ساحة المعركة على الانترنت

يصف مرشد الإخوان المسلمين السادات بعد اغتياله بأنه شهيد مثل عثمان بن عفان.

ويرد سيف الحق: القيادة قد تهادن احيانا لأسباب سياسية وهذه ميزة الإخوان، فهم ليسوا كطالبان السذج الذين تعتبرهم قدوة، فقد تركوا الكليات وتشبثوا بالفرعيات.

لكن الدفاع عن الإخوان اثار عبدالرحمن الذى هدد بكشف المستور: من الممكن الوقوع فى أخطاء فقهية، أما الخطأ فى أمر العقيدة فهو يخرج الجماعة عن ملة الإسلام، وعقيدة الإخوان مليئة بالإنحراف، وقد قال مرشدهم إن الأقباط مواطنون متساوون فى الحقوق مع المسلمين، هل هذه سياسة أم تقية؟ وماذا تقول عن تسمية إيران بأنها دولة إسلامية وهم أبعد الناس عن الإسلام، وماذا تقول عن القرضاوى فقيه المداهنة الم يحل الغناء، لقد رأيت أحدهم فى سهرة حمراء ممسكا بالميكروفون وغنى لعبد الحليم حافظ، ثم إن القرضاوى أباح الربا فى المصارف الإسلامية، لأنه شريك مساهم فى هذه البنوك، وتحت أيدينا الكثير، وإذا عدتم عدنا.

المعركة اشتعلت اكثر بدخول «الرافضى» ونعرف من هذا اللقب أنه شيعى حسب تسمية الجماعات المتطرفة يقول الرافضى: أيها المجاهد ولماذا كنت فى تلك السهرة الحمراء، هل كنت تجاهد أم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فلتبشرى يا أمة العرب والإسلام لقد جاءكم الخليفة الجديد تاجر المخدرات الكبير الملا محمد عمر الذى يهدد الكفار فى إيران.

وفجأة يدخل ساحة الحوار «حسام الإسلام» الذى شن هجوما ضاريا على أنصار طالبان والجماعة الإسلامية وقال: ماذا فعل المجاهدون الأفغان الذين تتحدث عنهم، إنهم سبب تخلف الأمة وأمثالهم كانوا وراء الفتن التى امتلأ بها التاريخ الإسلامى، إنهم يكفرون الشيعة فماذا تقول عن شيعة جنوب لبنان اليسوا مجاهدين؟

وبعد مداخلة حسام الإسلام استدعى الفريق الطالبانى قواته: سراقة، أبوالمقداد، قامع الرافضة، مسلم إلى الأبد، وغيرها من ألقاب المجاهدين ليبدأوا هجوما ليس على شخص القرضاوى وحده، وإنما على كل جماعة الإخوان المحظورة، ويبدأ الهجوم بالمتحدث الرسمى عبدالرحمن: هذا رأينا وتلك فتوانا فى دخول البرلمانات، وأنتم دخلتموها فى مصر والأردن والجزائر واليمن وغيرها، وخيرتم الناس بين حكم الله أو حكم آخر فوقعتم فى أخطاء عديدة ابرزها:

أولا: جعلتم حكم الله على سبيل التخيير، وهذا كفر، لأن معنى ذلك أنهم لا يقرون بشهادة «لا إله إلا الله»

ثانيا: إذا اعترض معترض، وقال «لا نريد حكم الله، ولا نريد حكم الشريعة»، بماذا تعاقبونه؟!

وكعادته فى التعبير عن نفسه جاء رد «حسام الإسلام» قويا: طلب أخى الحبيب أن أعدد له علماء الإخوان، ونزولا على رغبته الكريمة فإنى اذكر منهم ما لم تخنى الذاكرة الضعيفة بنسيان اسمه اللامع وأرجو من إخوانى أن يذكرونى بما نسيت، وأن يعذرونى إن أخطأت أحدهم، ويقسمهم «حسام الإسلام» إلى علماء ينتمون انتماء مباشرا إلى الإخوان، وعلماء يناصرون الإخوان فى مصر والسعودية والكويت واليمن، إضافة إلى حركات إسلامية تتبع الإخوان أبرزها «حماس» الفلسطينية والإصلاح اليمنى والفضيلة التركى، و الجماعة الإسلامية الباكستانية، وحماس الجزائرية والنهضة التونسية، مؤكدا أن هذه الجماعات تنتشر فى٩٢ دولة.

وبعد هذه القائمة الطويلة التى أوردها «حسام الإسلام» يأتى رد «عبدالرحمن» مسفها لبعضهم، ونافيا أن يكون البعض الآخر من أعضاء الجماعة، ومقحما قصة طالبان مرة أخرى فى غير موضعها قائلا:

قلت لك أريد أسماء علماء، لم أقل أريد أسماء الذين ينتمون إلى جماعتك، لو أردت أن أتكلم فى أخطائهم لما وسع المكان لهذا، ولست أنا من أفضحهم ، بل علماء الأمة الكبار كالألبانى وغيره، ثم إن الجماعات التى ذكرتها كلها بلا استثناء قد أقسمت اليمين الدستورية على الولاء للدستور والحكام، وأغلبها منحرفة عن الإسلام، مثل حركة المجتمع



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ١٦/١/١٩٩٩

الإسلامي الجزائرية، وغيرها.

أما طالبان التي تسخر منها فهي الأمل ويصيص النور في عالم ملأه الظلم والظلام، وهم يرفعون راية الإسلام ويطبقون الشريعة الإسلامية في كل المناطق التي سيطرت عليها طالبان من أول يوم دخلوها على عكس الرافضة في إيران الذين يحكمونها منذ حوالي عشرين سنة، وللآن القانون الذي يتحاكمون به هو القانون المدني، ثم من قال لك إنهم هجموا على المنازل وقتلوا النساء والأطفال؟ وكالة أنباء إيران الشيعية؟ لعلمك أن كل وكالات الأنباء الموثوقة مثل الـ «سي. إن. إن» وغيرها تقول إن المناطق التي تسيطر عليها طالبان يعمها الأمن والأمان، أما عن تحريم التليفزيون فهذا أمر لست أنت من يفتي بصحته أو بعدمه، بل هناك علماء هم أهل للفتوى، وهم الذين يقررون، أما عن سبي النساء، فلعلمك إن طالبان هي الجماعة الوحيدة في أفغانستان التي لم تقم بسبي نساء أية مدينة دخلتها، باستثناء الروسيات الكافرات، وهذا مباح شرعا، أما عن تعليم النساء فهم لم يحرموه، لكن قالوا إنه يجب فصل الإناث عن الذكور في المدارس، وهو ما أفتى به كل أهل العلم، أما عن العمل، فالمرأة مكانها المنزل كما نصت أحاديث الرسول «صلى الله عليه و سلم» رغم أنفك وأنف كل العلمانيين، أما عن الوشم الذي فرضته طالبان على النساء، فماذا يضير في ذلك أن توشم المرأة اسم زوجها على جسدها حتى لا يختلط الحابل بالنابل؟ والحرب في أفغانستان حرب بين أهل الإسلام والكفار سواء، كانوا رافضة مثل حزب الوحدة الشيعي أو شيوعيين مثل دوستم أو من عطل الشريعة مثل مسعود، ولا أدل من أنهم أعداء للإسلام من أن برهان الدين التقى السفير الإسرائيلي في إحدى الدول الأوروبية، ووصول إمدادات عسكرية ومادية للمعارضة من إسرائيل بعد أن ضرب الشمال الأفغاني الزلزال. وهكذا تحولت المعركة أو المحكمة من محاكمة شخص الشيخ القرضاوي وفتواه إلى محاكمة جماعة الإخوان المحظورة، ثم أخيرا محاكمة «طالبان» التي يدافع عنها بشراسة فريق المتطرفين المعروفين بـ «الأفغان العرب» ، لكن في المقابل هناك من يهاجم هؤلاء بعنف.

وهكذا دخل إلى الساحة شخص آخر يسمي نفسه عبدالله، مهاجما حركة طالبان: تحدثت عن تحريم التليفزيون، وذكرت أن العلماء هم الذين يفتون بالحرمة، لكنك لم تذكر لي ما إذا كان علماؤكم قد أفتوا بهذه الحرمة فعلا، فإذا كان العلماء لم يفتوا بالحرمة، فإن ما قامت به طالبان يشكل أكبر مخالفة للإسلام الذي رفعته شعارا وسعت إلى تشويهه واقعا، أما إذا كان علماء السوء الذين تتبعونهم قد أفتوا بالحرمة، فإن هذا الأمر تترتب عليه أمور كثيرة ومنها:

● لماذا يظهر قادة طالبان على شاشات التليفزيون المحرم لديهم.

● تحريم التليفزيون شيء وقيامهم بإتلاف أموال المسلمين وبالتحديد أجهزة التليفزيون شيء آخر.

● لماذا يحرم العلماء التليفزيون وأنت تشاهده وخصوصا الـ «سي.إن.إن» التي استندت إليها في ردك.

● إن التليفزيون جهاز يمكن استخدامه للخير أو الشر، وتحريمه يقتضي تحريم الإنترنت التي تستخدمها، وتحريم العنب الذي يصنع منه الخمر، وتحريم الشعير لنفس السبب.

ويتساءل «مسلم» مستنكرا: وهل أصبح العقل واستخدامه سبة؟ وهل هناك من أفتى بذلك أيضا؟ «الرحمة يارب»، فيجيبه «عبدالرحمن» الناطق الرسمي لـطالبان والأفغان العرب، قائلا: نعم العقل سبة، فهو قاصر عن فهم المقاصد الصحيحة للشريعة، لابد من التفرقة بين أمرين: أولهما: العقيدة الخالصة، بما فيها من صحة اعتقاد وولاء وبراء وتكفير أو شهادة بالإسلام، وهذه أمور لا عقل فيها، بل الاعتقاد الجازم، اسمع وأطع، ولو قطع عنقك، أما الأمر الثاني: المصالح والمفاسد والسياسة، وفيها لا بأس من الأخذ بالعقل لتحقيق مصلحة ودرء مفسدة.

وعند هذا الحد انتهى الفصل الأول من المعركة.. لكن فصولا أخرى بدأت وستستمر ليصبح الإنترنت أحد أهم الأماكن المفضلة لمعارك المتطرفين ■



المصـدر :...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٩

محاكمة القيادات الارهابية الاسبوع القادم امام المحكمة العسكرية العليا

كتب فاروق الشاذلي:

تبدا المحكمة العسكرية العليا الاسبوع القادم نظر قضية «العائدون من البانيا» - والتي تحمل رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٨ .. القضية تضم ١٠٧ متهمين منهم ٦٠ هاربون يمثلون القيادات المعروفة فى تنظيم الجهاد.. فى مقدمتهم الطبيب ايمن الظواهرى وشقيقه المهندس محمد الظواهرى.. وهما المتهمان الاول والثانى فى القضية.. كما يضم ايضا من القيادات الهارية والصادر ضدهم احكام قضائية كلا من عادل عبدالقدوس وياسر توفيق على ومرجان سالم وثروت صلاح شحاتة ومن العائدين احمد النجار المحكوم عليه بالاعدام فى قضية خان الخليلى ومحمد سلامة وجاد ابو سريع القناص وسمير العطار وابراهيم منسى وعبدالله محمد البكرى واشرف على اسماعيل اضافة الى بعض المتواجدين فى القاهرة ومنهم على العارف وهشام اباظة المعروفين بنشاطهم الارهابى فى اطار تنظيم الجهاد.. وصبرى ابراهيم العطار ومحمود السيد عبدالدايم ومحمد حسين واشرف على اسماعيل وماجد السيد محمد ومحمد عبدالمؤمن وعلى عبدالرازق وسيد عبدالمنعم وحسن محمد حسن وعبدالله محمد البكرى وسيد محمد على منصور ومحمد مخمد شاقم وعماد احمد حسن وعوض حسن متولى.

قضاة محاكمة الرئيس كلينتون في مصر..

بقلم: د. الشافعي بشير

من دعاء الصالحين.. اللهم أكرمنا ولا تهنا، واسترنا ولا تفضحنا، واحسن خواتيم أعمالنا.. وحتى يشفي صدور قوم مؤمنين.. فقد أرانا الله حكمه العادل في ثلاثة نماذج معاصرة جعلها عبرة لأولي الألباب.

النموذج الأول.. تحدث عنه الدكتور الطبيب محمود جامع في كتابه القيم بعنوان: «عرفت السادات» الصادر في أكتوبر ١٩٩٨، إذ ورد في صفحة ٢٦٩ ما يلي:

(وأستسمح القارئ في أن أذكر واقعة حدثت لي.. ففي سنة ١٩٥٤ اعتقلتني مباحث أمن الدولة وأخذوني إلى مبنى فرع أمن الدولة بوزارة الداخلية بلاظوغلي، وجردوني من ملابسي وعلقوني بالسقف وأوسعوني ضرباً بالكرابيج والسياط وأصبحت كالذبيحة المعلقة.. وكان هذا أمام ضابط يسمى... الذي أمطرني أيضاً بوابل من الشتائم البذيئة.. حتى قلت له إنني سأموت من التعذيب.. وأنا طبيب سأنفع بلدي.. فقال لي: طظ فيك.. وطظ في نصف البلد.. يموتون من أجل استقرار النظام ومن أجل عبد الناصر ولو ظلماً).

وفي عام ١٩٧٥ كان الدكتور محمود جامع عائداً من القاهرة.. وعند مدخل طنطا وجد جثة ذلك الضابط اللواء ملقاة في الطريق ومغطاة بالجرائد نتيجة حادث سيارة.. وسبحان من يمهل ولا يهمل..

كان ذلك هو النموذج الأول لطاغية احترف تعذيب الناس، وقال عنه رسولنا عليه الصلاة والسلام: «إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا».. لقد ألقاه الله سبحانه وتعالى جثة على قارعة الطريق، ولم يكرمها بمواراتها التراب حتى يأتي أحد ضحاياه ويراه على تلك الصورة.. أتكون تلك مصادفة أم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٩

تدبيرا من تدابير الله حتى يشفى صدور قوم مؤمنين، ويبعث برسالة وإنذار وتحذير لزبانية التعذيب؟!

وأما النموذج الثانى: فهو لغز مسلم.. يجعله الله عبرة للعالمين، ويجرده من الكرامة والستر وحسن ختام الأعمال فى ارذل العمر.. فقد بلغ الثانية والثمانين، وكان رئيسا لدولة طوال سبعة عشر عاماً ارتكب خلالها جرائم ومذابح مهولة.. وكان يتلذذ بتعذيب ضحاياه ورؤية دمائهم وسماع صراخهم.. ولكن الله المنتقم الجبار لم يفلته.. فقد استدرجه من حيث لا يدرى وزين له السفر خارج بلاده ذاهبا إلى لندن للاستشفاء.. وهناك تسقط عنه حصانته التى يحتمى بها، ويقبض عليه البوليس البريطانى تمهيداً لتسليمه إلى إسبانيا التى تلاحقه طلبا للقصاص منه لقتله رعاياها أثناء حكمه الطاغى لدولة شيلى.. وتؤيد محكمة مجلس اللوردات طلب القبض عليه.. ولا تشفع له شيخوخته وقرب خطواته إلى الموت.. فالله يريده عبرة لغيره من رؤساء الدول المستبدين الظالمين.. فيسقطه من صياصيه إلى أسفل سافلين كالمجرمين بعدما كان الأعز الأكرم خلف حصانة رؤساء الدول.. فما كرمه الله فى أواخر أيامه، وإنما اهانه وفضحه ورد عليه جرائم أعماله حسرة وندامة ليكون امثولة وعبرة لحكام هذا الزمان..

أما النموذج الثالث: فقد شاء الله أن تكون فضيحته بكل وسائل الإعلام الحديثة حتى يراه كل بيت فى قارات الدنيا الخمس كما لو كان عاريا بعورته والعياذ بالله وهو يعبث بفتاة فى عمر ابنته عبثا جنسيا فاضحاً فى مقر عمله ورئاسته.. ويتعرض للتحقيق والمذلة والهوان، بل والمحاكم أمام مجلسى النواب والشيوخ فى بلده لكى يختم حياته بوصمة عار على جبينه وركلة هزء وسخرية على جذعه تطيح به من كرسى الرئاسة قبل أن يختتم مدته الثانية فى رئاسة جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية.

إن الله سبحانه وتعالى يجعله عبرة للرؤساء العابثين.. ونحن سنجعله إن شاء الله عبرة للرؤساء المجرمين بعد عدوانه الإجرامى الإرهابى على شعبنا العربى فى العراق بالحملة العسكرية التى شنها عليه ظلماً وعدواناً تحت اسم «ثعلب الصحراء» فى الأيام الثلاثة السابقة على شهر رمضان المبارك وأول يوم للصيام.. فهو الذى أمر حاملات طائراته فى الخليج العربى بأن تدك أرض وشعب العراق بأكثر من خمسمائة صاروخ احدثت تدميراً وخراباً لشعب عربى لا يملك وسائل دفع ذلك العدوان عليه.. وهو الذى أمر أحدث طائراته بشن الغارات الجوية على العراق شعبا وارضا وحكومة بغير سند من الشرعية الدولية.. وهو الذى تسبب فى إطالة الحصار على شعب العراق وحرمانه من الغذاء والدواء، مما تسبب فى مرض وموت عشرات الآلاف وخاصة الأطفال.

إذن.. فهو مجرم حرب مثل مجرمى الصرب فى البوسنة والهرسك وكوسوفا.. وهو مجرم ضد الإنسانية بانتهاكه لمواثيق القانون الإنسانى الدولى.. وهو إرهابى عالمى لإثارته الخوف والفزع لدى شعب عربى ولدى الشعوب العربية الأخرى لاحتمال تكرار عدوانه على أى أرض عربية أخرى لصالح إسرائيل التى تخطط للتوسع من الفرات فى أرض

العراق حتى النيل فى أرض مصر، خصوصاً أن وزير حربه ووزيرة خارجيته.. كلاهما يهوديان صهيونيان يشاركان الإسرائيليين مطامعهم التوسعية العدوانية.

إننا لن نترك الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يفلت بفعلته الشنعاء على شعبنا وارضنا فى العراق وسنمسك بتلابيبه مثلما امسك بها نوابه وشيوخه فى فضيحة مونيكا.. وسوف ندفع به للمحاكمة الدولية الشعبية مثل تلك التى اقامها الفيلسوف البريطانى برتراند راسل للرئيس الأمريكى الأسبق جونسون عن جرائمه وإرهابه ضد شعب فيتنام فى الستينيات.. وقد بدانا فعلاً فى إجراءت تنظيم محاكمة الرئيس كلينتون امام محكمة دولية عربية شعبية ستعقد بالقاهرة إن شاء الله، ويتولاها قضاة عظام يمثلون العدالة والشرعية والإنسانية.. وستتولى اللجنة المنظمة للمحاكمة اختيار القضاة من بين الصفوة القضائية والفكرية والحقوقية العربية.. وستكون المحاكمة مناسبة عظيمة لإلقاء الأضواء على السياسة الأمريكية العدوانية والإجرامية فى المنطقة وبيان خطورتها على امننا وسلامنا.. ولهذا فإننا ندعو كل ذى راى وعلم وفكر وبيان إلى ان يسهم معنا فى إجراء هذه المحاكمة، وأن يتفضل بالاتصال باللجنة المنظمة المشكلة من الأساتذة: احمد نبيل الهلالى -المحامى- والدكتور صلاح صادق - المحامى، والدكتور عاطف البنا - المحامى، وكاتب هذا المقال.. ولو من خلال هذه الصحيفة وهيئة تحريرها.



من قريب

أبو حمزة فى لندن

لفترة طويلة، ظلت بريطانيا تنكر بإصرار شديد أن يكون لديها أو على اراضيها اوكار للارهاب.. او ان بعض الجماعات التى تعمل فيها باسم الاسلام، تتخذ منها ملاذا أمنا، يتم فيه تدبير وتمويل عمليات وانشطة إرهابية فى دول اخرى.. حتى انكشف اخيرا ان بعض العمليات التى وقعت فى اليمن، من اختطاف السائحين والاحتفاظ بهم كرهائن، قد تم التخطيط والتدريب والتمويل لها فى معسكرات توجد داخل بريطانيا.

ويبدو ان هذه الانشطة لم تكن خافية على علم الحكومة البريطانية. فقد نشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» نقلا عن وثيقة سرية لوزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة كانت على علم بوجود معسكرات تدريب للاسلاميين، وانها كانت تراقبهم، ولكنها لم تتخذ إجراءات لمنعهم. والغريب ان الذين كانوا يقومون بالتدريب هم ضباط سابقون فى الجيش الانجليزى.

ويتردد الآن اسم شخص يدعى الشيخ ابو حمزة، يقال انه من أصل مصرى وانه هاجر إلى بريطانيا منذ عام ٧٠، وان ابناءه من بين الذين قاموا اخيرا بعمليات احتجاز السائحين كرهائن فى اليمن. ويعمل هذا الشيخ حمزة إماما لمسجد فى شمال لندن.. وقد هدد باغتيال سائحين اجانب فى اليمن، اذا ما صدر حكم بإعدام زعيم مختطفى مجموعة السائحين فى المرة السابقة، والذي تجرى محاكمته حاليا امام القضاء اليمنى بعد مقتل اربعة سائحين غربيين فى تبادل لاطلاق النار مع البوليس اليمنى.. ولم يكد يتم الافراج عن بقية المجموعة الاولى حتى وقع حادث اختطاف ثان لستة سائحين انجليز وهولنديين. ومع ذلك فلم تتخذ السلطات البريطانية اى إجراء لاعتقال ابو حمزة هذا بتهمة التحريض على العنف والارهاب.

ويبدو ان التعديل الذى ادخلته بريطانيا على قانون الارهاب فى عام ٩٨، مازال بعيدا عن تلبية متطلبات ضرب هذه الظاهرة ومحاصرة العناصر المشجعة والمنفذة لها. وهو ما اشكا منه رئيس الوزراء اليمنى السيد عبد الكريم الايريانى، واعرب عن قلق بلاده من ممارسات ارهابية لجماعات تقيم فى لندن..

صحيح ان معظم هذه العناصر من اصول عربية وإسلامية..وانها نشطت فى الفترة الاخيرة ضد اهداف بريطانية وامريكية بسبب دور بريطانيا فى ازمة العراق.. ولكن المصادر البريطانية نفسها تعترف بانها سهلت واستغلت هذه العناصر فى عمليات تصفية العناصر الشيوعية واليسارية فى اثناء فترة الصراع بين شمال اليمن وجنوبه، وقبل ذلك فى الحرب الافغانية ضد الروس.. واصبحوا بعد ذلك رعايا بريطانيين. ولكن مجرد كونهم بريطانيين بالجنسية، لا ينبغى أن يكون سببا للتدخل فى أحكام القضاء اليمنى.. كما حدث فى قضية الممرضة الانجليزية التى اتهمت بالقتل فى السعودية !

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٩

نيويورك: أتباع عبدالرحمن يقاضون إمام مسجد أبو بكر الصديق

● القاهرة - «الحياة» - أصدر اتباع زعيم «الجماعة الإسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الأميركية بياناً أمس أعلنوا فيه أنهم قرروا اللجوء الى القضاء الاميركي لطلب محاكمة إمام مسجد ابو بكر الصديق في نيويورك الشيخ محمد الشريف بتهمة «الكذب والحنث باليمين، اثناء شهادة أدلى بها أخيراً امام محكمة اميركية تنظر في أمر ترحيل الناشط المصري ناصر احمد الى مصر». وكان الشريف شهد بأن أحمد أقر أمامه بأنه عضو في تنظيم «الجماعة الإسلامية»، واتهم اتباع عمر عبدالرحمن بأنهم استغلوا أموال المسجد لدعم عمليات العنف التي نفذها أعضاء في التنظيم داخل مصر. لكنه نفى أي علاقة بأي من موظفي القنصلية المصرية في نيويورك. وذكر البيان أن طلب محاكمة الشريف يستند الى عبارات وردت في حديث أدلى به إلى «الحياة» ونشر الاسبوع الماضي، أقر فيه بأنه ناقش مع موظفي القنصلية اموراً تخص اعضاء مجلس إدارة المسجد». وقال البيان: «انها المرّة الاولى التي يعترف فيها الشريف علناً بهذه الزيارة حيث كان دائماً ينكر انه ذهب الى القنصلية من اجل اي غرض آخر غير ختم جواز سفره وتوثيق تعاقده مع المسجد. ولفت الى أن القانون الاميركي «يحاكم ويعاقب بالسجن من يدلي بشهادة كذب بعد أدائه اليمين».



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٩

القاهرة - صنعاء - لندن





قصة العميل السرى الذى اخترق المتطرفين!

■ الإرهابيون قرروا إعدامه ولكنه فر هاربا وعاد إلي القاهرة

■ المتطرف المصرى المتهم فى أحداث اليمن يتحدث لـ« روزاليوسف»:

- نص المكالمة التليفونية بيني وبين قائد جيش عدن الإسلامى

- ابنى ذهب للزواج فى اليمن وأعتقد أنه قتل

◆ وائل الإبراشى

ابوحمزة المصرى.. المتطرف المصرى الذى أثار كل هذه الضجة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وتسبب فى أزمة سياسية بين اليمن وبريطانيا سبق أن انفجر لغم فى جسده فوق جبال أفغانستان فطارت ذراعاه وتشوهت أجزاء كثيرة فى جسمه النحيل فعاد إلى لندن واستقر فيها وتزوج من سيدة انجليزية، واسس جمعية متطرفة اسمها «أنصار الشريعة».. وأصبح أبوحمزة مفتيا لقتل السياح.. لايتوقف عن إطلاق صرخات نبح السياح الأجانب فى الدول الإسلامية، وصيحات الجهاد لإسقاط الحكومات العربية فلا لندن اتعظت.. ولا اليمن استوعبت التحذيرات المصرية.



لقد قتل سياح بريطانيون فى الوقت الذى تؤوى فيه لندن من يفتون بقتل السياح.. وضرب استقرار اليمن على يد تنظيم إرهابى يضم بين صفوفه متطرفين مصريين فى الوقت الذى كانت فيه اليمن تصم اذانها عن المطالب المصرية بتسليم الإرهابيين والتحذيرات المصرية من ان كل من لعب بنار التطرف احترق بها.

وفى نفس الوقت الذى تفجرت فيه قضية ابوحمزة المصرى اعلنت الاجهزة الامنية المصرية عن ان عميلاً سرياً زرعته بين المتطرفين المقيمين فى اليمن سيكون الشاهد الرئيسى فى إحدى القضايا الإرهابية التى ستنظرها المحكمة العسكرية خلال ايام، وهو ما اعترف به المتطرفون المصريون المقيمون فى لندن الذين كشفوا ان الشاهد اخترق زملاءهم المتطرفين المقيمين فى اليمن.

نبدا بقصة ابوحمزة المصرى الغريبة والمثيرة.

● سالته عبر التليفون: السلطات اليمنية اتهمتك بالتورط غير المباشر فى عمليات خطف السياح والعلاقة الوثيقة مع «جيش عدن الإسلامى» الإرهابى الذى يطالب بإسقاط الحكومة اليمنية، والذى دخلت الشرطة فى مواجهة معه مؤخراً انتهت بقتل السياح واعتقال زعيم المتطرفين.. ما حقيقة ذلك؟

اجاب ابوحمزة: عندما تاسس جيش عدن الإسلامى طلب منا النصرة.. فاقتنعنا بهم بعد ان راجعنا اسبابهم ومنهجهم ومبرراتهم.. وعملنا النصرة بتوصيل كلامهم للناس حيث نتلقى بياناتهم ونوزعها.. ولما حدثت عملية خطف السياح اتصل بى هاتفيا قائد جيش عدن الإسلامى ابوالحسن المحضار حتى نعالج الموضوع إعلاميا بشكل مغاير لما يبثه الإعلام الرسمى.

● نص المكالمة بينك وبين ابوالحسن المحضار قائد جيش عدن الإرهابى؟

اجاب ابوحمزة: ابوالحسن قال لى إن سبب اختطاف السياح هو ضرب العراق فضلاً عن ان الحكومة اليمنية تضغط على الشباب المسلم وتضيق الخناق عليهم بالإضافة إلى أن جيش عدن لاحظ فى الفترة الأخيرة أن السياح زادوا رغم بيانات التحذير التى اصدروها والتى طالبوا فيها السياح الأجانب بعدم المجىء إلى اليمن.. واخبرنى المحضار كذلك بانه إذا اقتحمت الشرطة اليمنية مكان احتجاز الرهائن فسوف يقتل السياح، وقد يقتل هو شخصيا حيث يقود بنفسه عملية الاختطاف.

واضاف ابوحمزة: قلت للمحضار فى نفس المكالمة التليفونية التى كان يجريها من موقع الحادث: لاتقود العملية حتى نهايتها ولاتتفاوض بنفسك لان الحكومة اليمنية رصدت مليونى ريال ثمنا لراسك، ومن الافضل ان ترحل وتترك غيرك يفاوضهم إلا انه اصر على مواجهة الشرطة بنفسه لما علم بنيتهم اقتحام المكان، وساعد انصاره واتباعه على الهروب، وبقى هو، اى انه اتخذ موقفا رجوليا وضحى بنفسه من اجل اتباعه في حين ضحت الشرطة اليمنية بالسياح من اجل القبض على المحضار بمجرد ان عرفوا انه مع الخاطفين.

● سالته: ولكن ابنك اتهم ايضاً بالاشتراك فى العملية الإرهابية وعثر على جواز سفره ومازالت الشرطة اليمنية تبحث عنه بعد ان فر هاربا.. كيف ولماذا سافر ابنك لليمن؟

اجاب ابوحمزة: ابنى محمد لايسكن معى لكنه يعيش مع مجموعة شباب مسلم.. وقد ابعدته عنى بسبب القيود الامنية المفروضة على، والمضايقات التى اتعرض لها، وانا كنت دائما ادعوهم للخروج من البلاد الاوروبية والذهاب إلى بلاد المسلمين.. ويبدو انهم فكروا في الزواج من بلاد عربية وسافروا إلى اليمن دون ان اعرف وابنى يعتمد دائما على نفسه.

● لماذا لم يتزوج بريطانية مثلك بدلاً من الذهاب لليمن للزواج؟

اجاب : هو فيه حد عاقل يتزوج من بريطانيا.. طيب انا كنت مجنون هو عاقل، وبالتالى يذهب إلى بلاد المسلمين ليتزوج منها.

● لماذا هرب ابنك إذن إذا كان غير متورط؟

اجاب: انا لا اعرف إذا كان قد شارك فى عملية خطف السياح ام لم يشارك.. المهم يخرج من الغرف المغلقة.. إن المعتقلين البريطانيين الآخرين لم نسمع لهم صوتا، ولم يحاكموا ولم يسمح بزيارتهم إلا للقنصل البريطانى ولمدة ٣٠ ثانية فقط.. المهم ان يخرج ابنى إلى العلن، ولو خرج فسوف يعترف.. ابوالحسن المحضار نفسه اعترف.. ابنى اختفى واعتقد انه قتل. اصبحت على يقين بذلك.

● سالته: لماذا تجزم بانه قتل؟

اجاب: لان السلطات اليمنية قالت فى البداية إنه موجود لديها ثم بعد ذلك اعلنوا انه هرب.. ولا ادرى اين هو الآن.. ومن ضمن المعتقلين ايضاً بسبب اتهامهم فى الحادث احد إخوة ابنى - ابن زوجتى السابقة، وهو يعانى من الام فى الكبد.

● لكن السلطات اليمنية اتهمتك بانك وراء إرسال البريطانيين الخمسة الذين اعتقلوا فى اليمن، واتهموا بالتورط فى التخطيط لعمليات إرهابية؟

اجاب: انا من زمان ادعو الناس للخروج من هذه الديار. يقصد بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية.. دعوة عامة.. انا نفسى كنت احاول ان اذهب إلى اليمن وهو مكان جيد.

● ولماذا تدعو الناس للخروج من هذه الديار وتبقى انت فيها؟

- انا عندى مبرراتى للبقاء.. الكل عاوز يلقى القبض على.. إذا كانوا قد القوا القبض على ابنى فى اليمن لانه يحمل اسمى - وعلى فكرة السلطات المصرية سعت لاعتقالى اكثر من مرة وانا عائد من البوسنة.

● ولماذا تفتى بقتل السياح الأجانب؟ إنك متورط بذلك فى العمليات الإرهابية؟

اجاب ابوحمزة: اولا.. لانهم إذا دخلوا دار الإسلام فلابد ان تنطبق عليهم احكام الإسلام ولابد أن يحترموا الإسلام.. ثانيا: إنهم لابد ان يدفعوا ثمن سياسات حكوماتهم.. إن هؤلاء السياح هم الذين ينتخبون حكامهم الذين يقتلون المسلمين فى العراق والبوسنة وفلسطين.. لذلك شعارى الذى ارفعه هو إذا كانت طائراتهم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ١/ ١٩٩٩

تقصفنا وتضربنا فى الجو فلايحق لهم ان يمشوا عندنا على الارض، هؤلاء السياح لازم يدفعوا ثمن سياسات حكوماتهم.

هل هناك دعوة للإرهاب أكثر دموية مما يقوله ابوحمزة المصرى الذى يفتى ليلاً ونهاراً بقتل وذبح السياح الاجانب على الرغم من انه يقيم فى ديارهم ويحصل على الدعم من حكوماتهم.

وبينما كانت العواصم الثلاث: القاهرة وصنعاء ولندن مشغولة بقضية اختطاف وقتل السياح التى شارك فيها متطرفون مصريون.. فجرت مصر قضية اخرى تتعلق بالعواصم الثلاث ايضاً كشفت فيها عن ان متطرفا مصريا تائبا عاد من اليمن مؤخراً سيكون الشاهد الرئيسى فى إحدى القضايا الإرهابية التى ستنظرها المحكمة العسكرية قريباً، وان هذا الشاهد الرئيسى كان عميلاً سرياً لاجهزة الامن المصرية اخترقت به الجماعات المتطرفة.

واكد المرصد الإعلامى الإسلامى الذى يتخذ من لندن مقراً له ويتراسه المتطرف ياسر السرى المحكوم عليه بالإعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقى صحة الرواية المصرية وكشف ان هذا العميل السرى واسمه «احمد نصرالله صبرى» احيطت به الشكوك من قبل المتطرفين الذين كان يتجسس عليهم ولكنه نجح فى النهاية فى العودة إلى مصر.

واعترف ياسر السرى - عبر التليفون - ان هذا العميل السرى امد الاجهزة الامنية فى مصر واليمن بمعلومات ساهمت فى تسليم بعض الإسلاميين المتطرفين المطلوبين إلى القاهرة وتضييق الخناق على البعض الآخر.

والشاهد السرى أحمد نصرالله الذي نجحت الاجهزة الامنية المصرية فى زرعه بين المتطرفين كان متطرفا وعضوا بارزا فى جماعة التكفير والهجرة التى تزعمها شكرى مصطفى والتى اغتالت وزير الاوقاف الاسبق الشيخ الذهبى وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات عام ١٩٧٧ . بعدها سافر إلى الاردن بمجرد خروجه من السجن عام ١٩٨٢، ومنها اتجه إلى افغانستان فى النصف الثانى من الثمانينات، ورغم انه كان يعمل نقاشا قبل سفره إلا انه درس العلوم الشرعية وعاش فترة فى بيشاور وفترة اخرى فى إسلام اباد، وهناك تعرف على معظم قيادات الجماعات المتطرفة: طلعت قاسم (الإرهابى الذى اختفى فى كرواتيا)، ومحمد شوقى الإسلامبولى ومصطفى حمزة ورفاعى طه (والاخيران متورطان فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك وهما قائدا الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية المتطرفة)، وانشا هناك مايسمى مركز الهدى للدراسات ولجمع التبرعات وانتقل بعد ذلك إلى إسلام اباد ثم سافر إلى السودان وعاش فى معسكرات الإرهاب هناك قبل ان ينتقل إلى اليمن، وهناك بدا العمل السرى لاختراق المتطرفين وتعاون مع جهاز الامن السياسى اليمنى بالاتفاق مع السلطات المصرية، وكتب تقارير عن المتطرفين المصريين الذين يعيشون فى اليمن خاصة ان صنعاء كانت تنفى وقتها وجود متطرفين مصريين فى اراضيها على الرغم من ان مصر قدمت لها المعلومات الكافية ومنها ان محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقى خطط لها فى اليمن وتلقى منفذوها تعليماتهم من خلال الاتصالات التليفونية من اليمن.

وبدا احمد نصرالله مهمته بإصدار مجلة إسلامية نسائية مع زوجته إلهام اسمها «المسلمات» وساعدته زوجته فى عملية الاختراق، والغريب والمثير ان نصرالله حدد لاجهزة الامن اليمنية والمصرية مكان وجود الإرهابى الدكتور ايمن الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد المتطرف واكثر قيادات المتطرفين فى الخارج خطورة واهمية وحدد لهم اسمه السرى والمسجد الذى يمارس فيه نشاطه فى مدينة تعز التى كان يقيم فيها.

ورغم ذلك كله افلت الظواهرى من قبضة رجال الامن اليمنيين دون سبب معروف بل وسافر فجاة إلى افغانستان تاركا اليمن مما زاد من غموض الامور.

وكتب احمد نصرالله كذلك تقارير عن نشاط سيف ابن مفتى الإرهاب الدكتور عمر عبدالرحمن داخل الاراضى اليمنية.

وقدم العميل السرى تقارير عن تنظيم القاعدة الذى يتزعمه الإرهابى اسامة بن لادن ذكر فيها انه كان عضوا فى هذا التنظيم حينما كان فى افغانستان، وانه يعرف اعضاء التنظيم واهدافه وبرامجه.

● سالت ياسر السرى والذى كان يقيم فى اليمن واتهم بانه شارك فى التخطيط لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى من هناك ورصدت بعض مكالماته التليفونية - سالته - تليفونيا: كيف نجح نصرالله فى اختراق المتطرفين؟

اجاب: بعض المنتمين إلى التيار الإسلامى شكوا فى امره وخطفوه وقاموا باستجوابه وسجلوا ذلك على شريط فيديو، وقرروا تنفيذ الحكم الشرعى فيه واصدروا ضده حكما بالإعدام وكانوا سيعدمونه إلا انهم تراجعوا خوفا من ان يسبب لهم ذلك مشاكل مع السلطات اليمنية خاصة انهم علموا انه ينوى السفر إلى افغانستان فقرروا اصطياده هناك إلا انه لم يسافر إلى افغانستان وعاد إلى القاهرة بعد ان فر هاربا.

واضاف السرى: كان نصر الله يلتقى مع وزير الداخلية اليمنى حسين عرب باستمرار لانه كان يقدم معلومات هامة حيث كان قريباً من معظم قيادات التيار الإسلامى وهذه المعلومات قادت إلى تسليم بعض المطلوبين للسلطات المصرية، والغريب والمثير ان السرى قال: سوف تعرض بعض الاوراق الخاصة بهذه القضية للبيع وكان العملية تجارية، وإن كان قد اضاف ان هذه الاموال سوف تخصص لاسر المعتقلين.

فى كل الاحوال لقد نجحت اجهزة الامن المصرية فى اختراق المتطرفين واصطيادهم وتوجيه الضربات لهم فى الخارج.. ويبقى الاهم من ذلك هو تعاون الدول العربية والاوروبية لتسليم الإرهابيين المطلوبين فهل اتعظت لندن؟

وهل استوعبت اليمن الدرس؟ ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩٩

الرئيس يكرم قيادات الشرطة وشهداء الإرهاب

«مبارك» يؤكد دور الشرطة في حماية الوطن وتحقيق الاستقرار

شهد الرئيس حسني مبارك امس الاحتفال السنوي بعيد الشرطة، الذي اقيم باكاديمية الشرطة بالعباسية. القي الرئيس كلمة اكد فيها دور رجال الشرطة في مساندة الشعب في نضاله، علي مر التاريخ. واوضح ان ذكريات ٢٥ يناير عام ٥٢ تجدد الثقة الدائمة في الشرطة ورجالها وعملها الدائم في مواجهة الخارجين علي القانون. حيا الرئيس في كلمته رجال الشرطة الذين ينهضون مع رجال القوات المسلحة بمهمة سامية دفاعا عن حق كل مصري في وطن آمن. اكد الرئيس انه لولا مساندة الشعب للشرطة في معركتها ضد الجماعات والفئات الخارجة علي القانون، لما تحقق نجاحها الكبير في تحقيق الأمن والاستقرار، ولما تمكنت الشرطة من مطاردة تلك الجماعات في ربوع الوطن وتوجيه الضربات القاصمة لها. وطالب الرئيس المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهد لتطويق الإرهاب وعناصره، وتجفيف منابعه وكشف مخططاته، بعد ان ثبت ان الارهاب ظاهرة دولية عامة، لا تقتصر جرائمها وشرورها علي مجموعة من الدول في مناطق معينة. قام الرئيس بمنح اوسمة الاستحقاق لشهداء الشرطة. كما كرم عدداً من رجال الشرطة المحالين الي التقاعد، لأدائهم المتميز في فترة خدمتهم. كما سلم اوسمة التكريم لأسر وأبناء شهداء الشرطة كان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي قد القي كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها، مواصلة قوات الشرطة دورها في إجهاض المخططات الارهابية، وان العمل الأمني يمضي في تعايش كامل مع الارادة الشعبية والعمل المتكامل لمؤسسات الدولة، في اطار الشرعية وسيادة القانون. حضر الاحتفال الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الشعب والشوري، وشيخ جامع الأزهر والوزراء وكبار رجال الدولة، واعضاء المجلس الأعلي للشرطة.



التأمين على السائحين الأجانب ضد الإرهاب

٩ دولارات يدفعها السائح ليحصل على مائة ألف دولار

كتبت: سحر رشيد

□ علمت المصور أن الحكومة تبحث تنفيذ برنامج تأميني لحماية الأجانب الوافدين إلى مصر من الحوادث الإرهابية، ويغطي التأمين الأجانب الوافدين إلى مصر من السائحين ورجال الأعمال وممثلي المنظمات العالمية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي فقط. ويحصل الواحد منهم على مائة ألف دولار وهذا المبلغ لا يشمل المصروفات الطبية والتنقلات.

ويؤكد البرنامج الذي أعده الدكتور يوسف بطرس غالي على ضرورة أن يكون التأمين إلزامياً لضمان الجدية لمدة ٢٨ يوماً من تاريخ دخول الأراضي المصرية وفقاً لتأشيرة الوصول المبينة بجواز السفر ويشمل نطاق التغطية الاصابات المؤدية إلى الموت أو عجز مؤقت أو مستديم والناتجة من أعمال ارهابية أو تخريبية أو احتجاز أشخاص على غير إرادتهم.

وتبلغ تكلفة التأمين ٩ دولارات للسائح في الزيارة شاملة الضرائب أو ٧ دولارات بدون ضرائب ويتم تحصيلها بواسطة كروت خاصة يتم بيعها للأجانب في المنافذ الجوية والبحرية والبرية ويمكن أن تباع الكروت بخصم ١٥٪ للمجاميع.

ويدعو البرنامج شركات التأمين في مصر للمشاركة الجماعية في حساب موحد في هذا البرنامج على أن تقوم الشركة المصرية لاعادة التأمين بمسئولية الإدارة المالية والتحصيلات على ألا يتحمل الحساب الموحد أكثرمن ٣٠٪ من نسبة المخاطرة أو من الأقساط الواجبة ويكون للشركة المصرية لاعادة التأمين حق التفاوض بالنيابة عنهم في الأسواق العالمية لابرام الاتفاقيات لتغطية الباقي.

ويقترح وزير الاقتصاد تعيين مؤسسة Aon العالمية المعدة لهذا البرنامج والتي لها خبرة طويلة في هذا المجال لمدة ثلاث سنوات لتولي تنفيذه.

وزراء الداخلية العرب يحثون الالتزام باتفاقية مكافحة الإرهاب

كتب : سيد زكى

□ يناقش وزراء الداخلية العرب فى العاصمة الأردنية آليات تنفيذ اتفاقية مكافحة الإرهاب التى تم اعتمادها فى تونس ثم التصديق عليها فى القاهرة بجامعة الدول العربية، وذلك بعد أن تم التصديق عليها فى برلمانات بعض الدول الموقعة عليها وكانت مصر أولى هذه الدول كذلك ومتابعة مدى التزام الدول الموقعة على الاتفاقية بعدم تنظيم أو تمويل أو إرتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأى صورة من الصور إلى جانب التعاون والتنسيق بين الدول المتعاقدة - خاصة المتجاورة منها والتى تعانى من الجرائم الارهابية - صورة متشابهة أو مشتركة وأيضا تطوير وتعزيز الأنظمة المتصلة بالكشف عن نقل واستيراد وتصدير وتخزين واستخدام الأسلحة والذخائر والمتفجرات وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار.

أيضا مدى الالتزام بإنشاء قواعد بيانات لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والحركات والتنظيمات الإرهابية ومتابعة مستجدات تلك الظاهرة.

كما سيتم مناقشة مدى تعهد الدول على تبادل تسليم المتهمين المحكوم عليهم فى قضايا إرهابية، ومن المعروف أن هناك ست دول عربية تؤوى بداخل أراضيها عناصر إرهابية نشطة مطلوب تسليمهم إلى مصر.

بينما تحتل مشكلة تفاقم انتشار المخدرات بالمنطقة العربية المرتبة الثانية بجدول أعمال المؤتمر لمناقشة تعزيز التعاون فى مجالات المكافحة من خلال تبادل المعلومات عن خطوط التهريب الجديدة التى يلجأ إليها العصابات المنظمة وكبار المهربين وملاحقتهم وتنشيط عمليات التسليم المتبادل يرأس اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية وفد مصر فى المؤتمر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

قيادات الجماعات المتطرفة المصرية تعيش في أمان بأفغانستان

كشفت مصادر باكستانية أمس عن معلومات مفصلة حول مساعدي المتطرف العالمي أسامة بن لادن. أكدت المصادر وصول محمد عاطف ضابط الشرطة المصري السابق وأهم مساعدي بن لادن الي بيشاور عام ١٩٨٣ وشارك في ما يسمي بالجهاد الأفغاني كما أكدت أن «عاطف» يحمل حاليا اسم الشيخ تيسير عبد الله وكنيته أبوحفص المصري. ووصفت المصادر «عاطف» بأنه القائد العسكري لأتباع «بن لادن»، و ساعده الأيمن. كانت الولايات المتحدة قد رصدت مكافأة كبيرة لمن يدلي بمعلومات للقبض علي «عاطف». أوضحت المصادر أن «عاطف» رافق «بن لادن» خلال وجوده في السودان وأكدت المصادر الباكستانية وجود «محمد وأبو قاسم» نجلي الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الجهاد مع «بن لادن». وأشارت الي وجود الدكتور أيمن الظواهري زعيم جماعة الجهاد ورفاعي أحمد طه «أبوياسر» من زعماء ما يسمي بالجماعة الاسلامية وشوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي في أفغانستان.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ١/ ١٩٩٩

في ختام اجتماع وزراء الداخلية العرب

تأييد دعوة مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب

عمان - شريف عارف

ايد مجلس وزراء الداخلية العرب في ختام دورته السادسة عشرة، بالعاصمة الاردنية عمان، دعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب. أدان المجلس جميع العمليات الإرهابية بجميع صورها واشكالها ومصادر تمويلها. طالب المجلس بالاسراع في الاعداد لعقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة، وتحديد مفهومه. ومعالجة الجوانب المختلفة للظاهرة، مع التأكيد على الحق الثابت للشعوب في مقاومة الاحتلال والعدوان بشتى الوسائل.

وحذر المجلس في بيان أصدر عقب ختام اعماله الدول الموجود بها عناصر إرهابية، من استغلال اراضي هذه الدول من اجل الايواء، والحصول على التمويل، وممارسة الانشطة الاجرامية، التي تهدف الى تهديد امن وسلامة الشعوب.

واكد المجلس على ضرورة الاسراع بتنفيذ القرار الخاص بحث الدول الاعضاء على دعم ومساندة الشرطة الفلسطينية، بما يحقق المصلحة العربية العليا. وتوفير جميع اوجه الاحتياجات الأمنية من المعدات والخبرات.

ووافق مجلس وزراء الداخلية العرب على الطلب المقدم من وزير داخلية الجزائر، باستضافة عاصمة بلاده لاعمال الدورة القادمة رقم ١٧ على اراضيها عام ٢٠٠٠.



اعتقال ٣ إرهابيين مصريين بأوروجواى قبل هروبهم لبريطانيا

منتفيديو - وكالات الانباء - اعتقلت السلطات الامنية فى أوروجواى ثلاثة إرهابيين أعضاء بالجماعة الإسلامية ومطلوبين فى مصر بتهمة تنفيذ تفجيرات راح ضحيتها نحو ٨٠ شخصا.

وذكر مصدر بجهاز المخابرات فى اوروجواى ان السلطات القت القبض على رجلين وامرأة فى احدى المدن الحدودية الصغيرة قبل هروبهم إلى لندن عن طريق البرازيل مستخدمين جوازات سفر ماليزية مزورة وأضاف أن شخصا رابعا لاذ بالفرار. وأكد متحدث باسم الشرطة أن المخابرات الامريكية قدمت معلومات فى هذا الصدد لاجهزة الأمن باوروجواى منذ يومين.

المحكمة العسكرية تبدأ اليوم محاكمتها لـ ١٠٧ إرهابيين من تنظيم الجهاد

المتهمون يواجهون عقوبات تتراوح بين الإعدام والأشغال المؤبدة والمؤقتة

تبدا اليوم المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها لمحاكمة ١٠٧ إرهابيين ينتمون إلى تنظيم الجهاد المتطرف وذلك بعد تحقيقات استغرقت أكثر من شهرين امام النيابة العسكرية وياتى على راس المتهمين الذين ستجرى محاكمتهم غيابيا الارهابى الدكتور ايمن الظواهرى والارهابى احمد إبراهيم النجار والمحكوم عليه بالاعدام غيابيا لاتهامه فى تنظيم كرداسة المعروف باسم تنظيم خان الخليلى كما تضم القضية الارهابى احمد اسماعيل عثمان المحكوم عليه بالاعدام من إحدى الدوائر العسكرية لاتهامه بالتخطيط لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى وتضم القضية نحو ١٩ من عناصر الارهاب تسلمتهم السلطات المصرية خلال الشهور الماضية من عدة دول أوروبية وافريقية.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد اجرت تحقيقات موسعة مع عناصر الارهاب على مدار أكثر من ٥ اشهر من بينهم عائدون من الخارج وقد صدر قرار جمهورى باحالة ملف القضية إلى ادارة المدعى العسكرى لمحاكمتهم عسكريا وقد كشفت التحقيقات انهم حاولوا توسيع دائرة نشاطهم لإحياء تنظيم الجهاد واستقطاب عناصر جديدة من ٤ محافظات «القاهرة والجيزة والشرقية والمنوفية» وتعد هذه القضية من اكبر القضايا التى تنظرها المحاكم العسكرية ليس فقط نظرا لعدد المتهمين ولكن لخطورة تلك العناصر والتى كانت تعتبر الرؤوس المدبرة للعمليات الارهابية التى شهدتها البلاد فى الآونة الأخيرة ووجهت لهم النيابة العسكرية تهم الانضمام إلى جماعة ارهابية بهدف قلب نظام الحكم بأن دعت هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه وقتال معاونيه للاستيلاء على السلطة وفى سبيل ذلك خططت لشن عدة عمليات ارهابية بهدف زعزعة الامن والاستقرار فى البلاد ويواجه المتهمون عقوبات تصل إلى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن لمدد مختلفة وتعتبر احكام المحكمة العسكرية نافذة على الفور بعدما يتم التصديق من الحاكم العسكرى ومن المقرر ان تكون جلسة اليوم جلسة إجرائية يتم خلالها اعلان قرار الاتهام وإثبات حضور الدفاع عن المتهمين ومواجهة كل متهم بالتهم المسندة إليه ثم تقرر المحكمة العسكرية تاجيل نظر القضية حتى يتسنى للدفاع استلام صور من التحقيقات وملفات الدعوى وقد وصفت مصادر قضائية القضية بانها من اهم القضايا التى تنظرها المحكمة العسكرية.

عادل السروجي



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١/٢/١٩٩٩

عشرة صحفيين يحاورون وزير الداخلية

تصريحاتي ليست استعراضية!

الإرهاب:

حاصرناه ولم نقض عليه ■ دورنا هو اليقظة والإجهاض المبكر ■ نحاصر اتجاهات في الداخل تدعم الإرهاب ■ الجماعات تسعى كل يوم للعودة وهم الآن في فترة مراجعة.

التمويل:

أسامة بن لادن هو الذي يدفع لهم ■ بعضهم يمول نفسه بتجارة حبة البركة وعسل النحل

الدعم الخارجي:

أليس غريباً أن يظهر الإرهاب في مصر وتونس والجزائر في وقت واحد؟

كنا نعطي بعض الدول أسماء وعناوين الإرهابيين ولايصدقوننا.. حتى تأكدوا



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

من الطبيعي أن نحاور اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية في عيد الشرطة. ولكن «روزاليوسف» لاتهوى الحوارات الاحتفالية.. وإنما هي تستغل المناسبات كي تطرح الأسئلة التي يبحث الرأي العام عن إجابات لها، والرأي العام بعد عام وأكثر من مجيء «العادلي» إلى موقعه لديه علامات استفهام كثيرة.. وخاصة أن الوزير لم يتحدث كثيراً من قبل.. وفضل العمل في صمت بعد حادث الأقصر حتى انجز، فلم نسمع صوتاً للإرهاب.. ورغم ذلك فإن الناس يسألون: «هل انتهى الإرهاب»؟ وعلى الرغم من أن كثيرا من جوانب الحوار شغلت بهذا الجانب المهم في مسيرة «الأمن».. إلا أننا توقفنا طويلاً أمام أحداث عمر بها العام الماضي، وكان لوزارة الداخلية دور فيها.. بداية من محاولة إحداث أو اختلاق فتنة طائفية.. ونهاية بزحام المرور. وفي مكتبه بالوزارة جرت وقائع الندوة الصحفية التي استغرقت أكثر من ساعتين. استقبلنا اللواء حبيب العادلي بكل ترحاب، رغم أن عددنا كان كبيرا، رئيس التحرير، وثمانية صحفيين، ومصورا، وقد كان هذا العدد الكبير تعبيراً منا عن مدى أهمية الأسئلة التي يطرحها الرأي العام، وخطورة القضايا التي تعبر عنها علامات الاستفهام.

٠٠٠٠٤٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٦

■ لنبدأ بالموضوع الساخن.. الإرهاب.. هل تعتقدون أن فلول الجماعات الإرهابية المخربة قد انتهت بلا عودة.. أم أن هناك توقعات تفترض ترتيب احتياطات خاصة؟ لاسيما أن هناك من يقول أنهم متواجدون فى المنيا وبعض المناطق الجبلية؟

الوزير: بداءة أعتقد أنه أكثر دقة.. القول بعد أن تمكنت الدولة من محاصرة الإرهاب.. فالقضاء على الإرهاب أقرب إلى القول بالقضاء على الجريمة.. وهذا أمر غير متصور وغير منطقى على مستوى واقعنا الإنسانى.. وحاضر ومستقبليات التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على مستوى العالم باسره.

وبالتالى لايمكن القول أن فلول الجماعات قد انتهت بلا عودة.. والواقع أن سعيها لاستعادة فاعلياتها أمر قائم وموضع متابعة وإجهاض يوماً بعد الآخر.. ويتطلب منا كأجهزة أمن اليقظة والعمل المستمر وتطوير الأساليب والاحتفاظ بزمام المبادأة.

والهدف هنا هو قدرتنا على الإجهاض المبكر والسريع وقدرتنا على سرعة الاستجابة لأية محاولة قد تتسلل من سياج المحاصرة.. والأمر أصبح واضحاً أن الإرهاب لايمكن أن ينال من مسيرة دولة وشعب.. مهما كان مداه.. كما أصبح واضحا أيضاً أن أجهزة الأمن قادرة سريعاً على تدارك أى قصور أو تقصير واستعادة زمام المبادأة.

ولعل الأمر بالنسبة للتوقعات.. يتجه أكثر إلى الخارج فى ظل استمرار دعم قوى واتجاهات سياسية للإرهاب.. فمجال الداخل أصبح إلى حد كبير محكوماً ومحاصراً.. وتلك الفلول الهاربة بمناطق جبلية ونائية هى فى وضع يائس تحت وطأة الحصار.

■ ماالسبب الذى تعتقدون أنه كان العامل الأساسى وراء انخفاض عمليات الإرهاب إلى الحالة التى نحن عليها الآن، هل هى الجهود الأمنية فقط.. أم أن هناك بيئة دولية ساعدت على ذلك؟

الوزير: رغم خطورة الدعم الخارجى من بعض القوى والاتجاهات للإرهاب إلا أننا نتعامل مع الواقع.. بمعنى أن قدراتنا وفاعلياتنا أفعل على مستوى الداخل.. وبالتالى يمكن القول أن العامل الأساسى وراء انخفاض عمليات الإرهاب مرده لجهود أجهزة الأمن فى تقويض الهياكل التنظيمية للتنظيمات الإرهابية ومحاصرة وضبط فلولها.

وهذا لايعنى إهدار أهمية العمل الأمنى والسياسى والدبلوماسى الضاغط والفاعل والمتعاون بالنسبة لتشكيل مناخ دولى لمواجهة هذه الظاهرة.. خاصة بعد أن أصبحت مصدر تهديد للأمن والسلام على مستوى العالم.. وقد تحققت دون شك نتائج إيجابية للتعاون الدولى فى هذا المجال، ونأمل تحقيق المزيد.

هنا أحب أن ألفت النظر إلى أن هناك دولاً ساهمت فى ظهور هذه الجماعات، وليس غريباً أن الإرهاب ظهر فى مصر وتونس والجزائر والسودان فى وقت متقارب.. دليل على أن هناك يدا خفية كانت تلعب وتتآمر.. وأظن أن تلك واحدة من ألعاب الاستعمار الذى لم يعد ممثلاً فى شكل عسكرى أصفر.. وإنما هو يلجأ الآن لحيل أخرى.

لكن مصر تمكنت أخيراً من إقناع عديد من الدول بخطورة هذا.. لاسيما بعد أن عانى بعضها من الإرهاب.

والتعاون الأمنى الآن واضح.. كنا نقوم بجهود خاصة فى تتبع العناصر الإرهابية فى الخارج.. وكنا نحدد الأسماء والمواقع للدول المعنية.. فلا يصدقون فى البداية.. ثم يتأكدون من صدق مانقول بأنفسهم.

■ هل يمكن أن تكشف عن أسماء تلك الدول؟

الوزير: قد يكون هذا غير مناسب من الناحية الأمنية.. ولكن دولا عديدة تتعاون معنا الآن، ونحن نحرز نتائج إيجابية.

■ تحدثتم أمام لجنة الأمن القومى فى مجلس الشعب عن أنه لايوجد أى حوار مع جماعات الإرهاب.. وهناك من يتحدث عن صفقة حتى الآن.. كيف تظهر مثل هذه الأخبار إذن؟ وما هو ردكم على من يقول أن هناك «هدنة غير مباشرة تمت عبر وسطاء»؟

الوزير: الحديث عن صفقة أو هدنة أو مباحثات ووسطاء.. أمر لا أساس له من الصحة وهو من قبيل اللغو والهزل.. ويناهض الواقع والحقيقة.. بل يناقض منطق الأمور. فالشرعية أولاً لاتقبل التجزئة أو المساومة، وإلا فقدت المسميات مضمونها.. ولأصبحت الدولة ومؤسساتها فى مأزق المصداقية ومتاهة التناقضات.

ولمن أطلقوا ذلك التأويل الخبيث أن يراجعوا مدى وطبيعة العمليات الأمنية ونتائجها.. وعليهم أن يراجعوا الأحكام الصادرة منذ أسابيع أو أشهر وحيثياتها.. وكذا القضايا المنظورة حالياً أمام القضاء.. وعليهم أن يتذكروا أنه كما أن الشرعية لاتقبل المساومة.. فمصلحة شعب بأسره ومستقبله وحاضره لاتقبل المساومة.. ودماء الشهداء من الضباط والأفراد والأبرياء من المواطنين لاتقبل المساومة.. وستظل مواجهة أى نشاط أو عمل يتوسل بالإرهاب.. بكل حزم فى إطار إجراءات قانونية بالغة الصرامة.

ولكن.. أليس التعامل بحكمة.. مع عدول البعض عن أساليبهم الإرهابية وعن انصرافهم عن أصول الشريعة الإسلامية.. أمراً تمليه المصلحة العامة.. وأمرا تبذل مؤسسات الدولة والدعوة جهودها لتحقيقه بالترشيد وتصحيح المفاهيم الخاطئة.. نحن نتعامل مع الموقف فى إطار القانون واعتبارات حقوق الإنسان.. ومازلنا نعتقد أن الفرصة يجب أن تكون متاحة للتائبين وفق ضوابط ومعايير واضحة ومعلنة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١/٢/١٩٩٩

ونحن لا نمارس اموراً فى الخفاء.. ولانمارس تضليل الرأى العام وإلا فقدنا مصداقيتنا وانحرفنا عن المسار الصحيح.

■ ما مصير الأعداد التى القى القبض عليها اشتباهاً فى قضايا الإرهاب؟ وما ردكم على من يتحدث عن عودة بعض التائبين إلى الإرهاب؟ وهل يمكن أن يكون هؤلاء نواة لجماعات إرهابية جديدة فى ضوء عدم توافر ظروف اقتصادية واجتماعية ملائمة لهم بعد السنوات الطويلة فى السجن؟

الوزير: حالات الاشتباه تعنى توافر مبررات جادة تثير شبهة الانخراط فى نشاط غير شرعى.. وهذا يعنى أن إجراء الضبط يُتخذ لتاكيد ذلك او نفيه ولامبرر قانونيا امنيا لاستمرار احتجاز من انتفت بالنسبة له دلائل انخراط فى نشاط غير شرعى، ويتم الإفراج عنه فوراً.. خاصة ان ضبطه فى إطار إجراء قانونى احترازى وليس عقابيا.

اما عن عودة بعض التائبين إلى الإرهاب.. فهو أمر محتمل، ولكن هذا الاحتمال بالنسبة لقلة لايمكن أن يحجب حق الاكثرية من التائبين فى الإفراج عنهم.. ونحن لا نجازف على حساب المصلحة العامة لأن الإفراج لايتم إلا بعد التاكد من جدية العدول عن الفكر والإسلوب الإرهابى.

■ هل هناك تحول حقيقى فى افكار أعضاء هذه الجماعات؟

الوزير: هناك اشخاص يتغيرون، ويقولون من داخل السجن لمن هم فى الخارج: لقد كنا على خطأ..

واحب ان اقول ان واحدة من نتائج المتابعة الامنية الآن هى ان العقول تدخل فى نقاش مع نفسها داخل السجن، وتصل إلى نتائج غير التى كانت تؤمن بها، وترتب عقلها من جديد.

ثم إن المتابعة اللاحقة لهذه العناصر والمتابعة القائمة على المستوى العام للنشاط المتطرف والإرهابى جديرة بان تمثل حداً امناً لتدارك الموقف بالنسبة لأى حالة تتظاهر بالعدول او تعاود مرة اخرى الانخراط فى نشاط شرعى.. نحن نُفضل بذل مزيد من الجهد فى المتابعة التزاماً بالقانون وحقوق الإنسان.. على ان نحتجز مواطناً واحداً بلا مبرر قانونى.. وعلينا أن ندرك أن مواجهة الإرهاب لايمكن ان تتحقق على حساب سيادة القانون او حريات المواطنين.

أما عن الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية فاعتقد انها قد تكون مناخاً ملائماً، ولكنها ليست دافعاً ولاتبرر العمل الإرهابى او العودة إليه.. ونحن جميعاً نتابع جهود الدولة قيادة وحكومة ومؤسسات فى اتجاه الحد من المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة فى إطار سياسة عامة تهدف اصلاً لصالح المواطنين ومحدودى الدخل وتحقيق خطوات بعيدة المدى والأثر فى مجال التنمية الشاملة.

■ هذه الاعتبارات الاقتصادية تدفعنا من جانب اخر إلى السؤال عن مصادر تمويل الإرهاب فى مصر؟

الوزير: جزء كبير من التمويل ياتى فعلاً من اسامة بن لادن، إن ثروته كبيرة جداً.. ولكن هناك من يقوم بمشروعات فى الداخل لتمويل الغرض.. مشروعات من نوع تجارة حبة البركة فى مصر او غيرها.. ومن نوع تربية النحل وإنتاج العسل.. وهذا بعض من كثير.

■ تحدث أحد مؤسسى تنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية عن إنشاء حزب سياسى يجمع اعضاء هذه الجماعة داخل السجون وخارجها.. مارأيكم؟ وهل تعتقد أن الساحة السياسية المصرية تستوعب هؤلاء، لاسيما أن هناك احزاباً تحاول ضمهم إليها؟

الوزير: هذا أمر يخضع لضوابط قانونية ولجنة شئون الأحزاب معنية بالبت فيه.. و القضاء فى حالة الطعن على قراراتها، وبصفة مبدئية نعلم جميعاً انه محظور نشاة اى حزب سياسى على اساس دينى.. أما عن مسمى الجماعة الإسلامية فهو اسم ليست له ترجمة على ساحة الشرعية ولن يكون.

هناك اهتمام لافت للانظار فى الصحف العربية بقضايا الإرهاب والجماعات التى تُضبط وهى فى طور التكوين.. بينما لايوجد مثل ذلك فى الصحف المصرية.. فهل الصحف العربية تعطى هذه القضايا اكثر مما يُناسبها؟ وهل هناك مايمكن وصفه بانه «تعتيم إعلامى» من وزارة الداخلية على الحوادث غير العادية؟

الوزير: عموماً قضايا الإرهاب لكونها ترتبط بظاهرة عالمية.. ونظراً لخطورتها.. من الطبيعى أن تحظى باهتمام إعلامى وصحفى.. ذلك فضلاً عن اهتمام شرائح الرأى العام المختلفة بها.

والتراجع النسبى بالنسبة لمعدل النشر بالصحف المصرية.. يعكس تراجعا حقيقيا فى النشاط الإرهابى.. نتيجة فاعليات المحاصرة الامنية ووهن امتداداته وركائزه.

أما عن التعتيم فهو امر غير مطروح على الإطلاق.. أولاً: لاتساع مجال الصحافة وتنوعها فى مصر.. قومية ومعارضة.. ثانياً: مُبرر التعتيم؟.. وأى جريمة



قد تخفى إلا الجرائم الإرهابية.. ثم إن حرية العمل الصحفى الوطنى والأجنبى أصبحت تحول دون ما يسمى بالتعتيم، ونحن نحرص على أن نقدم بيانات واضحة ومؤكدة وسريعة لاتحتمل التأويل أو المبالغة.

أحب هنا كذلك أن أضيف أننى لن أقول تصريحات استعراضية.. ولن نفرقع إعلامياً تنظيمات سينمائية.. «أمريكانى» يعنى.. وإنما نعلن عن تنظيمات حقيقية.. أجهضناها.. ونحن لايمكن أن نخفى هذا لأن الأوراق كلها يجب أن تذهب للنيابة حيث يأخذ القانون مجراه.

■ فى السنوات الماضية كانت كل جهود الأمن موجهة إلى الإرهاب.. هل هناك محاور جديدة للعمل الأمنى.. وهل سوف يزيد الاهتمام بالأمن الاقتصادى.. وهل سنرى فى الأيام المقبلة مايمكن وصفه بأنه «أمن الوحدة الوطنية»؟

الوزير: قد تكون السنوات الماضية شهدت تكثيفاً فى مواجهة الإرهاب.. وهو أمر أوجبته الضرورات الأمنية.. ولكن لانستطيع أن نقول أن ذلك كان بالكامل على حساب مجالات الأمن الأخرى.. الجهود كانت قائمة ومازالت، ولكن الآن لدينا الفرصة فى ظل النجاحات المتحققة.. توجيه مزيد من الاهتمام لمجالات الأمن الأخرى ليس فقط نتيجة النجاح بحمد الله فى تقليص فاعليات الإرهاب، ولكن إيماناً بأن منظومة العمل الأمنى يجب أن تكون متوازنة لأن التأثير متبادل بين مجالاتها.

وبالضرورة ونتيجة مواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.. سوف يتحقق مزيد من الاهتمام بفاعليات الأمن الاقتصادى حماية للمستثمر والمستهلك.. وبالتنسيق الكامل مع الوزارات والأجهزة المعنية.. كما يشهد قطاع الأمن العام ومكافحة المخدرات مزيداً من التطوير كماً ونوعاً.. على نحو يحقق الفاعليات المتطورة المنشودة فى مواجهة الجريمة.

أما عن «أمن الوحدة الوطنية» فاعتقد أن المسمى مُبالغ فيه.. الوحدة الوطنية قائمة فى مصر، وسندها وحدة النسيج الوطنى.. وراعيها هو وعى الشعب ورصيد حضارته.. وهى قوية صلبة مهما كان مدى محاولات المساس بها.. والأمر لايتجاوز الإجراء القانونى السائد بالنسبة لأى محاولة ترقى إلى مستوى التجريم وانتهاك الشرعية.

■■

■ فى ضوء الاهتمام بالأمن السياسى كان هناك جهد أقل موجه للأمن العام.. وتصاعدت جرائم البلطجة والمسجلين خطر.. ما مستقبل هذه الظاهرة؟.. وهل يحتاج الأمر إلى تغليظ العقوبات مرة أخرى؟

الوزير: سبق أن أشرت إلى الجهد المبذول حالياً لدعم فاعليات الأمن العام، وقد تم إحداث تطوير ملموس خلال عام سواء فى تحديث قاعدة معلوماته أو دعمه مادياً وبشرياً وتطوير آلياته وتقنياته، وكذا بالنسبة للأجهزة المعاونة مثل شرطة النجدة.. وفى مقدمة الاهتمامات تحقيق الأمن والسكينة للمواطن.. واتخاذ إجراءات قانونية فعالة قد يكون جانب منها استثنائيا، ولكن فى إطار القانون أيضاً بالنسبة للمسجلين خطر.. وهذا ينسحب أيضاً على جرائم البلطجة.

ونحن نعتبر أن مواجهة البلطجة عمل يرتبط بضرورة تحقيق انضباط إيقاع حركة المجتمع

...

كضرورة أساسية للتنمية وحماية المواطن والاستثمارات الخاصة.. وقد أتاحت التعديلات التشريعية التى صدرت مؤخراً وتغليظ العقوبات.. مجالاً أرحب لعمل أجهزة الأمن.

ولكن يجب أن نضع الأمور فى نصابها.. فرغم تزايد جرائم البلطجة إلا أنها ليست ظاهرة حاكمة لنشاط المجتمع المصرى.. وهى ليست جريمة منظمة.. ولاتغافل أو رهبة من مواجهة أى حالة بلطجة.. فهى حالات فردية متناثرة أقرب إلى الصعلكة.. وسوف تضاعف الجهود فى مواجهتها.. فالمجتمع النامى لايحتمل مظهراً من مظاهر الفوضى أو انتشار نزعة انتهاك الشرعية والقواعد القانونية المنظمة لحركته ونشاطه.

■ جرى التحقيق مع بعض ضباط الشرطة فى سوهاج بعد حادث الكشح.. هل انتهى التحقيق.. وما الموقف القانونى لهؤلاء الضباط الآن؟

الوزير: التحقيق الإدارى الذى جرى بالنسبة لإجراءات الشرطة بعد حادث الكشح.. تحقيق مبدئى، وقد تم تحريك الضباط الذين كانوا مكلفين بالبحث فى القضية بهدف ضمان حيدة التحقيقات القضائية الجارية، وسوف تمثل القرارات والأحكام القضائية عنصراً حاسماً بالنسبة لتقييم الموقف النهائى.

■ تحدثتم أمام لجنة الأمن القومى فى مجلس الشعب عن أن هناك حرصاً على المعاملة الطيبة من الشرطة للمواطنين.. وفى وقت سابق تحدثت تقارير عن تجاوز ما، تسبب فى حادث الكشح.. ما الضوابط التى ستمنع اختلاق هذه الملابسات والتجاوزات التى أدت إلى ماجرى؟

الوزير: حسن معاملة الشرطة للمواطنين .. أمر يتجاوز الحرص.. ويرقى إلى الضرورة التى لدينا كل العزم على تحقيقها.. العمل الأمنى يُصبح فى فراغ ولن يحقق عائده لو افتقد الثقة بين الشرطة والشعب.

وتحقيق الهدف فى هذا المجال لن يتأتى دفعة واحدة، ولكن دعم الثقة يتطلب وقتاً كافياً.. والثقة قائمة وليست معدومة، ولكن بالقطع يجب دعمها، ويجب أن يعلم الناس أن هناك جهات مختلفة تراقب وتتابع حسن المعاملة.. بل إن هناك من يمر على الضباط فى الشوارع ليتأكد من ذلك.

والمدخل الأساسى هنا هو جدية وانضباط الأداء والمصداقية والشفافية وهى أمور تتبلور على نحو أكثر وضوحاً.. ولقد حققنا هذا الانضباط.. ليس بنسبة مائة فى المائة.. ولكن إلى مستوى يجعل العمل



يسير بطريقة سليمة، وأنا أسعى إلى أن يكون العمل مستمراً بشكل جيد بدون ارتباط اسم شخص أو غيره.. فأنا لست باقيا فى مقعدى للأبد.. وأعمل بمنطق معناه أننى لم «استوزر».. والتجاوزات فردية، ويجب ألا نُعممها ، فالشرطة جزء من نسيج العمل الوطنى، وهى متفاعلة تماماً مع التوجه الشعبى العام.

أما عن أحداث الكشح فإن إرجاع الأمر بالكامل إلى تجاوزات للشرطة.. ينطوى على اختصار مخل لمحاولات للإثارة والتضليل والمزايدة بالنسبة لأمور خطيرة لاتحتمل العبث وإثارة البلبلة.. وتهدف للنيل من مصر.

■ تتحدث تقارير جمعيات ومنظمات أهلية عن تعذيب داخل الأقسام، وتقوم لجان التفتيش من حين لآخر داخل الوزارة باتخاذ إجراءات عقابية ضد بعض الضباط.. هل زادت المعدلات؟

الوزير: مايشاع من انتشار التعذيب داخل الأقسام ينطوى على مبالغة شديدة.. القصد منها الإساءة للعلاقة بين الشرطة والمواطنين.

هناك حالات فردية لامجال لإنكارها لأننا نبادر بمواجهتها والتحقيق فى وقائعها قبل إثارتها من طرف آخر.. وتكون موضع مساءلة جنائية.. ويجب عدم الخلط بين إساءة المعاملة والادعاء بالتعذيب.. وحتى إساءة المعاملة أصبحت موضع مساءلة إدارية .. وفى هذا المجال هناك زيادة نسبية فى عدد الحالات نتيجة التشدد فى المتابعة.. ولكن الأمور تطرد فى اتجاه أكثر إيجابية تتراجع معه تلك الحالات.

■ علمنا أن وزارة الداخلية قررت أن يتحمل الضابط المتهم فى قضية تعذيب التعويض الذى يقرره القضاء للضحايا.. فهل هذا الاتجاه سوف يستمر وما هدفه؟

الوزير: مبدأ تحمل الضابط المدان فى قضية تعذيب للتعويض الذى يقرره القضاء.. أمر طبيعى ، فالضابط خصم فى الدعوى فى شقها المدنى، ويجب أن تكون مسئوليته كاملة تحقيقاً للعدالة والردع.

■■

■ ما هى آلية التعامل مع منظمات حقوق الإنسان؟ كنا قد سمعنا من قبل أن هناك ضابط اتصال فى الوزارة مع هذه المنظمات؟

الوزير: التعامل مع منظمات حقوق الإنسان.. يتم فى إطار الإجراءات القانونية والحرص على إتاحة البيانات الكاملة والصحيحة أمامها.. وهناك منظمات أجنبية معنية بحقوق الإنسان ، وتلك يتم التعامل معها على مستوى تنسيق بين وزارات الداخلية والخارجية والعدل.

وبالنسبة لتلك المنظمات التى تلتزم بالموضوعية والحيدة.. نحن حريصون على كامل التعاون معها وتقديم كافة الإيضاحات والحقائق.. وهذه سياسة الدولة بمؤسساتها.

■ هل هناك نية للاعتراف بوضع قانونى للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان؟

الوزير: هذا أمر تحكمه القواعد القانونية وأحكام القضاء.

■ هناك من يقول بوجود تعليمات للشرطة بألا يتواجد العمل الحزبى فى الشارع.. ويكتفى بالمؤتمرات.. ماراْيكم؟

الوزير: العمل السياسى فى مصر قائم على التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية تتوطد ركائزها يوماً بعد الآخر.. وحرية الرأى تأخذ مداها على نحو يفخر ويعتز به الجميع.. والنماء الديمقراطى عنصر أساسى فى معادلة التنمية الشاملة وعنصر أساسى فى التنمية السياسية.. وليس لأحد أن يجادل أو يشكك فى مصداقية والتزام مؤسسات الدولة فى هذا المجال.

لذا نحن.. والتزاماً بالضوابط القانونية.. لايمكن أن نعوق أى مسار لعمل حزبى شرعى.. أما عن تعليمات للشرطة بألا يتواجد العمل الحزبى فى الشارع فهو غير حقيقى إن كان القصد منه الاتصال الحزبى بالجماهير.. أما إن كان الأمر يتعلق بالمسيرات والمظاهرات والتجمعات فهذه أمور تحكمها اعتبارات أمنية تحقيقاً للصالح العام.. وهى ضوابط سائدة على مستوى كافة الأنظمة الديمقراطية فى العالم.. وفى إطار الظروف الحاكمة للواقع المصرى خاصة فيما يتعلق بمشاكل المرور والكثافة السكانية.

■ ما ردكم على التقرير الأخير الصادر عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول عمليات القبض على الإخوان المسلمين فيما وصف بأنه قضايا غير صحيحة؟ وهل مازالت هذه الجماعة تقوم بأنشطة لإحياء النشاط الإرهابى من جديد؟

الوزير: هذه القضايا منظورة أمام القضاء.. وسوف يفصل فيها.. وعلى كل من يشكك فى الإجراءات الأمنية أن يراجع قضايا سابقة وليست بالبعيدة.. صدرت فيها الأحكام والحيثيات واضحة وجلية.. ونحن نتابع عن كثب النشاط الإخوانى والإصرار على النشاط السرى لن يواجه إلا بإجراءات أمنية قانونية حازمة.. هذه قضية ترتبط بالشرعية.

ويعلم الكثيرون أن هناك خلافات حادة بين الإخوان حول مدى جدوى استمرار النشاط السرى غير الشرعى.

■■

■ ينتشر فى العالم الآن ما يسمى بالاعتماد على النشاط الأهلى.. فهل يخشى الأمن النشاط الأهلى؟

الوزير: أرى أن النشاط الأهلى ليس ظاهرة.. ينتشر حينا ويتراجع حينا آخر.. فالنشاط الأهلى حقيقة وضرورة ترتبط بمعطيات العصر وتطور مفرداته وبسيادة القيم الديمقراطية، ورسالة الأمن هى بالدرجة الأولى حماية المجتمعات وأمن أفرادها وأمن الوطن ولاتعارض أو تناقض.. حيث إن حماية كيان المجتمع المدنى ومفرداته هدف أساسى للعمل



الأمنى.

وبالتالى فإن إثارة التأويلات حول التناقض أو التعارض قائمة على فهم خاطىء.. أو نتيجة محاولات البعض للإساءة لعمل أجهزة الشرطة.

■ كما تحدثنا عن سوء معاملة بعض الضباط للمواطنين .. فإننا نريد كذلك أن نتحدث عن ضرورة الاهتمام بالمستوى المعيشى والحياتى للضباط فضلاً عن الجنود وضباط الصف.. ماذا فعلت الوزارة فى هذا الشأن؟

الوزير: الاهتمام بأوجه الرعاية للضباط والأفراد كان فى مقدمة اهتماماتى، وقد أنجزنا خطوات هامة، ودون الخوض فى تفصيلاتها فهى ترتكز على توفير ضمانات للمظلة التأمينية الممولة باشتراكات أعضاء هيئة الشرطة.. وعلى تطوير ودعم خدمات الرعاية الصحية والعلاجية.. واستحداث إنشاءات وتجهيزات فى هذا المجال.. فضلاً عن تطوير مستوى الإعاشة والتغذية للمجندين.

وبصفة عامة فإن قناعتنا أن عطاء الدعامة البشرية يرتبط بتوفير الظروف الملائمة من كافة الأوجه وعلى استخدام سياسة الثواب والعقاب بموضوعية وحيدة تكفل تحقيق أهدافها.

■ هل تعتقد أن آليات العمل فى مباحث الأموال العامة تتواكب مع المتغيرات الاقتصادية؟

الوزير: التطوير ضرورة تفرضها المتغيرات، والأمر بالضرورة ينسحب على المتغيرات الاقتصادية.. ولكن يجب أن يكون واضحاً أن العمل الأمنى فى هذا المجال يهدف أساساً لحماية المستثمر والمواطن فى إطار التزام بالإجراءات القانونية.. وفى إطار التيسيرات والتسهيلات الرامية لدفع مسار التنمية والتوافق مع مقتضيات التحرر الاقتصادى وفق ماصاغته التجربة الاقتصادية المصرية.

■■

■ لماذا تتورط الشرطة فى ملاحقة بعض الكتب بدون إجراءات مصادرة اعتماداً على تقارير شرطة المصنفات ومباحث أمن الدولة؟

الوزير: أتحفظ على تعبير التورط. فأجهزة الأمن لاتتورط. لأن معيارها الضوابط القانونية وحماية الشرعية.

أما عما يوصف بملاحقة بعض الكتب بدون إجراء مصادرة فهذا أمر غير صحيح.. حيث لايتخذ أى إجراء إلا بناء على قرار من الجهة المعنية قانوناً.. وسواء كان قرار الأزهر الشريف أو القضاء.

■ تتفاقم مشكلة المرور فى القاهرة رغم الجهود الكبيرة لحل المشكلة.. هل طلبت وزارة الداخلية، أو هل ترون الحد من تدفق السيارات على العاصمة.. وهل تؤيدون تقييد الاستيراد.. أو استخدام فكرة الأيام الفردية والزوجية لمرور السيارات الخاصة بحيث تهبط الكثافة المرورية للنصف؟ وهل تعانى الداخلية فى تنظيم المرور من العيوب العمرانية للقاهرة؟

الوزير: بالقطع مشاكل التخطيط العمرانى إلى جانب العشوائيات.. وتضاعف الكثافة السكانية والمرورية عن السعة الافتراضية للطرق.. فى مقدمة جوانب مشكلة المرور والتى تعانى منها أجهزة المرور وكافة أجهزة الدولة المعنية بالمشكلة.. ونتابع جميعاً الاعتمادات المالية الكبيرة لتدارك المشاكل التخطيطية وماتفرضه من استحداث محاور وأنفاق ومرافق جديدة.

والحد من تدفق السيارات على العاصمة.. وفكرة الأخذ بالأيام الفردية والزوجية لمرور السيارات الخاصة.. من الأفكار التى مازالت موضع دراسات جادة... باعتبارها جلا عمليا أخذت به بعض الدول المتقدمة.. ولكن الأمر فى حاجة إلى مواءمات وبدائل بالنسبة لوسائل النقل العام.. مما يحقق احتواء المشكلة وليس خلق مشاكل جديدة أو اتخاذ قرارات عشوائية.. ولكن بالتأكيد وقد يكون ذلك فى مرحلة لاحقة.. فإن الحد من معدل حركة السيارات داخل العاصمة يفرض نفسه بإلحاح.■



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٦/٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تصدقوهم

لا تصدقوهم.. مهما طرحوا من مبادرات مزعومة لوقف العنف.. لا تصدقوهم مهما حاولوا تجميل وجه المتطرفين القبيح والادعاء كذبا وزورا وبهتانا بانهم يمكن ان يذوبوا فى التجربة الديمقراطية..

لا تصدقوهم.. مهما ادعوا انهم تغيروا ومهما زعموا أنهم انتقلوا إلى مرحلة المراجعة الفكرية وعدلوا عن بعض فتاوى الإرهاب القديمة.

لا تصدقوهم وإن جاءوا إلينا والزهور فى ايديهم فإن خلف ظهورهم سكينا وقنبلة موقوتة وفتوى من أميرهم بالتمثيل بجثث الابرياء لانهم قبلوا بوظائف الحكومة وارتضوا بشرعية الحكومة.

إذا كانوا صادقين فليلقوا باسلحتهم.. وليرموا انفسهم فى احضان الشرعية والقانون وليسلموا انفسهم طواعية ليخضعوا للمحاكمات العادلة.

إذا كانوا جادين فليحرقوا كتبهم وادبياتهم وفتاواهم المخربة، فليعلنوا سقوط كل نظرياتهم وأفكارهم المدمرة.

عن اى حزب يتحدثون؟! إن كل ادبيات الجماعات المتطرفة تحرم وتكفر الديمقراطية والاحزاب والبرلمان والعمل مع الحكومة وتحت مظلتها وفى وظائفها ،بل إن قادة المتطرفين اطلقوا فتاوى كفروا فيها كل من شارك فى الحياة الحزبية.

إنهم لا يؤمنون بالديمقراطية ولكنهم يستخدمونها للوصول ثم ينقضون عليها ليتفرغوا لتخريب المجتمع باسم الإسلام.. إن كل ما يعنيهم هو السلطة التى تجعلهم يقومون بدور الله فى الارض.

لقد كشف المتحدث الرسمى باسم الحزب المزعوم فى هذا التحقيق عن ان اهم بنود برنامجهم هو تحويل المشايخ إلى سلطة مستقلة مثل السلطة التشريعية والسلطة القضائية.

إنهم يريدون مرجعية روحية تكرس ديكتاتورية المشايخ مثلما يحدث فى إيران، ويريدون إمارة دينية مثل إمارة التنظيمات الإرهابية.. لا يريدون ديمقراطية ولا احزابا ولا برلمانا.

لا يطيقون الراى الآخر ولا الصوت الآخر ولا الفكر الآخر.

لقد أعلن الرئيس مبارك ذات مرة انه حذر الرئيس الجزائرى الأسبق الشاذلى بن جديد من مغبة السماح بقيام احزاب دينية وذلك قبل ازمة الجزائر الحالية وحدث ما حذر منه الرئيس مبارك.

إن المتطرفين يستخدمون اشخاصا ينتمون إلى نفس تيارهم ويعتنقون نفس افكارهم ولكنهم يجيدون المناورة واللعب على حبال التطرف والاعتدال بحيث يظهرون وكانهم يقفون فى المنطقة (الوسط).

إنها مناورة رخيصة ومكشوفة.. إذا نجحت تحقق لهم المراد.. وإذا فشلت أعلنوا امام الناس جميعا انهم يريدون (حرية الممارسة السياسية) ولكن الحكومة تمنعهم فلا مفر امامهم إذن من التطرف والخروج على المجتمع.

ولكننا لن نسقط فى الفخ.. فلا حرية سياسية لإرهابيين يحملون السلاح ويقتلون الابرياء ويرهبون المجتمع ويكفرون الحكومة ..

انزعوا اسلحتكم وأفكاركم وفتاواكم المخربة وتعالوا سلموا انفسكم للعدالة.. واعترفوا بالقانون والشرعية.. اغسلوا ايديكم من دماء الابرياء قبل ان تتحدثوا عن الحزب المزعوم.

اعترفوا بحرية الآخرين وحقهم فى العيش بأمان قبل ان تطالبوا بالحرية السياسية.. تعالوا إلى أحضان الشرعية دون ان تخفوا السكين والقنبلة الموقوتة وفتوى الأمير خلف ظهوركم.■

وائل الإبراشى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٩

إرهابيون عرب.. وأبرياء صهاينة

وقف الشيخ صبرى عكرمة خطيب المسجد الأقصى على المنبر يوم العيد ليطالب بتحرير القدس، ويرى ان هذا هو واجب المسلمين الاول.. وفى اليوم التالى كانت إسرائيل تصفه بانه إرهابى، وانه يشجع على الإرهاب.

ولو استمعنا إلى هذا المنطق لكان كل المسلمين فى العالم إرهابيين، وفى مقدمتهم الملوك والرؤساء الذين اتخذوا قرارات فى كل المؤتمرات، وفى كل التصريحات، بعودة القدس الشرقية عربية لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية، وتحمى الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

وتمارس إسرائيل ابشع انواع الإرهاب، بان تسلط على رقاب كل من يطالبها باى حقوق اعترف بها العالم بانه إرهابى، رغم انها تعرف جيداً القرارات الدولية التى تفرق بين تحرير الارض المغتصبة - وهو ما تقوم به حركات التحرر فى العالم - وبين الإرهاب، بينما هى لاترى فيما تقوم به من قتل للمدنيين، ونسف للبيوت، ومصادرة الأراضى اى نوع من الإرهاب، فلا يغمض لقادتها جفن وهم يصدرون اوامرهم بإبادة الفلسطينيين او طردهم.. او تشريدهم او قتلهم.

والدولة التى صدعتنا بانها واحة للديمقراطية، والتى هاجم قادتها فى وقاحة كل الدول العربية لانها لم تصل الى المستوى الديمقراطى الذى وصلت إليه، هى التى لاتطيق كلمة من إمام مسجد فى خطبة، فتسارع إلى الاحتجاج، وتبحث عن الأوراق التى وقعتها فتجد ذريعة لتمزيقها مرة واحدة.. من اجل بضع كلمات لم ينطق بها سياسى ولازعيم، ولم تتحرك بسببها مظاهرة.. فيخرج منها المسئولون والرسميون والإعلام الموجه فى العالم كله ليردد مقولاتهم بانهم لن ينفذوا اتفاقاتهم، وان مسيرة السلام تتوقف لان العرب إرهابيون يخلون بالامن.. وإذا كان السلام هشا إلى هذه الدرجة، وإذا كان قادة الدولة يرتعبون خوفاً وقلقاً من اجل كلمة فى مسجد، سمعوها بالتاكيد من قبل، وفى مناسبات مختلفة بلايين المرات، فاى ارض سيعيدونها، واى سلام، واية اتفاقيات يحترمونها.. وحتى إذا نفذوها اليوم.. فماذا سيفعلون غداً او بعد غد.. إذا ما قدر ان يقوم سلام.. هل يقضى عليه تصريح، او ينسفه مقال فى جريدة، أو تشتعل الحرب بسبب خطاب فى مؤتمر، فضلاً عن ان يكون فى مسجد فى الوقت الذى تدور فيه البلدوزرات فى إجراءات تعسفية لإتمام تهويد القدس، وإنشاء احياء يهودية تضم الاف الوحدات السكنية لإقامة حزام استيطانى حولها؟

الذين وقعوا على الاتفاقيات تحملوا الكثير، واوقدوا اصابعهم شموعاً لإرضاء شركائهم، وظلت إسرائيل تضرب وتصرخ.. وتسرق.. وتنادى: امسك حرامى.

وهم هذه المرة يضعون ايدينا على الشفرة السرية التى ترغمهم بالإكراه على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه واكثر، عندما نلوح لهم باننا قادرون على التحرير، ساعون له، عاملون عليه، موحدون صفوفنا، جامعو كلمتنا، متراصون نحو الهدف، ولابد ان نعيد إلى قاموس لغتنا السياسية كلمة التحرير التى اصبحت تقلق إسرائيل، وتستنفر رجالاتها لتصريحات غاضبة مستفزة وقحة، وكانهم - كعادتهم فعلاً - يصدقون الاكاذيب التى يخترعونها، وانهم لم يحتلوا ارضاً ليست لهم، ولايعيشون فى وطن تمكنوا منه بالصدفة، وإنما سعوا إليه بالإرهاب وبالحرب حتى استقروا فيه.

إن ما حذر منه الرئيس حسنى مبارك سوف يتحقق، من انه نتيجة للتعسف الإسرائيلى فإن احداث عنف كثيرة يمكن ان تقع، وتنفجر الامور، وكان الرئيس فى تحذيراته المتكررة يطلب إلى الإسرائيليين ان يحافظوا على نداءات السلام، حتى لايعصفوا بمقوماته نتيجة لهذا التعنت الصهيونى الباغى.. فإذا كانوا يصفون من ينادى بتحرير المسجد الأقصى الاسير بانه إرهابى، فإنهم يريدون قطع الألسنة حتى عن الكلام المباح، والذى تردد كتابة وقولاً، وكان وظل واقعاً منذ سنوات.

المسلمون.. والمسيحيون - كلهم - فى نظر إسرائيل إرهابيون لانهم يطالبون بتحرير اماكنهم المقدسة.. والحمل البرىء الوديع هو إسرائيل.. لانها تحتل الارض، وتطرد السكان، وتنسف البيوت، ويبدو ان هذا احد ملامح النظام العالمى الجديد.. ونحن نتاكد منها يومياً بعد كل ما رايناه وما عشناه.■

عبدالله إمام



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٩

الدعوة المرفوضة :

حزب لقتلة السادات!

■ اسمه «الحزب الإسلامى الاجتماعى» ويروجه محام وباحث ومتهم سابق

■ تمثيلية الاختلاف فى الرأى بين قيادات الإرهاب داخل السجن وخارجه

■ برنامج الحزب المزعوم يغازل المشايخ بجعلهم «سلطة مستقلة» مثل مجلس الشعب!

■ د. رفعت السعيد: عمر عبد الرحمن ما زال يكفر أى شخص يتعامل مع الحاكم!

تقرير: **وائل لطفى**

مفاجأة سياسية جديدة يقدمها المتطرفون الذين استخدموا القنابل لغة للحوار، فبعد المبادرات الوهمية لإيقاف العنف التى أطلقها قادة المتطرفين فى ليمان طرة، ها هم يطرحون على الساحة مناورة مكشوفة أخرى.. مشروع حزب سياسى يضم بين صفوفه المتطرفين والمنتمين إلى التيار الإسلامى المتشدد. ولكى يمرر المتطرفون مناورتهم المفضوحة فقد استخدموا بعض الوجوه التى تلعب على حبال القبول السياسى على الرغم من أن هذه الوجوه تنتمى فكريا إلى هذه الجماعات المتطرفة فضلا عن أن بعضها كان مشاركا بشكل أو بآخر فى تأسيس جماعتى الجهاد والجماعة الإسلامية إلا أنهم الآن لاينتمون تنظيميا إليهما.

مشروع الحزب الذى يحمل اسم «الحزب الإسلامى الاجتماعى» والذى بدأ فى التبلور منذ عام ١٩٩٨ كان مشروعا مشتركا بين كل من منتصر الزيات محامى الجماعات المتطرفة والمهندس صلاح هاشم أحد مؤسسى الجماعة الإسلامية فى سوهاج وأحد قادة الجيل الأول من الجماعة بالاشتراك مع الباحث السياسى كمال حبيب وهو أحد المؤسسين الأوائل لتنظيم الجهاد وأحد أبرز المتهمين فى قضية اغتيال الرئيس السادات وحكم عليه بالسجن عشر سنوات وأفرج عنه عام ١٩٩١. المشروع أيضا شارك فيه الكاتب جمال سلطان المتحدث الرسمى باسم الحزب والذى سبق اعتقاله على ذمة قضايا الجماعة الإسلامية عامى ٨١ و١٩٨٥.

ورغم أن المجموعة التي ساهمت في الدعوة للمشروع أكدت أن محامي المتطرفين منتصر الزيات كان أحد الداعين والمتحمسين لتقديم أوراق حزب سياسي يعبر عن المتطرفين. ويحاول الحصول على الشرعية إلا أن الزيات تراجع عن المشاركة بعد ضغوط من قيادات الجماعة داخل ليمان طره، وقال بعد ذلك أنه متحمس للمشروع بصفة شخصية لكنه بصفته محاميا للمتهمين في قضايا العنف ومتحدثا باسم المبادرة لا يستطيع أن يؤيد مشروع الحزب قبل أن يعلن قادة الجماعة موافقتهم عليه.

الغريب أن يحاول المتطرفون تأسيس حزب وفقا للنظام الديمقراطي في حين أن الجماعة الإسلامية لا تعترف بالديمقراطية الغربية وتعتبرها نوعا من الكفر، والغريب أيضا أن الذين يكفرون المجتمع يريدون الآن بعد أن أعيتهم الحيل وفشلوا في الاستيلاء على الحكم بالقوة أن يحاولوا الوصول إليه بطريق آخر، والغريب أيضا أن يحاول البعض استخدام الديمقراطية لقتل الديمقراطية!

سألت روزاليوسف جمال سلطان المتحدث الرسمي: لماذا طرحتم مشروع الحزب رغم أن الجماعة الإسلامية لا تعترف إلا بالتغيير عن طريق العنف والإرهاب؟

فقال: رأينا أن مشروع الحزب قد يكون بديلا عن تيار العنف السائد خاصة أن الجماعة أطلقت مبادرة لوقف العنف والتزمت بها، لذلك طرحنا الحزب ليمثل نقلة للفكر الجهادي إلى ساحة العمل السياسي والسلمي بحيث تنتقل المبادرة من إطار التوقف الإجرائي إلى إطار التحول الاستراتيجي لا سيما أن أعضاء الجماعة الإسلامية الذين يخرجون من السجون الآن يقدر عددهم بالآلاف، وهؤلاء كان بعضهم ينتمون بالفعل لتنظيم الجماعة الإسلامية وبعضهم كان متعاطفا مع الفكرة.. وبعض هؤلاء سيبقى مؤمنا بضرورة التغيير بالعنف لذلك كان لابد من استيعاب هؤلاء داخل مشروع حزب إسلامي لا يطرح العنف كوسيلة للتغيير!

ويضيف: لا يمكن النظر لمشروع الحزب دون النظر إلى المراجعات السياسية والفكرية التي قام بها قادة الجماعة الإسلامية مؤخرا، فقد حدثت مراجعات فكرية داخل السجن وهي مراجعات قديمة وهناك أبحاث كتبت بالفعل وتمت مناقشتها داخل السجن، وهي أبحاث لم تنشر لكنها موجودة لدينا وسنعلنها في وقت قريب وهناك جلسات كثيرة عقدت داخل السجن كان قادة الجماعة يتناقشون فيها كيف يخرجون من هذه الدائرة المغلقة.

● وهل أقر قادة الجماعة التحول إلى العمل الحزبي؟

- فكرة العمل الحزبي لم تكن قد طرحت لكن الفكرة ظهرت بعد تبلور المراجعات الفكرية التي تمت داخل تيار الجهاد كما أننا رصدنا أيضا تغيرا في طريقة تعامل الدولة مع الجماعات وخاصة سياسة وزارة الداخلية التي أصبحت أكثر سعة ورحابة صدر كما أن الدولة رصدت التطورات داخل الحركة الإسلامية وتعاملت معها.

● لكن قيادات الجماعة الإسلامية في السجن أعلنوا أنهم لن يشاركوا في مشروع الحزب؟

- لقد تلقينا إشارات من داخل السجن ومن قيادات الجماعة في الخارج بأنهم لا يمانعون في مشروع الحزب. كما أن منتصر الزيات شارك في بلورة مشروع الحزب منذ البداية وأعلن مساندته له، لكن قيادات الجماعة خافوا من أن تحدث فكرة الحزب تصدعا في تنظيمات الجماعة دون داع بمعنى أن يحدث تصدع في بنيان الجماعة دون أن توافق الحكومة على الحزب لكنني أؤكد أن تيارا كبيرا من القيادات داخل الجماعة يؤيدني وينتظر رد فعل الدولة.

■■

وكما يبدو من سير الأحداث ومن السيناريو المرسوم لها فإن مشروع الحزب ليس سوى مناورة لجس نبض الدولة والمزايدة عليها فما أن يتقدم المؤسسون لمشروع الحزب المزعوم والمخالف للقانون الذي يحظر قيام الأحزاب على أساس ديني حتى تنطلق جوقة المتطرفين (والمعتدلين) والمتمسحين بالدين لتتحدث عن الفرصة التي أضاعتها الدولة لإغلاق ملف العنف واستيعاب المتطرفين.

المناورة تتضح أيضا فيما قامت به الجماعة الإسلامية ذلك أن محامي المتطرفين منتصر الزيات دعم الفكرة ودعا إليها ثم عاد لينفي مشاركته فيها ويعلن تعاطفه انتظارا لموقف الدولة، لذلك سألت روزاليوسف منتصر الزيات عن حقيقة موقف قيادات الليمان من فكرة الحزب وهل أحيطوا بها علما.. فقال:

- هم أحيطوا علما بالفكرة وتحفظوا عليها ويكاد التحفظ يصل إلى درجة الرفض، بل أكثر من هذا فقد ألمحوا إلى بعدم الربط بين مبادرة وقف العنف التي أطلقوها وكوني المتحدث الرسمي باسمهم وباسم المبادرة، وبين الأنباء التي تترامى عن هذا الحزب المزعوم وما قيل أنني أقف وراء الحزب، وقد أشاروا إلى أنه لا يجوز الربط بين المسألتين وأنه ينبغي فض الاشتباك بين صفتي وبين شخصي خاصة أنه ليس هناك ربط بين المسألتين فمبادرة وقف العنف تخص الجماعة الإسلامية وهي مسألة خاصة بها، أما الحزب فالقائمون عليه لا ينتمون تنظيميا إلى الجماعة.. صحيح أنهم محل احترام الجماعة وكانوا ينتمون في وقت من الأوقات إلى تنظيمات الجماعة لكنهم الآن ليست لديهم أية صفة تنظيمية.

ويضيف: في آخر زيارة لي لقيادات الليمان ألمحوا لي حول ضرورة إعلان موقفي بشكل واضح ولكنهم لا يصطدمون مع الفكرة ولا يصادرون حق الآخرين في العمل الحزبي، وهم لا يصطدمون مع أصحاب مشروع الحزب ويؤمنون أن من حقهم أن يكون لهم تنظيمهم الخاص، لكن الجماعة الآن تكتفي بموقف المبادرة، لكنهم لم يشرعوا في أية خطوات تالية وهم لا يريدون أن يقفزوا فوق الدرجات ويريدون أيضا أن تسير مراجعاتهم الفكرية خطوة بخطوة، وهم الآن ما زالوا في مرحلة وقف العنف المسلح، ولم يتجاوزوا هذه النقطة وخاصة أن الجدل بين قيادات الداخل والخارج لم ينته حول فكرة المبادرة نفسها.

● وهل يمكن أن يعتبر البعض أن الحزب تطوير لفكرة المبادرة؟

. هو تطوير ولكن من شخصيات خارجة عن الجماعة، ولا أقصد أنهم خارجون بمعنى الانشقاق ولكن بمعنى أنهم من خارج إطار الجماعة، وإذا كان هؤلاء يرون أن المناخ الآن يسمح بانتهاز الفرصة في ظل المراجعات الفكرية داخل الجماعة بوضع مشروع متكامل للفكر الإسلامي في مرحلته الحاضرة يجمع أبناء الحركة الإسلامية خارج إطار الإخوان فهذا حسن، لكنني أؤكد أن القائمين على الحزب شخصيات تاريخية وما يربطهم بالجماعة هو التاريخ وليس الرابطة التنظيمية.

● قلت أنك تعرف بمشروع الحزب منذ عام ١٩٩٧ فلماذا لم تنف صلتك به إلا الآن؟

- موقفي لم يحدث به تبدل وعندما زارتني المجموعة التي تبنت مشروع الحزب وحدثوني عن فكرتهم دعمتهم وطلبت منهم أن يواصلوا جهودهم، ودعمتهم بصفة شخصية خاصة أنه لا مانع من أن تتعدد الرؤى ولا ينبغي حصر وسائل التغيير في وسيلة واحدة، هي القوة المسلحة، وإنما ينبغي فتح الباب كما أنني أيدتهم أيضا لأن البعض يتهم الحركة الإسلامية بأنها ليس لديها برنامج أو تصورات عن مشاكل المجتمع.

وكما هو واضح فإن المسألة لا تخرج عن كونها مجرد مناورة.. تتقدم مجموعة ذات صلات تاريخية وليست (تنظيمية) كما وصفهم الزيات بالمشروع ويبقى من يصفون أنفسهم بالقادة يراقبون من بعيد ويحركون خيوط اللعب ويحتفظون لأنفسهم بالحق في استخدام العنف حين يريدون.

لذلك سالت جمال سلطان المتحدث الرسمى باسم الحزب: ما يدرينا ان هذه ليست مناورة فالدولة سترفض الحزب لأسباب كثيرة ووقتها ستقول الجماعة ان الدولة اغلقت طريق العمل السلمى امام الإسلاميين؟

فقال: نحن نقول ونؤكد ان الحزب هو رغبة مخلصة فى إغلاق ملف العنف، وان المراجعات الفكرية التى حدثت داخل الجماعة محاولة مخلصة أيضا ، وان إغلاق الطريق امام التحول السلمى سيترك الأرض خالية أمام دعاة العنف، ومع ذلك نؤكد انه حتى إذا فشل مشروع الحزب فسنظل ندعو إلى العمل السلمى، لكن اختيارنا وموقفنا هو التحول إلى العمل السلمى من اجل تطبيق الشريعة.

وحتى الآن لم تتم صياغة مشروع برنامج الحزب فى صورته النهائية ورغم ان من اقترحوه قالوا انهم يسعون للرد على اتهام الحركة المتطرفة بعدم وجود برنامج إلا ان النقاط التى تمت صياغتها حتى الآن لم تات بجديد وبعضها يدخل فى إطار الأفكار المضحكة.. كما انها تتشابه مع افكار برامج مشاريع احزاب إسلامية اخرى.

وكما قال جمال سلطان فإن اهم بنود البرنامج تتعلق بان يتحول رجال الدين فى المجتمع إلى سلطة مستقلة مثل السلطة التشريعية والقضائية وهو ما يستدعى ان يستقل الأزهر عن الدولة ماليا وان يكون منصب شيخ الأزهر بالانتخاب وليس بالتعيين وإلغاء إدارة الدولة للأوقاف الإسلامية!

وعندما سالته: هل ستوافقون على الديمقراطية ام ستستخدمونها كستار؟

قال: هناك مشكلات تتعلق بالجانب الفلسفى للديمقراطية ،فالجانب الفلسفى مصادم للإسلام دون شك فالديمقراطية هى عزل المجتمع البشرى عن السماء، وتقول ان الحلال هو ما أحله الناس و الحرام هو ما حرمه الناس، وهذا مناقض للشريعة، فالناس لا تحرم ولا تحلل، وهذا ضد الشرع، اما الديمقراطية من الناحية الإجرائية فلا تنافى معها .

● وهل ستوافقون على التعددية الحزبية؟

- نوافق فى إطار ثوابت الشريعة فلا يمكن ان يكون هناك حزب فى دولة إسلامية يدعو إلى الإلحاد مثلا لكن يمكن لمن يريد ان يقدم رؤية اقتصادية او اجتماعية مختلفة لكن ثوابت الشريعة لا يمكن الخروج عليها.

كما ان البرنامج يضم تطويرا لفكرة الجماعة الإسلامية ولبعض فروع الفقه، فمثلا فقه الخروج على الحاكم بالقتال نحن طورناه، فالخروج على الحاكم ممكن ان يكون عن طريق البرلمان وطلب سحب الثقة، هذا ايضا نوع من الخروج على الحاكم ولكنه خروج مقنن.

من ناحية اخرى كان الجدل يتصاعد داخل اوساط الجماعة الإسلامية وبعد الحوار الذى اجرته «روزاليوسف» مع محامى الجماعة منتصر الزيات فضل ان يعدل من موقفه عبر الفاكس ويضيف فقرة يقول فيها: «انا شخصيا لا اعتقد ان العمل الحزبى هو افضل الخيارات المتاحة للإسلاميين، كما انه لا يضمن الوجود القانونى لهم لعدة اعتبارات أهمها: ان النظام يرفض ان يكون للإسلاميين حزب ويعلمون ان الإخوان المسلمين يعانون الحظر القانونى وكذلك حزب الوسط، كما ان وجود مثل هذا الشكل سواء بشكل كامل كما حدث لفترة وجيزة فى الجزائر وتركيا لا يمنع ضرب الحركة الإسلامية التى اعتقد انها موجودة وتفرض نفسها بشكل او باخر».

ولا شك ان ما اضافه الزيات جزء من مناورة مشروع الحزب الإسلامى الاجتماعى لكنه مناورة ذكية تفتح الباب لاكثر من تفسير، لذلك سالت د. نبيل عبد الفتاح رئيس تحرير تقرير الحالة الدينية بمركز دراسات الأهرام عن فهمه لمشروع تاسيس الحزب فقال:

- حتى هذه اللحظة لدينا جانب غامض فى علاقات هذه القوى مع الدولة ومع القوى السياسية الاخرى لاننا نتحدث عن قوى خارج الشرعية وتمارس العنف، وبالتالى هذا الجانب الخفى لا يجعل الباحث يميل إلى المغامرة بإطلاق الأحكام، لكن يمكن تفسير مبادرة إطلاق حزب علنى بعدة امور اولها ان هذه الجماعات ربما تكون قد توصلت إلى قناعة بان إمكانية هزيمة الدولة الحديثة عن طريق العنف مسالة بالغة الصعوبة وهو ما فشلت فيه هذه الجماعات منذ السبعينيات حتى الآن.

اما التفسير الثانى فهو ان طول الفترة الزمنية قد جعل هذه الجماعات يعتريها ما يعترى اية جماعة اخرى من الاختلاف فى الرؤى و التنافس حول القيادة فضلا عن التشتت بين قيادات الخارج وقيادات الداخل، بالإضافة إلى ان وجود عدد كبير من قواعد هذه الجماعات فى السجون غالبا ما يجعل هذه القواعد تعيد النظر فى افكارها، مما يدعوها إلى ان تكون إما اكثر اعتدالا او اكثر تطرفا.

وعما إذا كان الحزب نوعا من المناورة قال: - المبادرات المتتالية التى تطلقها الجماعة لها هدف اساسى، حيث ترسل الجماعات رسائل لعدة اطراف اهمها الدول الغربية، إذ تقول لها هذه الجماعات ان لديها اتجاها للمهادنة ومحاولة الانخراط فى اللعبة السياسية ولكن الدولة ترفض.

كما أن هذه المبادرات ايضا محاولة لملء الفراغ بعد انخفاض معدلات العنف السياسى الدموى كما ان كل هذه المبادرات ايضا محاولة لتلافى الآثار السلبية الداخلية والخارجية لمذبحة الأقصر اما محاولة الحزب الأخيرة فنستطيع أن نلمس فيها النفس الخاص لمقدمها كمال حبيب فهو ليس فقط عضوا مؤسسا فى تنظيم الجهاد لكنه تحول إلى باحث سياسى مجتهد واحتك بعد السجن بخبرات معرفية وبحثية كثيرة مما دفعه للاجتهاد فى تطوير هذا الفكر الراديكالى المتطرف.

لكن الكثيرين ينظرون لمشروع حزب المتطرفين بمزيد من الحذر والتوجس ومن هؤلاء د. رفعت السعيد الذى قال: فكرة الحزب هذه مرفوضة من حيث المبدا، وانا ضد اسلمة السياسة، لان هذه الاسلمة تدفع العمل السياسى إلى مازق لا يمكن الخروج منه إلا بتكفير الاخر وتدمير الديمقراطية، فهؤلاء يعتقدون انهم يحتكرون الحقيقة وانهم هم فقط الذين على صواب وان على الآخرين التسليم لهم وإلا اصبحوا كفرة.

كما ان كل ادبيات هذه الجماعات تقوم على تكفير المجتمع وهم لم يعلنوا تبرؤهم من هذه الادبيات وعمر عبد الرحمن لديه كتاب اسمه (احكام الحكام) يرى فيه ان المجتمع كافر وان كل حاكم حالى كافر لانه لا يطبق شرع الله، وهو يرى ان كل من عمل مع الحاكم كافر يحل دمه حتى لو لم يبدا الجماعة بالعدوان.

إذن كيف نتعامل مع حزب يعتقد اننا كلنا كفرة وهم المؤمنون وانه حزب الله وكل حزب اخر هو حزب الشيطان، وهذا الحزب يرفض التعددية فى جوهره وهذا [illegible] حزب مثل هذا مهما حصل على [illegible] سيستخدم الإرهاب والعنف فى كل الاحوال، وهذه مناورة امنية، وسياسية لا اكثر ولا اقل ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢

المحكمة العسكرية العليا:

تأجيل نظر قضية إحياء تنظيم الجهاد إلى الخميس القادم

كتب ـ عبد الحميد شعير:

بدأت امس المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها لنظر قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد رقم ٨ جنايات عسكرية والمتهم فيها ١٠٧ وحضر جلسة الامس منهم ٤٤ متهما ومازال ٦٣ متهما هاربين، وبعد جلسة قصيرة حضرها بعض مندوبي الصحف ووكالات الانباء قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى الخميس ٤ فبراير القادم لتمكين الدفاع من الاطلاع على اوراق القضية.

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها فى الحادية عشرة والنصف من صباح امس، وفى بداية الجلسة اثبتت المحكمة وجود ٤٤ متهما وتاكدت من وجود دفاع موكل عن المتهمين، وطلب المتهمون الحاضرون من هيئة المحكمة تمكينهم من رؤية ذويهم فاستجابت المحكمة لطلبهم. ومن بين المتهمين الحاضرين : محمد عبد المنعم وسعيد عبد الغفار، وماجد محمد السيد ملوخية، وجاد ابو سريع ، ومحمود السيد عبد الدايم، ومحمد السيد ابراهيم النجار المحكوم عليه بالاعدام فى قضية خان الخليلى، وسمير عبد المنعم، وحسن محمد حسن، وعبد الله محمد البكرى، وعوض حسن متولى، وعلى العارف، ونعيم عبد النعيم، وهشام اباظة، وسيد محمد على منصور، وحسن محمد حسن..



القفص يكتظ بالمتهمين اثناء الجلسة

تصوير : نور صبيح

تأجيل قضية تنظيم الجهاد للخميس القادم

الدفاع: كل الاحترام والتقدير للمحكمة العسكرية

كتب محمد البهنساوى:

قررت المحكمة العسكرية العليا فى اولى جلساتها امس تأجيل محاكمة المتهمين فى القضية العسكرية الخاصة بتنظيم الجهاد الى جلسة الخميس القادم.. ليتمكن بعض المتهمين من احضار محامين للدفاع عنهم.. يضم قرار الاتهام ١٠٧ متهمين بينهم ٦٣ هاربا منهم ايمن الظواهرى زعيم الارهاب. بدات الجلسة فى الحادية عشرة صباح امس تم احضار ٤٤ متهما هم المقبوض عليهم تحت حراسة مشددة منذ الصباح الباكر..

بدأت المحكمة باثبات حضور المتهمين واثبت حضور بعض المحامين للدفاع عن المتهمين.. طالب بعض المتهمين هيئة المحكمة تمكينهم من احضار محامين للدفاع عنهم.. وقرر بعض المتهمين انهم مرضى وطلبوا احضار علاج لهم من خارج القاعة ووافقت المحكمة. واستمعت المحكمة الى طلبات بعض المحامين الموجودين طلبوا من المحكمة السماح لعدد اكبر من اهالى المتهمين بحضور الجلسات القادمة وإعادة التحقيق مع بعض المتهمين فى جلسات المحاكمة وعرض بعض المتهمين على الطب الشرعى بعد ان ادعوا انهم تعرضوا للتعذيب كما طالب الدفاع بعدم تطبيق الظرف المشدد للإرهاب على ٤ متهمين من كبار السن وطالبوا بالإفراج عنهم.. وطلب دفاع المتهم حسن احمد محمد برفع قرار الحفظ على سيارة يمتلكها..

وأشاد المحامى منتصر الزيات بالمحكمة العسكرية وتواصلها مع هيئة الدفاع وأكد ان الدفاع يحترم المحكمة العسكرية ويكن لها احتراما واجلالا شديدين. تعد هذه القضية من اكبر القضايا التى تنظرها المحكمة العسكرية بعد قضية اغتيال الرئيس السادات.. وتضم بعض رموز الارهاب. على راسهم الدكتور ايمن الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد وشقيقه المهندس محمد الظواهرى وياسر على السرى واحمد بسيونى ابو النجا وهم ضمن المتهمين الهاربين. وضم اعضاء التنظيم المقبوض عليهم أحمد السيد النجار المحكوم عليه بالإعدام فى قضية خان الخليلى وبعض قيادات التنظيم فى مختلف محافظات الجمهورية.



بعض المتهمين بينهم أحمد النجار بالبدلة الحمراء لصدور حكم بإعدامه فى قضية أخرى «تصوير: مكرم جاد الكريم»



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٢/١٩٩٧

الجزائر: قوات الامن تقتل 27 متطرفا

■ الجزائر - «ا.ف.ب» . ذكرت الصحف الجزائرية امس ان قوات الامن شنت اربع عمليات بين الخميس والسبت الماضيين استطاعت خلالها قتل 27 اسلاميا مسلحا .

وقالت صحيفتا «ليبرتيه» و «لوتانتيك» ان 13 اسلاميا مسلحا قتلوا الجمعة الماضي في ادغال ميزرانا في منطقة تيزي وزو وسبعة قرب البويرة في منطقة القبائل في عمليات تمشيط تشنها قوى الامن في هذه المناطق منذ عشرة ايام .

وافادت «لوماتان» ان اسلاميين مسلحين قتلا السبت الماضي على ايدي مجموعات الدفاع الذاتي والحرس البلدي في رحوية قرب تياريت (جنوب - غرب) .

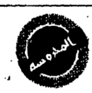
واوضحت «لا تريبون» ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا بين الخميس والسبت الماضيين خلال عمليات تمشيط في قرى منديس وواد السالم في منطقة غليزان (جنوب - غرب) ..



وزير الداخلية فى حديث شامل حول قضايا الساعة

التعامل مع العناصر الإرهابية يعتمد على خطط مدروسة والاستفادة من التجارب السابقة

نمتلك من التسليح والأفراد ما يمكننا من المواجهة فى أى منطقة داخل مصر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٢ / ١٩٩٩

أطالب بعض الصحف بالقيام بدورها الوطنى بعيداً عن إثارة الشكوك

دول أوروبية عديدة طلبت الاستفادة من خبرات الأمن المصرى فى مكافحة الإرهاب

تأييد دعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولى يعكس دور مصر الريادى العالمى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٩

على مدى ساعتين كاملتين استعرض اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية في حوار شامل مع الوفد الاعلامي المصري المشارك في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لوزراء الداخلية العرب بعمان، اهم قضايا الساحة الامنية، والجهود التي بذلتها وزارة الداخلية خلال عام كامل منذ تولى وزير الداخلية مسئولية الوزارة.

أكد وزير الداخلية في حواره ان تأييد مجلس وزراء الداخلية العرب للدعوة التي اطلقها الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب.. يعكس مدى الدور الريادي الذي تتمتع به مصر على المستويين العربي والدولي.

وقال العادلي ان الوزارة تمضي في مواجهتها مع العناصر الارهابية بخطى مدروسة، ووفقا للاحداث التي شهدتها مصر.. وان هذه المواجهات تتم وفق اعداد جيد يعتمد على استخدام تقنيات العصر الحديث في التعامل مع العناصر الارهابية، سواء من ناحية الاداء [illegible] لرجال الشرطة في مناطق المواجهة او التسليح المتقدم والمعدات التي تساعد على بقاء عنصر المبادأة في يد الامن المصري.

وتطرق الحوار الى علاقة وزارة الداخلية بالصحافة.. قال الوزير انه يكن كل التقدير للاعلام المصري.. وخاصة الصحافة التي تساهم بشكل فعال في دعم الأمن المصري.. وحذر الوزير من عدم تعامل بعض الصحف مع قضايا الأمن القومي بمنظور غير وطني مما يؤثر سلباً على المسيرة الأمنية.. ودور الأمن المصري في تأمين الجبهة الداخلية.. وفيما يلي نص الحوار..

●● بعد ساعات قليلة من انتهاء الدورة السادسة عشرة لاجتماعات وزراء الداخلية العرب بالعاصمة الاردنية عمان..

ما هو تقييمكم لهذه الدورة.. خاصة بعد التأييد الذي حظيت به دعوة الرئيس لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب؟

● اكتسبت اجتماعات وزراء الداخلية العرب على مدى السنوات الماضية ثقلاً غير مسبوق ليس على المستوى العربي فقط بل على المستوى الدولي ايضاً، وتميز هذا المؤتمر بخصوصية وفاعلية بين جميع المؤتمرات الدولية.. وهناك قضايا كثيرة يتم طرحها خلال اجتماعات المجلس، وهناك ايضاً اراء يتم طرحها.. وقد تصادف بعض هذه الآراء خلافاً في وجهات النظر.. ولكن على المستوى العام دائماً ما تنتهي الاجتماعات وهي في ازهى صورها، وبالشكل اللائق كاجتماع وزاري عربي على مستوى عال.. ونادراً ما يحدث خلاف ظاهري ويجلى في اجتماعات المجلس.. فمعظم القضايا المطروحة على الاجتماع يتم مناقشتها مسبقاً من خلال لجان تحضير خاصة بكل دولة.. وتنتهي هذه اللجان الى اراء واضحة.. وليست بالضرورة أن تعبر هذه الاراء عن اتجاهات اللجان.. ولكنها تعبر عن اراء الدولة المشاركة في اعمال المؤتمر.. ولكن عندما تتصاعد حدة الحوار في نقطة من النقاط لم يتم الاتفاق عليها.. يتم عرض هذه النقطة على وزراء الداخلية العرب، وغالباً ما تكون قبل انعقاد الجلسة.. وهناك اجتماعات ثنائية قد تكون بين وزير وآخر للتوصل الى نتائج ايجابية حول نقاط الخلاف..

وهناك ايضاً بعض الأمور التي يعتقد البعض انها ستكون موضع خلاف، ويتم على الفور تسويتها خلال الاجتماعات الثنائية.. ولكن على العموم ينتهي المجلس دائماً بصورة لائقة.. ومن هنا فإن كل القضايا المعروضة على مجلس وزراء الداخلية العرب.. هي قضايا امنية بحتة وليست قضايا سياسية.. فالقضية الأمنية لها قاعدة مشتركة وهي انها قضية لا يجوز الخلاف عليها..

فلا توجد أي دولة في العالم.. وليس في الوطن العربي فقط تريد ان يكون لديها «تعكير» أمني.. اذن القضية الأمنية من القضايا المهمة التي لابد من الاتفاق عليها.. وان الاتصالات والتعاون والتنسيق الهدف منها الاستفادة بخبرات الدول بين بعضها البعض في التعامل مع الجرائم.. فمثلاً دولة ليست لديها عمليات ارهابية في اراضيها.. وتريد الاستفادة من خبرات الدول التي وقعت بها مثل هذه العمليات وبالتالي يمكنها هذا من وضع خططها الامنية الكفيلة بالتصدي لمثل هذه الظاهرة .. والتعامل بجدية مع بؤر الارهاب الوليدة.. او اى جريمة أخرى منظمة.. فلكل جريمة بوادر وظواهر.. واذا التفت الأمن بعين يقظة فانه سيتمكن من المواجهة بالشكل السليم.. ولذلك فانئا نرى بوادر جيدة من الدول الخارجية بطلب خبراء مصريين وعربا تخصصوا في التعامل مع قضايا الارهاب.. وهذه الدول لا تستكبر في أن تتقدم بمثل هذه الطلبات فهي تريد التعرف على كل ما هو جديد في التعامل مع ظواهر الارهاب العالمية.. فهناك دول اوروبية كثيرة طلبت من مصر خبراء في التعامل مع الارهاب..

وبالفعل شارك الخبراء المصريون بخبراتهم في المجالات التي تحتاجها هذه الدول.. وقد اثنت كثير من هذه الدول على خبرات الأمن المصري في التعامل مع ظاهرة الجريمة المنظمة وغيرها من الجرائم..

ورغم ان هذه الدول هي دول عظمى الا انها لا تتحرج من الاستعانة بخبرات الدول الأخرى في مختلف المجالات.

ومن هنا فإن المؤتمر هذا العام وضع اسساً جديدة في تفعيل آلية تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

والاتفاق على بدء اعمال اللجنة الوزارية في هذا الشأن لوضع المشروع موضع التنفيذ.. وتم تشكيلها من خمس دول من بينها مصر والجزائر.. وانضمت مصر ايضاً الى لجنة وزراء العدل والداخلية العرب.. مما ينعكس ايجابياً على سريان عمل الاتفاقية.. وتكون هناك رؤية أمنية عربية متكاملة.. ونحن نعتبر أن صدور بيان عن المؤتمر لادانة الارهاب هو أمر مفيد للغاية، لان جريمة الارهاب تحتاج الى التأكيد الدولي الدائم على الادانة والرفض، وحث دول العالم ان تحتل هذه القضية الشكل المناسب.. لاننا كما نعلم أن العناصر الارهابية الهاربة في الخارج تحظى بحصانات من بعض الدول كلاجئين سياسيين وتقوم هذه العناصر باستغلال اراضي هذه الدول في التخطيط للقيام بعمليات ارهابية.. ولا ننكر ان هناك بعض الخلافات بيننا وبين بعض الدول الاجنبية حول مفاهيم التعامل مع الارهاب.. ولكن مع الدول العربية فهناك الاتفاقية العربية لمواجهة الارهاب.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٢ /١٩٩٩

رسالة عمان



شريف عارف

فليس مقبولاً ان تعلن بعض الدول ان وجود العناصر الارهابية على اراضيها هو لجوء سياسي.. او مسمى آخر.. وهذا أمر لا نقبله.. لاننا نرصد حركة هذه العناصر ونعلم جيداً ما تفعله هناك..

ولذلك فإن دعوة الرئيس مبارك قوبلت بكل تأييد من الوزراء العرب كدعوة لاستقرار الاوضاع الأمنية داخل العالم.. لان جريمة الارهاب هى جريمة ضد البشرية وضد حقوق الانسان.. وقد اتخذت الدعوة الشكل الرسمي المناسب تحت رعاية الامم المتحدة.. وهذا ما اكده ولى عهد الاردن الامير عبدالله بن الحسين فى كلمته بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر..

٤ دول فقط

●● نعود سيادتكم مرة اخرى الى الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.. الاتفاقية تم توقيعها منذ عام.. وحتى الآن لم يتم ايداع وثائق الاتفاقية بالجامعة العربية الا من قبل اربع دول فقط.. وهناك دول قامت بالتوقيع على الاتفاقية.. وهناك دول اخرى لم تودع الوثائق بالجامعة .. فما السبب فى رأيكم؟

● وزير الداخلية: وفقا لميثاق جامعة الدول العربية فان بدء تنفيذ اى اتفاقية يستلزم توقيع ٧ دول، ويتم بعدها ايداع الوثائق بالأمانة العامة للجامعة.. وهناك بعض الدول لم تودع وثائقها بالامانة العامة.. وقد يكون ذلك ناتجاً عن بطء الاجراءات القانونية فى هذه الدول او انتقال الوثائق بين مؤسساتها المختلفة..

وهى بالتحديد خمس دول.. اما الدول التى صدقت واودعت الوثائق فهى ٤ دول.. واعلن الأمين العام ان ٧ دول اقرت اعمال الاتفاقية.. وبالتالى تصبح سارية المفعول.. ونحن فى مصر بمجرد اقرار الاتفاقية بمجلس الشعب تم ايداعها بوزارة الخارجية.. ولكن قد يحدث احياناً بعض التأخير فى الايداع.. وربما يكون التأخر من قبل بعض الدول ناجماً عن التأخير فى تقديم الأوراق الى البرلمانات العربية فى هذه الدول.. ففى مصر بعد الانتهاء من الاتفاقية واقرارها فى ابريل تم تقديمها الى مجلس الشعب لاقرارها .. وكان هذا التوقيت يوافق اجازة مجلس الشعب السنوية .. وبداية الدورة الحالية تم مناقشة الاتفاقية.. واقرها مجلس الشعب بالاجماع.. ولذلك فإن التأخير يعود غالباً الى تأخير تقديم الأوراق فى توقيتات غير مناسبة

لقاءات ثنائية

●● على هامش المؤتمر كانت لكم عدة لقاءات ثنائية على سبيل المثال مع وزيرى الداخلية السودانى واليمنى.. ما هو تقييمكم لهذه اللقاءات.. وما هى الموضوعات التى تم بحثها خلال هذه اللقاءات؟

● وزير الداخلية: فى كل مؤتمر عادة يكون اللقاء العام بين وزراء الداخلية.. لانه كما هو معلوم فان وزراء الداخلية لا يلتقون عادة الا فى لقاءات ثنائية على هامش زيارة الوزير لاى دولة اخرى خلال العام.. او من خلال زيارات اللجان.. لان وزراء الداخلية لهم طبيعة خاصة.. فهم لا يغادرون دولهم الا فى اضيق الامور.. فمثلاً اننى لم اغادر القاهرة منذ عام كامل.. وهذا هو نفس الموقف لبقية وزراء الداخلية العرب ولذلك فان الفرصة الكبرى تتمثل فى اللقاء العام السنوى لمجلس وزراء الداخلية العرب.. وكان لى عدد من اللقاءات الثنائية المستمرة مع أغلب وزراء الداخلية العرب وعلى رأسهم الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى ووزراء داخلية السودان والمغرب واليمن.. وتم خلال هذه اللقاءات بحث مختلف اوجه التعاون..

نتائج

●● ما هى اهم نتائج لقاءاتكم مع وزيرى داخلية السودان واليمن على وجه التحديد؟

● بالرغم من عمل اجهزة الامن الذى يعتمد على السرية والحذر.. الا اننا يجب ان نكون متفائلين فى التعامل مع بعض القضايا.. وهذا ما لمسته فى لقاءاتى مع وزيرى داخلية السودان واليمن.. ولمست أن هناك توجهات لخدمة مختلف القضايا الأمنية.. ونحن نقول دائما ان الاحداث هى التى تحرك المواقف.. فالاحداث التى شهدها اليمن مؤخرا لاشك انها اعطت الاجهزة المعنية رؤية جديدة.. واضافت مخاطر جديدة ايضا.. وكذلك فان تبادل الخبرات يكون له اكبر الاثر فى دعم المسيرة الامنية.. فمثلاً فى التعامل الامنى المصرى داخل مصر.. فقد سبق لنا اكتشاف سجون خاصة للارهابيين.. قاموا ببنائها تحت الارض لتنفيذ الاحكام الخاصة بهم.. فبعد اختطاف الرهائن.. يقوم الارهابيون بوضعهم فى هذه السجون.. فلم يكن هناك تصور أن تصل الجريمة الارهابية الى هذا الحد.. ولذلك فان مثل هذه التصرفات يتم تبادل الخبرات بشأنها.. ولذلك فاننا نقول ان الاحداث تولد المواقف..

اختيار الجزائر

●● هل تعتقدون ان اختيار الجزائر لعقد الدورة القادمة للمجلس

٠٠٠٠٥٧

يمثل اجماعاً عربيا على ضرورة مواجهة ظاهرة الارهاب؟

● وزير الداخلية: رغم ان مقر المجلس فى تونس.. فمن حق اى دولة ان تطلب عقد المؤتمر على اراضيها.. ولاشك ان اجتماع وزراء الداخلية على ارض دولة يمثل اضافة جديدة ودعما لجهودات العمل الامنى.. ولذلك عندما طرح وزير الداخلية الجزائرى استضافة الدورة القادمة.. تمت الموافقة بالاجماع.. فالجزائر تمضى بخطى واعية للقضاء على ظاهرة الارهاب..

عودة الهدوء

●● منذ توليكم مسئولية الوزارة.. ساد الشارع المصرى نوع من الهدوء.. وانخفضت بشكل ملحوظ معدلات الجرائم المنظمة ما هو رايكم فى ذلك؟

● وزير الداخلية: الهدوء الذى تشهده مصر الآن.. لم يجىء من فراغ.. فقد وقفنا بكل حسم امام اية محاولات للاضرار بامن مصر.. ولذلك فقد واجهنا ظاهرة الارهاب بشكل مدروس وخطط تم اعدادها بعناية فائقة.. فالارهاب كما اصفه هو جريمة غدر وخسه.. تتم فى الظلام ولا تراعى الوضع الانسانى.. وفى بعض الفترات الماضية كان تحرك العناصر الارهابية موضع تعاطف من بعض فئات الشعب.. هذه الفئات تم تضليلها بواسطة الشعارات التى تطلقها بعض الجماعات الارهابية التى ارتدت رداء الدين.. بل ان البعض اعتقد ان ترديد شعارات الدين من قبل هذه العناصر يعنى انهم على حق.. وان الدولة هى التى تجور عليهم.. ولاشك ان المشاركة الاعلامية كانت لها اثارها الايجابية.. فالدور الاعلامى هو وسيلة التبصير الحقيقية لما يحدث.. وبدأت الحقيقة تتضح تماماً لعامة الشعب.. ووضحت الصورة امام عين رجل الشارع المصرى.. واصبح يدرك تماماً حقيقة الجرائم التى يرتكبها الارهاب ضد البشرية.. وانقلب المؤشر بشكل ملحوظ.. وبدأ المواطنون يمدون يد المساعدة..

وهو ما سجلته التقارير الامنية من ارتفاع حجم المشاركة الشعبية فى مواجهة جرائم الارهاب.. وهذه المواجهة لم تتم بين يوم وليلة واتخذت عدة اشكال وصور.. ومنها الخطط الامنية الوقائية التى اعيد بناؤها مرة اخرى بشكل مدروس بالتعاون مع جميع أجهزة الدولة..

فالاجراء الأمنى الوقائى حقق نتائج جديدة وملموسة خلال الفترة الماضية.. وهناك شق آخر من الجانب الوقائى وهو دعم جانب الحصول على المعلومات وتنشيط حركة التعاون مع الدول الاخرى..

تعاون دولى

●● حديثكم يقودنا الى السؤال عن مدى فاعلية التعاون الدولى وخاصة فى مجالات مكافحة الارهاب؟

● وزير الداخلية: التعاون الدولى فى مجالات مكافحة الارهاب مضى خلال الفترة الماضية فى طريقه السليم.. ونحمد الله ان اصبح هذا التعاون بهذا الشكل.. فقد كان هذا التعاون مفقوداً خلال الفترات الماضية وربما كان مقصورا على الشكل الثنائى فقط.. وهذا ما ساهم فى تاخير عنصر المواجهة مما اعطى الفرصة العظيمة للارهابيين لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية.. ولذلك فان الاحداث الماضية دفعت الدول الى اهمية التعاون فيما بينها لمكافحة ظاهرة الارهاب..

سرية العمل

●● ولكن غالبية عمليات تسليم المجرمين لا يتم الاعلان عنها فى الداخل.. ما السبب؟

● وزير الداخلية: هناك بعض القضايا التى تصل الى درجة عالية من السرية.. وبالتالى فان الاعلان عنها سيضر اكثر مما يفيد.. وستكون له اثاره الوخيمة على مجريات الامور.. ولذلك فاننى أطالب الصحافة والسادة الصحفيين بان يكونوا على مستوى التعامل مع الحدث.. وليس ان يكون الهدف فقط هو الحصول على سبق صحفى دون النظر الى المخاطر التى قد تنجم عن الجرى وراء الحصول على هذا السبق.. فطبيعة القارئ المصرى ان يسارع بترويج بعض الافكار او الموضوعات التى تطرحها الصحافة.. ولذلك فان النشر فى مثل هذه القضايا ربما يضر اكثر مما يفيد.. ولذلك فان هناك بعض الاخبار التى يتم تمريرها الى الصحف بهدف احداث نوع من البلبلة.. فأين منطق القائمين على هذه الصحف.. اين نحن فى النهاية كمصريين يحرصون على الدفاع عن امن مصر؟

فعندما قلت عن احدى الصحف المعارضة التى نشرت خبراً عن وجود صفقة بين الأمن المصرى والجماعات الارهابية انها تناولت الموضوع بمنظور غير وطنى.. السؤال الآن كيف يمكن تصور هذا؟ امن المعقول ان يكون هناك تنسيق بين الداخلية والجماعات الارهابية.. فمن حقى هنا ان اقول ان هذا الخبر تم تمريره لهذه الصحيفة.. وهل «البهوات» القائمون على هذه الجريدة لا يدركون ابعاد نشر مثل هذه الاخبار؟ ورغم كل ذلك فإننى اكن كل التقدير والاحترام للصحافة واطالب بعض الصحف بالقيام بدورها الوطنى بعيداً عن اثارة الشكوك حول تصريحات الامن.. فطبيعتى الخاصة اننى اتعامل مع الموضوعات التى تنشرها الصحف بكل جدية ونتخذ الاجراءات المناسبة لحل اى مشكلة طارئة.

●● ولكن عدم الاعلان عن سقوط عناصر ارهابية.. قد يفسر بشكل آخر بالنسبة للاعلام الخارجى؟

● وزير الداخلية: بطبيعتى الخاصة لا احب الاعلان عن مثل هذه القضايا على وجه التحديد.

●● لماذا؟

● وزير الداخلية: لان النشر فى مثل هذه القضايا لن يفيد.. بل ان الاحتمال الاغلب هو الضرر.. فاننى عندما أعلن وجود ارهابى قد يشكل



مخاوف لبعض الدول.. فمثلاً فى فترة سابقة.. ان لم يكن هناك خبر فى احدى الصحف عن سقوط ارهابى يكون قد حدث شىء ما فى الوزارة.. أو ان الوزارة اغلقت ابوابها.. ولذلك فإن عدم النشر فى مثل هذه القضايا الحساسة يكون افضل.. وهذا لا يعنى اننا نتكتم على الاخبار.. ولكن نعلنها بالشكل اللائق الذى لا يثير ايا من الشكوك..

امكانيات الوزارة

●● بعد مرور عام على توليكم المسئولية.. هل تعتقدون ان امكانات الشرطة وخاصة فى مجالات التسليح والافراد تمكنها من المواجهة الحاسمة فى المناطق الجبلية على سبيل المثال بجنوب الصعيد؟

● وزير الداخلية: عند وضع اى خطة مواجهة يتم الوضع فى الحسبان امكانيات الطرف الآخر.. ونقوم بدراسته جيدا ومدى الامكانات المعاونة.. واى موقف طارئ قد ينجم خلال التعامل.. كل هذه الامور يتم وضعها قبل البدء فى المواجهة.. ففى العام الماضى قمنا بعشرات العمليات فى الجبال والزراعات واسفرت عن سقوط اكثر من ١٨ شخصية كل واحد منهم يمثل كارثة.. وكان لاشك ان التسليح لعب دوراً هاماً فى ذلك.. لاننا نعلم تماما حجم تسليح الطرف الآخر وامكانياته البشرية ومدى قدرته على التخطيط والتنفيذ وما هى حدوده والسؤال هل تتصورون اننا نهاجم مكانا ما دون ان نعلم حجم الافراد الموجودين به وتسليحهم؟

كل المعلومات لابد ان تتوافر لدينا قبل الاقدام على اى عملية مواجهة.. ولذلك فقد استفدنا جيداً من مختلف العمليات التى شهدتها مصر خلال السنوات الماضية.. وقمنا بتحليل كل عملية على حدة لمعرفة اسبابها والظروف التى ادت الى وقوعها.. ففى المواجهات السابقة كان يخرج رجال الأمن لمداهمة وكر ما.. وعند عودتهم يتم مفاجأتهم بكمين اعده الارهابيون لهم نتيجة ان احتياطى القوات لم يكن على علم بذلك..

وبالتالى كانت تحدث اصابات بين رجال الامن اكثر من التى وقعت نتيجة مداهمة الوكر الارهابى..

كل هذه العمليات تم تحليلها بالكامل.. ونحن نستخدم احدث امكانات التسليح بما فيها استخدام الطائرات للتحليق فوق المناطق الجبلية.. وفى جميع هذه العمليات نراعى أولاً موقف المواطنين.. فإن كان هناك مواطنون متواجدون بالمنطقة المراد مداهمتها.. يتم التعامل بكل حذر لتفادى وقوع خسائر فى الارواح..

قضية عبدالرحمن

●● رددت بعض وسائل الاعلام الغربية ان السلطات الامريكية عرضت تسليم عمر عبدالرحمن الى مصر.. فما هي حقيقة الموقف؟

● وزير الداخلية : لا صحة اطلاقاً لهذا العرض.. فعمر عبدالرحمن يقضى فترة حكم بالسجن فى الولايات المتحدة.. ولم يحدث ان طرح علينا مثل هذا العرض.. وقد تكون هذه الاخبار لها ابعاد اخرى..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/ ٢/ ١٩٩٩

اللواء حبيب العادلي:
مؤتمر وزراء الداخلية العرب تبني موقفاً قوياً ضد الإرهاب
لا اتفاق مع جماعات الإرهاب.. وأمريكا لم تعرض تسليم عمر عبدالرحمن

رسالة الأردن: مصطفي عبدالعزيز

نجح مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي اختتم اعماله في عمان مؤخرا في ترسيخ موقف موحد في مواجهة الإرهاب. وشهد المؤتمر حضوراً مصرياً فعالاً، تمثل في اللقاءات والمشاورات المكثفة التي عقدها وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي. مع نظرائه العرب، مما اسفر عن تبني المؤتمر لدعوة مصر لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقد تحدث اللواء حبيب العادلي عن فعاليات المؤتمر ونتائجه، وكذلك الوضع الأمني الداخلي وما يرتبط به من انباء عن اتفاق جماعات الإرهاب، وعروض لتسلم بعض رموزه المحكوم عليهم في الخارج.

● بمناسبة انتهاء اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب، ما هي نتائج المؤتمر من وجهة نظرك؟

●● الحمد لله.. نجح المؤتمر واتفقنا على عدة اشياء تهم كل الشعوب العربية ومن اهمها إدانة الإرهاب بكل صوره واشكاله وكذلك وضع الاتفاقية العربية موضع التنفيذ بالإضافة إلي الموافقة علي عقد مؤتمر دولي عالمي لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة.

● جرت العادة علي حدوث بعض الخلافات في اي تجمع سياسي عربي فماذا عن هذا التجمع؟

●● خرج هذا المؤتمر في أبهي صوره وبالشكل اللائق.. ولم يحدث أي خلاف يذكر وكل ما يناقش في مجلس وزراء الداخلية العرب قضايا امنية تهم كل الدول المشاركة باعتبار ان امن الشعوب قاعدة مشتركة لا يمكن الخلاف عليها.

● وماذا يعني بيان إدانة الإرهاب الذي صدر عن المؤتمر؟

●● هو بيان مفيد لأن جريمة الإرهاب تحتاج إلي التأكيد الدائم والمستمر علي رفض العالم لها.. وكذلك يفيد في حث بعض دول العالم علي رفض الإرهابيين المقيمين في أراضيها سواء بالحصانة أو الإقامة أو اللجوء السياسي.

● وماذا عن دعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب؟

●● دعوة الرئيس مبارك شاملة وأساسية ومطلوب تفعيلها وتنفيذها لخدمة البشرية، ولابد أن تأخذ صفة الدولية.. والمؤتمر وافق وأيد هذا من خلال البيان الصادر وتمت الموافقة بالاجماع.

ضمانات العاملين المصريين

● وماذا عن الضمانات الخاصة بالعاملين المصريين في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب؟

●● هذا الموضوع تم طرقه في بعض الجلسات وسيتم دراسته في الدورة القادمة، علي أن يتم أحد أمرين إما أن يسري عليهم ما يسري علي العاملين بجامعة الدول العربية وإما أن يكون لهم كيان معين يستوحي مما هو موجود بلجنة التحكيم في جامعة الدول العربية، ويتم إنشاء نظير لها داخل أمانة مجلس وزراء الداخلية.

● ما هو تصور «مصر» لتنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب؟

●● تصور مصر يأتي من خلال خطوط عريضة منها إدانة الإرهاب وعدم تشجيعه وقطع سبله، وعدم السماح للعناصر الإرهابية بمباشرة نشاطها.

● وماذا عن اللقاءات الثنائية التي تم عقدها علي هامش الاجتماع؟

●● نحن كوزراء للداخلية لا تحدث لقاءات بيننا للانشغال الدائم بالعمل فلا يوجد وزير للداخلية لديه الوقت لهذه اللقاءات.. وهذا المؤتمر فرصة جيدة تتم فيها اللقاءات الشخصية المباشرة.. وخاصة أن هناك أمورا تأخذ طابع السرية لأقصي درجة ممكنة وأي خطأ في الالتزام بهذه السرية يولد خطأ جسيماً.

وفي هذا الإطار تمت لقاءات بيني وبين أغلب وزراء الداخلية العرب، ومنهم وزراء داخلية السعودية والجزائر وتونس وفلسطين واليمن والمغرب والسودان وجزر القمر.

تعاون إيجابي

● وما هي أهم نتائج هذه اللقاءات؟

●● النتائج كلها إيجابية

● وهل أسفرت اللقاءات مع وزيري داخلية السودان واليمن علي وجه التحديد عن نتائج معينة؟

●● بالرغم من أن عملنا بالأمن يتسم بالحذر الشديد ولكنه في نفس الوقت يتطلب التفاؤل وهو ما لمسناه من وزيري داخلية السودان واليمن فهناك تعاون إيجابي وتوجه نحو خدمة القضية الأمنية.

● وماذا عن دعوة الجزائر لعقد مؤتمر وزراء الداخلية العرب القادم فيها؟

●● رغم أن مقر المجلس في تونس.. إلا انه من حق أي دولة دعوة المجلس للاجتماع لديها.. وهذه إضافة إيجابية تعكس مفاهيم ودلائل ومؤشرات لها إيجابياتها وهي بادرة جيدة.. ومن جانبنا استجبنا لدعوة الجزائر لأنها تسير في الطريق السليم لمواجهة الإرهاب وتحتاج كل انواع الدعم.

هدوء أمني

● وبانتهاء التساؤلات حول مؤتمر وزراء الداخلية العرب انتقل الحوار إلي بعض ما يشغل المواطن المصري عن حالة الأمن وبعض القضايا الداخلية التي تفرض نفسها علي الساحة.. وخاصة في ظل حالة من الهدوء الأمني الملموس التي يشهدها الشارع المصري.. وعنها قال اللواء حبيب العادلي: نحمد الله علي ذلك وهذا الهدوء لم يأت من فراغ فهو نتيجة جهد مستمر وتصعيد في الأساليب الأمنية وإعادة تخطيط للخطط الأمنية الوقائية بشكل مدروس حقق إيجابية كبيرة، والدور الحقيقي لرجل الشرطة من خلال نظرية الأمن الوقائي هو منع الجريمة قبل وقوعها وهذا ما تم خلال الفترة الماضية وحقق فاعلية ملموسة بالإضافة إلي تفعيل وتصعيد المعلومات، وتنشيط حركة التعاون الأمني مع الدول الأخري، وكل هذه الأشياء مجتمعة كانت وراء هذا الهدوء الملحوظ والملموس في الشارع المصري.

● وماذا عن جريمة الإرهاب من وجهة نظرك؟

●● جريمة الإرهاب تعني بالنسبة لي جريمة غدر وخسة لأنها تتم في الظلام.

مشاركة إعلامية

● وما رأيكم في المشاركة الإعلامية لخطة المواجهة؟

●● المشاركة الإعلامية لخطة المواجهة مع العناصر الإرهابية كان لها أثرها الجيد.. فالدور الإعلامي غاية في الأهمية لأنه وسيلة التبصير.. وعن طريق الإعلام الواعي عرف المواطن أن هذه العناصر فاسدة تعمل في الظلام وفي اتجاه خاطيء.

● ذكرتم أن التعاون الأمني الدولي كان من أسباب الهدوء الأمني المشهود فكيف يسير وما هي نتائجه؟

●● يسير في الطريق السليم والحمد لله، خاصة أنه كان مفقودا من قبل ونتائجه طيبة الآن.

● وما هي الدول التي نتعاون معها الآن؟

●● في مثل هذه القضايا الأمنية لابد من الحفاظ الشديد علي سرية التعاون، ففي ذلك مصلحة الوطن والمواطن، فمن منا لا يحب مصلحة بلده.

لا اتفاق مع الإرهاب

● ترددت في الآونة الأخيرة إشاعات حول اتفاق الأمن مع الجماعات؟

●● هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا.. ولابد لمن يردد هذه الأشياء أن يتأكد منها ويضع مصلحة الدولة نصب عينيه.. وإذا كان هناك تنسيق بين الأمن والعناصر فهل من المنطق أن يعلنوا عن هذا أم يلتزموا الصمت؟

● هناك قضايا لا يتم الإعلان عنها ويتم معرفتها في النيابة؟

●● نعم ولكن هناك قضايا لا أريد ولا أحب الإعلان عنها لأنها لا تفيد بل تضر والقضايا عمل يومي يتم باستمرار علي اختلاف أنواعها وأشكالها.

● هل هناك تعاون بين وزارة الداخلية والوزارات الأخري؟

●● نعم هناك تعاون إيجابي وكل منا يكمل الآخر ولم يبخل علينا أي وزير بأي دعم نحتاجه.

تسليح جيد.. وطائرات

● وماذا عن التسليح وهل تمتلك وزارة الداخلية طائرات؟

●● التسليح جيد، والوزارة تمتلك طائرات تستعملها في المأموريات الصعبة والأماكن الوعرة لمطاردة الخارجين عن القانون وتجار المخدرات.

● تردد في الآونة الأخيرة أن أمريكا تعرض علي مصر تسلم عمر عبدالرحمن؟

●● لم يحدث أن طرح علينا هذا الطرح وأمريكا لم تعرض هذا الكلام وكيف يقومون بتسليمه وهو يقضي عقوبة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

إشادة جماعية.. بالإفراج عن المتطرفين التائبين

الهضيبي: خطوة هامة لوقف العنف لابد من تشجيعها

الزيات: قرار حكيم.. والهاربون فى الخارج أبلغونى ارتياحهم له

سعد الدين: مطلوب خطوة مماثلة من العناصر المتطرفة.. بإلقاء السلاح

كتب ـ خالد أمين:

وصف المراقبون ورجال منظمات حقوق الانسان عملية الإفراج عن عدد كبير من التائبين من العناصر المتطرفة بانها تستحق التقدير وتدل على ان الدولة فى حين مواجهتها بكل حزم للأعمال الإرهابية فإنها فى نفس الوقت تفتح الباب أمام الذين يريدون العودة عن الأفكار الهدامة ويسلكون طريق الدين الصحيح.

استطلعت «الجمهورية» اراء عدد من المهتمين بشئون هذه القضايا.. فى البداية وصف المستشار مأمون الهضيبى المتحدث باسم جماعة الإخوان عملية الافراج بانها عملية لابد من تاييدها.. قال نحن نشجع مثل هذه الاجراءات فعملية الإفراج عملية حكيمة.

اضاف: نحن نؤيد العودة الى تعاليم الدين الإسلامى الصحيح.. كما نحن ضد رفع السلاح ضد الدولة والمواطنين.. ففى حالة رفع عناصر السلاح ضد الأبرياء لابد أن تواجههم أجهزة الأمن.

استطرد قائلا نحن لانستطيع ان نسقط حق الدولة فى مواجهة الذين يرفعون السلاح.. وعندما تقوم الدولة بالإفراج عن التائبين فإن ذلك يعد خطوة هامة فى سبيل التوقف عن أعمال العنف.

حول دور الهيئات الأخرى فى المجتمع لعدم عودة التائبين الى الأفكار المتطرفة مرة أخرى قال المستشار الهضيبى.. أنه توجد عدة نواح اجتماعية واقتصادية وثقافية يجب الاهتمام بها حتى لايعود التائبون إلى ماكانوا عليه من قبل.

يقول منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع فى القضايا الخاصة بالجماعات المتطرفة ان قرار الإفراج عن التائبين هو قرار حكيم وإيجابى.

يضيف أن الإفراج عن التائبين هو تعامل بهدوء مع مسألة العنف.. فعملية الإفراج تدل على أن الدولة أثناء مواجهتها الحازمة ضد العمليات الإرهابية فانها فى نفس الوقت ترحب بكل عنصر يقوم بالقاء السلاح ويعود الى طريق التوبة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

أشار منتصر الزيات أنه تلقى مكالمات من عديد من العناصر المتطرفة الهاربة فى الخارج تؤكد شعورها بالارتياح لعملية الإفراج التى تمت مؤخرا.

قال أن ياسر السرى الهارب فى لندن اتصل به وأبلغه شعوره بالارتياح تجاه ذلك وعددا أخر من العناصر فيما عدا أعضاء تنظيم الجهاد وعلى رأسهم أيمن الظواهرى الذى لم يتصل به.

أضاف الزيات ان ردود الافعال جميعا تتجاوب مع قرار الإفراج وقال أن هذه العملية ستؤتى ثمارها.

قال أننا فى حاجة شديدة لكى ندعم الجهود التى تؤدى الى وقف العنف الذى يستهدفنا جميعا.

الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون لحقوق الإنسان يقول ان عملية الإفراج هى عنوان على ثقة الدولة بنفسها، وهى ترجمة لرغبة الدولة فى الصفح عن من أساءوا لأنفسهم وللمجتمع.

وأعرب الدكتور سعد الدين إبراهيم عن أمله فى أن هذه الخطوة تسهم فى توقف أعمال العنف وطالب العناصر المتطرفة بان تخطو خطوة لالقاء سلاحها وتعود الى الطريق الصحيح.

اختتم الدكتور إبراهيم حديثه، احيى الدولة على عملية الافراج عن التائبين.



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٩

محامى الإرهاب.. يعترف !

أدافع عن الجماعات ولست متحدثا رسميا بإسمها !

زكريا أبو حرام

لم أدافع عن مرتكبى جرائم الاستيلاء على محلات الذهب والقتل العشوائى

السياسة الأمنية الحالية أدت لانحسار تيار العنف

أرفض الانضمام لأى حزب.. حتى لا أسبب حرجا لأحد



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المحامى مهنته الدفاع عن الحق وتبرئة المظلوم. أما الدفاع عن الإرهاب ومرتكبى أعمال العنف فليس من صميم عمل المحامى. غير أن هناك البعض لهم وجهة نظر أخرى. فالمحامى منتصر الزيات معروف بأنه محامى الجماعات والإرهاب والمتحدث الرسمى وناقل التكليفات بينهم وبين الخارج.

«آخر ساعة» حاورته وسألته فى العديد من القضايا وهل هو بالفعل محامى الإرهاب ولماذا يعد لتكوين حزب سياسى.. ولماذا يدافع عن مرتكبى العنف بالذات؟

● ما هي حكاية المؤتمر الذى تعد له حاليا لمحامى الدكتور عمر عبدالرحمن المسجون حاليا بالولايات المتحدة الأمريكية؟

ــ من اين أتيت بهذه المعلومات.

● الصحفي لا يسأل عن مصادره؟

ــ بالفعل أقوم حاليا بالإعداد لمؤتمر صحفي للمحامى الأمريكى «رامزى كلارك» وهو وزير عدل أمريكى سابق ويتولى الدفاع عن الدكتور عمر عبدالرحمن المسجون بالولايات المتحدة الأمريكية والزيارة ستتم فى ١ فبراير الحالى ولمدة ثلاثة ايام فى إطار حملة للإفراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن والمؤتمر الصحفى سوف يعقد يوم ٢ فبراير الجارى.

● ما هو دورك بالتحديد في إتمام هذه الزيارة والإعداد لها؟

ــ لقد دعوته بصفة شخصية أثناء مروره بمصر منذ شهرين وهو فى طريقه الى السودان.. بصفتى أتولى الدفاع عن الشيخ عمر فى مصر وهى رغبة المحامين الإسلاميين وفريق الدفاع الذى يتولى الدفاع عن الشيخ عمر وأنا اقوم بالتنسيق فى هذه الزيارة وننوى التوجه للسفارة الأمريكية لتقديم طلب للسلطات الامريكية لتحسين معاملة الشيخ داخل السجن وتمكين أسرته من السفر لزيارته هناك.

لا أتحدث باسمهم

● هل هذا يؤكد ما يقال من أنك محامى الجماعات الإسلامية والمتحدث الرسمى باسم قادة الجماعات المعتقلين؟

ــ أما أننى محامى الجماعات فهذا امر لا انفيه وأعتبر ذلك رسالة أؤديها. اما كونى متحدثا باسمهم او باسم الجماعات فهذه صلة أنفيها لأنها تعنى الاشتغال التنظيمى المخالف للقانون ولا احب ان اضع نفسى تحت المساءلة القانونية.

● وأليس تنظيم مؤتمر صحفى للمحامى الأمريكى والتنسيق بين الجماعات وإدارة حملة يعد اشتغالا تنظيميا أم ماذا تسميه؟

ــ كل هذا يقع تحت دائرة الدفاع باعتبارى ابرز محامى فى هيئة الدفاع عن الشيخ عمر وأثق فى براءته وان الاتهام الذى وجه اليه فى أمريكا اتهام سياسى لا يقوم على أسباب واقعية او قانونية وإذا كان يشاركنى فى هذه الحملة محام امريكى بارز شغل حقيبة وزارية فى الإدارة الأمريكية فلا يتصور أن يكون هو ايضا تنظيما وداخل ارتباطات تنظيمية.

● ولكن أنت الذى سعيت اليه ودعوته بنفسك فالعمل التنظيمى من جانبك؟

ــ ما دامت كل هذه الأمور تتم فى العلن وتحاط به السلطات المعنية علما فليس ثمة مشكلة.

● إذا كان البعض يصفك بانك محامى الجماعات الإسلامية. فالبعض يصفك بانك محامى الارهاب والإرهابيين. فهل بالفعل نستطيع أن نقول أنك محامى الإرهابيين؟

ــ أصدقك القول أن المسألة شائكة غير أنها تستحق المغامرة. فأنا أتفهم فى كثير من الأمور والقضايا التى شغلت فيها موقع الدفاع عن الجماعات فى قضايا العنف أن هناك تبريرات لكثير من الجرائم التى ارتكبها بعض الشباب فى هذه الجماعات فى ظل صراع غابت فيه الموضوعية وتفهم الأمور وربما ساعد فيها نقص الخبرة وربما ساعد



المصـدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٩

فيها تجاوزات من بعض رجال الشرطة. لكن فى كثير من القضايا امتنعت عن المشاركة فى الدفاع حينما غابت عن الأوراق كثير من المبررات التى قد تقنعنى بالدفاع عنهم مثل حوادث الاستيلاء على محلات الذهب وحالات القتل العشوائى

تجاوزات مرفوضة!

● معنى ذلك أنك غير راض عما قامت به هذه الجماعات الإرهابية فى كثير من الأحيان؟

— مؤكد أنه ليس كل ما ارتكبته عناصر تابعة للجماعات صحيحا وأن هناك بالفعل تجاوزات وقعت لكن لا أريد أن ألقى باللائمة على هؤلاء الشباب وحدهم فهناك مسئولية مشتركة . الدولة . الحكومة. مؤسسات المجتمع. الأحزاب والنقابات هناك قصور من جانبهم

● وماذا يمكن أن تفعل الأحزاب والنقابات من وجهة نظرك؟

— اعتقد ان لهذه المؤسسات دورا حقيقيا قعدت عن شغله فما قيمة هذه الاحزاب إذا لم تستطع ان تدير حوارا مع هؤلاء الشباب وان تقدم البديل المكن التفاهم بدلا من اللجوء للعنف وملء الفراغ الموجود لدى الشباب بدلا من تجاهلهم وإلقاء العبء كله على الحكومة او أجهزة الامن فالاحزاب ارتضت أن ترهن مواقفها بإرادة الحكومة وكذلك النقابات أدى الصراع بين القوى السياسية داخلها الى تحجيم دورها وافتعال ازمات بين هذه القوى السياسية وبعضها ثم بينها وبين الدولة فلم تعد وعاء يسمح بإدارة الحوار المرتقب. فمثلا حينما أطلق قادة الجماعات السجناء مبادرة وقف العنف كنت اتصور أن الاحزاب والنقابات يمكن أن تلعب دورا كبيرا فى تفعيل هذه المبادرة والاشتباك الفكرى معها للوصول الى حل جذرى لأزمة العنف وبذلك كان من المكن قيام الاحزاب والنقابات بهذا الدور ان ترفع الحرج عن الدولة وما يتصور ان يكون انه

● مثل هذه القضايا لا تدر عائدا ماديا على اى محام على اعتبار أن معظم موكليها فقراء فهل هناك مصادر تمويل أخرى تغطى بها النفقات وهل هناك تمويل خارجى بالفعل كما يقال؟

— على كثرة الاعداد وتداول القضايا ومتابعة أحوال المعتقلين يمثل دخلا لا باس به. كما انه ليس كل المتهمين بقضايا العنف فقراء فمنهم موسرو الحال. أضف الى ذلك أن القضايا المدنية والتجارية تمثل مصدرا هاما للدخل وللأسف الدعايات حول تقاضى اتعاب من جهات أو هيئات خارجية سرت حتى صدقها كثير من أهالى المتهمين أنفسهم.

المحامون يمتنعون

● بماذا تفسر أن بعض من وجهت لهم تهم فى قضايا إرهاب كانوا يعملون معك فى مكتب المحاماة؟

— كل محام يرغب فى العمل معى انصحه قبل ان يبدأ العمل أن يبتعد عن اى علاقات تنظيمية حتى يستطيع ان يؤدى الدور المناسب فى خدمة معتقداته او حركته التى ينتسب اليها. ولا يضيرنى إذا خالف هذه النصيحة أحد وكل يتحمل نتيجة فعله وما أريد ان أؤكد عليه ان كل من وجهت اليهم اتهامات بالإرهاب وكانوا يعملون معى تتم إدانته من اى محكمة طبيعية.

● تحاول ان تبرىء نفسك من الانضمام لاى تنظيم رغم أنه قيل مؤخرا انك تنوى وآخرون لتكوين حزب سياسى وهو عمل تنظيمى فهل هذا صحيح؟

— هناك بعض الشخصيات من الذين ارتبطوا بالجماعات فى فترات تاريخية سابقة ثم انفصلوا عنها يعدون حاليا مشروعا لتاسيس حزب تحت مسمى «الحزب الإسلامى الاجتماعى» ويعتزمون تقديمه الى لجنة شئون الأحزاب فى غضون شهر. وقد عرضوا علىّ فكرتهم وعزمهم فاثنيت على ذلك ووعدتهم ببذل كل العون المعنوى لكنى اعتذرت لهم عن عدم مشاركتهم لصعوبة الفصل بين موقفى الشخصى وصفتى كمحام للجماعات فلا اريد أن اسبب حرجا لاحد. ومهم جدا ان يتواجد من يصوغون للحركة الإسلامية فهما سليما بعيدا عن العنف والصراع مع الدولة.

● قلت فى حوار لك فى إحدى القنوات الفضائية أن اسرائيل والجماعات الإسلامية أصحاب مصلحة فى ضرب السفارات الأمريكية. الا ترى أن الجماعات بذلك تخدم مصالح اسرائيل.

— اسرائيل وامريكا يبحثان دائما عن المبررات التى تؤدى الى استئصال الحركات الإسلامية الاصولية وفى سبيل ذلك يدبرون المكائد ويزرعون الجواسيس والعملاء الذين يفتعلون حوادث تبرر ضرب الجماعات باعتبارها من المكن أن تكون من اهم خطوط الدفاع إذا قامت حرب بين مصر واسرائيل.

انحسار تيار العنف

● اعتقلت فى السابق ٤ مرات والآن انت موجود وحر الا ترى أن الصورة اختلفت عن ذى قبل أم أن هناك أسبابا أخرى لذلك؟

- منذ أن خرجت من السجن عام ٨٤ بعد براءتى فى قضية الجهاد حرصت على إنهاء أى علاقات تنظيمية وعدم الوقوع تحت طائلة القانون. ومؤكد أن السياسة الامنية الآن مختلفة كثيرا، تعتمد على التعامل القانونى ولا تلجأ الى التعميم فى الاتهام أو التوسع فى القبض والاشتباه وهذا ساهم كثيرا فى انحسار عمليات العنف بعد حادث الأقصر.

● هل معنى ذلك انك رافض لفكر هؤلاء؟

— لا فانا منهم وهم منى واعتز بذلك وبكونى احد ابناء الحركة الإسلامية ساهمت فى تأسيسها منذ أواسط الثمانينات واتفهم كثيرا من المبررات التى قد تدفع البعض منهم الى العنف.

● العنف أم الإرهاب؟

— هذه المصطلحات كلها مصنوعة. فالارهاب تم إدخاله الى الصياغة القانونية عام ٩٢ لقطع الطريق امام أى تعاطف قد يتم مع هذه الجماعات لكن اللفظ الدقيق هو العنف.

● وهل فى اقتحام محلات الذهب وسرقتها والقتل العشوائى يمكن أن يحدث تعاطف.. أليس ذلك إرهابا وليس مجرد عنف مما يؤكد أن اللفظ الدقيق هو الإرهاب وليس العنف؟

— المسألة فيها كثير من المداخلات التى تحتاج الى فض الاشتباك فالذى دفع بعض الشباب صغيرى السن الى ارتكاب مثل هذه الجرائم ما كان يمكن أن يحدث لو وجدت القدوة ولو كان المناخ طبيعيا.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٩

اضرار حادث الأقصر

• قلت فى تصريحات منشورة أن الاعتداء على السياح الأجانب سيتوقف لأن عملية الأقصر أحدثت هزة وانقساما داخل الجماعات واضرت بصورتها ضررا بالغا. ماذا تعنى من هذا.. وما هى صورة هذا الانقسام؟

ـ بعد حادث الأقصر اعلن اسامة رشدى الناطق الإعلامى للجماعات فى هولندا إدانته للحادث ونفى صلة الجماعة بالحادث ولو كان الجناة ينتسبون اليها بينما تمسك رفاعى طه القيادى التنظيمى بمسئولية الجماعة وحدث تراشق إعلامى بينهم سبب انقساما حادا فى الوقت الذى ادان الحادث كل فصائل التيار الإسلامى وترتب علي هذا الحادث انحسار كبير لاى تعاطف قد يكون موجودا مع الجماعات وادى أيضا الى تعبئة الجهود الدولية لملاحقتهم فاثاره كانت ضارة داخليا وخارجيا.

• هناك من يقولون أنك فنان ضل طريقه الى الجماعات وأنه كان سيصبح لك مستقبل عظيم لو أنك قمت بتنمية موهبة كتابة السيناريو بداخلك وربما أصبحت من كبار الكتاب فى هذا الشان ماذا تقول فى ذلك؟

ـ احاول ان اصحح الامور من الداخل اى من داخل التيار الإسلامى وفى هذا الصدد أسبق دائما بتصوراتى الموقف الرسمى لهذه الجماعات.

فالسيناريو الذى اضعه يتحقق على ارض الواقع ويتبناه آخرون. لكن للأسف بعد فوات الاوان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٩

وزير الداخلية للأسبوعي:

نعم.. مازالت هناك عناصر إرهابية هاربة.. نطاردها

كتب - خالد امين:

اكد حبيب العادلى وزير الداخلية ان منع الجريمة قبل وقوعها هو هدف تعمل اجهزة الامن على تحقيقه فى كافة مجالات مكافحة الجريمة..قال العادلى فى تصريحات خاصة «للجمهورية الاسبوعى» ان سياسة الوزارة تقوم على التقييم الفعلى لعمل رجل الشرطة.

اشار الوزير إلى ان مايقوم به رجال الأمن من ضبط مرتكبى الجرائم.. يعد من وجهة نظر وزارة الداخلية عمل اساسى وأصلى.. لكن التميز الذى تعمل الوزارة حاليا على تحقيقه هو منع الجريمة قبل وقوعها.

أوضح العادلى انه فى ذلك الاطار قامت أجهزة الأمن لتفعيل اجراءات الأمن الوقائى والمعلومات الخاصة بها.. وتم اجهاض العديد من المحاولات الاجرامية فى مهدها..

أكد الوزير استمرار الوزارة فى تطوير الخطط الأمنية لتواكب أى تغيير يحدث فى الفكر الاجرامى وان اجهزة الأمن تقيم خططها الآن على اساس علمى مدروس..

أضاف العادلى انه مازالت عناصر هناك ارهابية هاربة فى المناطق الجبلية ومناطق الزراعات.. وأن عمليات مطاردتهم مستمرة.. ويقظون لتحركاتهم.

قال العادلى ان مصر نجحت خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى ايجاد تاييد عربى مطلق لمواجهة الارهاب والعناصر الهاربة..

قال ان الدول العربية أعربت عن ضرورة عدم قيام الدول التى تأوى العناصر الارهابية.. بالسماح لها بالتحرك على أراضيها لزعزعة الأمن والاستقرار فى الدول الأخرى.. كما تم مطالبة هذه الدول بعدم الدعم والتمويل لهذه العناصر..

اشار الوزير إلى التأييد المطلق من قبل وزراء الداخلية العرب لدعوة الرئيس حسنى مبارك لعقد مؤتمر دولى للارهاب.. تحت رعاية الامم المتحدة..

اختتم العادلى تصريحاته بقوله اننى فى مرات عديدة التقى بالمواطنين فى الشارع أثناء خروجى من منزلى وفى طريقى الى الوزارة.. وأسأل المواطنين عن اشياء معينة حتى أقف بنفسى على رد فعل المواطن تجاه السياسة الأمنية.

حريص على معرفة آراء المواطنين تجاه السياسة الأمنية



حبيب العادلى

أكد انه يتابع بشكل يومى شكاوى المواطنين.. وانها شىء أساسى من عمله اليومى.. ويتم فحص أى شكوى والتأكد من صحتها.. واتخاذ الاجراء القانونى السريع تجاهها.



المحكمة العسكرية العليا تواصل نظر قضية إحياء تنظيم الجهاد

تواصل المحكمة العسكرية العليا اليوم فى جلستها الثانية نظر قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد وتضم ١٠٧ متهمين تم القبض على ٤٤ منهم، على راسهم احمد النجار وسعيد سلامة وعبدالحميد العقباوى بينما باقى المتهمين مازالوا هاربين ومنهم أيمن الظواهرى مسئول تنظيم الجهاد وستقوم المحكمة اليوم بتلاوة قرار الاتهام.

محاكمة ١٠٧ من أعضاء تنظيم الجهاد :

إعلان قرار الاتهام اليوم وتأجيل نظر القضية تلبية لطلب الدفاع

تستانف صباح اليوم المحكمة العسكرية العليا جلساتها لمحاكمة ١٠٧ من اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف، وسوف يتم فى الجلسة إعلان قرار الاتهام وذلك بعد ان تم إثبات حضور ٤٤ متهما وهروب ٦٢ اخرين ويأتى على راس المتهمين الذين ستجرى محاكمتهم غيابيا الإرهابى الدكتور ايمن الظواهرى وياسر توفيق السرى بالإضافة الى عدد من عناصر الإرهاب الهاربة خارج البلاد والتى تعد من الرؤوس الإرهابية.

الجدير بالذكر ان عناصر الإرهاب صدر لها العديد من احكام الإعدام لإدانتهم فى قضايا سابقة منها محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق ومحاولة تفجير منطقة خان الخليلى.

وتضم القضية المتهم احمد النجار الذى تسلمته السلطات المصرية من إحدى دول أوروبا الشرقية والمحكوم عليه بالإعدام من إحدى الدوائر العسكرية من قبل لاتهامه بالانضمام إلى تنظيم جماعة الجهاد المعروفة باسم تنظيم كرداسة.

كما تضم القضية ايضا عددا من عناصر الإرهاب الذين تسلمتهم السلطات المصرية من عدة دول عربية واوروبية وإفريقية.

ومن المقرر أن تكون الجلسة التى تعقدها اليوم المحكمة العسكرية جلسة إجرائية سيتم خلالها إعلان قرار الاتهام ومواجهة كل متهم بالتهم المنسوبة إليه ثم يقدم اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين طلباتهم وهى تأجيل نظر القضية للإطلاع على ملفات الدعوى.

عادل السروجى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٩

محامي عمر عبدالرحمن يحذر الولايات المتحدة من دفع ثمن غال فى حالة وفاة مفتى الجهاد بالسجن !

القاهرة ـ أ. ف. ب: حذر رامزي كلارك وزير العدل الأمريكي السابق ومحامي الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد، الولايات المتحدة من استمرار احتجاز الدكتور عبدالرحمن، حتى وفاته في السجن، وقال في مؤتمر صحفى بالقاهرة: «سيأتي يوم ترغب فيه الولايات المتحدة في إطلاق سراح عبدالرحمن لأنها قلقة، وتعرف أن المسلمين سيتهمونها بقتله إذا مات في السجن، هذه مجازفة للولايات المتحدة». توقع «كلارك» الإفراج عن الدكتور عبدالرحمن خلال ٥ إلى ٧ سنوات. وكان «كلارك» قد زار القاهرة يومي «الاثنين» و«الثلاثاء» الماضيين، والتقي خلال الزيارة بعائلة الدكتور عبدالرحمن، حنر «كلارك» الولايات المتحدة من سداد ثمن باهظ إذا أصرت على بقاء الدكتور عبدالرحمن فى السجن حتى وفاته، كما أشار إلى صدور «قرار سياسي بالافراج عنه فى وقت ما»، استبعد «كلارك» قرب صدور قرار الافراج عن مفتى الجهاد المسجون حاليا في أحد السجون الأمريكية، بعد ادانته بالتورط في الاعتداء على مركز التجارة العالمى عام ١٩٩٣، أكد «كلارك» رغبة موكله في العودة إلى مصر بعد الافراج عنه، وقال: «رفض الحكومة المصرية استقباله يخلق مشكلة للولايات المتحدة». أشار «كلارك» إلى إمكانية قيام الولايات المتحدة بارسال الدكتور عبدالرحمن إلي مركز للدراسات الإسلامية في بلد مسلم للإقامة فيه بصورة مؤقتة وتلحق أسرته به، وأكد خطورة استمرار بقاء مفتى الجهاد في السجن على صحته.

ونفى «كلارك» وجود علاقة بين محاولاته للافراج عن موكله ونداء الدكتور عبدالرحمن الأخير لوقف العنف، كان مفتي الجهاد قد غادر مصر إلى السودان في «مارس» ١٩٩٠، وحصل على تاشيرة دخول إلى الولايات المتحدة في «مايو» ١٩٩٠.



المصدر: السياسة

التاريخ: ٤/٢/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايطاليا: تبرئة 46 اسلاميا من تهمة الارهاب

القاهرة: نداء عبد الرحمن لوقف العنف ايجابي

■ القاهرة- بولونيا- اف ب، وصف وزير الداخلية المصري حبيب العادلي للمرة الاولى النداء الى وقف العنف الذي وجهه في اكتوبر الماضي الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعة الاسلامية المصري المتطرفة المسلحة بانه «ايجابي».

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن العادلي قوله امس ان «عمر عبد الرحمن نادى بوقف الصدام المسلح فهو وصل الى مرحلة ادرك انه شعر بأن هذه العملية فشلت وتلك مسالة ايجابية».

ونفى العادلي من وجهة اخرى ان تكون الولايات المتحدة اقترحت على مصر تسليمها الشيخ عبد الرحمن موضحاً ان «هذا الموضوع لم يطرح اطلاقا» وتساءل «كيف تسلمه اميركا قبل تنفيذ الحكم الصادر ضده» من قبل القضاء الاميركي.

وفي الثاني والعشرين من اكتوبر الماضي ذكرت صحيفة عربية ان الشيخ عبد الرحمن دعا للمرة الاولى الى تحرك «سلمي» والى وقف العنف الذي يقوم به الاسلاميون المسلحون ا لمصريون ضد الدولة منذ مارس 1992.

وقد امتنعت الحكومة المصرية حتى الان عن التعليق على هذا النداء.

وقد حكم على الشيخ عبد الرحمن الضرير (60 عاما) بالسجن مدى الحياة في يناير 1996 في نيويورك لتورطه في تفجير مركز وورلد ترايد سنتر الذي اوقع ستة قتلى والف جريح في 1993.

وخلال مؤتمر صحافي عقد الثلاثاء في القاهرة اكد رمزي كلارك محامي الشيخ عبد الرحمن ان «استمرار وجود الشيخ عبد الرحمن في السجن خطر على صحته» ويريد عبد الرحمن العودة الى مصر بعد احتمال الافراج عنه لكن «رفض الحكومة المصرية استقباله يولد مشكلة للولايات المتحدة».

من ناحية اخرى افاد مصدر قضائي انه تم امس تبرئة 46 اسلاميا كانوا يخضعون للاستجواب ضمن اطار عمليتين لمكافحة الارهاب شنتهما نيابة بولونيا من التهم الموجهة اليهم.

فقد اعتبر قاضي التحقيق الاولي ارنالدو روبيشي ان الاتهامات بتزوير بطاقات وهويات واختام واخفاء سيارات كلها لا صحة لها.

وتوصل الى استنتاج مفاده ان الاتهامات الرئيسية بالاشتراك في عصابات سرقة ولاهداف التخريب لم تثبت واعاد الملف الى النيابة لاعادة صياغة اتهاماتها.

وكان تم اعتقال الـ 46 شخصا المتهمين وغالبيتهم من المغربيين والتونسيين في عمليتين في سبتمبر 1997 عشية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبولونيا وفي يونيو الماضي قبل بدء مباريات كأس العالم في كرة القدم في فرنسا.

واتهم هؤلاء باقامة علاقة مع الجماعة الاسلامية المسلحة وبتشكيل قواعد خلفية للارهابيين الاسلاميين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٢/ ١٩٩٩

قرار الاتهام فى قضية إحياء تنظيم الجهاد:

المتهمون خططوا ودبروا لاغتيال الشخصيات العامة وقيادات الأمن وتفجير المنشآت

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا ـ أمس ـ نظر قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد المعروفة بالقضية رقم ٨ جنايات عسكرية لعام ٩٨، والتى تضم ١٠٧ متهمين حيث تلت المحكمة قرار الاتهام فى الجلسة فى مواجهة المتهمين والدفاع الموكل والمنتدب عنهم، كما قامت بفض احراز القضية، وقررت التاجيل لجلسة السبت ١٣ فبراير لتمكين الدفاع من الاطلاع على أوراق القضية. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها الثانية لنظر القضية حيث تاكدت المحكمة فى بداية الجلسة من وجود المتهمين وعددهم ٤٤ متهما حاضرا بينما الباقون مازالوا هاربين، كما تاكدت من وجود دفاعا موكل عن بعض المتهمين وانتدبت دفاعا من نقابة المحامين لباقى المتهمين، ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام على النحو التالى أولا: المتهمون من الاول حتى الـ ١٠١ وابرزهم أيمن الظواهرى وشقيقه محمد، ونصر فهمى نصر حسنين وأحمد بسيونى احمد دويدار، وعادل السيد عبدالقدوس، وثروت صلاح شحاته، وطارق انور سيد أحمد، وعبدالله محمد رجب عبدالرحمن، وياسر توفيق على السرى، وعادل عبدالمجيد عبدالبارى، ومحمد شوقى الاسلامبولى ، وأحمد ابراهيم السيد النجار انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون وتولى المتهمون من الاول وحتى الخامس والثلاثين القيادة فيها كان الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وكانت هذه الجماعة تستخدم الارهاب لتحقيق أغراضها بان وضعوا أنفسهم تحت امرة هذه الجماعة وتولى المتهمون القياديون مسئولية الدعوة لفكر وأهداف الجماعة والاشراف عليها وتدريب أعضائها عسكريا والتنسيق والاعداد واصدار التكليفات لعناصر الجماعة التى تم ربطهم بها، والتى تدعو إلى التمرد على نظام الحكم القائم وقوانين البلاد واباحة الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تتولى القيام بأعمال رصد واغتيال رجال الأمن والشخصيات العامة وتفجير وتخريب بعض مؤسسات الدولة العامة والاقتصادية، وذلك باستخدام القوة والعنف للترويع والتهديد مما يؤدى إلى ايذاء الاشخاص والقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر.



اقارب المتهمين يتحدثون اليهم داخل القفص [تصوير : نور صبيح]

ثانيا: المتهمون الثالث والتاسع والعشرون والمتهمان التاسع والسادس والثلاثون، نصر فهمى ومحمد حسين عبدالدايم وابراهيم حسين عيداروس وعصام عبدالتواب ارتكبوا تزويرا ماديا فى محررات ووثائق رسمية بطريق الاصطناع ووضع بيانات وبصمات وأختام مزورة سواء فى شهادات منسوب صدورها لبعض المعاهد والكليات الفنية وجوازات السفر وشهادات المعاملات العسكرية وبطاقات شخصية وشهادات قيد ميلاد.

ثالثا: المتهمون الثالث والاربعون والسابع والاربعون والثامن والاربعون هانى ابراهيم الجندى وعبدالله علام على هاشم وابراهيم عبدالبديع حسن حازوا محررات ومطبوعات تتضمن ترويجا للاغراض التى تدعوا إليها الجماعة التى انضموا اليها معدة للتوزيع ولاطلاع الغير عليها.

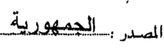
رابعا: المتهم الحادى والخمسون احمد عبدالرحمن بيومى اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع اخر مجهول فى ارتكاب تزوير مادى فى جواز سفر وقام ذلك المجهول بمحو تأشيرة دخول اليمن وباكستان ووضع بدلا منها تأشيرة دخول السودان حتى لا تتمكن جهات الأمن من القبض عليه اثناء عودته إلى الوطن، و قد ارتكب الجريمة تنفيذا لغرض ارهابى، كما تسلل عبر الحدود الجنوبية لجمهورية مصر العربية قادما من السودان دون أن يكون حاملا لجواز سفر أو تصريح.

خامسا: المتهمون من السابع والخمسين حتى التاسع والخمسين خالد السيد على محمد وأحمد اسماعيل عثمان وعطية عبده عبدالحميد اشتركوا بطريقتى الاتفاق والمساعدة مع آخرين مجهولين فى ارتكاب تزوير مادى بطريق الاصطناع فى محرر رسمى عبارة عن بطاقة شخصية للمتهم الثامن والخمسين باسم غير اسمه واستعمله فى الهرب به من مصر بعد محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر السابق، ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق.

سادسا: المتهمون من المائة وثلاثة إلى المائة وستة وهم: السيد عبدالحميد احمد عطية وعلاء محمد ابراهيم سرحان وممدوح السيد محمود قدموا للمتهمين الثالث نصر فهمى والحادى عشر طارق أنور سيد والثامن والعشرين أحمد ابراهيم السيد النجار والتاسع والعشرون شوقى سلامة مصطفى عونا ومساعدة مع علمهم بممارستهم نشاطا يخل بالأمن والنظام العام

وعقب تلاوة قرار الاتهام انكر المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم ثم قامت المحكمة بفض احراز القضية وهى ٧ احراز عبارة عن محررات واكلاشيهات مزورة واطلع عليها الدفاع، وطلب تمكين المتهمين من رؤية ذويهم وعرض بعض المتهمين على الطب الشرعى لبيان مابهم من اصابات.



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٢/١٩٩٩

تأجيل محاكمة أعضاء الجهاد «٢» .. الى السبت القادم

حاولوا تعطيل الدستور.. واغتيال رجال الأمن والشخصيات العامة.. وتلقوا الأموال من الخارج

تغطية : عبدالرازق توفيق

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها الثانية لنظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لعام ١٩٩٩ المعروفة بالجهاد (٢) والمتهم فيها ١٠٧ متهمين منهم ٤٤ مقبوض عليهم والباقون هاربون بتهمة احياء الفكر المتطرف لتنظيم الجهاد وقررت تاجيل نظرها الى ١٣ فبراير.

بدأت الجلسة باثبات حضور المتهمين المقبوض عليهم والمحامين الموكلين والمنتدبين للدفاع عنهم.. وتلت المحكمة قرار الاتهام الذى جاء فيه ان المتهمين من الاول حتى المائة انضموا الى جماعة على خلاف احكام القانون حيث تولى المتهمون من الاول حتى الخامس والثلاثون بقيادة الارهابى الهارب الطبيب ايمن محمد ربيع الظواهرى وشقيقه المهندس محمد محمد ربيع الظواهرى القيادة فيها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.. وكانت هذه الجماعة تستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها بان وضعوا انفسهم تحت امرة هذه الجماعة وتولى المسئولون القياديون مسئولية الدعوة لفكر واهداف الجماعة والاشراف عليها.. وتدريب اعضائها عسكريا والتنسيق والاعداد واصدار التكليفات لعناصر الجماعة التى تم ربطهم بها وتدعو الى التمرد على نظام الحكم القائم وقوانين البلاد واباحة الخروج عليه وقتاله عن طريق مجموعات تتولى القيام باعمال رصد واغتيال رجال الامن والشخصيات العامة وتفجير وتخريب بعض مؤسسات الدولة العامة والاقتصادية باستخدام القوة والعنف والترويع والتهديد مما يؤدى الى ايذاء الاشخاص والقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم وحرياتهم وامنهم للخطر كما.. اشترك المتهمون من الاول حتى الخامس والثلاثون فى اتفاق جنائى بغرض ارتكاب جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات بغرض استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام والتخريب والاتلاف والتزوير فى محررات رسمية وعرفيه حيث اتحدت ارادتهم على اغتيال رجال الامن والشخصيات العامة وتفجير وتخريب بعض المبانى العامة والمؤسسات الاقتصادية للدولة.

تزوير الشهادات الجامعية

كما تضمن قرار الاتهام توجيه تهم التزوير.

شهادات جامعية من كلية اصول الدين جامعة الازهر وجوازات سفر مزورة وتزوير الاختام والترقيعات وشهادات مؤقتة من الجامعات وتقليد لاختام شعار الجمهورية لبعض الجهات الحكومية مثل وزارة الداخلية ـ مصلحة السفر والهجرة والجنسية وجوازات ميناء القاهرة الجوى وكلية الهندسة جامعة القاهرة وجامعات الازهر وعين شمس وسفارة مصر باليمن ووزارة التعليم وتزوير لشهادة تادية الخدمة العسكرية والبطاقة



الشخصية والقيد وتغيير الاسم الحقيقى بهذه الشهادات لتنفيذ الغرض الارهابى.. وحيازة محررات ومطبوعات تتضمن ترويجا وتحبيذا للاغراض التى تدعو اليها الجماعة المنضمين اليها للتوزيع واطلاع الغير عليها والتسلل عبر الحدود الجنوبية لمصر دون جواز سفر أو تصريح من جهات الاختصاص.

تم توجيه التهم لبعض المتهمين بتقديم العون والمساعدة مع العلم بممارسة هؤلاء لنشاط يخل بالامن والنظام العام وذلك بأنهم تلقوا منهم مبالغ مالية واردة من الخارج وتوصيلها لاشخاص أخرين داخل مصر بغرض معاونتهم فى نشاطهم.. واخرون متهمون بتقديم المعونات المادية والمالية مع علمهم بان هذه الجماعة تدعو لتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها وغيرها من الافكار المحظورة..وجهت المحكمة سؤالها الى المتهمين بالاعتراف او الانكار.. وقامت المحكمة بفض الاحراز الخاصة بالدعوة واطلاع الدفاع عليها والتمس الدفاع الحق فى ابداء كافة الملحوظات على الاحراز عند بدء المرافعات عن كل متهم.. وقررت المحكمة تحويل ١١ من المتهمين الى الطب الشرعى بناء على طلب الدفاع وطلبهم.

تأجيل القضية

طلب الدفاع عن المتهمين تاجيل القضية للاطلاع عليها والاستعداد لها انظرا لضيق الوقت خاصة وان بعض المحامين تسلموا الدعوة بالامس.. كما طالب الدفاع بالافراج عن بعض المتهمين من كبار السن لحالتهم الصحية والمرضية ويبلغ عددهم ٤.. واعادة تحقيقات بعض المتهمين خاصة احمد السيد النجار المحكوم عليه بالاعدام فى قضية خان الخليلى.. وطالب الدفاع بدخول اسر واطفال المتهمين الى القفص وتوفير الادوية والماكولات والملابس للمتهمين.. وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة تاجيل النظر فى القضية الى جلسة السبت الموافق ١٢ فبراير.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٩

في قضية تنظيم الجهاد ١٣ فبراير

٤٤ متهما ينكرون اتهامات النيابة بالتخطيط لقلب نظام الحكم

كتب محمود العيسوى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر قضية اعادة احياء تنظيم الجهاد المتهم فيها ١٠٧ متهمين من بينهم ٦٣ متهماً هارباً على راسهم الدكتور أيمن الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد. وجهت النيابة العسكرية للمتهمين امس اتهامات بتأسيس جماعة على خلاف القانون الغرض منها الاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وتدعو إلى التمرد على نظام الحكم القائم والتخطيط لاغتيال رجال الامن مستخدمين فى ذلك أساليب العنف والإرهاب. واتهمت النيابة أيضاً المتهمين بتزوير العديد من الاوراق والمحررات الرسمية وتزوير اختام شعار الجمهورية لاستخدامها فى اعمال ارهابية.

وقررت المحكمة فى جلستها أمس فض احراز الدعوى التى قدمتها النيابة ووافقت على اطلاع المحامين الحاضرين عن المتهمين عليها واثبتت حقهم فى التعقيب وادلاء ملاحظاتهم على هذه الاحراز فى مرافعاتهم.

وفى نهاية جلستها، استمعت المحكمة لطلبات الدفاع عن المتهمين ثم قررت تأجيل القضية لجلسة السبت ١٣ فبراير الجارى لاعطاء الفرصة للدفاع للاطلاع على ملف الدعوى والاستعداد للمرافعة وكذلك لاعلان شهود الدعوى.



تأجيل محاكمة تنظيم الجهاد لجلسة ١٣ فبراير

النيابة تتهم أعضاء التنظيم بتشكيل جماعة إرهابية استهدفت قلب نظام الحكم

المتهمون ينكرون.. ويطالبون المحكمة بعرضهم على الطب الشرعى لإثبات تعرضهم للتعذيب

قررت المحكمة العسكرية العليا امس تاجيل نظر قضية اعادة احياء تنظيم الجهاد المتهم فيها ١٠٧ متهمين لجلسة السبت ١٣ فبراير الحالي بناء على طلب الدفاع عن المتهمين لاعطائهم الفرصة للاطلاع على ملف الدعوي والاستعداد للمرافعة واعلان شهود القضية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت ثاني جلساتها في القضية رقم ٨ جنايات عسكرية امس حيث تم اثبات حضور ٤٤ متهما كما تاكدت المحكمة من حضور المحامين عن المتهمين حيث كانت الجلسة الاولي للمحاكمة قد شهدت مطالبة بعض المتهمين بتمكينهم من احضار محامين للدفاع عنهم وتم اثبات المحامين الجدد وكذلك قررت المحكمة انتداب عدد من المحامين للدفاع عن المتهمين الهاربين وعددهم ٦٣ متهما.

وتقدم ممثل النيابة العسكرية كتاب مباحث امن الدولة رقم ٩٩/٧٦٢ والذي يفيد تمام اعلان المتهمين الهاربين وتأشر عليه بالنظر والارفاق من رئيس المحكمة.. كما قدم ممثل النيابة ما يفيد تمام توقيع الكشف الطبى علي المتهم رقم ٣٢ عبد الغفور محمد فرحات والذي كانت المحكمة قد قررت توقيع الكشف الطبي عليه في الجلسة السابقة بسبب ادعائه بأنه تعرض للتعذيب.

وتلا رئيس المحكمة قائمة الاتهامات التي وجهتها النيابة العسكرية للمتهمين ومنها الانضمام الي جماعة تم تأسيسها علي خلاف القانون تولي المتهمون من الاول وحتي الخامس والثلاثين في القضية مراكز

متابعة:
محمود العيسوى
تصوير: إيهاب فارس

قيادية بهذه الجماعة التي كان الغرض منها الدعوة الي تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.. وكانت هذه الجماعة تستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها.

وذكر قرار الاتهام ان القياديين بالجماعة تولوا الدعوة لافكار ومبادىء التنظيم وتدريب اعضائه عسكريا بما يدعو الي التمرد علي نظام الحكم القائم ورصد تحركات واغتيال عدد من قيادات ورجال الامن مستخدمين في ذلك أسلوب القوة والعنف والتهديد.

وتضمنت الاتهامات ايضا اشتراك المتهمين في اتفاق جنائى ضمن تنظيم الغرض منه القتل وحيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات للاستخدام في انشطة تخل بالأمن العام واتحدت ارادتهم علي اغتيال رجال الامن وتخريب المؤسسات والاموال الخاصة والعامة بالدولة كما قاموا بتزوير عدد كبير من اختام شعار الجمهورية والاوراق والمحررات الرسمية كجوازات السفر وتأشيرات للدخول إلى مصر والخروج منها والبطاقات الشخصية وشهادات قيد الميلاد وشهادات خدمة عسكرية وشهادات جامعية مؤقتة من عدد كبير من المعاهد والكليات بجامعات الازهر وعين شمس والزقازيق والقاهرة.

وقد أنكر جميع المتهمين الحاضرين الاتهامات التي وجهتها لهم النيابة العسكرية وطلب ١١ متهما احالتهم للعرض علي الطب الشرعي لاثبات اثار التعذيب الذين ادعوا انهم تعرضوا اليه وهم احمد النجار وشوقي سلامة وابراهيم عبد البديع وحسين شبايك واحمد اسماعيل عثمان وايمن بكر وحسن أحمد محمد وأحمد بيومي عطاالله ووليد عبد الكريم وعصام عبد الجواد وأحمد عبد المقصود ووافقت المحكمة علي طلبهم.

وبعد ذلك قامت هيئة المحكمة بفض احراز الدعوي والتي شملت اكلاشيهات مزورة لاختام شعار الجمهورية واختاما منسوبة لجهات وهيئات حكومية أخرى وصور اكلاشيهات وشهادات ومحررات رسمية مطبوعة علي اوراق كلك واوراق بلاستيكية وكذلك صور قيد ميلاد ووثائق عقد زواج علي بياض وايضا جواز سفر مزور منسوب للجمهورية اليمنية باسم احمد محمود أحمد حسن.. ووافقت المحكمة علي اطلاع هيئة الدفاع عن المتهمين علي الاحراز المقدمة من النيابة.

والتمس الدفاع الحاضر عن المتهمين من رئيس المحكمة اثبات الاحتفاظ بحقه في



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٩

ابداء جميع الملاحظات علي الاحراز عند المرافعة عن المتهمين.

وطلب المحامي منتصر الزيات ضمن هيئة الدفاع عن المتهمين من رئيس المحكمة ان يمنح الدفاع اجلا مناسبا لإطلاع علي ملف القضية مشيرا الي ان المحامين الجدد الذين طلبهم المتهمون او الذين انتدبتهم المحكمة لم يتسلموا ملفات الدعوي.

كما طلب الدفاع من هيئة المحكمة الافراج عن اربعة متهمين هم حسن احمد واحمد بيومي عبد الله ومحمد ابو السعود واحمد عبد المقصود لتجاوزهم سن الستين.. وطلب ايضا عدد كبير من المحامين ضم تحقيقات القضية ١٩٢ لسنة ١٩٩٢ حصر امن دولة عليا لملف الدعوي وملفات قضايا اخري اجريت مع المتهمين وظلوا محبوسين علي ذمتها منذ ٦ سنوات.

وطلب المحامون أيضا من هيئة المحكمة السماح لهم ولاهالي المتهمين بالتحدث الي ذويهم وزيارتهم اثناء فترة المحاكمة وكذلك السماح بدخول الاغذية والادوية والملابس للمتهمين.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة ١٣ فبراير لاعطاء الدفاع الفرصة وكذلك لاعلان شهود الدعوى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٩

تأجيل قضية تنظيم الجهاد لجلسة ١٣ فبراير للاطلاع

المتهمون انضموا لجماعة غير مشروعة للإضرار بالسلام الاجتماعى

المتهمون أثناء نظر القضية «تصوير : مكرم جاد الكريم»

كتب محمد البهنساوى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر قضية تنظيم الجهاد والمتهم فيها ١٠٧ من أعضاء التنظيم.. تلت المحكمة قرار الاتهام الذى وجهته النيابة للمتهمين ثم قررت التأجيل لجلسة ١٣ فبراير الجارى ولإعطاء الفرصة للدفاع للإطلاع على أوراق الدعوى والاستعداد للمرافعة واستدعاء الشهود.

بدأت الجلسة بإثبات حضور ٤٤ متهما ثم قدم ممثل النيابة العسكرية خطابا من مباحث أمن الدولة يفيد اعلان المتهمين الهاربين وعددهم ٦٣ متهما.

واثبتت المحكمة حضور المحامين للدفاع عن المتهمين وبعضهم انتدبته المحكمة.. وبعد ذلك تأكدت المحكمة من تنفيذ قرارها فى الجلسة السابقة بإحالة المتهم عبدالغفور محمد إلى مستشفى السجن وتسلمت تقريرا طبيا عن حالته.

كما تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام الذى وجهته النيابة العسكرية للمتهمين وضم اتهامات بالانضمام الى جماعة غير مشروعة تهدف لتعطيل احكام الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة مهامها والاضرار بالسلام الاجتماعى.. وذلك بالتخطيط لعمليات ارهابية لاغتيال عدد من القيادات الامنية ورموز الحكم بعد ان تولى المتهمون قيادة التنظيم وتدريب اعضائه عسكريا واقناعهم بالفكر المتطرف للتنظيم كما وجهت المحكمة لبعض المتهمين تهمة تزوير محررات رسمية مختلفة تشمل جوازات سفر وبطاقات هوية وشهادات ميلاد وشهادات اعفاء من الخدمة العسكرية وشهادات جامعية بغرض خدمة اهدافهم الارهابية. وبعد ان انتهت المحكمة من قرار الاتهام واجهت جميع المتهمين الحاضرين بالتهم المنسوبة اليهم فأنكروها جميعا ثم سمحت المحكمة لاحد المتهمين بأن يؤذن لصلاة الظهر.. وبعدها تم استئناف الجلسة حيث قامت هيئة المحكمة بفض احراز الدعوى وعددها ٧ تضم اختاما لشعار الجمهورية منسوبة للعديد من الجهات الحكومية وصور لاكلشيهات اختام هيئات مختلفة والعديد من شهادات الميلاد وشهادات الاعفاء من الخدمة العسكرية وجوازات السفر المزيفة احدها منسوب لدولة اليمن بجانب شهادات جامعية منسوبة للكليات والمعاهد بمختلف جامعات مصر.

ثم استمعت المحكمة لطلبات الدفاع عن المتهمين وكان المطلب الرئيسى التأجيل للاطلاع على ملف القضية وذلك لتأخر حصول المحامين عليه ثم طالب الدفاع بالافراج عن المتهمين الاربعة حسن احمد محمد واحمد بيومى عطالله ومحمد ابوالسعود واحمد عبدالمقصود وذلك لتجاوزهم سن الستين ولان النيابة لم توجه لهم تهمة الانضمام الجنائى بالتنظيم.. وطالب دفاع المتهم السيد مصطفى محمد بضم جواز سفره المحجوز بأمن الدولة بالشرقية الى ملف القضية. كذلك ضم تحقيقات القضية رقم ١٩٣ لسنة ١٩٩٣ حصر أمن دولة عليا.. وفى نهاية الجلسة صرحت المحكمة بدخول الادوية والمأكولات والملابس للمتهمين كما قررت احالة ١١ متهما للطب الشرعى بعد ادعائهم بالتعرض للتعذيب.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : /٢/١٩٩٩

تأجيل محاكمة أعضاء إحياء تنظيم الجهاد إلي ١٣ فبراير

كتب ـ اسامة هيكل:

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل محاكمة اعضاء احياء تنظيم الجهاد إلى ١٣ فبراير الحالى للاطلاع والاستعداد. استغرقت وقائع جلسة امس حوالى ساعتين. تم اثبات حضور المتهمين وتلاوة قرار الاتهام ومواجهتهم بالتهم المنسوبة إليهم وهى الانضمام إلى جماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقانون. انكر المتهمون التهم المنسوبة إليهم. كرر الدفاع طلبه للمرة الثانية خلال اسبوع لأجل الاطلاع وعرض المتهمين على الطب الشرعى لاثبات التعذيب الواقع عليهم والافراج عن كبار السن. تم فض احراز القضية التى تضم اختاما وبطاقات وشهادات ميلاد مزورة. كانت المحكمة قد بدأت محاكمة التنظيم فى نهاية الشهر الماضى الذى يضم ١٠٧ متهمين من بينهم الدكتور محمد الظواهرى وشقيقه الهاربان فى الخارج.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/ ٢ /١٩٩٩

الاهالى نشرت والداخلية نفت والأحرار تبحث:



أسباب الحرب الكلامية بين صحيفة الأهالى والداخلية حول وجود اتفاق مع الإرهابيين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

د. أحمد جلال عز الدين :



■ الصفقات كانت تبرم أثناء فترة إدارة الأمن بطريقة «المصطبة»

■ العمليات الإرهابية في مصر لا تتوقف بعقد اتفاق مع الجماعات

منتصر الزيات محامي الجماعات :



■ الشيوعيون لهم مصلحة كبرى في بقاء «أبناء التيار» داخل السجون

■ عمليات الإفراج.. تصرف طبيعي بعد أن ورثت الداخلية أخطاء الماضي

اثارت جريدة الاهالى - لسان حال حزب التجمع - قضية الحوار بين الأمن والجماعات الاسلامية ولم تقف وزارة الداخلية صامتة واعتبرت ان مجرد الخوض فى هذه القضية يعد اتهاما صريحا لجهود رجال الأمن.

بررت جريدة الاهالى خوضها هذه المعركة باعتبارها احد الثوابت الهامة لاستراتيجية الحزب الذي يرفض الحوار مع جماعات العنف وأكدت الصحيفة أن الحالة الامنية المستقرة الآن لا تعبر عن استراتيجية عمل حقيقية قامت بها وزارة الداخلية إنما نتيجة لأن حوارا قد جرى واتفاقا قد تم بين الجماعات والداخلية أدى إلى هذه الحالة المستقرة والتي لا تعبر - من وجهة نظر الصحيفة - عن أن الارهاب قد انتهى.

وزارة الداخلية ترى أن ما تنشره جريدة الاهالى لا يعبر عن الموقف الحقيقى للوزارة التى بدأت تعمل وفق مفاهيم علمية وجهود خلاقة أدت إلى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٢ /١٩٩٩

محاصرة عناصر الارهاب وتوقف أعماله.

وبين ما تنشره جريدة الاهالى وما يؤكده المسئولون بوزارة الداخلية مساحة واسعة تسمح بالبحث عن أصل القضية ومجرياتها ومحاولة الاجابة عن السؤال الأهم وهو هل هناك حوار مع جماعات العنف؟

«الأحرار» قرأت الاحداث وتحدث مع المصادر للوصول إلى الحقيقة بعيدا عن الاتهامات العصبية بين الطرفين.

حبيب العادلى

قالت مصادرنا بوزارة الداخلية ان ما اعلنته صحيفة الاهالى بعددها الصادر فى ١٦ ديسمبر ٩٨ اعتمدت بشكل اساسى على العناوين «البراقة» وتجميع المعلومات وهذا ما دفع ادارة التحرير بالصحيفة الى جعل الصفقة المزعومة تمثل المانشيت الرئيسى لها تحت عنوان «صفقة بين الحكومة والجماعة الإسلامية» وتقول تفاصيل المانشيت «اتخذ الاتفاق السرى بين الداخلية والجماعة الاسلامية ابعادا جديدة عقب الافراج عن ٥ الاف معتقل منذ يناير الماضى وحتى الآن عبر ١٢ دفعة.

حسم القضية

حسمت الصحيفة من الفقرة الأولى للمانشيت الرئيسى ان هناك اتفاقا من الأساس بين الداخلية والجماعات الاسلامية بقولها ان الاتفاق السرى اتخذ ابعادا جديدة عقب الافراج عن خمسة الاف معتقل منذ يناير الماضى عبر ١٢ دفعة وعادت الصحيفة لتكمل تفاصيل الصفقة المزعومة بقولها ان الداخلية تدرس حاليا طلبا للجماعة للافراج عن حمدى عبدالرحمن المعتقل منذ انتهاء فترة العقوبة بالحبس فى قضية الجهاد الكبرى ومن المقرر السماح له بالسفر للخارج للالتقاء بالعناصر القيادية للجماعة عما تعتزم الداخلية ان يلعب عبدالرحمن دورا فى تهدئة العناصر التى لاتزال تحمل السلاح داخل محافظات الصعيد وفى المقابل تدرس الجماعة الاسلامية اصدار ما يسمى «بعقد امان جديد للمجتمع» خلال شهر رمضان تعلن فيه حرمة قتل المدنيين وحرمة اشهار السلاح فى وجه المجتمع والدعوة للاسلام بشكل سلمى وتفرج بعده الداخلية عن حمدى عبدالرحمن واخرين منهم محمد ياسين همام وعلى عبدالنعيم وصالح امام محمد حسن واسماعيل البطل ونبيل عبدالفتاح وحسن عبدالغنى وابراهيم حلاوة وذلك خلال يناير ٩٩.

دون إضافة

وقالت المصادر ان ما ورد حتى الآن فى مانشيت الاهالى لم يضف جديدا الى ما سبق بالصحف الصادرة قبل اسبوعين من صدور الصحيفة فقد تناولت الصحف الصادرة فى صباح الثامن من ديسمبر الماضى قرار وزير الداخلية بالافراج عن ٧٦٠ تائبا من مختلف الفصائل بعد ان عادوا الى صحيح الدين وقرروا عدم الانخراط مع العناصر الشاردة التى تعتنق الفكر الارهابى وتناولت صحيفة الاهرام بشكل مفصل أسباب القرار وقالت ان هذه الدفعة تمثل اكبر دفعة تم الافراج عنها فى اطار سياسة وزير الداخلية بالافراج عن كل من يثبت عودتهم كمواطنين صالحين بعد نبذهم الفكر الارهابى كما تحتل هذه الدفعة رقم ١٢ منذ تولى حبيب العادلى المسئولية وبلغ عدد المفرج عنهم خلال عام واحد قرابة ٥ آلاف تائب من الجماعات.

وترى المصادر ان ما نشرته «الاهالى» لم يضف الى ما نشرته الاهرام جديدا فقد ذكرت صحيفة حزب التجمع نفس الأرقام وهى ٧٦٠ ارهابيا تائبا بينهم ٤٥٠ من الصعيد واختلفت عن الاهرام بقولها ان من بين هذه الاعداد بعض «الامراء» ومسئولى المحافظات فى الوقت الذى قالت فيه الاهرام ان جميع المفرج عنهم من المنتمين لتنظيمات الجماعة الاسلامية والجهاد والتكفير وهو ما يؤكد ان «الاهالى» لم تضف جديدا ولكنه اختلاف فى المسميات.

تجاوب حذر

وقالت المصادر : قبل خمسة أيام من صدور مانشيت الاهالي خرجت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل لتعلن نفس الخبر. ووصفته بانه يعد تجاوبا مع مبادرة وقف العنف التى اطلقتها الجماعة الاسلامية من جانب واحد الى منذ اكثر من عام ولكنها عادت لتقول انه بهذا العدد الجديد من المفرج عنهم تصل جملة الذين افرجت عنهم الداخلية خلال عام واحد نحو خمسة الاف معتقل وهو نفس العدد الذى ذكرته الاهالى مع بقية الصحف وذلك في تجاوب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/ ٢/ ١٩٩٩

تحقيق:
شريف عارف
شعبان خليفة

«حذر» مع مبادرة وقف العنف.

وعاودت الصحيفة لتقول انه من المتوقع ان تواصل وزارة الداخلية مراجعة كشوف المعتقلين لتفرج عن الذين لم توجه اليهم اتهامات محددة واكدت الصحيفة انه من المتوقع - ايضا - ان يتم الافراج عن دفعة اخرى خلال شهر رمضان.

ولكن الصحيفة الحقت خبر الافراج بتصريح لمنتصر الزيات محامي الجماعات بان الافراج عن هذه الدفعة الكبيرة هو عمل «ايجابي» يعمل على تفعيل مبادرة وقف العنف ويزيد من فرص نجاحها وقال اننا «نامل» ان تواصل وزارة الداخلية تصفية مواقف المعتقلين تباعا كما نتمنى ان تتكاتف القوى السياسية والثقافية والفكرية لادارة حوار يسهم في دفع الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار على نطاق واسع.

وفيما نشرته الشعب نقطتان يجب ان تمرا مرور الكرام اولهما ان الوزارة مازالت تواصل مراجعة كشوف المعتقلين لتفرج عن الذين لم توجه اليهم اتهامات محددة وثانيهما ما وجهه منتصر الزيات من دعوة للقوى السياسية والثقافية والفكرية لادارة حوار يسهم في دفع الجهود لتحقيق الاستقرار فالنقطة الاولى تاتي في اطار سياسة وزارة الداخلية التي اتبعها حبيب العادلي منذ توليه المسئولية في نوفمبر عام ٩٧ عقب مذبحة الاقصر وهي ضرورة مراجعة موقف جميع المعتقلين والافراج عن الذين لم يتم توجيه تهم محددة اليهم.

وفي النقطة الثانية والخاصة بتصريح الزيات فانها تؤكد عدم وجود صفقة بين الداخلية والجماعات وذلك عندما وجه الدعوة لرموز وقادة العمل السياسي والثقافي بضرورة ادارة حوار يسهم في دفع الجهود لتحقيق الاستقرار وهذا ما يؤكد ان الحوار غير قائم من الاساس.

ولكن «الاهالي» ذكرت في مانشيتها الرئيسي ان الجماعة تستعد لاصدار «عقد امان» للمجتمع وقالت في التفاصيل ان الجماعة الاسلامية تدرس اصدار ما يسمى «بعقد امان» جديد للمجتمع خلال شهر رمضان المقبل تعلن فيه «حرمة قتل المدنيين وحرمة اشهار السلاح في وجه المجتمع» وهذا الكلام ايضا لم يكن جديدا فقد نشرت «الشعب» في عددها الصادر في ٥ ديسمبر ٩٨ تحقيقا تحت عنوان «مبادرة وقف العنف مستمرة رغم التحديات ففي احدى فقرات التحقيق تحت عنوان «الاختبار الصعب» قالت الصحيفة ولم تقتصر الجماعة الاسلامية على اصدار البيانات المتتالية او اجراء دراسات فقهية لتاصيل توجهاتها الجديدة حيث من المتوقع صدور ميثاق جديد للجماعة في غضون ايام وهو ما اسمته «الاهالي» بـ «عقد الامان» للمجتمع.

الموقف الرسمي

وفي نفس التحقيق الذي نشرته الشعب اشارت الصحيفة الى الموقف الرسمي وقالت انه على الصعيد الحكومي فان الدولة تعاملت مع المبادرة منذ البداية بحذر وما دفع الحكومة الى هذا الحذر هو نجاحها في السيطرة على هذه الجماعات وتوجيه ضربات قوية اليها بحيث اصبحت الحكومة ترى ان المبادرة هي نتيجة طبيعية لهذه الضربات وانها مجرد «هدنة» لالتقاط الانفاس و«تحذير» اجهزة الامن. وبقراءة متانية لهذه الفقرة على وجه التحديد يتضح ان الدولة متمثلة في وزارة الداخلية قد رفضت تماما اى نوع من الحوار مع الجماعات.. وان اطلاق المبادرة هو نوع من «التحذير» لاجهزة الامن او كما قالت الصحيفة «هدنة» لالتقاط الانفاس.

ولكن النقطة المهمة التي غابت عن «الاهالي» عند اعداد المانشيت الذي زعمت فيه وجود صفقة بين الحكومة والجماعات هي قولها ان الاتفاق السري بدا بالافراج عن المعتقلين وعددهم ٥ آلاف معتقل منذ يناير ٩٨ وحتى نهاية العام عبر ١٢ دفعة وهو ما يعني ان الاتفاق بدا مع الداخلية بعد تولي الوزير المسئولية بشهر واحد وعقب حادث الاقصر الارهابي الشهير.. الذي لم يتضح بعض النقاط الخفية فيه حتى اليوم وبمعادلة سريعة.. وزير تولى المسئولية وبدأ في التفاوض مع الجماعات الارهابية بعد أيام قليلة من وقوع حادث ارهابي بشع أدى الى اقالة الوزير السابق وقدومه هو لتولي مقاليد الامور كيف؟

رد فعل العادلي

اما وزير الداخلية حبيب العادلي فقد اعلن في بيانه امام اجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب صباح السبت ٢ يناير ٩٩ ان حديث البعض عن صفقات أو محاولتهم الانتقاص من حجم انجاز رجال الشرطة يمثل «لغوا» وانحرافا عن الموضوعية في مرحلة لا يتطلب الأمر خلالها سوى الجد والتعامل مع الحقائق بتجرد وموضوعية.

وقال الوزير لقد عبر الانجاز الامني في مواجهة الارهاب عن ارادة رجال الأمن وعزمهم وتضحياتهم ولم يعد الأمر يحتمل محاولات للتاويل «المشوه» أو اثارة للبلبلة.. تثور التساؤلات حول مداها واهدافها ومن الاجدر ان نترفع جميعا عن تاويل الأمور على نحو يثير البلبلة خاصة بصدد قضايا هي موضع اجماع شعبي.

ولم يتوقف رد فعل الوزير عند هذا الحد ففي البرنامج التليفزيوني «حديث المدينة» ساله المحاور مفيد فوزي في ذكرى عيد الشرطة عما تردد حول وجود صفقة بين الأمن والجماعات وما نشرته احدى الصحف في هذا الاطار قال الوزير عما نشرته «الأهالي» انه يفتقر الى الدقة بل ايضا الى الوطنية.. وهي الكلمة التي اثارت الصحف وقامت بالرد على الوزير في عددها الصادر في ٢٧ يناير تحت عنوان «كلام غير مسئول».

والتزم وزير الداخلية بعد ذلك الصمت تماما بينما لم تتوقف الاهالي في ردها عليه فقد كتب الدكتور رفعت السعيد رئيس مجلس الادارة في المقال



الافتتاحي للصحيفة بعددها الصادر الاربعاء الماضي وقال فيه «فوزير يسأل في التليفزيون عن موضوع نشرناه ونثق تماما في صحته وان كنا لن نخوض في تفاصيله ليس خوفا من «سيادته» وانما حرصا على ما هو اسمى من مصالح الوطن يسأل الوزير فيقول بلا احتراز وبلا حصافة ما يشكك في وطنيتنا هكذا وببساطة يسحب سيادته مناضلة الوطنية وكأنه المفوض الرسمي لفرز من هو وطني ومن هو غير ذلك ناسيا ان الفرز الحقيقي لن يكون ابدا - ولو بأقل قدر - في صالح الرعيل الذي ينتمي اليه».

مرفوع من الخدمة

«الاحرار» اتصلت بالدتور رفعت السعيد في جميع ارقامه ولكنها جميعا مرفوعة من الخدمة حسب رغبته.

واتجهنا بالسؤال عن حقيقة «الصفقة الوهمية» الى منتصر الزيات محامي الجماعات.. قال الزيات: حقيقة الأمر ان الشيوعيين والماركسيين ليسوءهم ان تفرج كربة الآلاف من أبناء الحركة الاسلامية من خلال الافراج عن المعتقلين اعمالا لنصوص القانون واحكامه.. وهؤلاء الشيوعيون و«الماركسة» يحصلون على امتيازات كبيرة في غيبة ابناء التيار الاسلامي، ولهم مصلحة كبيرة في بقاء الحال على ما هو عليه فقد تحول بعضهم الى زعماء لهم من الحراسة والامتيازات ما لا يستحقون وكل ذلك يعود بالفائدة لهم من جراء الصراع بين الحكومة وعناصر العنف.. وللشيوعيين والماركسة غرائب محيرة فهم يطالبون بتطبيق قانون الطوارئ بدلا من ان يطالبوا بالغائه وبدلا من ان يطالبوا بالافراج عن المعتقلين بموجب هذا القانون إذا بهم يطالبون باستمرار هذا القانون واستمرار احتجاز الأبرياء من المعتقلين وهو عار يسجله التاريخ لهؤلاء.

صفقة وهمية

سألناه.. هل تعني عملية الافراج عن المعتقلين انها تتم وفقا للقانون وليست وفقا لصفقة بين الحكومة والجماعات؟

● المؤكد - والذي اعرفه يقينا - انه ليس هناك اية صفقات واي حديث عن صفقة هو حديث عن شيء «وهمي» ولا وجود له على ارض الواقع! بل انني أؤكد كعارف وعالم بالأمور انه لم تجر اية مفاوضات بين اجهزة الامن والجماعات الاسلامية.

اختلاف سياسة

● بماذا تفسر اول عملية للإفراج عن معتقلين بين الحين والآخر من عناصر الجماعات الاسلامية؟

●● انا اعتقد ان المسألة فيها شيء كبير من الفهم لدى الاجهزة الامنية التي ورثت أخطاء الماضي وتحاول علاجها الآن مما لا شك فيه ان السياسة الأمنية التي تنفذ حاليا والتي بدأت في اعقاب حادثة الاقصر الشهيرة يتم مراجعتها من خلال لجنة امنية عليا برئاسة د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء وكل هذا يتم بعيدا عن اي صفقات او مفاوضات فمن الواضح ان اجهزة الأمن تعمل على حل الازمة بطريقتها التي تختلف عن سياسة الماضي القريب بمعنى ان اجهزة الامن تؤسس مواجهتها مع الجماعات الاسلامية على القانون ومما لا يخطئه اي مراقب للامور ان اجهزة الامن «تصفي» مواقف المعتقلين بمعالجات قانونية بدلا من التصفية الجسدية او غيرها من الاساليب الاخرى وبدلا من الخطاب الاعلامي «الصاخب»

الذي يعتمد على الاثارة ولا يحقق اية اهداف لمصلحة هذا الوطن ولهذا فان هذا الاسلوب والذي تحكمه الشرعية كان لابد وان يحقق بالتبعية حالة الهدوء التي نعيشها الآن لانه لا يخفى على الجميع ومنهم «الماركسة» والشيوعيون ان ازمة العنف في السنوات الماضية ترجع في أهم اسبابها الى عدم احترام القانون وعدم احترام أحكام القضاء واستمرار احتجاز المعتقلين.

ويضيف منتصر الزيات المحامي قائلا : من هنا فان معالجة ازمة العنف من خلال احترام القانون واحكام القضاء والتخلص من عمليات احتجاز المعتقلين مسألة تعني السير في الاتجاه الصحيح الذي كان يجب ان يتنزه الشيوعيون والماركسة عن محاولة استخدامه لاغراض شخصية وابتداع «صفقات وهمية» ولكن لان هؤلاء لهم مصالح خاصة جدا في استمرار العنف فهم حريصون على اثارة اجهزة الامن بأية وسيلة ضد المعتقلين ولا يمكن ان يتصور ان تكون اجهزة الامن التي تفعل ذلك جهارا وعلانية قد خالفت القانون وهي القادرة على ان تفعله سرا دون ان يعلم به أحد ولا احد يستطيع ان ينكر بديهة من البديهيات وهي ان التعامل مع هذه الظواهر بموضوعية يضمن استمرار حالة الهدوء.

فبركة

ويضيف محامي الجماعات: يمكن لأي شخص ان يدرك بسهولة عملية الفبركة التي تمت في هذا الموضوع من جانب الشيوعيين والماركسيين وتم اخراجها في صورة «مسرحية» لاظهار ان هناك صفقة رغم ان هذه المعلومات التي تم نشرها جاء فيها ان المفرج عنهم بعضهم انهى عقوبته والبعض الآخر له حق قانوني في الافراج! وهي امور تكشف على وجه الدقة ان الحديث عن صفقة بين الحكومة وعناصر الجماعات الاسلامية حديث عن صفقة وهمية لا وجود لها إلا في عقول اصحاب المصلحة في اثارة مثل هذه القضايا حتى يستمر مسلسل العنف فهم لا يرغبون في ان يسود الهدوء والامن في مصر لان ذلك لا يحقق مصالحهم الخاصة.

تخريب مصر

الدكتور احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي يؤكد ان ضمير الشعب المصري كله اهتز لحادث الاقصر الذي جسد وقت وقوعه استمرارا خطيرا للنشاط الاجرامي لعناصر الارهاب في ضرب الموارد القومية المتمثلة في السياحة ويقول: لقد عبر الشعب المصري عن غضبه من هذه الجريمة ذلك الوقت لعدة اعتبارات منها انه وقع في اهم المراكز السياحية في مصر والعالم وهي منطقة الاقصر التي



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

تحوى الكنوز الاثرية المصرية والتى يحلم اى سائح في العالم بزيارتها وهى منطقة الجذب السياحى الأول فى العالم.

وكان لهذا الحادث انعكاساته الخطيرة وهو ما دفع القيادة السياسية الى اقالة وزير الداخلية وتكليف وزير جديد هو اللواء حبيب العادلى والذى يدرك ان الارهاب فى بعض الاحيان يمثل حربا غير مشروعة ضد المجتمع وان جرائمه موجهة الى كل مصرى بل ان الارهاب يمثل خيانة عظمى للوطن بكل المقاييس والاعتبارات.

وقد خسرت مصر مبالغ ضخمة وازداد طابور البطالة نتيجة لهذا الحادث. واصبحت المواجهة مع الارهاب ليست مواجهة امنية فقط فقد تطلب الامر استراتيجية واسعة النطاق وبعيدة المدى تتحدد فيها الاهداف بدقة والآليات والبرامج والخطط بعد دراسة لابعاد المشكلة وتطوراتها والمساهمات الاجنبية فيها بما يعنى ضرب عناصر الارهاب في الخارج التى تمول وتخطط ولهذا فان التركيز الاساسى كان على اهمية عنصر المعلومات فى المواجهة لان من يملك المعلومة يملك القوة.

سرية المعلومات

ويضيف الدكتور عز الدين بلخطط الامنية تبنى علي المعلومات والدراسات التى تقود الى التوقع والتنبؤ بالنشاطات المستقبلية للارهاب ووزير الداخلية الحالى حبيب العادلى معهود فيه انتهاج الاسلوب العلمي فى التخطيط والتنفيذ.

وقد أعطى الأولوية للمعلومات باعتبارها خط الدفاع الأول فى مواجهة الارهاب. كما انه يدرك ان السجون اما ان تكون اكاديمية للاجرام ومكانا للتجنيد والتنظيم للعناصر الارهابية أو ان تكون معاهد للتأهيل والتهذيب والاصلاح ولهذا جعلها فى مقدمة اهتماماته وعندما يفرج عن معتقلين قضوا مدة العقوبة او انه لم يعد هناك مبرر لبقائهم فى المعتقلات فان ذلك لا يعنى وجود «صفقة» بين اجهزة الأمن وعناصر الارهاب.. والصفقات كانت تبرم أيام كان الامن يدار بطريقة المصطبة اما الآن فان الأمر مختلف وتفسير عملية الافراج عن المعتقلين على ان هناك صفقة تفسير غير دقيق وبعيد عن الصواب وعندما يتناوله الاعلام دون التحقق منه فان ذلك خطأ كبير خاصة وان الارهاب يعتمد فى تحقيق اهدافه على عنصرين اساسيين وهما افشاء الرعب ونشر القضية وهذان الامران يعتمدان اساسا على وسائل الاعلام فى نشر قدرة الارهابيين وفاعليتهم فى التأثير على السلطة وقد ناقش الكثير من المتخصصين فى الغرب هذه القضية لدرجة ان ستيفين روزينفلين كتب في صحيفة الواشنطن بوست منذ فترة طويلة يطالب بقدر كبير من الاحتياط عند تناول موضوع الارهاب والكتابة عنه لان بعض الكتابات تخدم مصالح الارهابيين وربما دون قصد أو عمد والارهاب فى مصر منذ فترة طويلة يصعب ان يتوقف من خلال صفقة بل ان الفترات التى جرى فيها الحديث عن صفقات حقيقية ازداد الارهاب خلالها شراسة لان ذلك اعطى للارهابيين الاحساس بالقوة فى مواجهة الدولة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

حقيقة الصفقة بين أجهزة الأمن والجماعات الإرهابية

محامي الجماعات ينفى وجود الصفقة ويتهم اليسار بإثارة الفتنة

اشتعلت حدة الخلاف بين وزارة الداخلية وجريدة «الأهالى» حول وجود صفقة بين جماعات العنف والأمن.

حققت «الأحرار» القضية وتحاورت مع اطرافها للوصول الى الحقيقة بعيدا عن الاتهامات المتبادلة بين الطرفين.

عبرت جريدة «الأهالى» عن موقفها بمزيد من الألفاظ العنيفة ووصفت ما تفعله الداخلية بالصفاقة.

أكد د. احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولى ان الافراج عن معتقلين سياسيين من الجماعات لا يعنى وجود اتفاق بين الأمن وجماعات العنف وانما يؤكد حقيقة تصحيح المسار من قبل الداخلية.

وأشار د. عز الدين الى ان حبيب العادلى وزير الداخلية يدرك تماما ان السجون قد لا تكون دار تهذيب دائما وانه لا مبرر على الاطلاق للابقاء على سجناء قضوا مدة العقوبة او انه لم يعد هناك مبرر لبقائهم فى المعتقلات.

وقال عز الدين: ان الصفقات كانت تعقد ايام كان الأمن يدار بطريقة «المصطبة» أما الآن فان الأمر مختلف.

ونفى منتصر الزيات محامي الجماعات وجود اتفاق سرى بين الداخلية والجماعات وقال انه «وهم» ابتدعه الشيوعيون والماركسيون لاحداث نوع من التوتر بين أجهزة الامن والجماعات.

وحول عمليات الافراج عن المعتقلين خلال العام الماضى وعددهم ٥ الاف معتقل قال الزيات ان عمليات الافراج تمت بصورة طبيعية بعد ان ورثت اجهزة الأمن اخطاء الماضى وحاولت علاجها بالشكل المناسب.



المصدر : الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧



أبو حمزة.. قنبلة ضد الإسلام والمسلمين

شكله مخيف ولكن كلماته تثير الخوف أكثر!! هذا ما تقوله الصحافة البريطانية الآن عن (أبو حمزة).. هذه الصحافة لا حديث لها إلا عن معسكرات الإرهاب ورموز العنف المتستر وراء الدين في بريطانيا.. لقد بدا الأمر وكأن البريطانيين قد استيقظوا فجأة من سبات عميق على وحش الإرهاب وهو يدق على الأبواب!

حسام إبراهيم *

لمتى تدق الشرطة البريطانية على باب منزل أبو حمزة؟ سؤال للبروفيسور باول ويلكينسون مدير مركز دراسات الإرهاب والعنف السياسي في جامعة سان أندروز.. وماذا يحدث على شبكة الأنترنت وفي معسكرات الإرهاب ببريطانيا؟

على شبكة الأنترنت أقامت جماعة أصولية متطرفة موقعا يحمل شعارا به صورة قنبلة يدوية ويدعو لاستخدام أقصى درجات العنف.. هذه الجماعة ضالعة في مؤامرة إرهابية لتفجير أهداف إرهابية في اليمن وهي تستخدم شبكة الأنترنت لتجنيد الشباب الصغير في معسكر يتلقون فيه تدريبا عسكريا.. ومؤخرا اعترف (أبوحمزة) الأصولي البارز في لندن والذي يلقي دروسا في مسجد (فينسبوري بارك) الواقع شمال العاصمة البريطانية بأن أحد الرعايا البريطانيين الذين احتجزوا في اليمن في إطار المؤامرة الإرهابية التي استهدفت عدة أهداف في عدن وغيرها من المدن اليمنية ربما يكون ابن زوجته.. وماذا أيضا؟

ويعترف أبو حمزة زعيم جماعة أنصار الشريعة المتطرفة بأن شخصا بريطانيا ثانيا قد يكون من بين منظمي فعاليات (المعسكر الإسلامي) الذي عقد في المسجد خلال الفترة من الرابع والعشرين حتى السادس والعشرين من شهر ديسمبر الماضي.. ولكن ماذا عن موقع (جماعة أنصار الشريعة) على شبكة الأنترنت؟

في هذا الموقع تظهر صورة لمسجد (فينسبوري بارك) مع كلمات باللغتين العربية والإنجليزية تقول: (الشريعة هي القانون المقدس للمسلم).. وفي صفحة بهذا الموقع على شبكة الأنترنت ثمة قنبلة يدوية وثقل حديدي لتمرين العضلات (دمبلز) فوق تفسير قرآني ثم نداءات لأعضاء الجامعة وأنصارها للاتصال بأبوحمزة ومراسلته على عنوان بريده الإلكتروني مع إعلانات عن أشرطة كاسيت وفيديو تباع بجنيه إسترليني لشريط الكاسيت وخمسة جنيهات إسترلينية لشريط الفيديو.

ووفقا لما نقلته صحيفة التايمز البريطانية عن أبو حمزة الذي زعم في بداية الأمر أنه لا يعرف أيا من الرجال الخمسة المشتبه في ضلوعهم في أعمال الإرهاب الأخيرة باليمن. فإن القنبلة اليدوية التي تظهر على موقع جماعته بشبكة الأنترنت هي مجرد رسم كاريكاتوري، أما المعسكر الذي حضره ثلاثون من الشبان فقد أقيم لإبعادهم عن مباذل الكريسماس والخلاعة التي تبثها قنوات التليفزيون وحتى يخشوشنوا ويصبحوا رجالا أشداء.

غير أن أبو حمزة لم يخف إيمانه بالعنف لمواجهة ما يصفه (بإرهاب الدولة).. وها هو ذا يقول إنه يكتب ما يؤمن به وينشره عبر موقع جماعته على شبكة الأنترنت كما يتضمن هذا الموقع محاضرات خاصة بالنساء أو (الأخوات) على حد قوله ودور المرأة في (الجهاد).

ويتضمن موقع جماعة أنصار الشريعة على شبكة الأنترنت أيضا إعلانا للحرب من جانب أسامة بن لادن على الولايات المتحدة.. وفي إعلانه للحرب ضد أمريكا يقول أسامة بن لادن المتهم بتفجير سفارتي الولايات المتحدة لدى كينيا وتنزانيا في شهر أغسطس الماضي، وهو الحادث الذي أسفر عن مقتل ٢٢٤ شخصا: (إن أسوار البغي والذل لا يمكن هدمها إلا بالرصاص).

أما أبو حمزة البالغ من العمر ٤١ عاما فتتهم السلطات اليمنية بمحاولة لتلطيخ سمعته والإساءة لاسمه مؤكدا أن اسم أحد المقبوض عليهم في اليمن يتطابق مع اسم ابن زوجته محسن غايلان، غير انه من

الوارد أن يكون شخصا ما قد استخدم وثائقه ووثائق متهم آخر يدعى صمد أحمد لتوريطهما فى القضية.

ومن المعتقد أن ابنا غير شرعى لأبو حمزة يبلغ من العمر ١٧ عاما ويدعى محمد كامل مصطفى يقيم فى اليمن وتسعى السلطات اليمنية لضبطه فيما توالى جماعة أنصار الشريعة المتطرفة توجيه النداءات عبر موقعها بشبكة الأنترنت لكافة أولئك المعنيين والمهتمين بمعسكر الجماعة للاتصال بالجماعة.

وتقول جماعة أنصار الشريعة على موقعها بشبكة الأنترنت أنها تؤيد المجاهدين فى أفغانستان والبوسنة وكشمير وكل أولئك الذين يقفون فى طليعة مقاتلى الحركات الإسلامية .. والآن ماذا عن أبو حمزة؟ يُدعى هذا الرجل أنه فقد يديه عندما كان يقاتل مع المجاهدين، وقد ولد فى مصر غير أنه يحمل الجنسية البريطانية منذ عام ١٩٨٥، أما عن مؤهلاته الدراسية فقد حصل على بكالوريوس فى الهندسة الدنية.. هل من معلومات عن غايلان؟!

محسن غايلان من أصل مغربى وقد ولد والداه فى المغرب فيما يحاول أقاربه الذين يعيشون بمنطقة هامر سميث غربى لندن التشكيك فى الاتهامات المنسوبة له حول ضلوعه فى أعمال الإرهاب بل السخرية من هذه الاتهامات.. وفى هذا السياق تقول عمته سوزان فاود: (إنه صغيرٌ.. ما الذى يعرفه عن الأسلحة؟.. لقد كان محسن طالبا يدرس الهندسة وهو مغرم بالسفر والترحال وقام بزيارة اليمن لتوسيع مداركه)!

وتضيف سوزان أن خطيبها الفرنسى المولد جيمس البالغ من العمر ٢٥ عاما قد اعتقل مع خمسة بريطانيين فى اليمن مؤكدة على أن محسن ابن شقيقها لا يرتبط بأية علاقات مع جماعة أنصار الشريعة المتطرفة ولا يعرف أبو حمزة! تقول سوزان (إنهم يريدون أى شخص ليحملوه المسئولية حتى لو كان مجرد طفل)!

قالت سوزان قولها هذا بينما كانت عائلات المعتقلين فى اليمن تتجمع فى برمنجهام فى إطار حملة للضغط من أجل إطلاق سراح المعتقلين وذهبت مونيكا ديفيز إلى القول بأن زوجها غلام حسين يعانى من تدهور حالته الصحية وانه ذهب لليمن بمناسبة شهر رمضان!

نحن أبرياء !

وتزعم مونيكا التى تبلغ من العمر ٢٣ عاما وتقيم فى منطقة ليوتون ببيدفورد شاير إن غلام حسين واثنين آخرين من البريطانيين هما مالك حرحارا وشهيد أقران ليست لهما أية روابط معروفة بجماعة أنصار الشريعة.. وتمضى مونيكا فى روايتها قائلة إن زوجها سافر يوم الثامن عشر من ديسمبر الماضى إلى اليمن على أمل أن تلحق به بعد أسبوع واحد مع ابنتهما هناء البالغة من العمر ١٨ شهرا لكنها لم تتمكن من اللحاق بغلام. فيما تنتقد بشدة موقف الحكومة البريطانية بسبب ما تصفه بسلبيتها إزاء رعايا بريطانيين اعتقلوا فى اليمن!.. لكن مونيكا تتفاءل عما يقوله غياث الدين صديقى.. من يكون؟!

غياث الدين صديقى رئيس مؤسسة إسلامية تحمل اسم (البرلمان الإسلامى فى بريطانيا) وهو يعرب عن اسفه للآراء المتطرفة التى يدعو لها أبو حمزة ويقول: (إن المرء يجد دائما فى كل مجتمع أناسا يحملون مثل هذه الآراء المتطرفة وما يقوله أبو حمزة أمر مؤسف بل يثير الرعب.. إننى لا أعتقد أن الأغلبية العظمى من المسلمين فى العالم تتفق مع أبو حمزة فى آرائه وهى آراء تضر بقضايانا وتقدم صورة مشوهة لعقيدتنا.. ولكن ماذا عن هذه المعسكرات الغامضة فى بريطانيا؟!

تسلط جريدة الصاندى تايمز أضواء كاشفة على هذه المعسكرات فتقول إن بعض الشباب البريطانى المسلم يتوجه إلى هذه المعسكرات للتدريب على ما يسمى (بالحرب المقدسة - أى الجهاد -) وفى هذه المعسكرات يتحول بعضهم إلى إرهابيين!.. ومنذ أسابيع قليلة قضت مجموعة مكونة من ١٥ شابا بريطانيا مسلما أربعة أيام فى الصقيع بمعسكر بمنطقة كنت ليتعلموا فنون القتال والاشتباك استعدادا للجهاد).. إنها جماعة المهاجرين.. وهى جماعة راديكالية تتخذ من لندن مقرا لها وتعمل للإطاحة بنظم الحكم الغربية.. وهذا المعسكر الذى أقامته جماعة المهاجرين ليس إلا واحدا من معسكرات كثيرة سرية يديرها متطرفون فى بريطانيا.. وفى معسكر كنت يقول المدرب محمد جميل (إننا ندرب الشباب ليصبحوا قادرين على قتل الخصم بأيديهم ودون استخدام أى سلاح آخر.. إنه واجب على كل مسلم أن يتدرب استعدادا للحرب المحتومة)!

وتنتشر المعسكرات السرية فى أيام العطلات بلندن وبرمنجهام فيما يتم تلقين أعضاء هذه المعسكرات ضرورة استكمال تدريباتهم العسكرية فى دول مثل أفغانستان واليمن! ووفقا لما ذكرته مصادر إسلامية فى بريطانيا فإن نحو ألفى شاب بريطانى مسلم يسافرون إلى الخارج كل عام لتلقى تدريبات فى هذه المعسكرات وهم يتأججون بالحماس من أجل الجهاد!

والحقيقة أن البريطانيين الخمسة الذين اعتقلوا مؤخرا فى اليمن كانوا جزءا من موجات البريطانيين المسلمين الذين يخرجون كل عام للتدريب فى معسكرات المتطرفين باليمن.. هؤلاء المعتقلون الخمسة ينتمون لجماعة أنصار الشريعة التى يقودها أبو حمزة.. ويصر البريطانيون الخمسة على براءتهم دون أن يقدموا تفسيرا واحدا لترسانة الأسلحة التى ضبطت معهم وأجهزة الاتصال المتطورة للغاية التى كانت بحوزتهم!.. وماذا عن الاعترافات؟

لقد اعترف مالك ناصر أحد المعتقلين البريطانيين الخمسة فى اليمن بأنه اجتمع مع أبو حمزة وتلقى منه تعليمات حول القيام بعمليات تفجيرات فى عدن بعد الانتظام فى معسكر للتدريب على عمليات الإرهاب.. كان هذا المعسكر فى منطقة شبوة الجبلية البركانية الواقعة شرقى اليمن.

هذا المعسكر يديره أبو الحسن المحضار قائد عملية اختطاف ١٦ رهينة غربية فى اليمن قبيل أعياد الكريسماس بغرض استخدامهم كورقة ضغط على السلطات اليمنية لإرغامها على الإفراج عن البريطانيين الخمسة الذين اعتقلوا بتهمة محاولة تفجير عدة أهداف فى اليمن من بينها مقر القنصلية البريطانية فى عدن وكنيسة وفندقان.

ويؤكد مراقبون فى لندن أن قدوم المتهمين الخمسة من بريطانيا للقيام بهذه العمليات الإرهابية فى اليمن يثبت صحة ما ذكرته دول عربية من قبل حول إيواء بريطانيا لعناصر إرهابية خطيرة وضرورة إبعاد هذه العناصر من الأراضى البريطانية.. من بين هذه العناصر أبو حمزة الذى لا يخفى إعجابه بأسامة بن لادن زعيم الإرهاب



المصدر : التنوير

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٧

العالمى.. والآن بدأت شرطة سكوتلانديارد فى مراقبة بعض المتطرفين فى بريطانيا مثل أبو حمزة.. لكن الصحافة البريطانية تؤكد أن المراقبة الأمنية وحدها لا تكفى لكبح جماح رموز الإرهاب.. فمطلوب تشريعات لا تسمح لأمثال أبو حمزة بأن يجد ملاذا آمنا فى بريطانيا بعد أن نجحوا فى تفريخ أجيال جديدة من الإرهابيين! ومطلوب تفعيل التشريعات الحالية لكافحة الإرهاب)، هذا ما يقوله البروفيسور باول ويلكينسون مدير مركز دراسات الإرهاب فى جامعة سان أندروز .. فمن يسمع ومن يتحرك؟!□

وكالة أنباء الشرق الأوسط*



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٣/١٩٩٩

حبس جماعة الاخوان «المنحلة» .. خططوا لاعادة نشاطهم الارهابى

كتبت خديجة عفيفى:

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا ان قيادات جماعة الاخوان المسلمين «المحظور نشاطها» والذى القى القبض عليهم اول امس من اعضاء مجلس شورى الجماعة بمحافظة الاسكندرية. حيث عقدوا فى الفترة الاخيرة قبل القاء القبض عليهم عدة اجتماعات ولقاءات تم خلالها مناقشة اوضاع التنظيم وانتهوا الى ضرورة الاستمرار فى السعى نحو تحقيق مخططات واهداف التنظيم.

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول بحبس المتهمين وهم ابراهيم السيد محمد وعبدالناصر على عبدالله ومحمد احمد ابراهيم وابراهيم خليل الزعفرانى ومحمود عبدالمؤمن فارس ومحمد عبدالحليم اسماعيل واسامة محمد جادو وصالح جابر حسن ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة.

تبين من التحقيقات التى اجراها فريق من رؤساء ووكلاء النيابة وهم هشام بدوى ومحمد حلمى قنديل وعمر فاروق بأن عناصر التنظيم قاموا بعقد لقاءات فى مساكنهم بالتناوب واعتزموا عقد لقاء يوم ١٤ فبراير الماضى بمسكن المتهم عبدالناصر على عبدالله.

تم استئذان المحامى العام الاول بضبط المتهمين اثناء الاجتماع وتفتيش مساكنهم ومقر الاجتماع.. وتم ضبط ٦ متهمين تم ضبط اوراق خطية تتضمن اهداف الجماعة فى المرحلة المقبلة وكيفية اعداد مسئولى الجماعة.. كما تم ضبط اوراق خطية بحوزة بعض المتهمين تتضمن اماكن واوقات عقد الاجتماعات وما يدور فى هذه الاجتماعات وكيفية اعداد المسئولين فى الجماعة. كما تم ضبط ديسكات كمبيوتر تتضمن فكر واهداف الجماعة المنحلة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٩

□ فى حملة ناجحة بالجيزة:

ضبط ٣٨ هاربا من تنفيذ أحكام و١٣ قطعة سلاح

نجحت مديرية امن الجيزة فى القبض على ٣٨ هاربا من تنفيذ احكام جنائية وتم ضبط ١٣ قطعة سلاح بدون تراخيص و١٥٠٠ سيارة مخالفة لشروط التراخيص وتم تحرير المحاضر اللازمة وتحت اشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة تولت النيابة التحقيق.

وكان اللواء مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة قد عقد اجتماعا موسعا مع قيادات الأمن بالمديرية ومشاركة اللواء مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية بالجيزة لتنفيذ توجيهات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بالضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه بالخروج عن الشرعية والقانون.

وقام اللواء مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بوضع خطة شاملة لتفتيش جميع المناطق الشعبية والبؤر الاجرامية للقبض على الهاربين. شملت الحملة اقسام العمرانية وبولاق الدكرور وامبابة والجيزة والهرم والدقى ونقطة شرطة المهندسين.

وبعد تقنين الاجراءات القانونية نجح رؤساء وضباط المباحث فى القبض على ٣٨ هاربا من تنفيذ احكام جنائية، وضبط ١٣ قطعة سلاح بدون تراخيص «صناعة محلية».

كما نجحت الادارة العامة للمرور بالجيزة فى ضبط ١٥٠٠ سيارة مخالفة لشروط التراخيص والسير فى الممنوع وعكس الاتجاه وذلك بعد حملة اليوم الواحد الناجحة والتى قادها اللواء مدير الادارة العامة لمرور الجيزة تنفيذ التوجيهات مدير الامن بضبط جميع السيارات المخالفة لشروط التراخيص وتيسير حركة المرور بالشارع الجيزارى. وشملت الحملة مناطق امبابة، المنيب، وشوارع مراد والجيزة، والدول العربية، وميادين المهندسين والدقى والجيزة، ومنطقة الطالبية القبلية بشارع الهرم.

وصرح مصدر أمنى مسئول بان الحملات المرورية مستمرة طوال ايام الأسبوع للقضاء على الزحام المرورى. تم تحرير المحاضر اللازمة وتولت النيابة التحقيق.

محمد عبداللطيف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

المتطرفون يرتعون فى بريطانيا..وحكومة لندن تتفرج!

مثلما فوجئت الولايات المتحدة فى اعقاب نسف المركز التجارى العالمى فى نيويورك بوجود جماعة من المتطرفين الاسلاميين فى نيوجيرسى، كشفت احداث اليمن مفاجاة وجود الحركات الاسلامية النشطة وسط الجاليات الأجنبية فى بريطانيا.

رجب عبدالعزيز

تجرى الآن محاكمة خمسة بريطانيين وفرنسى من اصل جزائرى بتهمة تدبير انفجارات ضد الاهداف البريطانية فى عدن. لكن هذا الكشف لم يؤد بعد إلى رد فعل من جانب حكومة لندن.

البريطانيون الخمسة ـ ثلاثة من برمنجهام وواحد من كل من لندن ولوتون ـ اعتقلوا يوم ٢٣ ديسمبر الماضى فى عدن قبل خمسة ايام من احتجاز ١٦ سائحا غربيا كرهائن فى نفس المنطقة.. وفى يوم ٢٩ ديسمبر قتل أربعة من هؤلاء السائحين اثناء محاولة قوات الأمن اليمنية الهجوم على الخاطفين وتعتقد الحكومة اليمنية أن المتهمين فى مؤامرة التفجيرات على علاقة بالخاطفين من خلال توجيهات أبو حمزة المصرى احد العائدين من افغانستان الذى يدير مسجدا فى فينسبورى بارك بلندن.

يتزعم ابوحمزة جماعة تدعى «أنصار الشريعة» نظمت معسكرا فى ديسمبر لتدريب «الأخوة» عسكريا وللجماعة موقع على الانترنت يناقش ضرورة القيام باعمال ارهابية ويبرر قتل المدنيين واحد اقارب ابوحمزة من بين البريطانيين الخمسة الذين تجرى محاكمتهم فى عدن كما اعتقل ابنه ويدعى محمد كمال مصطفى مع اثنين آخرين من البريطانيين ضمن المشتبهين فى عملية الاختطاف التى اثارت نتائجها أزمة لم تنته بعد بين صنعاء ولندن.

ونفى ابوحمزة أنه يدرب الشباب على الهجوم على الاهداف البريطانية فى عدن، خلال احاديثه مع الصحف البريطانية. لكنه يعتقد أن الدور العسكرى الذى تقوم به بريطانيا فى الخليج العربى جزء من مؤامرة عالمية ضد المسلمين لذا فليس هناك ما يدعو للدهشة إذا تعرضت الاهداف الأمريكية والبريطانية للهجوم فى اى مكان، حسب قوله.

ويدعى ثلاثة من البريطانيين الخمسة انهم جاءوا الى اليمن لقضاء الاجازة ولا علاقة لهم بمسجد فينسبورى بارك. ويقول احد اصدقاء عبدالصمد احمد الذى يدرس المحاسبة فى برمنجهام ـ وهو واحد من البريطانيين الخمسة ـ انه كان يريد تعلم اللغة العربية فى اليمن وليس متطرفا. ويقال ايضا ان اثنين منهم ليسا من المسلمين الملتزمين وكانا مفطرين فى رمضان اثناء احتجازهما فى اليمن.

وتطالب الحكومة اليمنية بريطانيا بتسليم ابوحمزة. وتتهم حكومة لندن برعاية الارهاب الدولى. لكن الدبلوماسيين والمحامين البريطانيين غير مقتنعين بالمحاكمة ويشيرون الى تعرض المتهمين للتعذيب وحرمانهم من حق الدفاع فى بداية المحاكمة، وهناك توتر فى العلاقات بين البلدين. وسحبت اليمن طلبها لعضوية الكومنولث بعد أن رفضته الخارجية البريطانية فى الثالث من يناير الماضى.

وتتجه السياحة والاستثمارات البريطانية فى اليمن نحو الانخفاض. وتشكلت فى لندن جماعة تسمى «العدالة للبريطانيين الخمسة» تتهم حكومة لندن بالنكوص عن مساعدة هؤلاء المتهمين وتحذر من تأثير ذلك على العلاقات داخل المجتمع البريطانى. ولا يوجد رد على هذه التساؤلات وينتظر الجميع نتائج المحاكمة الجارية فى عدن.

وعلى العكس مما تفعله الولايات المتحدة من اعتقال المتطرفين على اراضيها ومحاكمتهم ومطاردة المسئولين عن تفجير السفارتين فى كينيا وتنزانيا وعرض المكافآت الضخمة لاعتقال الارهابى اسامة بن لادن المقيم فى افغانستان واتباعه فى اى مكان، تتخذ حكومة لندن موقفا سلبيا من الحركات المتطرفة على اراضيها حتى بعد الكشف عن معسكرات التدريب العسكرية. ويتمتع المتطرفون بحرية الحركة وجمع الأموال وتنظيم الاجتماعات بل والادلاء بالاحاديث للصحف البريطانية، وتنشر صورهم فى صدر صفحاتها وتبدو الحكومة البريطانية منشغلة بالارهاب الناشىء عن ايرلندا الشمالية فقط وجاء التعديل فى القوانين البريطانية لمكافحة الارهاب متعلقا فقط بنشاط الجيش الجمهورى الايرلندى المحظور ولايزال هذا الجيش السرى يرفض تسليم أسلحته، كما يرفض جناحه السياسى «الشين فين» التعاون مع الحكومة البريطانية فى هذا المجال رغم توقيعه على اتفاق السلام الاخير معها.

ويقول المراقبون ان على بريطانيا ان تدرك ان الارهاب لا يتجزأ وأن شعورها بالخطر من ناحية لا يعنى أن تغض الطرف عن النواحى الاخرى. واستمرار هذا الموقف السلبى تجاه المتطرفين الاجانب يضر فى النهاية بالعلاقات بين بريطانيا والدول التى ينتمى إليها هؤلاء المتطرفون الذين يتمتعون بحرية يصعب تفسير اسبابها على الأراضى البريطانية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/ ٢/ ١٩٩٩

تجديد حبس تنظيم إرهابى

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء تجديد حبس ٢٢ متهماً من اعضاء التنظيمات الإرهابية.

كانت اجهزة الامن قد القت القبض على المتهمين بتهمة تكوين جماعات غير مشروعة تهدف إلى قلب نظام الحكم وتكفير الحاكم وتدمير المنشآت الاقتصادية والسياحية وحيازة اسلحة ومفرقعات بقصد ترويع المواطنين الآمنين.

تقدم دفاع المتهمين البالغ عددهم ٢٢ متهماً بطلب إلى رئيس المحكمة باخلاء سبيلهم بدعوى ان هذه القضايا ملفقة قررت المحكمة برئاسة المستشار محمود رفقى تجديد حبس المتهمين لمدة ٤٥ يوماً.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩

مواصلة محاكمة تنظيم الجهاد غدا:

الاستماع إلى ٣٢ شاهدا والتحريات تؤكد محاولة إحياء التنظيم

كتب محمد البهنساوى

تستانف المحكمة العسكرية العليا جلساتها غدا لنظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٨ والمعروفة بقضية تنظيم الجهاد.. تستمع المحكمة فى جلسة الغد الى ٣٢ من شهود الاثبات من مجموعة ضباط الشرطة الذين شاركوا فى عمل التحريات والمتابعة والضبط والتفتيش للمتهمين فى القضية.. وسمحت المحكمة للدفاع باعلان شهود النفى.. للاستماع اليهم فى الجلسة القادمة.

كانت المحكمة قد اجلت نظر القضية لمدة ١٢ يوما بناء على طلب الدفاع للاستعداد والاطلاع.

محضر التحريات الذى يعتبر النقطة الرئيسية لشهادة الشهود ان القيادى الارهابى الهارب ايمن الظواهرى ومعاونيه من قيادات وكوادر التنظيم الذين يمثلون مجلس شورى التنظيم ومنهم احمد البسيونى ودويدار نصر فهمى واحمد ابراهيم النجار وهانى محمد السباعى وعادل السيد عبد القدوس ومرجان مصطفى سالم واحمد سلامة مبروك وثروت صلاح شحاتة ومحمد ربيع الظواهرى وابراهيم حسين عيدروس وطارق انور السيد يخططون لاعادة تشكيل صفوف الجهاد داخل البلاد وذلك فى اعقاب الضربات الأمنية التى منى بها التنظيم وضبط العديد من مسئوليه وكوادره وصدور احكام قضائية ضدهم وذلك تمهيدا للقيام بارتكاب مجموعة من العمليات الارهابية داخل البلاد من اجل الاخلال بالامن واضعاف المقومات الاقتصادية للبلاد.. وان مجلس شورى التنظيم اعد برنامجا حركيا لتحقيق المخطط الارهابى ومعاودة الاتصال بالعناصر من قدامى التنظيم.



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٩

بدء محاكمة ١٠٧ من عناصر تنظيم «الجهاد» اليوم:

أحمد النجار المتهم الأول فى القضية محكوم عليه بالإعدام وتسلمته مصر من الخارج

السفارة الأمريكية فى نيروبى ترصد الحركة الإسلامية فى أفريقيا

بدات صباح اليوم المحكمة العسكرية العليا محاكمتها لـ ١٠٧ من اخطر عناصر الإرهاب المنتمين إلى تنظيم الجهاد المتطرف والذى يأتى على راس المتهمين الارهابى الهارب ايمن الظواهرى وشقيقه محمد بالاضافة إلى عدد كبير من عناصر الإرهاب الذين كانوا لهم نشاط مؤثر فى حركة التنظيم خارج البلاد، كما تضم القضية نحو ١٩ من عناصر تنظيم الجهاد الذين تسلمتهم مصر من عدة دول اوروبية وافريقية.

ومن المقرر أن تستمع هيئة المحكمة إلى عدد من شهود الاثبات من رجال الأمن الذين قاموا بإجراء التحريات والقبض على تلك العناصر، وتعد القضية من اكبر القضايا التى تشهدها المحاكم العسكرية ليس فقط نظرا لعدد المتهمين فيها، ولكن لخطورة تلك العناصر والتى كانت تعد من الرؤوس المدبرة للعمليات الإرهابية كما يعد المتهم احمد إبراهيم السيد النجار والصادر له حكم باعدامه من قبل لاتهامه فى تنظيم كردادسة او المعروف باسم تنظيم خان الخليلى هو المتهم الاول فى تلك القضية، وهو يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، وكان يعمل كيميائيا بأحد الصيدليات بمنطقة الجيزة.

وكانت أجهزة الأمن قد تسلمت النجار قبل عدة أشهر من احدى دول أوروبا الشرقية وعدد من زملائه الذين تجرى محاكمتهم.

وقد أكد المتهم احمد النجار اثناء محاكمة عناصر التنظيم انه مسلم غيور على دينه والتهمة التى يحاكم عليها هى تهمة العداء لليهود والأمريكان.

يقول النجار نشأت فى قرية ناهيا مسقط راس الشيخ عبود الزمر، وكنت اقيم بشارع الشيخ الحصرى بقرية ناهيا كما يؤكد المتهم أنه صادر له حكم باعدامه من المحكمة العسكرية لاتهامه بالتخطيط لتفجير منطقة خان الخليلى وانه القى القبض عليه فى البانيا ومجموعة من اصدقائه هم شوقى سلامة مصطفى ومحمد حسين عبدالدايم كما أن المخابرات الامريكية قامت بخطف عصام عبدالتواب احمد وليس القبض عليه من دولة بلغاريا.

كما اكد المتهم ان السلطات الالبانية قامت بالقبض عليه اثناء عمله باحدى المؤسسات الخيرية وهى مؤسسة تتولى رعاية المسلمين فى عدة دول.

كما اكد المتهم انه حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام عقب مقتل الرئيس السادات، وبعد الافراج عنه سافر خارج البلاد كما اشار إلى انه كان يعمل اماما لمسجد فى قرية ناهيا وبعد ان شنت اجهزة الامن حملات على التنظيم سافرت خارج البلاد والتحقت بالمؤسسة الخيرية.

المتهم: المخابرات الأمريكية كان لها دور بارز فى القبض على عناصر التنظيم

كما اشار المتهم الى ان امريكا تقود حرب صليبية جديدة بوسائل جديدة ضد الامة الاسلامية كما أننى اتفق مع الدكتور ايمن الظواهرى فى ضرب المصالح الأمريكية كما اكد ان القضية لاتخص الظواهرى فقط، ولكن الأمة الاسلامية.

واشار المتهم ان السفارة الأمريكية فى نيروبى هى اكبر منبع لرصد الحركة الاسلامية فى افريقيا، وان العاملين بالسفارة يقومون برصد التحركات الاسلامية فى افريقيا، وجمع المعلومات.

كما اضاف المتهم ان المخابرات الامريكية كان لها دور كبير فى عمليات القبض على المتهمين فى عدة دول مشيرا إلى ان المخابرات قامت بالتحقيق معه اثناء القبض عليه فى البانيا خاصة بعد أن اذاعت الحكومة الالبانية انها القت القبض على مجموعة من عناصر تنظيم الجهاد، كما أكد المتهم انه تم اقتيادى إلى احد المبانى بالبانيا، وتم التحقيق معى، وانا ملثم الوجه حتى أننى سمعت احد رجال المخابرات الامريكية، وهو يوافق على انتهاء التحقيق معى ثم تم تسليمى إلى مصر، كما أعرب المتهم احمد النجار عن خشية الولايات المتحدة من تجميع عناصر تنظيم الجهاد فى اوروبا الشرقية حتى لاتكون نواة ينطلق منها التنظيم إلى اوروبا مؤكدا أن امريكا قد تعلمت الدرس من افغانستان فقد دخل المجاهدون الحرب معهم، وحققوا النصر ولم تتحقق السيطرة الأمريكية لهم كما ان امريكا تريد ان يظل المسلمون فى كوسوفو تحت ضغط الصرب.

وقد حفلت أوراق التحقيق بالعديد من الاعترافات التفصيلية لعدد من المتهمين فى القضية.

عادل السروجى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٩

المحكمة العسكرية تستأنف اليوم محاكمة أعضاء تنظيم الجهاد

تستانف المحكمة العسكرية العليا اليوم جلستها فى قضية محاكمة اعضاء تنظيم الجهاد التى تضم ١٠٧ متهمين منهم ٤٤ متهما يحاكمون حضوريا والباقون غيابيا.

وكانت المحكمة العسكرية قد وجهت الاتهام فى الجلسة الماضية الى المتهمين من الأول الى رقم مائة بانهم انضموا الى جماعة تأسست على خلاف احكام القانون وتولى فيها المتهمون من الاول الي الخامس والثلاثين قيادة الغرض منها الدعوة الي تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.



المحكمة العسكرية تستأنف نظر قضية الجهاد

تستأنف صباح اليوم المحكمة العسكرية العليا جلساتها فى قضية محاكمة اعضاء تنظيم الجهاد التى تضم ١٠٧ متهمين منهم ٤٤ متهما يحاكمون حضوريا والباقون يحاكمون غيابيا. وكانت المحكمة العسكرية قد وجهت الاتهام فى الجلسة الماضية إلى المتهمين من الأول إلى رقم مائة بانهم انضموا إلى جماعة أسست على خلاف احكام القانون وتولى فيها المتهمون من الأول إلى الخامس والثلاثين قيادة فيها الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين.



المحكمة العسكرية تواصل الاستماع لشهود الإثبات فى قضية تنظيم الجهاد

كتب ـ محمود العيسوى

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية المتهم فيها ١٠٧ متهمين بمحاولة اعادة احياء تنظيم الجهاد. استمعت المحكمة امس الى شاهد الاثبات الأول فى القضية «ضابط امن» الذى قرر ان المتهمين شكلوا فيما بينهم جماعة على خلاف القانون وكان الغرض منها التمرد على نظام الحكم القائم واستهداف بعض القيادات الامنية بهدف تنفيذ عمليات ارهابية واستخدام اساليب العنف والارهاب ومنع السلطات من ممارسة دورها.

اكد شاهد الاثبات ان المتهم الاول ايمن ربيع الظواهرى وشقيقه اتفقا مع عدد من قيادات التنظيم على تشكيل ما سمى «مجلس شورى الجماعة» وقاما بالاتصال بالعناصر اعضاء التنظيم فى الداخل وتزويدهم بالأموال مقابل القيام بعمليات ارهابية واشار الى ان المصادر السرية افادت بأماكن تجمع هذه العناصر بمختلف المحافظات وتم رصدها وتتبعها الى ان تم القبض عليهم وبحوزتهم كميات كبيرة من المحررات المزورة والمنشورات التى تدعو الى فكر الجماعة.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

جلسة ساخنة فى مناقشة الشاهد الأول بقضية الجهاد

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٨ الخاصة بتنظيم الجهاد.. استمعت المحكمة الى شاهد الاثبات الأول وهو الضابط الذى حرر محضر التحريات.. وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة التاجيل لجلسة الغد لمواصلة سماع شهود الاثبات.

شهدت الجلسة مناقشة ساخنة بين الدفاع وشاهد الاثبات.. حرص الدفاع على التشكيك فى تحرياته وقال الشاهد انه لا يعرف ايمن الظواهرى المتهم الأول فى القضية من قبل وان مصادره السرية الموثوق بها والقريبة من مجموعة الهاربين هى التى نقلت اليه المعلومات . واكد نفس الاقوال عندما ساله الدفاع عن ان محمد شوقى الاسلامبولى هو احد زعماء تنظيم الجماعة الاسلامية.. فكيف يكون عضوا فقط فى تنظيم الجهاد.. اكد الشاهد ان المعلومات الواردة فى محضر التحريات وثيقة ومؤكدة بالنسبة لى وجاءت ضمن اعترافات بعض المتهمين فى القضية.

استمرت المناقشات بين الشاهد والدفاع ٧ ساعات .. تضم القضية ١٠٧ متهمين منهم ٦٣ هاربا.

٠٠٠١٠١



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٩

شاهد الإثبات فى قضية تنظيم الجهاد:

قيادات الجماعة.. اشترت أرضا فى الجيزة والشرقية بأموال «بن لادن»

كتب – عبداللاه هاشم:

استمعت المحكمة العسكرية العليا الى الشاهد الرئيسى فى قضية تنظيم الجهاد المتهم فيها ١٠٧ أرهابيين يتزعمهم القيادى الهارب أيمن الظواهرى.

قال الضابط انه اجرى تحريات عن المتهم محمد حسين عبدالدايم وتبين انه من الكوادر الارهابية النشطة وسافر الى الخارج وتدرب على الاعمال العسكرية فى افغانستان وتقابل مع قيادات الارهاب فى الخارج وساعدوه على التدريبات الاجرامية واستخدام الاسلحة والمتفجرات وبعد عودته الى البلاد التقى بقيادات الارهاب فى الداخل وابلغهم بتكليفات الارهابى ايمن الظواهرى.

اضاف ان المتهم محمد حسين عبدالدايم قام بنشاط فى الجماعة وعقد ندوات سرية للمجموعة الارهابية بقيادة المتطرف عبدالقادر فرحات وانه كان يشرف على مجلس شورى التنظيم بالداخل والخارج ويصدر الاوامر لافراد الجماعة وحدد لهم الاهداف المرحلية التى يسير عليها اعضاء التنظيم.

بعض المتهمين فى قضية الجهاد ■ تصوير محمود سالم

مجلس التاسيس

سالت المحكمة الشاهد ما هو مجلس التاسيس الذى يعتمد عليه التنظيم؟!

رد الشاهد قائلا مجلس التاسيس فى تنظيم الجهاد معناه الاشراف على لجان توعية متخصصة داخل التنظيم مثل لجنة الاسر والمالية والوثائق ولجنة الجناح العسكرى للجماعة وفى كل لجنة يشرف عليها أحد القيادات الارهابية.

أشار الشاهد إلى ان هناك محطات لتصدير الارهاب فى الخارج مثل المانيا وكندا والنمسا وغيرها من الدول العربية التى تؤوى الجماعات الارهابية الهاربة وتتولى تدريب العناصر الجديدة على الاسلحة والمتفجرات والتدريبات الرياضية العنيفة وفض الاشتباكات.. وكان المتهم أحمد ابراهيم النجار يتولى الاتصال بالجماعة فى المانيا.

يضيف الشاهد ان المتهم شوقى سلامة مصطفى من قيادات التنظيم ويمارس نشاطه الارهابى فى الداخل والخارج وتمكن من الهرب الى خارج البلاد والتقى بالعناصر المتطرفة فى افغانستان واشترك معهم فى التدريبات داخل المعسكرات الارهابية وانتقل إلى البانيا وتولى محطة التنظيم هناك.. وكان حجتهم بالسفر إلى تلك البلاد للعمل او اداء العمرة فى السعودية.

مصادر التمويل

كما ان المتهم طارق أنور من قيادات التنظيم وفكره متشدد ويميل إلى العنف ومسئول عن الجناح العسكرى بالتنظيم ومن قيادات مجلس شورى الجماعة وكانوا يحصلون على مصادر تمويل منها استقطاع نسبة من قيادات التنظيم بالخارج وأرباح المشروعات التجارية مثل تجارة الاغنام فى البانيا ومشروع مصنع السكر فى الخارج وسمسرة الشقق بالخارج والدعم المالى الذى كانوا يتلقونه من الارهابى اسامة بن لادن وهذه والاموال انفقوها على شراء قطعة أرض بالحسينية بالشرقية وناهيا وادارة حركة التنظيم.

فى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية إلى جلسة غد لمناقشة باقى شهود الاثبات وشهود النفى.

٠٠٠١٠٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

المحكمة العسكرية تستمع لشاهد الاثبات الأول فى قضية الجهاد ـ ٢
المتهمون خططوا لعمليات تخريبية ضد المنشآت ورموز الدولة

عقدت المحكمة العسكرية العليا أمس ثالث جلساتها لنظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لعام ١٩٩٩ لمحاكمة ١٠٧ متهمين لمحاولتهم احياء واعادة تنظيم الجهاد داخل مصر. استمعت المحكمة على مدى اكثر من خمس ساعات الى شاهد الاثبات الرئيسى الاول المقدم عبداللطيف مصطفى الهادى حيث قال ان قيادة تنظيم الجهاد فى الخارج برئاسة ايمن الظواهرى ومعاونيه يشكلون مجلس شورى التنظيم وعرف منهم اثنا عشر متهما يخططون ويدبرون لاعادة تنظيم الجهاد داخل مصر. واعداد بؤر ومجموعات تنظيمية بالداخل للقيام بعمليات تخريبية داخل البلاد.

اضاف المقدم عبداللطيف شاهد الأثبات الاول ان المخطط يعتمد على عدة محاور رئيسية اهمها مد عناصر التنظيم بالداخل بالمطبوعات والاصدارات الصادرة عن التنظيم والتى تحوى فكره واهدافه ومنهجه فى إطار ربط الحركة الفكرية بين الداخل والخارج وتكليف عناصر التنظيم بالداخل للسعى لتدبير أراض فضاء لتشييد منازل عليها واستخدامها فى ايواء العناصر المدفوعة من الخارج أو الهاربة او اخفاء الاسلحة أو الذخائر والمواد المتفجرة بها لحين تنفيذ عملياتهم الارهابية.. وتكليف عناصر الداخل بجمع المحررات والوثائق الرسمية المزورة خاصة المفقودة او المتروكة واعادة ارسالها اليهم فى الخارج لاستخدامها فى تحركاتهم عقب عودتهم. وايضا تكليف عناصر الداخل. بجمع معلومات حديثة عن المنشآت الحيوية والهامة الاقتصادية والسياحية ورموز الدولة ورجال الشرطة لتشملها عملياتهم التخريبية.

اضاف شاهد الاثبات ان محاور المخطط تستند ايضا الى توفير الدعم المادى لحركة التنظيم بالداخل.. وذلك باستقطاب جزء من رواتب قيادات التنظيم ونسبة من مشروعاتهم الاقتصادية والتجارية والتبرعات التى ترد من قيادات التنظيم والمتعاطفين الذين يدينون بفكر ومنهج التنظيم.. استفسر رئيس المحكمة من شاهد الاثبات الرئيسى فى القضية حول المعلومات الواردة فى شهادته فقال انه تم تأكيدها من المصادر السرية الموثوق بها داخل البلاد وخارجها وعدة مصادر اخرى.. وعن محطات التنظيم فى الخارج قال شاهد الاثبات ان هناك عدة محطات ببعض الدول الموجود بها قيادات وكوادر وهى السعودية وافغانستان والسودان وألبانيا وكندا والنمسا وماليزيا والمانيا واكد انه لا يمكن الافصاح عن اسماء المصادر السرية.. قررت المحكمة تأجيل جلساتها الى غد لاستكمال مناقشة شهود الاثبات مع التصريح لاحد المتهمين لاعلان شهود النفى وعرض احدهم على الطب الشرعى.



بعد قرار الحاكم العسكري بإعادة محاكمتهم

بدء محاكمة ١١ من أخطر عناصر الإرهاب بأسيوط

فيما تعد واحدة من اخطر القضايا التى تشهدها محاكم امن الدولة العليا طوارىء بدات امس محكمة أمن الدولة باسيوط أولى جلساتها لمحاكمة ١١ من أخطر عناصر الارهاب يمثلون الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الارهابية باسيوط وذلك بعد ان رفض الحاكم العسكرى الاحكام الصادرة من محكمة امن الدولة العليا فى اكتوبر الماضى بمعاقبة المتهمين بالسجن لمدة ٣ سنوات وغرامة ٢٠٠ جنيه وقرر الحاكم العسكرى اعادة محاكمة المتهمين مرة أخرى امام دائرة اخرى.

فى بداية الجلسة التى عقدتها محكمة أمن الدولة برئاسة المستشار بكرى عبدالله محمد وعضوية المستشارين لطفى سليمان سالم وحلمى عبدالعظيم بامانة سر جميل شكرى ومحمد سيد. تم اثبات حضور ٤ متهمين وهم: احمد عبدالتواب عبدالحميد بدر وبدر ربيع على السيد وعاطف صدقى نصير وخالد عبدالفتاح محمود وكما اثبتت النيابة وفاة المتهم محمود محمد سيد سليم وذلك اثر مصرعه فى معركة مع قوات الشرطة اثناء ضبطه.. كم اثبتت النيابة هروب كل من محمد عبدالعظيم سيد ورفعت نيدان عبدالله وجمال عبدالحميد عبدالناصر وصقر جمال محمود وأيمن حسن احمد وعبدالحميد محمود عبدالكريم وتلت النيابة قرار الاتهام والذى سجل ان عناصر الارهاب قامت بالانضمام الى جماعة مناهضة لنظام الحكم وتدعو لقلبه واباحة الخروج على الحاكم ومعاونيه والاتفاق الجنائى على اغتيال الشخصيات العامة ورجال الشرطة وفى سبيل ذلك وقعت منهم الجرائم الآتية بتاريخ ٩٢/٦/٢٠ بديروط: قاموا باغتيال مجدى ذكى جرجس عمدا مع سبق الاصرار والترصد باطلاق النار عليه والشروع فى مقتل اشرف ناشد الببلاوى وممدوح فخرى وهبة وعايد جرجس موسى وراضى عبدالسيد شلبى اثناء خروجهم من محل الذهب كما قاموا فى نفس اليوم بقتل فولى عبدالغنى مهنى وابراهيم عبدالعليم أحمد مساعدى شرطة بقوة ديروط عمدا بعد ان عقدوا العزم على اغتيال العقيد محمد نجيب حسن مأمور مركز ديروط وما إن شاهدوا سيارة المأمور حتى فتحوا النار عليها واسفر ذلك عن اصابة خالد شعبان احمد وعايد محمود عمر وعزت عبدالصبور هاشم من افراد شرطة ديروط واتلفوا السيارة وبتاريخ ٩٢/٦/٢٠ قاموا باغتيال الطبيب بدرى بشارة النحاس عمدا مع سبق الاصرار فى عيادته حيث اطلقوا النيران عليه كما قاموا بالشروع فى قتل اشرف محمد فراج وخالد محمد عبدالمجيد من جنود مركز ديروط وسرقة اسلحتهم الآلية وبنفس الدائرة قاموا باغتيال عاطف سليمان أبو الحسن المجند بمركز شرطة ديروط وقد شهدت المحكمة جلسة مثيرة وفى نهاية الجلسة قررت تأجيل الجلسة الى ٩٦/٤/١٩ لندب المحامين للدفاع عن المتهمين..

عادل السروجى

سمير عبدالرحيم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٩

الفراعنة عرب والمصريون «قبط»

د . أحمد الحفناوى

قبل فترة شهدت قرية الكشح فى الصعيد حادث قتل عاديا بين الإخوة المسيحيين المصريين بعضهم البعض استغلها بعض مسيحيى المهجر المغرر بهم للهجوم على وطنهم الأم مدعين أن هناك عنفا موجها إلى المسيحيين المصريين فى نطاق سياسة التفرقة الطائفية التى تنتهجها الحكومة المصرية، وتشير كل الدلائل إلى أن المغرر بهم من مسيحيى المهجر هؤلاء استغلوا صدور قانون الاضطهاد الدينى الذى اقره الكونجرس الامريكى أخيراً وأثاروا هذا الادعاء بعد صدوره بعدة أيام، ومن اللافت للنظر أن الأخبار الصحفية تحدثت أخيراً عن محاولة بعض النواب الإيطاليين إثارة هذا الموضوع فى البرلمان الاوروبى، وكأنه حقيقة واقعة!! وقد كثرت الكتابات المنشورة هنا وهناك حول هذا الموضوع ومازالت هذه الكتابات تتوالى محللة وناقدة، ولعله نتيجة لهذا الكم الهائل من الكتابات اختلطت مفاهيم كثيرة على القارىء المتتبع بين ما يمكن اعتباره صحيحاً وما يمكن اعتباره خطأ!!

لقد جاءت المسيحية إلى مصر مبكراً حملها معه القديس مرقص أحد حواريى المسيح، وواجه المسيحيون فى مصر اضطهادات عديدة فى العصر الرومانى قبل دخول الرومان فى المسيحية، وبعد دخولهم فيها، ووقفت الكنيسة المصرية ضد محاولات الاندماج فى الكنائس الرومانية وحافظت على استقلالها، ولم تحدث طوال الحكم الإسلامى لمصر أية حادثة اضطهاد واحدة تتسم بالطائفية، لقد شارك المسيحيون المصريون مشاركة فعالة فى الأحداث التى جرت فى المجتمع المصرى طوال فترات التاريخ، وكان لهم دورهم البارز فى النشاط الاقتصادى والاجتماعى والثقافى باعتبارهم جزءا لايتجزأ من الكل المصرى، يتأثرون بالأحداث الجارية فيه ويخضعون لنفس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التى خضع لها المجتمع كله.

ولم يكن لهم «جيتو» سكنى ولا «جيتو» اقتصادى ولا «جيتو» مهنى أو حرفى، ولا «جيتو» اجتماعى أو ثقافى وإنما كانوا ولايزالون وسيظلون دائماً بإذن الله جزءا من نسيج واحد هو المجتمع المصرى المتحضر.

ويأتى سؤال:... ولكن ماذا جرى؟

نقول: إنه فى عام ١٩٥٤ حُسِم الصراع على السلطة فى مصر لصالح القوى غير الديمقراطية واقدمت السلطة - آنذاك - من منطلق انفرادها بالحكم على سياسات اقتصادية بالذات لم تلق قبولاً من قطاعات لايستهان بها من الشعب المصرى: مسلمين ومسيحيين، وفسرت هذه السياسات الخاطئة وقتها فى حق الإخوة المسيحيين بأنها ربما كانت بسبب نصرانيتهم مع أن الذى وقع على المسلمين كان أكثر وأبشع!!

وبدا واضحاً - منذ هذه الفترة - عجز الحكومات عن وضع سياسات مستقرة للحكم تضمن الحريات العامة وتستمد السلطة من الشعب، وأمام تراكم مسلسل العجز والقصور وتزايد الشعور بالقهر حدثت هزيمة ١٩٦٧ وانهيار مشروع النهوض القومى وتغيير المسرح السياسى فى المنطقة لغير صالح دولها وبدأت أولى الشائعات التى لم تعالج فى حينها حول إسرائيل التى وضعت الأسرى من الضباط المسلمين فى معتقل منفرد عن الأسرى من الضباط المسيحيين، وأنها حاولت إحداث الفرقة بينهما، وتوالت الشائعات فى الشارع المصرى دون أن تجد من يتصدى بتوضيح الحقيقة، ووسط اللامبالاة حدث احتكاك بين المسلمين والمسيحيين فى السبعينيات فى الخانكة والزاوية الحمراء، وبنفس طرق المعالجة القاصرة عالج المسئولون فى تلك الفترة هاتين المشكلتين وحدث أن جماعة مسيحية مهاجرة إلى أمريكا وكندا بدأت تصدر العديد من المطبوعات التى تتحدث فيها عن تسلط المسلمين على المسيحيين!

ونسيت هذه الجماعة، أو تناست، أن المسلمين والمسيحيين إخوة أبناء تراب واحد، وعبأت الكنيسة المصرية قواها لدحض ادعاءات تلك الجماعة فى المهجر وبدأت تتكرر أحداث العنف الفردية بين فترة وأخرى حتى كان الحدث الأخير فى قرية الكشح بالصعيد!

لقد ثبت يقينا أن هذا الحدث أطرافه جميعاً من الإخوة المسيحيين، ولكن لأن قانون



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٩٩

الاضطهاد الدينى قد اصدره الكونجرس الامريكى فقد رؤى استغلال هذا الحدث فى ظروف إصدار القانون ليعلن المغرر بهم من مسيحيى المهجر، أن المسيحيين المصريين يعانون الاضطهاد والتمييز ويطالبون من اسف بتوقيع العقوبات على وطنهم الأم!!

إن هناك حالة اضطراب فكرى اسرت بعض هؤلاء - ونحمد الله ان هؤلاء قليلون - حتى غامت بهم الرؤية فاندفعوا فى مجال الاستعداء على الوطن دون ما نظر إلى تداعياته الخطرة على الساحة الوطنية لأن الوعى محدود والرشد مفقود بسبب شيوع التدهور الفكرى وغياب مدارس الترشيد السياسى.

وتؤكد التجربة: ان فكرة مقاومة حالة الاضطراب هذه وما يترتب عليها من عنف فى الحوار بالإجراءات الأمنية وحدها فيه إجحاف بسلطات الأمن إلى جانب انه ليس حلاً جذرياً ذلك لانه إذا اصبح الاضطراب الفكرى تياراً يجرى فإن العلاج يستوجب عملاً متكاملاً يشترك فيه علماء الدين الإسلامى ورجال الدين المسيحى ورجالات السياسة والفكر والمؤسسات الحزبية على اختلاف توجهاتها.

ويجب ان تتركز بداية هذا العمل على ضرورة تصحيح المفاهيم اولاً والابتعاد عن الإثارة. لقد غاب عن هؤلاء المغرر بهم من مسيحيى المهجر اننا جميعاً فى مصر «قبط».. فكلمة قبطى كلمة يونانية معناها مصرى، والرسول الكريم عليه السلام قال: «استوصوا بالقبط خيراً» .. اى بالمصريين خيراً، وقد حدث ان اسلمت اكثرية «الاقباط» اى اكثرية المصريين وظلت الاقلية على دينها.

باوضح: ليس لكلمة «قبطى» مدلول دينى وإنما كلمة «قبطى» معناها «مصرى» سواء كان هذا المصرى مسلماً أم مسيحياً فكلنا عنصر واحد ونسيج واحد وقد اكد على ذلك البابا شنودة فى اكثر من مناسبة!!

على ان «القبط» .. مسلمين ومسيحيين فراعنة والفراعنة عماليق .. اى «عرب» فقد ذكر ياقوت فى معجم البلدان (جـ ٥ ص ٨٤)، وكذلك ابن كثير فى: البداية والنهاية (جـ٢ ص ١٨٤) وايضاً جواد على فى تاريخ العرب قبل الإسلام (جـ٨ ص ٢١٧): أن جبابرة الشام وفراعنة مصر من «العماليق».

ومعروف أن العماليق هم اصل العرب وعلى هذا فإنه يمكننا القول: أن مصر - بمسلميها ومسيحييها - فرعونية. ■

أستاذ بجامعة الأزهر



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٩

القاهرة تعيد محاكمة تسعة من اخطر عناصر الارهاب

■ اسيوط - القاهرة - ا ف ب: بدأت محكمة امن الدولة العليا في اسيوط في صعيد مصر امس اعادة محاكمة تسعة من اخطر عناصر الارهاب بينهم ستة هاربين بتهمة قتل ثلاثة رجال شرطة واثنين من الاقباط في 1992 وفق ما اكد مصدر قضائي.

وتعاد محاكمة هؤلاء المتهمين بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور بسبب رفض الحاكم العسكري ممثلا برئيس الوزراء او رئيس الدولة الحكم بالسجن ثلاث سنوات الذي اصدرته هذه المحكمة على المتهمين في 6 مايو 1995.

وكان قرار رفض الحكم صدر في اكتوبر 1998. ويفتح الرفض المجال عادة امام تشديد الاحكام.

ويمثل اربعة من المتهمين امام المحكمة وهم احمد عبدالتواب عبدالحميد وعاطف صدقي نصير وبدر ربيع علي السيد وخالد عبدالفتاح محمود.

وكان المتهمون في الاصل 11 لكن واحدا من الفارين توفي خلال مواجهة مع الشرطة في اسيوط.

واكد المصدر ان الستة الباقين هم من اخطر العناصر الهاربة داخل البلاد وعلى راسهم رفعت زيدان عبدالله وجمال عبدالحميد عبدالناصر.

والى تهمة قتل الشرطيين الثلاثة والقبطيين في 20 يونيو 1992 يحاكم المتهمون باطلاق الرصاص بهدف القتل على ستة من رجال الشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد واربعة مدنيين.

وقررت المحكمة التي عقدت وسط اجراءات امنية مشددة بحيث اغلقت المنافذ المؤدية اليها على مسافة كيلومتر استئناف جلساتها في 19 ابريل المقبل.

ووافقت المحكمة على طلب المحامين اجراء كشف طبي على اثنين من المتهمين الحاضرين.

وكان القي القبض على المتهمين الاربعة الذين تراوح اعمارهم من 26 الى 32 عاما في يوليو 1993.

وتعتبر «الجماعة الاسلامية» مسؤولة عن معظم الاعتداءات المسلحة التي استهدفت الشرطة والمدنيين في مصر منذ ربيع 1992 والتي راح ضحيتها اكثر من 1300 شخص.

من ناحية اخرى اعربت المانيا ومصر عن قلقهما العميق امس ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط ودعتا الى مضاعفة الجهود لاستئناف المفاوضات جاء ذلك على لسان وزير خارجية المانيا يوشكا فيشر ونظيره المصري عمرو موسى في ختام زيارة قصيرة قام بها الوزير الالماني لمصر المحطة الاخيرة في جولة في المنطقة قادته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية وسورية ولبنان والاردن واليمن.

وقال فيشر للصحافيين قبل مغادرة القاهرة فجرا الى باريس من المبكر جدا الحديث عن نتائج عملية السلام لكن من الواضح اننا جميعا ملتزمون بها كما اننا متفائلون جدا بسبب العقبات القائمة.

واضاف فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي نحن نعمل مع الاسرة الدولية واسرائيل والفلسطينيين واصدقائنا الاميركيين لاحياء عملية السلام والتوصل الى سلام شامل ونهائي.

واكد موسى من جانبه استعداد مصر الدائم للمساهمة في دفع عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قائلا ان مصر تبذل اقصى جهد في هذا الاتجاه.

وبحث موسى وفيشر في الاعداد للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس حسني مبارك الى المانيا في 24 فبراير والوضع في العراق والحوار القائم بين الاتحاد الاوروبي ودول جنوب حوض المتوسط.



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرة احتجاج ضد جبهة التكفير تكشف عن:

تنظيم للإخوان المسلمين داخل الأزهر

■ المذكرة الرسمية : الشيخ حبلوش أسس حزبا مستترا للإخوان المسلمين لإشعال الفتن وتشويه سمعة الأزهر

■ صفعتان على وجه شيخ التكفير: توصية رسمية بنقله من الأزهر.. وحكم قضائى يؤكد الحق فى مواجهة التكفير

■ أستاذ التكفير يرتدى الجلباب والشبشب وكأنه يقلد الأفغان

◆ **وائل الإبراشي**

كل صفعة على وجه مشايخ التكفير تفتح بابا جديدا للحرية تنفذ منه الآراء والأفكار المحبوسة والمذعورة من سطوة شرطة القمع الفكرى.. وكل هزيمة لقوى الظلام والتكفير هى انتصار للمجتمع وخطوة للأمام لتيار التنوير وانصار حرية الرأى والفكر والاجتهاد . وفى الأيام القليلة الماضية تلقى مشايخ التكفير الصفعة تلو الصفعة والضربة تلو الضربة .

بعد فضيحة محاكم التفتيش التى فجرناها على صفحات روزاليوسف والتى انتهت بتراشق الاتهامات بين مشايخ التكفير إلى حد تكفير بعضهم البعض (عبد الصبور شاهين ويوسف البدرى).. ها هو شيخ اخر من شيوخ التكفير يتعرض لضربتين او صفعتين متلاحقتين.

وشيخ التكفير المقصود هو الدكتور يحيى إسماعيل حبلوش الامين العام السابق لجبهة علماء الازهر التى تم حلها مؤخرا.. وهى الجبهة المتشددة التى كانت تملا الدنيا صراخا وضجيجا بعد ان تحولت إلى جبهة تكفير تطارد المثقفين والمفكرين وتحاول فرض الوصاية على شيخ الازهر ووزير الاوقاف.

والشيخ حبلوش اصبح متخصصا الان فى جرجرة المثقفين والصحفيين والمشايخ المستنيرين إلى المحاكم لدرجة ان شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى نفسه لم يسلم من ذلك.. ولايستطيع احد ان يحصر عدد القضايا المرفوعة منه او ضده فى المحاكم.

(الضربة الاولى) التى تلقاها شيخ التكفير يحيى إسماعيل حبلوش هى ان مشايخ واساتذة الازهر زملاءه فى كلية أصول الدين اختجوا على تصرفاته رسميا وبالإجماع وطالبوا فى مذكرة رسمية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ووزير شئون الازهر بنقل شيخ التكفير يحيى إسماعيل إلى وظيفة خارج الأزهر طبقا للوائح.

لقد اتهم المشايخ والأساتذة الدكتور حبلوش بإثارة الفتن وتهييج الطلاب وتشويه سمعة الازهر ولجوئه إلى اساليب تتنافى مع وضعه كاستاذ فى الازهر.

اخيرا تحركوا.. اخيرا خرجوا عن صمتهم وصرخوا: شيخ التكفير لايستحق ان يكون بيننا فى الازهر الشريف الذى يجب ان يواجه المتطرفين والمتعصبين لحماية الإسلام مما يشوه صورته لا ان تخرج منه فتاوى تكفير وبيانات تلاحق المثقفين والمفكرين.

ففى مذكرة الاحتجاج الرسمية وهى عبارة عن محضر اجتماع رسمى لمجلس الكلية سجل المشايخ واساتذة الأزهر المآخذ التالية على شيخ التكفير الدكتور يحيى إسماعيل حبلوش التى دفعتهم إلى المطالبة بنقله خارج الأزهر.

كان اخطر ما كشفته المذكرة هو ما جاء فيها بالنص:

إن عدم احترام الدكتور يحيى إسماعيل لاساتذته لم يقف عند حدود الكلية أو الجامعة بل تعداه إلى إهانة اساتذته ورؤسائه فى الصحف وإثارة فتنة على مستوى الراى العام مستغلا انتسابه إلى جمعية تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وهى جبهة علماء الازهر (التى تم حلها) متخذا منها حزبا سياسيا ينتسب إلى تيار إسلامى منحل. فى إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين المنحلة لتشويه سمعة الرموز الدينية والمؤسسة الازهرية.

وعلى الرغم من اننا حذرنا اكثر من مرة من ان جبهة علماء الازهر ليست إلا غطاء لجماعة الإخوان المنحلة داخل الازهر وان امينها العام الدكتور حبلوش وعددا من اعضاء الجبهة ينتمون إلى تيار الإخوان إلا ان هذا هو اول اعتراف رسمى من بعض اساتذة ومشايخ الازهر بان الدكتور حبلوش حول جبهة علماء الازهر إلى حزب سياسى مستتر للإخوان المسلمين وان المخطط كان تشويه الازهر وإشعال فتنة بداخله.

إن هذا الاعتراف جاء فى مذكرة رسمية مرسلة إلى رئيس الوزراء للتوصية بنقل الدكتور حبلوش خارج الازهر.

إن مذكرة مشايخ واساتذة الازهر تكشف وجود تنظيم للإخوان المسلمين داخل الازهر يقوده الشيخ حبلوش وفق مخطط لإشعال الفتن وتشويه سمعة الازهر.

ولكشف ابعاد المخطط بشكل تفصيلى اضافت المذكرة الرسمية:

- إن الدكتور يحيى حبلوش داب على إثارة المشكلات والمشاغبات مع إخوانه فى قسم الحديث الذى ينتمى إليه وفى الكلية بوجه عام ويستدل على ذلك بالرجوع إلى وثائق التحقيقات معه لدى مكتب التحقيقات.

- لوحظ على الدكتور يحيى إسماعيل حبلوش اتصالاته المهيجة بالطلاب.

(ملحوظة من جانبنا: كان الدكتور حبلوش مشرفا على إحدى الاسر الجامعية واتهم انه اوعز إلى بعض الطلاب بالاعتصام داخل الكلية الامر الذى ادى إلى اصطدامهم بالحرس الجامعى بعد حصارهم ووقتها نفى الدكتور حبلوش تورطه فى ذلك).

- اعتاد الدكتور يحيى إسماعيل إثارة الشائعات غير الصحيحة داخل الكلية.

- ينشر فى الصحف اخبارا غير صحيحة عن زملائه فى الكلية من شانها ان تشعل فتنة وتوقع الضرر بسمعة هؤلاء.

- لاحظ أساتذة الأزهر ميل الدكتور يحيى إسماعيل إلى الشهرة مما دفعه إلى طرق و أساليب تتنافى مع وضعه كاستاذ للحديث فى جامعة الأزهر فى كلية أصول الدين، لان الذى يخلص فى الدعوة إنما يكتفى بإبداء رايه مؤيدا أو معارضا دون لجج فى الخصومات كما قال تعالى «إن عليك إلا البلاغ» ودون لجوء إلى عبارات العناد وأساليب الخصومات العديدة .

- واشارت المذكرة ايضا إلى كثرة استدعاءات الدكتور يحيى إسماعيل فى الفترة الأخيرة لمكتب تحقيقات اعضاء هيئة التدريس وللسيد المستشار النائب العام وقضايا مرفوعة منه وضده مما يعوقه عن القيام بعمله العلمى فى الكلية والجامعة.

وارفق مشايخ واساتذة الازهر بهذه المذكرة مذكرة أخرى بها شرح وبيان للمستندات التى تقوم عليها هذه الملحوظات.

وجاء فى نهاية المذكرة:

- من أجل ذلك يرى مجلس الكلية ان يوصى مجلس جامعة الأزهر والمجلس الأعلى للأزهر والأستاذ الدكتور / رئيس مجلس الوزراء ووزير شئون الازهر بنقل الدكتور إسماعيل حبلوش إلى وظيفة خارج جامعة الأزهر طبقا للمادة (١٦٤) من اللائحة التنفيذية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ والتى تنص على انه يجوز عند الاقتضاء بقرار من وزير شئون الازهر نقل عضو هيئة التدريس إلى وظيفة عامة خارج الجامعة بناء على طلب شيخ الازهر بعد موافقة المجلس الاعلى للازهر ومجلس جامعة الازهر.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطريف ان احد مشايخ الازهر انتقد فى التحقيقات التى اجريت بشان ممارسات شيخ التكفير مظهر الدكتور يحيى إسماعيل وإصراره على ارتداء الجلباب والشبشب) وكانه يقلد

الافغان وراى ان ذلك يسىء إلى صورة الأستاذ الازهرى.

إنها ثورة مشايخ الازهر ضد تيار التكفير الذى يقوده الشيخ حبلوش الذى شكل داخل جامعة الازهر ما اسماه المشايخ والأساتذة الازهريون الثائرون بالحزب السياسى المتستر وراء جماعة الإخوان المسلمين المنحلة.

اما الضربة الثانية التى تلقاها شيخ التكفير الدكتور يحيى إسماعيل فهى عبارة عن حكم قضائى اصدرته محكمة جنوب القاهرة الابتدائية حكما هاما فى الدعوى القضائية التى اقامها

الدكتور يحيى إسماعيل ضد مجلة روزاليوسف لانها هاجمته واطلقت عليه وصف شيخ التكفير ومفتى المتطرفين . كانت روزاليوسف قد نشرت وقائع القضية العسكرية رقم ٥٩ لسنة ١٩٩٧ وذكرت انه بموجب هذه القضية اصبحت جبهة علماء الازهر متورطة فى إصدار فتاوى القتل والاغتيال للمفكرين والمثقفين واصبح امينها العام د. حبلوش مفتيا لمجموعة من المتطرفين اعتنقوا افكاره وفتاواه بتكفير الدكتور حسن حنفى فقرروا إهدار دمه والتخطيط

لاغتياله.

وجاء حكم المحكمة صفعة على وجه تيار التكفير وانتصارا لحرية الراى والنقد وجاء فى حيثيات الحكم: إن وسائل الإعلام تؤدى على اختلافها . وبصفة خاصة الصحافة . دورا اجتماعيا هاما فهى السبيل لإقامة وحدة معنوية بين افراد المجتمع فهم يعلمون عن طريق هذه الوسائل بالامور التى تهمهم جميعا وتتيح لهم الاطلاع على قدر مشترك من القيم الاجتماعية بما يجمع بينهم وعن طريق وسائل الإعلام يستطيع افراد المجتمع العلم بالقيمة الاجتماعية للاعمال التى تصدر عمن يتصدون لخدمة المجتمع فى المجالات المختلفة وقد اكد الدستور هذه الاهمية

الاجتماعية فى المواد ٤٧و٤٨و٤٩.

واشارت حيثيات الحكم ان روزاليوسف استهدفت الفكرة وهى نقد التكفير ولم تستهدف الشخص وانها استخدمت اسلوب حسن النية الذى يستهدف مصلحة المجتمع.

حيث اضافت حيثيات الحكم: ان الدستور اعترف صراحة بحق النقد فنصت المادة(٤٧) منه على النقد الذاتى والنقد البناء ضمانا لسلامة البناء الوطنى وكذلك نصت المادة (٤٩) من الدستور ان تكفل الدولة للمواطنين حرية البحث العلمى والإبداع الأدبى والفنى والثقافى، ذلك لأن النقد هو الاساس والمنطلق لذلك البحث والإبداع ، فإذا تناول النقد فكرة فى ذاتها ومذهبا من المذاهب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحدد قيمته وكان قوله منصبا على الفكرة فإن اركان القذف لاتتوافر بذلك إذ لم يعتد الناقد.

وجاء فى نص الحكم: ان مقالة روزاليوسف محل الدعوى لا تعدو ان تكون تعليقا على موضوع عام قائم على وقائع صحيحة وثابتة ثبوتا لا يخالجه شك وإن كان يستعمل بعض العبارات القاسية المريرة فالغرض انها ليست موجهة إلى شرف شخص ، وإنما هى موجهة إلى فكرة او مذهب يعد ملكا عاما للمجتمع ومن حق كل باحث ان يتصدى له بالاسلوب الذى يقدر ملاءمته وعليه يتضح للمحكمة ان المقالة قد استوفت اركان وشرائط النقد واسباب الإباحة و عليه تكون المسئولية التقصيرية غير متوافرة بالاوراق ومن ثم تكون دعوى المدعى قد بنيت على غير اساس من القانون والواقع.

وما زالت الضربات الموجعة الموجهة إلى مشايخ التكفير مستمرة■

المحكمة العسكرية تواصل سماع شهود الإثبات في قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ١٠٧ متهمين، منهم ٦٣ هاربا و٤٤ مقبوضا عليهم، حيث استمعت المحكمة إلى شهادة خمسة من شهود الإثبات في القضية وقررت التأجيل الى بعد غد الخميس. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها أمس حيث تأكدت في البداية من وجود المتهمين الـ٤٤ المقبوض عليهم ثم استمعت إلى شهادة الشاهد الثاني في القضية وهو من ضباط الشرطة وقرر أنه بناء على إذن من نيابة أمن الدولة لعليا قام بضبط عدة متهمين وعثر في منازلهم على بعض المحررات الرسمية المزورة وبعض الأوراق الخاصة بالتنظيم وأوراق تفيد رصد بعض الشخصيات الامنية، وقام الدفاع عن المتهمين بمناقشة الشاهد ثم استمعت المحكمة إلى الشاهد الثالث في القضية وهو من ضباط الامن أيضا والذى اكد بدوره قيامه بضبط بعض المتهمين في داخل منزلهم بعدة محافظات: القليوبية والمنوفية والجيزة بناء على إذن النيابة حيث عثر معهم على اكليشيهات مزورة لبعض المعاهد الفنية والكليات من تلك التى يستعملها الإرهابيون في الاختفاء عن أعين الشرطة وفي مخططاتهم الإرهابية، وقام الدفاع بمناقشة الشاهد ثم واصلت المحكمة الاستماع إلى شهادة باقى شهود الإثبات، وفي نهاية الجلسة طلب الدفاع من هيئة المحكمة الموافقة على تمكين المتهمين من رؤية ذويهم وتوقيع الكشف الطبى على بعضهم لبيان ما بهم من إصابات، وتواصل المحكمة الاستماع إلى باقى شهود الإثبات والبالغ عددهم ٢٢ شاهدا بجلسة الخميس .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٩

القبض على ٩ من جماعة الإخوان بالإسكندرية والعثور على أوراق تنظيمية ومنشورات داخل منازلهم

كتب ـ أحمد موسى:

القى جهاز مباحث امن الدولة امس القبض على ٩ من عناصر جماعة الإخوان المحظور نشاطها لاتهامهم بعقد لقاء تنظيمي فى احد المقار بمحافظة الاسكندرية، ويشرف المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا على التحقيقات وفحص الاوراق التنظيمية المضبوطة لدى المتهمين، وتقرر حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وكشف جهاز امن الدولة عن قيام القيادى ابراهيم الزعفراني احد اقطاب الجماعة المحظورة بعقد لقاء تنظيمى فى مدينة الاسكندرية مع ٨ من اعضاء الجماعة ، ورصد الجهاز الأمنى الاجتماع ، وجرى الحصول على إذن من نيابة امن الدولة العليا بضبط المتهمين، وتفتيش مساكنهم ، فعثر داخلها على مجموعة من الأوراق التنظيمية المحررة بخط اليد، والتى تحدد خطة الجماعة في المرحلة المقبلة، وباشر فريق من النيابة استجواب المتهمين ومواجهتهم بالمضبوطات.

يذكر أن المتهم ابراهيم الزعفرانى سبق الحكم عليه عام ٩٥ فى قضية جماعة الإخوان التى نظرت أمام القضاء العسكرى وقضى عقوبة السجن ومدتها ٣ سنوات وخرج حديثا من السجن.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٩

شهود الإثبات فى قضية تنظيم الجهاد

الشهود كشفوا دور بن لادن والظواهرى فى قيادة وتمويل التنظيم

تدريب على الأسلحة بباكستان.. ودورات للتزوير فى السودان

كتب محمد البهنساوى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٨ والخاصة بتنظيم الجهاد استمعت المحكمة الى ٥ شهود اثبات من ضباط الشرطة الذين قاموا بضبط المتهمين.. وشهدت الجلسة مواجهة ساخنة بين الدفاع والشهود حيث شكك الدفاع فى إجراءات ضبط المتهمين واعترافاتهم.. وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجل لجلسة الخميس القادم لمواصلة سماع الشهود، وقررت إحالة متهمين للطب الشرعى.

استمعت المحكمة فى بداية الجلسة الى اقوال ضابط مباحث امن الدولة الذى القى القبض على احمد النجار فور عودته لمطار القاهرة مرحلا من البانيا.. وكشف الضابط النقاب عن اعترافات خطيرة لأحمد النجار المحكوم عليه بالإعدام فى قضية خان الخليلى.. تضمنت الاعترافات دور أسامة بن لادن وأيمن الظواهرى فى إدارة وتمويل التنظيم.. قرر المتهم أنه انضم للتنظيم عام ١٩٧٩ وتم تكليفه بتولى مسئولية الدعوة داخل البلاد.. وطلبوا منه انتقاء عناصر تصلح للانضمام للجناح العسكرى غير مرصودة امنيا.. واضاف أنه سافر الى اليمن بجواز سفر مزور وهناك التقى بالقيادى محمد الظواهرى.. واضاف ان عناصر التنظيم سافرت من اليمن إلى السودان فى اعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال د.عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق.. وفى عام ١٩٩٤ تقابل مع ايمن الظواهرى أمين التنظيم الذى طلب منه تكوين نواة للتنظيم فى كرداسة تمهيدا لإحياء نشاطه.. وفور تفجير السفارة المصرية بباكستان سافر النجار ومعه بعض عناصر التنظيم الى البانيا.. تحت ستار العمل بمؤسسات خيرية.. وكشف النقاب عن أن أسامة بن لادن عرض عليهم الحضور لافغانستان وسيتكفل بإقامتهم وأمنهم.. وأن بن لادن خصص ١٠٠ دولار شهريا للعناصر العادية ولكل أسرة من أسر المعتقلين داخل مصر.

واضاف الشاهد ان عضوى التنظيم ممدوح زيادة وصبرى العطار اللذين القى القبض عليهما كشفا حصولهما على مبالغ مادية من قيادات التنظيم الهاربة لشراء أسلحة والقيام باعمال عدائية ضد ضباط الشرطة. وكشف باقى الشهود من الضباط الذين استمعت اليهم المحكمة أمس ان بعض المتهمين سافروا الى باكستان حيث تلقوا تدريبات على استخدام الأسلحة ومهاجمة اقسام وضباط الشرطة ودورات فى التزوير داخل السودان.. وطلبت منهم القيادات الهاربة توفير اماكن لإخفاء الأسلحة داخل البلاد وكشف احد الضباط ان المتهم عصام عبد العال الذى تم ترحيله لمصر من بلغاريا كان ينوى طلب حق اللجوء السياسى لانجلترا، لكن تم ضبطه قبل تنفيذ مخططه.



المحكمة العسكرية العليا تواصل سماعها لشهود الإثبات:

الإرهابى أيمن الظواهرى أصدر تكليفات بتقديم العون اللازم لعناصر الإرهاب بالداخل لتنفيذ عمليات إجرامية

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس جلساتها لمحاكمة ١٠٧ من عناصر الارهاب حيث استمعت الى عدد من شهود الاثبات من رجال الأمن الذين قاموا باجراء التحريات والقبض على عدد من عناصر الجماعة الإرهابية وقد اجمع الشهود على ان قيادة تلك الجماعة كانت تحت رئاسة الأرهابى ايمن الظواهرى الهارب خارج البلاد. كما ضمت عناصر الارهاب كلا من المتهمين احمد بسيونى ونصر فهمى واحمد النجار واحمد مبروك وعلى ابراهيم ومحمد الظواهرى وطارق انور وعادل عبدالقدوس وهانى السباعى وثروت صلاح شحاتة.

اكد الشاهد ان عناصر الارهاب كانت تخطط وتدبر لاعادة نشاطها داخل البلاد واعداد مجموعات بالداخل للقيام بعمليات تخريبية وذلك عقب الضربات الامنية التى وجهت لهم خلال الفترة السابقة.

وصدور احكام قضائية ضدهم وذلك فى إطار مخطط للاخلال بالأمن والاستقرار واضعاف المقومات الاقتصادية داخل مصر.

واضاف ان المعلومات التى اكدتها التحريات السرية اوضحت ان القيادى ايمن الظواهرى ومعاونيه فى اطار تنفيذ هذا المخطط قد اعدوا برنامجا حركيا ومنهجيا لتنفيذ هذا المخطط يعتمد على عدة اسس ومحاور رئيسية وقرر الشاهد ان محاور المخطط تستند كذلك الى توفير الدعم المادى اللازم لحركة عناصر الارهاب بالداخل وذلك من خلال استقطاع نسب من رواتب قياداتهم العاملين بالخارج وارباح المشروعات التجارية والاقتصادية التى يقومون بادارتها، كما اكد الشاهد ان التحريات اوضحت ان قيادات الارهاب بالخارج قد اسندت مهمة تنفيذ بنود هذا المخطط لبعض قياداتهم البارزة وعرف منهم احمد سلامة واحمد النجار ومرجان سالم واكدت المعلومات ان الارهابى ايمن الظواهرى ومعاونيه من قيادات التنظيم اصدروا تكليفات لسئولى اللجان النوعية المتخصصة فى عدة دول لتقديم كافة الامكانيات والعون اللازم للقيادات الموكل اليهم تنفيذ هذا المخطط كما شرح عدد من شهود الاثبات كيفية القبض على المتهمين مشيرا الى ان كافة المعلومات والتحريات وضعت امام المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا والذى امر بالقبض على عناصر الارهاب وتفتيش اوكارهم.

عادل السروجى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/ ٢/ ١٩٩٩

بعد حبس ٩ من جماعة الإخوان المحظورة

التحقيقات تكشف خطة تحرك الجماعة فى المرحلة المقبلة

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع المتهمين التسعة من اعضاء مجلس شورى جماعة الاخوان المحظورة العثور على اوراق خطية تحوى اهداف التنظيم فى المرحلة المقبلة وكيفية تحقيق الجماعة والتدريب واعداد مسئولين لها الى جانب تحديد مواعيد عقد الاجتماعات والبرامج الخاصة بنشر افكار الجماعة المحظورة ووجهت النيابة عدة اتهامات لأعضاء الجماعة المحبوسين ١٥ يوما منها الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة وحيازة أوراق تنظيمية.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد ألقى القبض على اعضاء مجلس شورى الجماعة بالاسكندرية وهم: ابراهيم السيد، عبدالناصر على، على عبدالفتاح على، محمد أحمد ابراهيم، ابراهيم خليل الزعفرانى، ومحمود عبدالمؤمن فارس، وحمدى عبدالحليم، أسامة جاد، وصالح جابر حسن، بعد أن اشارت التحريات الى عقد المتهمين الستة الأول اجتماعا لمناقشة أوضاع التنظيم وأسند المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا التحقيقات الى فريق من رؤساء النيابة ضم هشام بدوى ومحمد حلمى قنديل ورافت عباس وعمرو فاروق وحسام هلال واجرت النيابة تحقيقاتها وشملت مذكرة المعلومات عقد اللقاء التنظيمى لتقييم حركة العناصر الاخوانية فى أعقاب الافراج عن بعض القيادات التى سبق صدور أحكام ضدها وانتهوا فى اجتماعاتهم الى ضرورة تحقيق خطة التنظيم التى تهدف الى عقد لقاءات تنظيمية بمنازلهم بالتناوب وكان احد هذه الاجتماعات يوم ١٤ فبراير الجارى بمنزل المتهم الثانى وأشارت معلومات جهاز الأمن الى حيازة المتهمين داخل مساكنهم لأوراق ومستندات تتضمن أبعاد حركتهم.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على مصريين فى تيرانا ينتميان إلى الجماعات الإرهابية

تيرانا ـ أ.ف.ب : القت الشرطة فى تيرانا أمس القبض على مواطنين مصريين يشتبه فى انتمائهما إلى تنظيمات إرهابية.

وقد ذكرت صحيفة «كوهايونى» المستقلة ـ نقلا عن مصادر فى الشرطة السرية الالبانية ـ ان المقبوض عليهما يدعيان محمد نجيب ياسين، وعبدالمنعم نعيم، وينتمان إلى جماعة كانت تخطط لهجوم على موظفى السفارة الامريكية بتيرانا.



منشورات في منزل احدهم تحرض ضد السلطة

اعتقال ثلاثة اسلاميين اصوليين في مصر والبانيا

■ القاهرة - تيرانا - ا.ف.ب. القت قوات الامن المصرية القبض على مقاول يدعى محمود احمد حسن ينتمي الى تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح امس في اسيوط (صعيد مصر)

واوضح المصدر ان الشرطة عثرت المصدر في منزل محمد حسن 36 سنة الذي وضع في الحبس على ذمة التحقيق لمدة 15 يوما على منشورات تدعو الي اطاحة النظام والقى اقبض على الاسلامي الذي لم يكن معروفا لدى اجهزة الامن اثر معلومات وردت الى الشرطة تؤكد قيامه بتوزيع المنشورات.

من جانب اخر القى القبض امس في تيرانا على مواطنين مصريين يشتبه في انتمائهما الى تنظيمات اسلامية مسلحة كما ذكرت امس صحيفة كوها يوني المستقلة نقلا عن مصادر في الشرطة السرية الالبانية .

واوضحت الصحيفة ان الاثنين يدعيان محمد نجيب ياسين وعبد المنعم نعيم ينتميان على ما يبدو الى مجموعة اسلامية كانت تخطط لارتكاب اعتداء على موظفي السفارة الاميركية في تيرانا.

وخلال تفتيش شقتهما عثرت الشرطة على عدد من وثائق الهوية المزورة واسلحة اليه وذخيرة واجهزة لاسلكي مماثلة لتلك التي تستخدمها الشرطة الالبانية كما افادت الصحيفة . وكان قد تم اعتقال الباني اخر يدعي ماكس شيشكو تقول الصحيفة انه عضو في المجموعة التي ينتمي اليها المصريان ووجهت اليه في يناير الماضي تهمة تعقب السفيرة في تيرانا ماريزا لينو وتكوين وشبكة تجسس على السفارة الاميركية والمركز الثقافي الاميركي في تيرانا.

وقال مسؤول في الشرطة الالبانية ان هذا الالباني كان علي اتصال منذ سنوات بالاصولي اسامة بن لادن واوضح ان الرجلين التقيا في ابريل 1994 في تيرانا التي زارها بن لادن على راس وفد من رجال الاعمال .

وكان القى القبض على اربعة مصريين يشتبه في قيامهم باعمال ارهابية في الولايات المتحدة اوقعت الكثير من الضحايا في يوليو واغسطس الماضيين في البانيا بناء على معلومات نقلتها اجهزة الاستخبارات الاميركية الى السلطات الالبانية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/ ٢ /١٩٩٩

قلق من استمرار حملات القبض على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين

كتب ـ مجدي حلمي:

اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ ازاء استمرار حملات القبض علي «٩٠» من قيادات الاخوان المسلمين. وطالبت الحكومة بوقف هذه الاجراءات واحترام حق المواطنين في الانتماء السياسي والفكري.

وكانت نيابة أمن الدولة قد أمرت بحبس «٩٠» من أعضاء الجماعة بتهمة الانضمام الي تنظيم محظور واصدار مطبوعات ومنشورات تحض علي كراهية النظام وتهدد الأمن العام شمل القرار الدكتور ابراهيم الزعفراني أمين عام مساعد نقابة الأطباء بالاسكندرية والذي انهي عقوبة السجن «٣» سنوات منذ شهور قليلة في قضية مماثلة والمهندس علي عبد الفتاح مدير نادي الأطباء بالاسكندرية ومحمد ابراهيم وصالح جابر ومحمود عبد المؤمن فارس وعبد الناصر عبد الله واسامة جاد وابراهيم السيد وحمدي عبد الحليم.

وكانت اجهزة الأمن قد ألقت القبض عليهم فجر يوم «الأحد» الماضي من منازلهم بمدينة الاسكندرية.

المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٩

شهود الإثبات فى قضية تنظيم الجهاد «٢»:

تدربنا على حرب العصابات وزرع الألغام والشراك الخداعية

كانت معنا كشوف.. بأسماء رجال الأعمال المصريين بالخارج

كتب - عبدالاله هاشم:

كشف شهود الاثبات فى قضية الجهاد «٢» المتهم فيها ١٠٧ ارهابيين عن المخططات الاجرامية التى دارت بينهم وطريقة المقابلات والاتصالات التى تمت بينهم فى الدول التى كانوا يترددون عليها.

تبين ان المتهم شريف محمد فؤاد هزاع تم ضبطه فى مسكنه بمدينة شبين الكوم بالمنوفية وفى التحقيقات قال انه اعتنق فكر تنظيم الجهاد عام ١٩٨٠ اثناء تواجده فى افغانستان بدعوة من عضوى التنظيم حمدى وسالم اللذين كانا متواجدين فى افغانستان فى ذلك الوقت عرضا عليه امر وجوب الجهاد والاعداد له تحت رايه تنظيم الجهاد وخلال هذه الفترة التقى بقيادى التنظيم الهارب ايمن الظواهرى ودارت بينهما أحاديث عن ضرورة وجود بنية فى مصر واعداد العناصر وسلمه بعض اشرطة التسجيل التى تدعو إلى فكر الجهاد وقد عمل كداعية شرعى باحد المعسكرات وبعدها كلفوه بالعودة الى البلاد لدفع عناصر من المرتبطين به لافغانستان للتدريب وحصل من قيادات التنظيم على الف دولار لهذا الغرض.

استقطاب العناصر

تمكن بالفعل من اقناع بعض العناصر للسفر إلى افغانستان واعطائهم ثمن التذاكر ومبالغ أخرى للانفاق واثناء اقامته بمدينة شبين الكوم تردد على مسجدى بدر الاسلام وبلال وتمكن من استقطاب بعض العناصر وقام بتنظيم لقاءات لهم بمنزله لشرح فكر التنظيم من خلال بعض الكتب التى تحمل فكر التنظيم منها كتاب اللواء والبراء وكتاب الجهاد وشرح لهم الاوضاع القائمة وكلف المتهم هانى ابراهيم الجندى بالاشراف على هذه العناصر.. واعطاه رقم تليفونه للاتصال به فى حالة تبليغه باية تكليفات.

كما تبين أن المتهم عبدالله علام على كان يخفى بمنزله ١١٠ ريالات يمنية وايصال استبدال عملة صادر من بنك امريكى.. وورقه بها حصر لرجال الأعمال المصريين بالخارج وايصال صادر من الهيئة القومية للبريد السريع باسمه من بريد فاقوس لامريكا.. وبعض الاوراق المزورة وكان يحضر اللقاءات التنظيمية والتقى بالقيادى نبيل نعيم عبدالفتاح بمسجد الفتح بالقاهرة الذى كلفه بالاستعداد للسفر إلى افغانستان وترشيح أحد العناصر المرتبطة بالحركة للسفر معه فرشح له المتهم ابراهيم عبدالبديع حسن وسلمهما القيادى نبيل نعيم الاوراق المزورة اللازمة لاستخراج جواز السفر والمبالغ المالية.. وغادر البلاد الى تركيا ومنها الى باكستان ثم الى افغانستان حيث تلقى الدورات التدريبية والتقى بأيمن الظواهرى بمركز النور بباكستان وتمكن من الحصول على الثانوية العامة باليمن وتحملت الجماعة نفقات اقامة ودراسته وعلاجه باليمن.. عن طريق مسئولها ابو عمار باعتبار انه عضو بالجماعة وحصل على مبالغ مالية لتنفيذ الاغراض.

عملات عديدة

أوضح المتهم سعيد سيد خالد فى التحقيقات انه جاء مرحلا من السعودية وضبط بحوزته عملات مالية لدول عديدة.. وتقابل مع المتهم سعيد سلامة فى السعودية عام ١٩٩٢ واتفق معه على تنفيذ مخططات التنظيم.

وأشار المتهم محمد محمود أحمد إلى انه انضم لتنظيم الجهاد على يد المتهم عبدالغفور محمد عبدالقادر فرحات وحضر التدريبات التنظيمية والتثقيفية والرياضية العنيفة واشترك فى حرب العصابات والشراك الخداعية والالغام اثناء رحلته الى افغانستان.. وتلقى دورات شرعية وعسكرية بمعسكر اليرموك واستخدام جواز سفر مزوراً اثناء دخوله سوريا وأحرق جميع المطبوعات التى كانت معه بعد ان علم بالقبض على عضو التنظيم عبدالله علام.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٢/ ١٩٩٩

اصوليان مصريان آخران في الطريق من تيرانا إلى القاهرة

قضية "العائدون من البانيا": ماليزيا محطة لأعضاء "الجهاد"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ توقعت مصادر مصرية مطلعة ان يرحل خلال ايام إلى القاهرة اصوليان مصريان اعتقلا في العاصمة الالبانية تيرانا الاثنين الماضي. وقالت المصادر لـ «الحياة» إن التعاون الامني بين مصر والبانيا في مجال مكافحة الارهاب شهد تطوراً كبيراً خلال الأشهر الماضية، مؤكدة ان اصوليين هما عبدالمؤمن نعيم ومحمد نجيب ياسين يخضعان للتحقيقات حالياً لدى الشرطة الالبانية تبين انهما يعملان في احدى المؤسسات الاغاثية وكانا على علاقة باصوليين مصريين رحلوا من ذلك البلد الى مصر في حزيران (يونيو) الماضي ويحاكمون حاليا في قضية «العائدون من البانيا».

واضافت ان اتصالات تجرى مع السلطات الالبانية لترتيب ترحيل الاثنين. وتزامن هذا التطور مع جلسة عقدتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس للنظر في القضية المذكورة واتهم فيها ١٠٧ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري وآخرون محسوبون على تنظيم «القاعدة» الذي يقوده اسامة بن لادن. وخصصت الجلسة لسماع خمسة من شهود الاثبات من ضباط جهاز مباحث امن الدولة ممن تولوا ضبط وتفتيش بعض المتهمين.

وخضعت الجلسة التي عقدت في ثكنة عسكرية في ضاحية الهايكستب شرق العاصمة لاجراءات امنية مشددة. واحتج المحامون في بدايتها على عدم تلبية طلبات كانوا قدموها للمحكمة في جلسات سابقة بينها عرض بعض المتهمين على الطب الشرعي لبيان حالهم الصحية والسماح لاعضاء هيئة الدفاع بلقاء موكليهم. وسجل الشهود مفاجاة حينما اعلنوا ان التنظيم استخدم ماليزيا محطة لاستقبال وتسفير اعضاء الجماعة. وذكر الشاهد الاول الذي تولى ضبط المتهم شريف محمد هزاع ان المتهم اعترف له بعد القبض عليهم مباشرة انه عمل في افغانستان داعية في معسكر يتبع لابن لادن وانه التقى هناك الظواهري الذي كلفه ضرورة العودة الى البلاد وتاسيس قواعد وخلايا تابعة للتنظيم في انحاء متفرقة من مصر وتسفير من يتم تجنيدهم الى افغانستان عبر دول اخرى لإخضاعهم لتدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات واساليب حرب العصابات. واضاف الشاهد ان المتهم هزاع اقر بانه انجز ما كلفه به الظواهري ثم سافر العام ١٩٩٣ الى الامارات للعمل واتصل من هناك بقادة الجماعة المقيمين في اليمن والسودان لتنسيق المواقف واتفق معهم على تنشيط عناصر التنظيم داخل البلاد. وانه عرض على الظواهري السفر الى احدى الدول الاوروبية والحصول على اللجوء السياسي فيها لكن الظواهري رفض الطلب وكلفه السفر الى ماليزيا للاشراف على استقبال اعضاء في الجماعة وتسفيرهم، وبعد ان انهى المهمة سافر الى قطر ومنها الى مصر للاشراف على نشاط التنظيم.

ثم استمعت المحكمة الى شهادة الضابط الذي تولى القبض على المتهم حسن احمد حسن وهو والد شريف حسن احمد الذي اعدم في ١٩٩٣ في قضية «العائدون من افغانستان». وقال الشاهد ان المتهم تلقى اموالا ارسلت بمعرفة المتهم شوقي سلامة اثناء وجود الاخير في البانيا بهدف دعم نشاط التنظيم داخل البلاد ولكن الدفاع قدم الى المحكمة اوراقاً تثبت ان الاموال خصصت لشراء شقة باسم المتهم داخل مصر. وتحدث الشهود الثلاثة الآخرون عن وقائع ضبط عدد من المتهمين، واكدوا ان التنظيم كان يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم وان مراكز التنظيم في الخارج التي يقيم فيها قادته كانت تتغير حسب الظروف الدولية والاجراءات التي تتخذها الدول التي يقيمون فيها للحد من نشاطهم.

وطلب المتهم خالد السيد وهو اميركي الاصل الكلمة فسمحت له المحكمة فاشتكى من عدم السماح له بلقاء محاميه. وقال إنه يعيش في اميركا منذ نحو ١٥ سنة ونفى تورطه في اعمال مخالفة للقانون. وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد بعد غد الاحد لاستكمال سماع شهود الاثبات ووافقت على طلب الدفاع استدعاء شهود النفي.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩

فى حادث السطو على بنك مصر بجسر السويس

حبس متهمين وسرعة القبض على آخر هارب

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

واصلت امس نيابة شرق القاهرة تحقيقاتها فى حادث محاولة السطو على بنك جسر السويس باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام الاول للنيابات حيث استمعت النيابة إلى اقوال مدير مباحث القاهرة الذى اصيب امس اثناء محاولة ضبط باقى المتهمين، كما استمعت النيابة إلى اقوال الضباط وامناء الشرطة بالعمليات الخاصة الذين قاموا بمهاجمة وكر المتهمين بإحدى الشقق بمدينة نصر.

كما امرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المتهم الذى لقى مصرعه امس وامرت بانتداب لجنة فنية من المرور لفحص السيارة المضبوطة والتى تبين قيام المتهمين بسرقتها.

وقد استمع فريق المحققين الذى تولى التحقيق وضم كلا من ايهاب المناوى واحمد الجندى واحمد البندارى وخالد ضياء وكلاء اول نيابة حوادث شرق القاهرة إلى اقوال اللواء عبدالجواد احمد قائد القوة الامنية التى قامت بعملية القبض على المتهمين فقال إنه بعد استصدار اذن من النيابات العامة بضبطهم توجهت القوة منهم بإحدى شقق مدينة نصر خلف مستشفى حيث يقيم اثنان منهم وقام بطرق باب الشقة وفتحت الشغالة الباب وعندما فوجئ المتهم عبدالعزيز رمضان بالقوة بادره بإطلاق النيران، مما ادى إلى اصابته فى يده فبادلته القوة على الفور إطلاق النيران، مما ادى إلى مصرع المتهم الذى تبين بعد ذلك بانه كان يرتدى صديريا واقيا من الرصاص، كما عثر معه على طبنجة اخرى كانت فى جيبه الايسر غير الطبنجة التى استخدمها فى تبادل النيران مع القوات، كما استمعت النيابة إلى اقوال باقى افراد القوة الذين اكدوا نفس اقوال قائدهم، كما تلقت النيابة أمس من مستشفى كليوباترا بيانا باستقرار حالة المتهم احمد حازم المتهم بقتل موظف أمن بنك القاهرة ومن المنتظر ان تستمع لأقواله اليوم كذلك أقوال المتهم الثالث والذى القى القبض عليه ويدعى محمد فجر والذى تبين انه سورى الجنسية وشريك فى العصابة.

٥٥٠١٢١



المصدر : الحياة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢١

المتهم في السطو على "البنك الاهلي" تنقل بين اميركا وباكستان وافغانستان

مصر: مسؤولون في السفارة الاميركية زاروا متهماً في قضية "العائدون من البانيا"

☐ القاهرة - محمد صلاح واحمد عبدالرحمن:

■ تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية «العائدون من البانيا». وستخصص هذه الجلسة لاستكمال الاستماع الى شهود الاثبات من ضباط جهاز مباحث امن الدولة الذين اعتقلوا المتهمين داخل مصر.

وتضم لائحة الاتهام في القضية اسماء ٦٣ شخصاً يحاكمون غيابياً على راسهم الظواهري وشقيقه المهندس محمد الظواهري، كما يحاكم غيابياً اخرون نسبت اليهم النيابة العسكرية انهم من اعضاء مجلس شورى التنظيم او العناصر الفاعلة.

وعلمت «الحياة» ان مسؤولين في السفارة الاميركية زاروا خلال الايام الماضية المتهم خالد السيد علي الذي يحاكم حضورياً في القضية (يحمل الجنسية الاميركية) وابلغوه استعدادهم توكيل محام للدفاع لكنه ابلغهم بانه اوكل المهمة الى المحامي منتصر الزيات.

من جهة اخرى، كشفت تحقيقات نيابة شرق القاهرة التي اشرف عليها المستشار هشام حمودة المحامي العام مع ثلاثة متهمين بالسطو على «البنك الاهلي» الاسبوع الماضي ان الاول تنقل ما بين الولايات المتحدة وافغانستان وباكستان. وهو يدعى احمد حازم محمد توفيق ويعالج حالياً في المستشفى وانه اعترف بانه غادر مصر منذ سنوات وتنقل في الاقامة ما بين افغانستان وباكستان.

وتحدث المتهم في تحقيقات النيابة عن دوره بالتفصيل في القضية فقال إنه قرر الاستعانة بزميله محمد احمد محمد الفجر (سوري الجنسية) الذي دخل الى البنك بحجة انه يرغب في تحويل مبلغ من العملات الاجنبية الى الخارج. لكن الصراف اخبره ان ذلك لا يتم سوى عن طريق الفرع الرئيسي، فافتعل السوري مشادة في الوقت الذي تدخل فيه الحارس مختار طه سعيد فاشتبك معه احمد حازم وتبادلا اطلاق النار واصيب الاثنان، ثم حمل السوري زميله في السيارة التي كانت تنتظرهما خارج البنك ولاذا بالهرب.

واضاف المتهم في التحقيقات، انه سافر الى الولايات المتحدة واقام في ولاية كاليفورنيا وتنقل بين الولايات المتحدة وافغانستان وباكستان حيث اقام في منطقة بيشاور، مشيراً الى انه من اسرة ثرية لان والدته تملك صيدلية في الكويت ويحصل منها على اموال كثيرة. وانه تعرف في الكويت على زميله السوري في افغانستان اثناء وجودهما في احد المعسكرات. واكد انه ليس عضواً في الجماعات الاسلامية. واضاف



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩

انه عاد الى مصر مع صديقه السوري وتعرفا على المتهمين الاخيرين واتفقا معهما على سرقة البنوك ومكاتب الصرافة وتوزيع خُمس العائد على المحتاجين.

وقررت نيابة شرف القاهرة امس حبس اثنين من المتهمين في القضية هما الفجر ومحمود رجب فكري عبدالعزيز (١٥ يوماً) على ذمة التحقيق كما امرت بالتحفظ على المتهم الثالث احمد حازم محمد في المستشفى ووجهت لهم تهمة القتل العمد لحارس البنك مختار طه سعيد والشروع في السرقة بالاكراه ومقاومة السلطات.

وقررت النيابة التحفظ على المضبوطات واحالتها للمعمل الجنائي لفحصها واستدعاء قوة الشرطة التي شاركت في اعتقال الجناة وعلى راسهم اللواء عبدالجواد احمد عبدالجواد مدير مباحث العاصمة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩

في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على غياب حسن البنا

سيف البنا لـ"الحياة": جماعة "الإخوان المسلمين" ما زالت قوية

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اكد القطب في جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر سيف الإسلام حسن البنا، ابن مؤسس الجماعة حسن البنا، ان الجماعة «مازالت موجودة على الساحة»، وان فكر البنا «ما زال يسري في مختلف انحاء العالم». وقال البنا في حديث اجرته معه «الحياة» في مناسبة مرور ٥٠ عاماً على وفاة والده (الذي قتل في ١٢ شباط/ فبراير العام ١٩٤٩) ان الجماعة نجحت على رغم تعرضها للاضطهاد في التصدي للهجمة الغربية ومحاولات التغريب. واعتبر ان غياب الديموقراطية وحجب الشرعية عن الجماعة والإجراءات التي تتخذ ضدها سبب «غياب نشاطها عن الساحة»، مؤكداً أن إجراء انتخابات حرة «سيسفر عن فوز الإخوان بالغالبية».

وهنا نص الحوار.

● ماذا بقي من حسن البنا بعد ٥٠ عاماً على غيابه؟

- الصحوة الإسلامية التي تجتاح العالم الإسلامي الآن هي نتاج لحركة «الإخوان المسلمين» والفكرة التي تاصلت وترسخت لدى الجميع بان الإسلام دين ودولة هي محصلة جهود حسن البنا والإخوان. وتغيير الدستور المصري مطلع الثمانينات والنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع جاء بعد سنوات من الكفاح والنضال من جانب الإخوان. هناك اعراف وتقاليد اجتماعية ترسخت بفعل الإخوان وحركتهم.

● مثل ماذا؟

- قراءة القرآن في بداية الاحتفالات الرسمية، وانتشار الحجاب، وعقد القران في المساجد، ووجود حركة نسائية إسلامية واعية، وتحول الخطابة الإسلامية من مجرد سرد لاحداث وتاريخ الدين الإسلامي إلى المزج بين الدين والحياة. ووجود ادب إسلامي بداه حسن البنا وسار خلفه الكثيرون من الكتاب والمثقفين.

● ولكن الحركة تعاني الآن انقسامات وانشقاقات وجموداً؟

- الحركة ما زالت موجودة على الساحة وستظل موجودة وكل يوم يزداد يقين الناس انها الدعوة الصحيحة خصوصاً في هذه الأيام، لأن دعاة التغريب سقطوا والإخوان كانوا ضد الشيوعية علناً. وبعد سقوطها كشفت الحضارة الغربية عن وجهها الذي لا يعرف الإنسانية على الاطلاق والاضطهاد الغربي للمسلمين في كل مكان، تزداد القناعة الآن بان حركة الإخوان هي خط الدفاع الأول عن الإسلام، فالحركة كانت اول من تصدى لحملات التغريب وتفاعل معها طلبة الجامعات الذين صاروا أول من يعبر عن الراي العام في العالم الإسلامي، صار هناك اقتصاد إسلامي يدرس في المعاهد والجامعات. اما كون هذا التيار مضطهداً في الداخل والخارج فلا يعني انه غير موجود، وطالما ان الإخوان سيظلون معادين للمستبدين والسياسة الاستعمارية الغربية سيبقون محل عداء من الدول التي لا ترضى إلا بالسيطرة على مقدرات العرب والمسلمين. البنا نادى بالتعاون مع الدول الاخرى ولكن الغرب لا يرضى إلا بالسيطرة.

● لكن البنا فشل في إعداد كوادر تخلفه وتقود الحركة من بعده؟

- هذا غير صحيح، ولو كانت الكوادر ضعيفة لما صمدت لمدة ٢٠ عاماً في السجون، البنا نجح في بناء قاعدة جماهيرية واسعة وكوادر الجماعة اعدوا إعداداً جيداً مكنهم من الصمود من دون ان يكلوا او يملوا، ورفضوا ان يكتبوا وهم داخل السجون التماسات للحكومة يعلنون فيها انهم من «التائبين» حتى يحصلوا على حقهم في الحرية. غياب الحريات ووضع القيود على نشاط الجماعة ورفض الموافقة للجماعة تاسيس حزب أو كيان شرعي تمارس من خلاله نشاطها لا يعيب هذه الكوادر.

● تجربة «حزب الوسط» اثبت ان عناصر في الجماعة لم تكن راضية عن قادة الحركة



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٩

الى درجة اتهامهم بانهم خرجوا عن خط البنا؟
– جماعة «الإخوان المسلمين» ما زالت قوية ولو اجريت انتخابات برلمانية حرة سيفوز الإخوان بالغالبية، وهي اكبر تكتل سياسي حقيقي في مصر وتجربة النقابات اثبتت ذلك. صوتنا ليس مرتفعاً لاننا لا نملك وسائل الإعلام ولكن الراي العام حالياً في صف

الإخوان، جنازة عمر التلمساني شارك فيها الملايين وكذلك جنازة حامد ابو النصر وهذا يعكس شعبية الإخوان وثقلهم. اما مسالة الانقسامات في الإخوان فهي اقل منها من احزاب وقوى سياسية اخرى. وأيام البنا خرج احمد السكري وهو كان وكيل الجماعة، ولكن التنظيم لم يتأثر، فالسكري خرج بضغط وتدبير بريطاني وهذا ليس عيباً في الإخوان. وبالنسبة لموضوع «الوسط» فببساطة بعض الناس من الإخوان اختاروا فريقاً آخر بعدما راوا أن بقاءهم ضمن جماعة تعارض الاضطهاد امر لا يناسبهم. هم لم يستطيعوا ان يواصلوا المسيرة بعدما راوا ان الدولة مصممة على حجب الشرعية عن الجماعة واضطهادها لها. العيب الأساسي في غياب الديموقراطية. ولو حصلت الجماعة على الشرعية ما خرج منها احد ومع ذلك فإني اقول إن من خرجوا يبحثون عن غطاء شرعي لن يسلموا من الاضطهاد لانهم في الأساس إسلاميون.

● لماذا لم يظهر حسن بنا جديد؟

– البنا كان «فلتة» ولن يتكرر ولا يمكن استنساخه، عباقرة التاريخ لا يتكررون، والبنا كان احدهم، حزب المحافظين في بريطانيا لم يخرج منه احد مثل تشرشل، لا يوجد سوى اينشتاين واحد، هؤلاء لم يصنعهم احد، العظمة تاتي من عند الله الذي يهيئ لها الظروف المناسبة ولا يمكن ان تلوم البنا لأنه لم يصنع شخصاً مثله. ويكفي البنا الآن ان حركته ومبادئه وافكاره ما زالت تسري واطاحت بالفكر التغريبي وتصدى مبكراً للاستعمار والصهيونية، وسار على دربه الملايين وما زالت كلماته هي الأقوى وعرضه للاسلام هو الأكثر قناعة للجميع.

● الا تعتقد ان العنف الذي مارسته الجماعات الإسلامية والراديكالية كان سبباً في الحملة على الإخوان وأفكار البنا؟

– ليس لنا علاقة بتلك الجماعات، «بعضنا من بتوع افغانستان» خرجوا من عباءة الاستخبارات الاميركية. المنهج الأساسي للإخوان الذي وضعه البنا يقوم على تربية الشعب تربية إسلامية سليمة وبث روح الجهاد في الشعب كله، ليكون مستعداً لتحرير ارضه والتصدي للعدوان الخارجي. هذا هو الأصل في الجهاد لدى البنا ولدى الإخوان المسلمين. الإخوان قاتلوا في القناة وحاربوا في فلسطين علنا وليس سراً. نحن نطالب بان يحاسب البنا والإخوان على آرائهم وليس على آراء غيرهم. الجهاد لدى الإخوان هو الجهاد الذي نادى به اهل السنة والجماعة، اما ردود الفعل الصادرة عن حركات اخرى فلا يجب ان نحاسب عليها.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

اعترافات المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد «٢»:

«أبو دجانة» فجّر سفارتنا فى باكستان.. بعملية انتحارية

اتفاقية مع حركة «طالبان».. لإيواء أعضاء الجماعة

كتب - عبدالله هاشم:

انتهت المحكمة العسكرية العليا من سماع اقوال شهود الاثبات فى قضية الجهاد ٢٠٠ المتهم فيها ١٠٧ ارهابيين منهم عدد كبير من الهاربين.

تأكدت المحكمة من مطابقة اقوال الشهود على ما قرره المتهمون فى محضر التحقيقات مما يؤكد ثبوت الاتهامات ضدهم.

من ناحية أخرى اقتنعت المحكمة بما قرره المتهمون المقبوض عليهم من اقوال عن جرائم قيادات التنظيم والهاربين المتهمين فى نفس القضية والذين كانوا يخططون لهم ومنهم الدكتور ايمن محمد ربيع الظواهرى وشهرته الدكتور عبدالمعز وشقيقه محمد الملقب بالمهندس وياسر توفيق السرى وكنيته ابوعمار وعادل عبدالمجيد عبدالبارى وكنيته ابوجهاد ومحمد شوقى الاسلامبولى وكنيته ابوجعفر.

وتبين من اعترافات المتهم أحمد ابراهيم ان المتهم الاول ايمن الظواهرى تولى امارة تنظيم الجهاد منذ عام ١٩٩١ كأمير عام للتنظيم ويعاونه فى مجلس الشورى الخاص بالتنظيم مجموعة من القيادات منهم عبدالله رجب واحمد سلامة وثروت شحاته وشقيقه محمد وناصر فهمى وعادل عبدالقدوس وانه كان على علاقة وطيدة باسامة بن لادن وفى نهاية عام ٩٥ اجتمعت قيادات التنظيم فى بيت الشباب باليمن وحضر الاجتماع المتهم ايمن وكان ذلك بعد حادث ضرب السفارة المصرية بباكستان وتحدث اليهم واكد ان سبب ضرب السفارة يرجع الى ان السفارة جمعت معلومات عن التنظيم وتسببت فى ترحيل عدد كبير من الاعضاء واضرت بالجماعة فكان لابد من الرد.

عملية انتحارية

اكد المتهم ان ضرب السفارة تم فى سرية تامة وان عملية الاعداد لها تمت فى احدى المدن القريبة من العاصمة اسلام اباد وان تفجيرها تم بعملية انتحارية نفذها احد المتهمين الملقب بابودجانة.

كما قرر المتهم شوقى مصطفى ان المتهم ايمن اشترك داخل مصر فى التخطيط لقتل الرئيس السابق انور السادات ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن الالفى ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقى وانه اتصل باحد قيادات التنظيم بامريكا مرتين لسؤاله عن اجهزة اتصالات متقدمة واجهزة لكشف ترددات الاجهزة اللاسلكية فى الجو وطلب منه ان يسأل عن اسعارها.

كما تبين ان شقيقه محمد من قيادات تنظيم الجهاد وانه مسئول الجناح العسكرى والتقى به المتهم احمد ابراهيم فى السودان فى منزل بالعاصمة الخرطوم وطلب منه الاتصال بقيادات التنظيم داخل مصر وتجميع المعلومات عن الاعضاء الجدد وان المتهم محمد موجود حاليا فى افغانستان ضمن جبهة تحرير المقدسات الاسلامية ويعمل مسئول المكتب الفنى بهيئة الاغاثة الاسلامية ومسئولا عن صرف مرتبات الموظفين.

انقسام فى التنظيم

إما المتهم ياسر توفيق سرى فقد اعترف عليه المتهم عصام عبدالتواب عبدالعليم بانه تقابل معه فى اليمن وتعرف عليه بواسطة المتهم اسامة صديق عام ١٩٩٢ وكان يعلم ان جميعهم من اعضاء تنظيم الجهاد ووقتها حدث انقسام بين اعضاء التنظيم بعد اختلاف القيادى ايمن الظواهرى وعبدالحميد سلطان وبعد ذلك حدث تنظيم الصفوف مرة اخرى وحصل اعضاء الجماعة على دورات تدريبية فى الاحكام الشرعية والتصوير والتحميض والامن والدوائر الكهربائية والتزييف والتزوير

وبعد ذلك نصح ايمن الظواهرى بعض اعضاء الجماعة الصادرة ضدهم احكام فى مصر بمغادرة اليمن لذلك سافروا الى السودان ثم الى الاردن وسوريا وتركيا والبانيا وكان ياسر السرى مسئول لجنة الأمن بالجماعة.

اضاف ان المتهم عادل عبدالكريم عبدالبارى كان يقيم بلندن بناء على اللجوء السياسى وقد تم الاتفاق بين حركة طالبان واسامة بن لادن بناء على تعليمات عادل عبدالبارى مسئول اللجنة الاعلامية على اصدار ملزمة تحوى الاشادة بالحركة والدفاع عنها واقامة واعاشة المجاهدين العرب فيها وعلى هذا الاساس ابلغ تنظيم الجهاد وجميع الافراد بالسفر لافغانستان ومعهم قيادات الجماعة الاسلامية.

كما تولى القيادى عادل ادارة حركة قواعد التنظيم بعدد من الدول ومنها افغانستان واذربيجان والسودان واليمن والبانيا.

وتبين من اعترافات المتهمين ان محمد شوقى الاسلامبولى كان المسئول عن عناصر التنظيم خلال رحلة السفر من اليمن الى باكستان حتى وصلوا الى بيت الانصار بافغانستان تمهيداً لتوجههم الى معسكرات التدريب العسكرية التابعة للتنظيم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

بعد استماعها من شهود الاثبات

تأجيل قضية إحياء تنظيم الجهاد لجلسة الاربعاء لسماع شهود النفى

كتب ـ عبد الحميد شعير :

واصلت المحكمة العسكرية العليا ـ امس ـ النظر فى قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد والمعروفة بالقضية رقم ٨ جنايات عسكرية ١٩٩٨ ، والمتهم فيها ١٠٧ متهمين حيث انتهت المحكمة من سماع شهود الاثبات وقررت التاجيل لجلسة الاربعاء القادم والموافق ٢٤ فبراير الحالى للاستماع لشهود النفى ومرافعة النيابة العسكرية .

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث واصلت الاستماع لشهود الاثبات واكد احد الشهود انه قام بضبط المتهم خالد السيد على والذى اكدت التحريات والمعلومات قيامه بالسفر الى امريكا ثم توجه منها الى افغانستان حيث قام بمحاولة تدريب بعض افراد التنظيم على الطيران الشراعى الا انه فشل بسبب الظروف الجوية السيئة هناك فى ذلك الوقت كما اكدت التحريات قيامه بالتردد والاتصال ببعض افراد التنظيم داخل البلاد عقب عودته وقام الدفاع بمناقشته استمع الى شهادة الشاهد الثانى والذى قام بضبط المتهم شوقى سلامة والذى اكدت التحريات والمعلومات تردده على البانيا وتلقيه تدريبا هناك حيث التقى ببعض اعوان المتهم اسامة بن لادن ، واضاف الشاهد الثالث الذى قام بضبط المتهمين بعد الحصول على اذن من نيابة امن الدولة، انه عثر على بعض اوراق وكتب خاصة بالتنظيم ورسوم كروكية لبعض منازل الشخصيات الاجنبية ، واضاف الشاهد الرابع والذى قام بضبط بعض المتهمين انه عثر داخل منازلهم على بعض اوراق وجوازات السفر والبطاقات الشخصية والعائلية وشهادات قيد الميلاد المزورة.

وفى نهاية الجلسة طلب الدفاع عرض بعض المتهمين على الطب الشرعى وضم بعض الاحكام فى قضايا محكمة امن الدولة العليا الى القضية العسكرية ثم قررت المحكمة تاجيل الجلسة لسماع شهود النفى ومرافعة النيابة العسكرية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

انتهى سماع شهود الإثبات فى قضية الجهاد «٢»

المتهمون خططوا لضرب طره بالطائرات

كتب- عبدالرازق توفيق

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس سماع شهود الإثبات فى القضية ٨جنايات عسكرية لعام ١٩٩٩ الخاصة بمحاولة إحياء تنظيم الجهاد.. قررت بعد سماعها لشاهد الإثبات السادس عشر التأجيل حتى الأربعاء القادم.. للاستماع إلى شهود النفي ومرافعة النيابة.. كما سمحت فى قرار إنسانى لشقيقة المتهم احمد السيد النجار بالدخول لقفص الاتهام ورؤيته.. وعرض المتهم عبدالحق احمد فؤاد على طبيب السجن.

بدأت الجلسة بمناقشة الرائد ناجى محمد عبدالرحيم من مباحث امن الدولة.. قال انه القى القبض على المتهم هانى الجندى بمساكن سكر الحوامدية.. ومعه كتيبات تتحدث عن فكر الجهاد مثل «ذات الميعاد في خير العباد» والمجاهد امام التعذيب والتحقيق وتحريم حلق اللحية.

كما أكد شاهد الإثبات الرابع عشر الرائد نائل سعد عبدالعزيز انه القى القبض على المتهم خالد السيد على عند توجهه للمطار للسفر إلى الولايات المتحدة حيث يحمل الجنسية الامريكية.. وذلك بعد التحريات التى اثبتت اعتناقه لفكر الجهات.. وأنه قال له أن ارتباطه بتنظيم الجهاد جاء عن طريق على ابوالسعود بالولايات المتحدة.. وعرض رغبته للقيام بشئ ما فاخبره انه لابد أن يتعلم اولاً لذلك التحق بمعهد الطيران الشراعى بالولايات المتحدة.. ثم كلفه بالذهاب إلى باكستان بواسطة طائرته الشراعية واستقبله هناك شخصان من أعضاء التنظيم.

كما قابله على أبوالسعود بعد شهر من وصوله والحقه بمعسكر فى منطقة جلال اباد فى افغانستان عن طريق أبوخالد.. واختار بالفعل ثلاثة اشخاص لتدريبهم لمدة اسبوعين ثم استبعد واحداً منهم لعدم صلاحيته.. وسألوه حول امكانية استخدام الطيران الشراعى وتنفيذ عمليات فى منطقة السجون وطره فى مصر.. ثم عاد المتهم مرة أخرى إلى الولايات المتحدة.. وكلفوه بأن يكون مسئولاً للاتصال بعد أن اطلقوا عليه أسم ادم ليقوم بتحويل الاتصال من أعضاء التنظيم لبعضهم البعض وتحويلات نقدية لهم.. اتصل به على ابوالسعود ليرسل له جواز السفر المزور عن طريق كاميليا شقيقة على كما حصل على بطاقة شخصية مزورة من شقيقه الآخر محمد.

قال الشاهد السادس عشر الرائد محمد همام محمد بمباحث امن الدولة بانه كلف بضبط جيهان حسن محمد زوجة المتهم شوقى سلام بعد وصولها إلى مطار القاهرة قادمة من اليمن.. قالت أنها غادرت مصر عام ١٩٨٧ مع زوجها الى السعودية.. اقاما فى بيت الضيافة التابع لاسامة بن لادن ثم سافرا إلى باكستان لتعود مرة أخرى إلى السعودية لتلقى العلاج بالمستشفى الألمانى بجدة.. ثم عادا إلى باكستان حيث تولى زوجها مسئولية معسكر التنظيم الذى يسمى بدر فى بيشاور بباكستان.. ووجدت فى بعض مذكراته بيانات ومعلومات حول كيفية نصب الشراك الخداعية.. وأن هناك شخصاً يدعى عبدالقادر محمد كان يصطحب زوجى إلى معسكر بيت الشباب فى باكستان لتلقى دورات تدريبية.. وتركنا خلال عام ١٩٩٤ مابين اليمن وتيرانا فى البانيا واستقريت هناك ثم ذهبنا إلى السودان فى منزل بالخرطوم وتردد علينا محمد الظواهرى.. وكان زوجها خصص غرف فى السودان والبانيا لتزوير المذكرات والاختام والجوازات وآلات التصوير وماكينات التزود خاصة فى السودان. وذكرت أن زوجها كان ينتقل بين العديد من الدول بجواز سفر مزور وبأسماء مختلفة ليس فيها اسمه الحقيقى شوقى سلامة.. وانه تولى مهمة مسئولية أمير الجماعة فى باكستان منذ عام ١٩٩٠.

شهود جدد

طالب الدفاع بحضور بعض شهود الاثبات كوكيل النائب العام الذى باشر التحقيقات مع المتهمين وبعض الضباط من امن الدولة الذين تعاملوا مع المتهمين سواء بالضبط او القبض والتحقيقات.. وإحالة بعض المتهمين إلى الطب الشرعى.. ومناظرة بعض المتهمين ومواجهتهم ببعضهم البعض.. وشكك الدفاع فى إجراءات الضبط والقبض التى قام بها ضباط أمن الدولة ومصداقية معلوماتهم التى أدلوا بها.. وطالب الدفاع من المحكمة السماح لزوجات واسر المتهمين الدخول لقفص الاتهام وضم بعض التحقيقات وملف القضايا الأخرى إلى ملف الدعوة المنظورة.. وتحويل البعض لتوقيع الكشف الطبى لشكواهم من بعض الآلام فى الكلى وعمل نظارة طبية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٩

مفاجأة فى قضية تنظيم الجهاد:

المتهمون خططوا لاقتحام سجن طرة لتهريب قيادات التنظيم المحبوسة

كتب محمد البهنساوي:

انتهت المحكمة العسكرية العليا امس من سماع شهود الإثبات فى القضية الخاصة بتنظيم الجهاد. فجر احد الشهود وهو ضابط بمباحث امن الدولة مفاجأة حيث كشف النقاب عن قيام بعض عناصر تنظيم الجهاد بالتدريب على الطيران الشراعى فى افغانستان والتخطيط لاقتحام سجن طرة بإنزال بعض العناصر من طائرة شراعية الى داخل السجن وتهريب قيادات التنظيم الموجودة داخله.. وفى نهاية الجلسة.. قررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد لسماع شهود النفى ومرافعة النيابة العسكرية.

استمعت المحكمة امس الى ٤ ضباط بمباحث امن الدولة كشهود إثبات.. فبلغ عدد شهود الإثبات الذين تم سماع اقوالهم فى القضية ١٦ شاهدا من ضباط أمن الدولة. استمعت المحكمة الى اقوال الضابط الذى القى القبض على المتهم خالد السيد على قبل ساعات من هروبه الى امريكا.. وفجر الشاهد عدة مفاجآت فى اقواله قرر ان المتهم هاجر الى امريكا منذ عدة سنوات وهناك التقى بالقيادى على ابو السعود الذى تمكن من تجنيده وضمه لتنظيم الجهاد.. والتحق المتهم خالد السيد بمعهد طيران شراعى وبعد اتمام دراسته بالمعهد سافر الى باكستان ومنها الى افغانستان وشحن معه طائرة شراعية.. وتم تكليفه بتدريب ٣ من اعضاء التنظيم على الطيران الشراعى داخل معسكر جلال اباد.. والتقى بقائد المعسكر وكنيته ابو خالد.. والذى طلب منه دراسة امكانية الطيران بطائرة شراعية من فوق جبل المقطم حتى سجن طرة وإنزال عناصر داخله لتهريب القيادات المحبوسة لكن فشل اعضاء التنظيم فى التدريب على الطائرة التى تحطمت فى احد جبال افغانستان والغيت الفكرة خوفا من يقظة الامن المصرى بعد ذلك عاد المتهم لامريكا حيث تم تكليفه بمهام اخرى واستغل قيادات التنظيم وجود خطى تليفون بمنزل المتهم بامريكا وكانت تتم عن طريقهما الاتصالات بين القيادات الهاربة واعضاء التنظيم داخل مصر.. وايضا التحويلات المالية.. وعاد الى مصر لنقل بعض التكليفات.. وكانت اجهزة الامن تراقبه.. وعندما حاول السفر الى امريكا مرة اخرى بجواز سفر امريكى.. تم ضبطه.



المتهمون اثناء متابعتهم لشهود الاثبات «تصوير: مكرم جاد الكريم»

وكشف شاهد آخر الذى القى القبض على جيهان حسن محمد زوجة شوقى سلامة المتهم فى القضية.. ان المتهمة وزوجها سافرا الى السعودية ونزلا فى بيت الضيافة الخاص بن لادن.. وسافرا الى باكستان.. وعندما مرضت عادا للسعودية للعلاج على نفقة بن لادن بالمستشفى الالمانى بجدة.. وكشفت السيدة عن تولى زوجها مسئولية معسكريين بافغانستان وانه كان يعد شراكا خداعية ووسائل مفخخة لاستخدامها فى عمليات ارهابية.. وانه كان يمتلك مطبعة فى منزله لتزوير جوازات السفر والمستندات لاعضاء التنظيم.

فى نهاية الجلسة طلب الدفاع سماع شهود النفى فى الجلسة القادمة ووافقت المحكمة.



محاكمة الإرهابى المنقب... اليوم

كتبت ايمان راشد:

تعقد محكمة امن الدولة العليا طوارىء جلستها اليوم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة لمحاكمة الارهابى الخطير المتهم بارتكاب عدة جرائم ارهابية عامى ٩٤ و ٩٥ منها قتل العميد محمود صالح الديب والشروع فى قتل ٦ اخرين.. وظل هاربا فى الزراعات والجبال إلى ان تمكنت اجهزة الامن مؤخرا من متابعة ورصد تحركاته وضبطه بملابس المنقبات.. وقد تضمن امر احالته للمحاكمة الذى اعده المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة اسناد عدة تهم من بينها قتل العميد محمود الديب مفتش التحقيقات بمديرية أمن قنا اثناء توجهه إلى عمله وقتل المواطنة تحية عبدالجليل التى تصادف وجودها بمكان الحادث والشروع فى قتل المجندين حمادة عبدالعال على وفتحى محمد على والمواطنين بدوى جاد الرب وجمعة خميس فضلا عن حيازة واحراز الاسلحة النارية من بنادق الية وطبنجات بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام.. تعقد الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وامانه سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٢/ ١٩٩٩

٢٠/ «مارس».. استئناف محاكمة الإرهابي المتهم بقتل عميد شرطة

كتب - خالد حسن:

قررت محكمة أمن الدولة العليا تأجيل نظر قضية الارهابى المتهم بقتل عميد شرطة وجنديين ومواطنة والمحكوم عليه غيابيا بالاعدام الى جلسة ٢٠«مارس» القادم عقدت الجلسة امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وكانت محكمة امن الدولة قد قضت بمعاقبة الارهابى احمد عبد الوهاب خليل بالاعدام غيابيا لتورطه فى قتل عميد شرطة محمود الديب وجنديين والمواطنة تحية دسوقى» والشروع فى قتل الشخصيات العامة» وضباط وافراد الشرطة وارتكاب جرائم الارهاب فى صعيد مصر خلال عامى ٩٤و٩٥.

تمكنت مباحث امن الدولة من القبض على الارهابى فى احد الاوكار وتمت اعادة محاكمته حضوريا، وفى بداية الجلسة تمت تلاوة قرار الاحالة وطالب دفاع المتهم التأجيل للاطلاع على اوراق القضية فقررت المحكمة التأجيل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/ ١٩٩٩

تأجيل محاكمة الإرهابى المتهم بقتل مفتش التحقيقات بمديرية أمن قنا

كتب ـ خالد أبوالعز:

نظرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ قضية مقتل عميد الشرطة محمود صالح الديب مفتش التحقيقات بمديرية امن قنا، والشروع فى قتل اخرين والمتهم فيها الإرهابى أحمد عبدالوهاب خليل «٢٥ سنة» دبلوم زراعة، وتنازل الدفاع عن الاستماع إلى اقوال شهود الاثبات البالغ عددهم ٣٤ شاهدا من ضباط الشرطة، وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية إلى جلسة ٢٠ مارس المقبل، وكلفت النيابة باحضار المتهم من السجن.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار إسماعيل حمدى رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وسكرتارية عصام حسن وممدوح غريب، وقد حضر المتهم من السجن وسط حراسة مشددة، وبدأت الجلسة بتلاوة النيابة امر الإحالة الموجه للمتهم، والذى تضمن انضمامه إلى جماعة سرية غير مشروعة الغرض منها اغتيال الشخصيات العامة وضباط وافراد الشرطة وضرب المنشآت الاقتصادية والسياحية، وأنه فى سبيل ذلك قام واخرون بقتل العميد محمود صالح الديب عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله وسيدة اخرى تصادف وجودها فى مكان الحادث وقد واجه رئيس المحكمة المتهم بالاتهامات المنسوبة إليه فانكرها وكانت المفاجاة عندما تنازل الدفاع عن الاستماع الى اقوال شهود الاثبات البالغ عددهم ٣٤ شاهدا من ضباط مباحث أمن الدولة اكتفاء بما ورد فى تحقيقات النيابة العامة وقد اصدرت المحكمة قرارها بتاجيل القضية إلى ٢٠ مارس القادم.

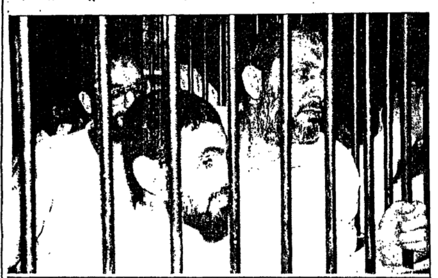


المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩

المحكمة العسكرية تبدأ سماع مرافعة النيابة العسكرية اليوم

بدات النيابة العسكرية فى صباح اليوم مرافعاتها فى قضية محاكمة ١٠٧ من اخطر عناصر الإرهاب وذلك بعد ان انتهت المحكمة العسكرية من سماعها لعدد من شهود الاثبات من رجال الامن على مدار اكثر من ثلاث جلسات ودارت شهادة الضباط حول عمليات القبض على عدد من عناصر الارهاب وفجر عدد من الشهود عدة مفاجآت منها ما اكده احد ضباط مباحث امن الدولة من ان احد عناصر الإرهاب حاول اقتحام احد السجون لمحاولة اطلاق سراح المعتقلين بواسطة طائرة شراعية كما اكد الضباط ان المتهم احمد النجار - الذى يعد المتهم الاول فى القضية والمحكوم عليه بالإعدام لاتهامه بالاشتراك فى المحاولة الاثمة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى ومحاولته تفجير منطقة «خان الخليلى» لاشتراكه فى تنظيم ما يسمى بكرداسة - سبق اتهامه فى العديد من القضايا كما اكد الشاهد ان المتهم احمد النجار كلف من قبل القيادى ايمن الظواهرى بمسئولية جناح التنظيم داخل البلاد واكد المتهم علاقته بعضو الجماعة المتوفى عادل عوض من خلال القيادى مجدى سالم وكانوا يقومون بتدريب اعضاء الجماعة عسكريا كما أمدهم المتوفى عادل عوض لمجموعة من جوازات السفر المزورة لاستخدامها فى تحركاتهم واشار المتهم إلى انه استخدم احد الجوازات فى السفر إلى الاردن ومنه إلى اليمن واكد انه فى اعقاب محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر السابق وذيوع وجودهم باليمن غادرت بعض القيادات اليمن الى السودان وكان معهم عادل عبدالقدوس ومرجان سالم وعلى عارف واحمد سلامة مبروك وثروت صلاح شحاتة وصلاح مجدى كمال واشار إلى انه بقيام مجموعة مجدى كمال تم تنفيذ عدد من عمليات السطو بهدف الدعم المادى للتنظيم كما كلف القيادى احمد النجار بعد ذلك بالتوجه الى السودان وقابل ايمن الظواهرى ثم تفرغ للعمل باللجنة الشرعية كما اكد المتهم احمد النجار انه تولى التنظيم باليمن حيث كانت تجرى المقابلات من خلال اتصالات تليفونية كما اكد المتهم انه سافر بعد ذلك الى البانيا والتحق عن طريق احد عناصر الارهاب بالعمل باحدى الجمعيات الخيرية ثم العمل بمؤسسة «الحرمين» ثم مؤسسة «احياء التراث» التى اتخذوا منها مركزا لإدارة التنظيم.وذكر شهود الإثبات انه فى حالة تازم الموقف داخل البانيا كانت عناصر الإرهاب تقوم بالاتصال أسامة بن لادن الذى كان يبدى استعداده لاستقبال وإيواء عناصر التنظيم بافغانستان من خلال علاقته بحكومة «طالبان» وكان يتكفل بإرسال مبلغ ١٠٠ دولار شهريا لأسرة كل منهم كما أدلى عدد من شهود الإثبات بمفاجآت مثيرة حول عمليات القبض على تلك العناصر الإرهابية.وقد طالبت النيابة العسكرية بتوقيع اقصى عقوبة على تلك العناصر نظرا لقيامهم بالتخطيط لضرب الاستقرار فى البلاد.



جانب من المتهمين

تصوير : نور صبيح

عادل السروجى.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ / ٢ / ١٩٩٩

المحكمة العسكرية تواصل جلساتها فى قضية الجهاد-٢

النيابة: تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين

كتب - عبدالرازق توفيق

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس عقد جلساتها لنظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لعام ١٩٩٩ الخاصة بمحاولة احياء تنظيم الجهاد المتهم فيها ١٠٧ متهمين منهم ٤٤ مقبوضاً عليهم والباقى هاربون.. حيث استمعت لاقوال شهود النفى ومرافعة النيابة العسكرية . وقررت فى نهاية جلستها تأجيل نظر القضية لجلسة الثلاثاء القادم للاستماع لمرافعة الدفاع. طالبت النيابة العسكرية فى مرافعتها توقيع اقصى عقوبة على المتهمين.. قالت النيابة ان المتهمين تلاقت إرادتهم الآثمة على ضرب أمن واستقرار البلاد عن طريق إعادة تشكيل وتنظيم ما اسموه بتنظيم الجهاد وجلب عناصر وكوادر تنضم إليه لإعادة احياء نشاطه وذلك من خلال تشكيل هيكله من مجلس شورى التنظيم الذى تولى رئاسته وإمارته على حد تعبيرهم المتهم الأول الهارب أيمن الظواهرى..اسندت النيابة للمتهمين من الاول حتى الخامس والثلاثين بيقين الانضمام لتنظيم غير مشروع..

واضافت النيابة ان المتهمين الهاربين بالخارج هم المسئولون عن معظم العمليات الارهابية التى وقعت بمصر منذ عام ١٩٨١ وانهم مسئولون عن تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد بعمل انتحارى نفذه المكنى ابودجانة عام ١٩٩٥ بتكليف من ايمن الظواهرى وان السيارة المستخدمة كادت تضبط.. وان النيابة العسكرية تقطع بمدى الخطورة الإجرامية الكامنة فى نفوس المتهمين حيث حاولوا التدريب على طائرات هيلوكبتر وسرقة إحداها وضرب اهداف داخل مصر.

وقالت النيابة العسكرية ان تقرير الاتهام اشتمل على ١٠٧ متهمين واسندت لكل منهم الجرائم التى كشفت بيقين اقترافهم لها وقد توافرت الادلة القاطعة المشروعة المأخوذة من معينها الثابت وذلك بإقرار المتهم شوقى سلامة مصطفى الذى اقر صراحة إقراراً توافرت فيه كافة الشرائط القانونية والذى دار عن اتصالات اعضاء التنظيم وتنقلهم بين البلاد والمبالغ المرسلة والعلاقة مع أسامة بن لادن والأختام والشهادات والمستندات المزورة وان تمويل تنظيم الجهاد فى مصر يأتى عن طريق المشروعات الاستثمارية للتنظيم والمليونير السعودى أسامة بن لادن.. ومن اهم المشروعات الاستثمارية التى اقامها التنظيم مشروع تجارة الأدوات الكهربائية فى الصين ومشروع شراء بيوت فى إنجلترا وتأجيرها والاستفادة من حصيلة ريعها فى الصرف على التنظيم ومشروع شركة الفردوس فى السودان وان تلك الشركة تسلمت حصة كبيرة من السكر من مصانع أسامة بن لادن.

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٢/ ١٩٩٩



مرافعة النيابة العسكرية فى قضية إحياء تنظيم الجهاد

النيابة تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين وتصفهم بأخطر مجموعة للإضرار بأمن البلاد

الظواهرى وراء حادث تفجير السفارة المصرية باسلام آباد

كتب ـ عبدالحميد شعير:

استمعت المحكمة العسكرية العليا امس إلى مرافعة النيابة العسكرية فى قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ١٠٧ متهمين ، وطالبت النيابة بتوقيع اقصى عقوبة علي المتهمين حتي يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه زعزعة امن واستقرار البلاد، وقررت التاجيل لجلسة الثلاثاء ٢ مارس القادم للاستماع لمرافعة الدفاع. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس ، حيث استمعت إلى شهادة ٥ من شهود النفى عن وقائع ضبط بعض المتهمين فى اماكن مختلفة عما جاء بمحضر التحريات واقوال شهود الاثبات ، ثم رفعت الجلسة للاستراحة، ثم عادت للانعقاد حيث بدات النيابة العسكرية مرافعتها واكدت أن هذه الدعوى اخطر واهم القضايا التى طرحت نظرا لما تضمنته من رموز واشخاص وعناصر مهمة تهدد امن وسلام البلاد فاطلقوا على انفسهم مسمى تنظيم الجهاد ، حيث أخذوا يخططون لضرب مصر وامنها وإشاعة الفوضى فى ربوعها ، واكدت النيابة فى تحقيق الدعوى أن المتهمين من الأول حتى الخامس والثلاثين اتفقوا على إعادة إحياء التنظيم وتوافرت لهذا الاتفاق جميع الشروط الاثمة التى يتطلبها القانون فى جريمة الاتفاق الجنائى وهو ما تاكد من قيام افراد التنظيم من تشكيلهم لمجلس شورى التنظيم والذى تزعمه المتهم الاول الهارب ايمن الظواهرى وتسعة اعضاء هم رؤساء اللجان النوعية فى التنظيم وهى اللجنة الشرعية ولجنة العمل الخاص ولجنة الوثائق واللجنة الامنية ولجنة الأسر واللجنة الإعلامية واللجنة المالية واللجنة المدنية وكل لجنة من تلك اللجان لها مهامها واختصاصاتها وكوادرها ، وأكدت النيابة العسكرية على دور المتهمين الهاربين في محاولة دفع كوادر من الخارج والاتصال بالكوادر الداخلية عن طريق الشفرات وتلقينهم الأوامر الخاصة بزعزعة الأمن للبلاد ، وقامت هذه الكوادر بالاتصال بباقى أفراد التنظيم من أجل رصد بعض رجال الأمن والشخصيات العامة والحاق الضرر بالممتلكات العامة والخاصة للمواطنين الآمنين، وأكدت النيابة العسكرية أن هذا التنظيم وافراده مسئولون عن جميع الاضرار والعمليات الإرهابية التي وقعت بمصر منذ عام ١٩٨١ وحتى الان ، فضلا عن مسئوليتهم عن تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد بعمل انتحارى بتكليف من المتهم الاول أيمن الظواهرى عقب قيامها بجمع معلومات عن نشاطهم وتسببت فى ترحيل كثير منهم ، وان الاعداد لها تم فى مدينة مجاورة لمدينة إسلام اباد، كما اكدت النيابة في مرافعتها قوة ووضوح الأسانيد القانونية سواء من اعترافات المتهمين على بعضهم أو على أنفسهم دون وقوع إكراه، وقد بلغت المبالغ التى رصدتها النيابة العسكرية من تحويلات خارجية لهذا التنظيم حوالى اكثر من ١٥ الف دولار ، كما ان افراد التنظيم ساهموا فى اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن الألفى ، كما اضافت ان الدولة فى هذه الدعوى قد تساندت بها الأوراق وتطابقت مع الاقوال والاعترافات وتسلسل الاحداث وهو ما اكده انكار بعض المتهمين من ثبوت التهم عليهم وهو ما يتعارض مع من يزعم وقوع إكراه مادى أو معنوى فى الحصول على اعترافاتهم، وفى نهاية المرافعة اكدت النيابة توافر جميع أركان الجرائم القانونية المنسوبة للمتهمين سواء الأركان المادية أو المعنوية ، وكذلك فإنها تطالب المحكمة بان تنزل اقصى العقاب بالمتهمين ، وان يكون حكمهم العادل حكما رادعا لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد او الاعتداء على حرماتها وعرقلة تقدمها ووقف مسيرتها المباركة. ثم قررت المحكمة العسكرية تاجيل القضية لجلسة الثلاثاء ٢ مارس لسماع مرافعات الدفاع وضم قرارات الاعتقال وتقارير الطب الشرعى للدعوى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٢/ ١٩٩٩

توقع تسليم مصر أحد المتهمين بالتورط فى حادث الأقصر

مونتفيديو - رويتر : اكد المحامى هيكتور جروس الذى يعمل مستشارا قانونيا للسفارة المصرية فى اورجواى انه من المرجح ان تقبل اوروجواى طلب مصر تسليمها شابا مصريا يدعى سعيد حسن محمد كان قد اعتقل الشهر الماضى ويشتبه فى تورطه فى قتل ٥٨ سائحا فى الأقصر خلال عام ١٩٩٧.

وذكر المحامى انه يرجح موافقة سلطات اوروجواى على طلب التسليم إذا حصلت على تعهد من مصر بعدم توقيع عقوبة الاعدام على المتهم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرافعة النيابة فى قضية تنظيم الجهاد

المتهمون خططوا لاحياء التنظيم لضرب استقرار مصر

تدربوا على الأسلحة فى افغانستان بتمويل بن لادن

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية الخاصة بتنظيم الجهاد.. استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة العسكرية التى اكدت ان هذه القضية من اخطر واهم القضايا الارهابية التى عرضت على القضاء المدنى والعسكرى.. قررت المحكمة التاجيل لجلسة الثلاثاء القادم لسماع مرافعة الدفاع.. بدات الجلسة بالاستماع الى ٥ شهود نفى احضرهم دفاع بعض المتهمين وهم زوجة المتهم شوقى سلامة وشقيق المتهم هانى الجندى وابن عم المتهم عبدالغفور فرحات ومدير المدرسة التى كان يعمل بها عبد الغفور.. وشكك الشهود فى اجراءات القبض على المتهمين.. وبدأت مرافعة ممثل النيابة العسكرية الذى اكد فى بدء مرافعته على الثقة الكاملة فى هيئة المحكمة التى توافر لها كل اسباب الحق والعدل.. واشارت النيابة الى ان المتهمين خططوا لاعادة احياء التنظيم لضرب استقرار الوطن ووقف تقدمه وازدهاره.. واكدت النيابة على ان ما ثبت فى يقينها وكشفته التحقيقات ان قيادات التنظيم الهاربة وايضا القيادات فى الداخل وهم المتهمون من الاول حتى الخامس والثلاثين اتفقوا على اعادة نشاط تنظيم الجهاد بضم كوادر جديدة وشكلوا هيكله من مجلس شورى التنظيم برئاسة المتهم الاول ايمن الظواهرى وعدد اعضائه التسعة تولى كل منهم رئاسة إحدى لجان التنظيم واشارت النيابة الى دور المتهم احمد السيد النجار الذى تولى مسئولية اللجنة المدنية للتنظيم بالداخل تسفير بعض العناصر للخارج وتدريبهم واعادتهم الى مصر للقيام باعمال عدائية ضد النظام.. وكشفت النيابة النقاب عن عمليات تدريب المتهمين على مختلف انواع الاسلحة فى افغانستان والتخطيط لقلب نظام الحكم وشرحت كيف كان يتم تمويل التنظيم من اسامة بن لادن وإرسال الاموال بطرق مختلفة وتخطيط الجماعة لارتكاب اعمال عدائية بطائرة هليوكوبتر.



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩[illegible]

فى قضية تنظيم الجهاد

زوجة شوقى سلامة.. تروى تفاصيل تحركاته:

نزلنا فى ضيافة أسامة بن لادن عام ٨٧

زوجى تدرب على مدافع الهاون و«الآربى جى» و«الكلاشينكوف»

كتب - عبدالله هاشم:

استجابت المحكمة العسكرية العليا لطلب الدفاع فى قضية الجهاد المتهم فيها ١٠٧ إرهابيين حيث استمعت إلى شهادة جيهان حسن أحمد حول تحركات زوجها المتهم شوقى سلامة وتنقله بين الدول وارتباطه بعناصر التنظيم الهاربين والمقبوض عليهم.

انكرت جيهان أمام المحكمة ما جاء على لسانها فى تحقيقات الباحث ونيابة امن الدولة العليا رغم انها سردت فى التحقيقات السابقة خط سيرها مع زوجها منذ ارتباطهما.

قالت انه فى عام ٨٦ ارتبطت بزوجها المتهم شوقى سلامة ونظراً لظروفه المادية الصعبة فقد سافر إلى السعودية للعمل «عامل معمارى» مع زوج والدته محمد مطاوع «سعودى الجنسية» وعاد إلى البلاد عام ٨٧ وتم زواجنا وبعد شهرين فكر فى السفر مرة أخرى إلى السعودية لمواصلة عمله هناك.

فى جده

اضافت.. فى اواخر عام ٨٧ اصطحبنى معه إلى الخارج واقمنا لمدة اسبوع فى جده واستضافنا فيها مواطن سعودى يدعى أسامة بن لادن وبعد ذلك سافرنا إلى المدينة المنورة وظللنا فى ضيافة محمد مطاوع نسيب شوقى لمدة عشرة ايام ولكن لم يتمكن من ايجاد فرصة عمل له لان زوجى كان ينوى السفر إلى باكستان مع زوج شقيقته محمد عبدالفتاح الذى أحضر له عقد عمل هناك وبالفعل سافرنا إلى باكستان وعلمت من زوجى أن المجاهدين مثله يسافرون على نفقة بن لادن. قالت: بمجرد وصولنا إلى اسلام أباد اقمنا فى منطقة بيشاور فى منزل المتهم محمد عبدالفتاح لمدة ثلاثة اسابيع وفى خلال تلك الفترة تقابل زوجى مع شخص يدعى على الرشيدى الذى وفر له فرصة عمل بمعسكر «صداء» على الحدود الباكستانية الافغانية وعلمت أن هذا المعسكر خاص بالتدريب على استخدام الأسلحة وعندما واجهت زوجى بذلك أنكر وابلغنى بأنه يعمل فى ورشة السيارات الخاصة بأسامة بن لادن التى تقع فى المعسكر.

لقاء عزام

قالت: بعد ثلاثة شهور انتقلنا للاقامة فى منزل يملكه شخص اسمه عبدالله عزام فلسطينى الجنسية ومقيم فى الأردن وتعرف عليه زوجى عن طريق المتهم محمد عبدالفتاح واستمرت اقامتنا الجديدة ٤ شهور وكان يقيم معنا شخص ملقب بأبو مصعب. كان يسافر مع زوجى شوقى إلى افغانستان فى معسكرات متخصصة فى التدريب على أسلحة متنوعة منها الهاون والكلاشينكوف و«آر بى جى» وكانت تستمر اقامتهما لمدة ١٥ يوماً ويعودان إلى باكستان مرة أخرى.

اشارت إلى انها عادت إلى السعودية بصحبة زوجها للعلاج بالمستشفى الألمانى وبعد رحلة العلاج سافرت معه إلى باكستان واقامت بمسكن جماعى هناك وفى منتصف عام ٩٠ تولى زوجها شوقى سلامة مسئولية تنظيم معسكر بدر الخاص بالجماعة وعين اميراً للمعسكر وتردد عليه بمسكنه خلال تلك الفترة كل من شقيقها عضو التنظيم شريف وشقيقتها وزوجها عضو التنظيم «طارق أنور سيد» وشقيقها المتهم أسامة حسن وبعد ذلك تمكنت بعد الاطلاع على بعض مذكرات زوجها دون أن يعلم وتبين لها أن إحدى هذه المذكرات تحوى خططا عن عمل الشراك الخداعية مثل تفخيخ التليفونات والشنيطات وتجرلس الأبواب والشنط السامسونايت مذكرة أخرى عن حرب المدن وحرب العصابات داخل المدينة.



المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢٥ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أضافت في أقوالها أثناء التحقيقات التي أجريت معها عقب نزولها من الطائرة القادمة من صنعاء في يوم ٩٨/٩/٢٥ أنه في أواخر عام ٩٣ تردد عليهم بالمسكن عضو التنظيم عبدالقادر محمود محمد الذي كان يصطحب زوجها إلى بيت الشباب بشارع الستين باليمن لتلقي دورة تدريبية على يد الأخير وعقب ذلك لاحظت قيام زوجها بتخصيص حجرة بالمنزل يحتفظ بها ببعض الأوراق ولم يسمح لأي من أفراد الأسرة بدخولها وكان دائم الاحتفاظ بمفتاحها معه وكانت تحتوي على شهادات جامعية وشهادات ميلاد وأختام وأدوات تم تصنيعها ورخص قيادة وأختام خروج ودخول من عدة دول منها مصر والسودان والأردن واليمن وسوريا ومجموعة من الأحبار والأقلام الرصاص والكلوز وورق حساس وورق كالك.

تزوير المستندات

قالت: وفي أوائل عام ٩٤ انتقلوا للإقامة بمنزل آخر أحضر فيه زوجها ماكينة تصوير مستندات بالألوان استخدمها في تزوير المحررات الرسمية وكان يساعده في ذلك المتهم صلاح وتولى زوجها تدريبه على إتقان تزوير المحررات الرسمية..

على الجانب الآخر استمعت المحكمة إلى مرافعة النيابة العسكرية في هذه القضية وقالت إن هؤلاء المتهمين أطلقوا على أنفسهم جماعة الجهاد ضد دستور الوطن وراحوا يخططون لضرب استقرار وطنهم بدلاً من رفع مستوى معيشة أبنائهم وأشاعوا الفوضى وأن مصر بريئة منهم فبدلاً من أن يكونوا رجالاً صالحين لبلدهم ويحافظوا على أمن شعبها خططوا لترويعهم.



القاهرة: النيابة العسكرية تطلب اعدام 35 مدانا في قضية «الالبان»

■ الهايكستيب (مصر) ا ف ب: طلبت النيابة العسكرية في مصر انزال عقوبة الاعدام في حق 35 متهما في قضية «الالبان» من بينهم ايمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد والذراع اليمنى للاصولي اسامة بن لادن.

ومن اصل المتهمين الـ 35 الذين طلبت النيابة العسكرية انزال العقوبة القصوى في حقهم وحده احمد ابراهيم النجار الذي يحاكم حضوريا وقد سبق وحكمت عليه محكمة عسكرية اخرى بالاعدام عام 1997.

ومن بين هؤلاء الاسلاميين الـ 35 ثلاثة مسجونين في لندن منذ سبتمبر وهم سيد احمد عبد المقصود وابراهيم عيدروس وهاني السباعي ويقيم اثنان اخران بصورة مشروعة في بريطانيا وهما ياسر السري وعادل عبد الباري.

ويحاكم الاسلاميون الـ 35 بتهمة «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها بهدف «تعطيل احكام الدستور» وهم يواجهون عقوبة الاعدام بسبب هذه التهمة بعد تعديل ادخل على قانون العقوبات المصري عام1992 اثر اندلاع موجة العنف الاسلامي.

ويحاكم في الاجمالي 107 اشخاص في هذا القضية التي بدأت مطلع فبراير ووحدهم 44 متهماً يمثلون في قفص الاتهام.

وقد طلبت النيابة اصدار احكام مختلفة بالسجن تصل الى المؤبد للمتهمين الـ 72 الاخرين بتهمة «الانتماء الى منظمة غير مشروعة وتزوير وثائق رسمية».



حبس ٥ أعضاء بجماعة الاخوان المسلمين

كتبت – نجوى عبدالعزيز:

قرر المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، حبس ٥ أعضاء بجماعة الاخوان المسلمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وجهت النيابة باشراف هشام بدوى رئيس النيابة إليهم اتهامات الانضمام الى جماعة غير مشروعة وحيازة مطبوعات تتضمن الترويج لفكر الجماعة. وكانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على الأعضاء الخمسة بمنطقة الدقى.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٦/ ٢/ ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ٥ متهمين من جماعة الأخوان

قررت نيابة امن الدولة العليا حبس ٥ متهمين من اعضاء جماعة الاخوان المحظورة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة سعيهم لإحياء نشاط الجماعة.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة، قد ضبط المتهمين الخمسة لعقدهم عدة لقاءات فى مسجد بالدقى ومحاولتهم استقطاب عناصر جديدة واسند المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول للنيابة التحقيقات الى هشام بدوى رئيس النيابة وواجه المتهمين بالمنشورات التى ضبطت فى منازلهم وتدعو إلى فكر الجماعة.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

العــالم يتخـلى عن الإرهـــابيين..!!

بقلم:
السيد البابلي

فى الفترة الأخيرة، وكما تقول الصحافة العالمية فإن مصر قد تسلمت عددا من المتطرفين الهاربين المتهمين فى قضايا عنف داخلى وذلك من العديد من دول العالم من بينها بلغاريا والاكوادور والبانيا وجنوب افريقيا والكويت والامارات العربية وهناك اتصالات تجرى الآن لتسلم متهم اخر له صلة بعملية الأقصر الدموية موجود فى الأرجواى.

وعمليات تعقب هؤلاء الإرهابيين والنجاح فى تسلمهم وإعادتهم الى مصر لمحاكمتهم عمليات شاقة فى معظم الاحيان نظرا لعدم وجود اتفاقيات لتسليم المتهمين مع بعض الدول إلا ان الادلة المقدمة من الجانب المصرى والعلاقات الطيبة تتوج فى النهاية هذه الجهود بالنجاح.

وتسليم هؤلاء المتهمين لمصر هو شهادة نجاح ايضا لرجال الامن المصرى وقدرتهم على ملاحقة الجناة.

ويعــزز من نجـــاح هذه الخطوات لمحاصرة الإرهابيين أن العالم اصبح الآن ينتهج خطوات جادة فى ملاحقة الإرهاب، وهناك تنســيق واضح بين العديد من الاجهزة المخابراتية الدولية لتـعـقب هؤلاء الإرهابيين وإيقـاف خطورتهم.

ويؤمن العالم الآن بأن الإرهاب لايتعلق بدولة واحدة ولا يهدد مصـالح دولة بعـينهـا، وإنما الإرهاب خطر ممتـد يضر بمصالح الجميع ويهدد غالبا الدول التى تأوى الإرهاب وتدعمه.

والغريب أنه بينما تقود واشنطن حملة الملاحـقـة بعض عناصـر الإرهاب فى العالم فإن لندن تأخذ حتى الآن موقفا مهادنا للعديد من الإرهابيين وتخشى الدخول فى مـواجـهة حاسـمة حول انشطتهم وتحركاتهم فى العاصمة البريطانية بشكل يوحى بوجود علاقة مـا أو اهداف مـابين هذه العناصـر والمصالح البريطانية.

فليس مـعـقـولا ان يصرح أبو حـمـزة المصرى الموجود فى بريطانيا والمتهم بالتـحـريض على قـتل الأجـانب فى اليمن بانه وجـمـاعـتـه يهـدفـون إلى «تلغيم» الطائرة فى الجو لتـفـجيرها ومع ذلك لاتعتقله الحكومة البريطانية حتى الآن ولاتوجه إليه اى اتهام بدعم الإرهاب والتحريض عليه..!!

ويحدث هذا الموقف الغريب فى الوقت الذى تصر فـيـه بريطانيا على تسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتـفـجـير الطائرة الامريكية بان امـريكان فـوق لوكربى لمحاكمتـهمـا وساهمت فى سبيل ذلك بتوقيع العقوبات على ليبيا بينما تتوقف عن اتخاذ اى اجراء ضد مواطن اخر مقيم فوق اراضيها يدعو علانية لتفجير الطائرات فى الجو..!!

اننا مع ذلك مـازلنا نامل فى أن تنضم بريطانيا للعـالم الذى يكافح الإرهاب وان تتفق مـواقـفـهـا وتوجـهـاتها مع الرغبة العالمية لإنهاء عصـر الإرهاب، ولاداعى للمــراوغــة والتــهـرب باسم الديمقراطية وحقوق الانسان، فحقوق الانسـان تعنى ضـمـان عـدم الاعتـداء عليه وضمان امنه واستقراره ولاتعنى ابدا ضـمـان حـقـوق المعتدين وتوفير الملاذ الامن لهم وتبرير أعمالهم..!!

ملحوظة أخيرة:

ماهو تفسير تزايد جرائم الاغتصاب وعدم وجود مايردع البعض عن القيام بها رغم كل مـايقال عن الاحكام التى تصدر بحق المغتصبين..!!

هل هى الثغرات الموجودة فى القانون؟ أم المخـدرات؟ أم أن البـعـض لـم يعـد يكترث حتى بالموت..!!

قيادي متطرف يكشف صدور تعليمات من «بن لادن» بوقف الإرهاب في مصر والتفرغ لمحاربة أمريكا وإسرائيل

القاهرة - أ. ف. ب: اكد احمد ابراهيم النجار المتهم في قضية تنظيم الجهاد، ان المتطرف العالمي اسامة بن لادن طلب من الجماعات المسلحة المصرية وقف الاعتداءات في مصر والتفرغ لمقاتلة امريكا واسرائيل، اشار «النجار» في اعترافاته بتحقيقات نيابة امن الدولة العليا، الا ان «بن لادن» اعتبر الاعتداءات في مصر مكلفة وغير مجدية، كما اكد «بن لادن» ان ضرب المصالح الامريكية في العالم يجب ان يكون في رأس اولويات «جبهة تحرير المقدسات الاسلامية التي انشأها في بيشاور بافغانستان. اضاف «النجار» ان اسامة بن لادن يعتبر نشاطات الجهاد في مصر مكلفة جدا بسبب الحاجة الدائمة لتغيير اماكن اختباء العناصر، وبسبب النشاط الكثيف لاجهزة الامن المصرية داخل وخارج البلاد، واشار الى نجاح الاجهزة الامنية المصرية في احباط عدة عمليات للجهاد مما جعل التنظيم يخسر عددا كبيرا من كوادره، ويتكبد خسائر مالية كبيرة، وكانت مصر قد تسلمت «النجار» من البانيا، وهو محكوم عليه بالاعدام غيابيا العام الماضي، كما تجرى محاكمته الآن امام المحكمة العسكرية في قضية تشمل ١٠٧ متهمين بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات في مصر، وبينهم ٦٣ متطرفا تجرى محاكمتهم غيابيا، ومنهم ايمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ـــ / ٣ / ١٩٩٩

حملة على أوكار الإرهابيين بقنا

ضبط ١٩٠ قطعة سلاح بحوزة ١٨٦ متهما

قنا ـ عبداللاه محمد:

شنت مديرية امن قنا حملة مكبرة استهدفت الاوكار الاجرامية التى يختبئ فيها المجرمون والاشقياء الخطرون على الامن العام، اسفرت جهود الحملة التى قامت بناء على توجيهات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بتحقيق الانضباط الامنى فى مكافحة الجريمة اشرف عليها اللواء سامح ابو الليل نائب مدير امن قنا، وشارك فيها اللواءاين درويش مصطفى توفيق مساعد مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية لمنطقة جنوب الصعيد، وعبداللطيف ابراهيم رئيس فرع الامن العام تم ضبط ١٩٠ قطعة سلاح نارى بحوزة ١٨٦ متهما من بينها ٣٨ قطعة سلاح آلى وخمسين بندقية رصاص، ٢١٣ طلقة نارية مختلفة، كما اسفرت جهود الحملة التى قادها اللواء محمد ابراهيم مدير امن قنا عن تنفيذ ٤٥ حالة تعد على الاراضى الزراعية واملاك الدولة من بينها قرار مصطفى كمال وكيل الوزارة ورئيس مدينة قنا بازالة التعدى الذى قام به الدكتور محمود محمد مصطفى عضو مجلس الشعب عن دائرة قفط واولاده على خمسة الاف متر من املاك الدولة بمنطقة الكنوز بمدينة قنا.

وفى مجال تنفيذ الاحكام اسفرت جهود الحملة التى قادها العميد احمد سالم مدير المباحث، والعقيد احمد حسين رئيس قسم المباحث الجنائية، عن ضبط ٣٤٨١ محكوما عليه من بينهم ١٣ محكوما عليه فى جناية قتل عمد وشروع فى القتل وضرب افضى الى موت تتراوح مدة احكامهم من الاشغال الشاقة المؤبدة الى المؤقتة، و١٢٨١ محكوما عليه هاربا فى جنح حبس ١٠٩٠ محكوما عليه هارب من عقوبة الغرامات، ٢٣٦ شابا متخلفا عن التجنيد وفى مجال ضبط المشتبه فيهم. والمسجلين خطرين تم ضبط ١٠٧١ مشتبها فيهم جنائيا وضبط ٢٣ قضية مخدرات عبارة عن تعاطى واتجار وزراعات كما تم ضبط ٤ قضايا اموال عامة وقضية اثار فرعونية واتجار فيها.

وفى مجال مكافحة جرائم الاداب العامة تم ضبط ٨٩ قضية اداب تعرض لانثى وتسول وكذا ضبط ٢٣٨٨ مخالفة مرور، ١٠٦٩ مخالفة مرافق. وفى مجال مكافحة الجرائم الارهابية وتتبع عناصرها اسفرت جهود مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى والاقصر عن ضبط ٧ من المشتبه فيهم بالانتماء الى العناصر الارهابية وتفتيش مساكن المعتقلين السياسيين، والعناصر الارهابية المحكوم عليه فى قضايا ارهابية وضرب السياحة وقتل افراد الشرطة.

وفى مجال ضبط القضايا التموينية تم ضبط ٥٠١ قضية تموينية وكذا ضبط ١٣٦ مخالفة للمسطح المائى وضبط ٨١٧ مخالفة تلوث بيئي.



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

بعد ٢٠ عاما هناك عاد مطرودا من الخليج :

القبض على متطرف بالهرم حول منزله لمعمل متفجرات

كتب محمود مصطفى:

على بعد ٥ كيلو فقط من محافظة الجيزة وبالتحديد فى عزبة كفرة نصار بالهرم ضبطت اجهزة الامن بالجيزة متطرفاً يرتدى الملابس الافرنجية وله لحية بيضاء يقوم بتصنيع الأسلحة والمتفجرات ويتخذ من منزله مقرا ثابتا لعمله الإجرامى ولم يكتف بصناعة المتفجرات فقط بل امتد نشاطه إلى صناعة الذخيرة والأسلحة البيضاء، ويقوم بتهريبها وبيعها للخارجين على القانون.

كانت البداية عندما ورد إلى وزارة الداخلية . من احد المصادر السرية الموثوق بها . ان هناك احد الاشخاص (ملتح) وله فكر دينى معين بمنطقة الهرم يقوم بتصنيع والإتجار فى الاسلحة النارية والمتفجرات والذخيرة بدون ترخيص وبيعها إلى الخارجين على القانون.

وبإجراء التحريات السرية وجمع المعلومات والمراقبة المستمرة له والتى امتدت إلى ثلاثة شهور تاكد صحة ما ورد من معلومات إلى وزارة الداخلية. كما توصلت التحريات ايضا إلى ان المتحرى عنه ويدعى «ع. ع. م» فى العقد الخامس من عمره ويقيم فى عزبة كفرة نصار بالهرم.

كما اكدت التحريات انه يقوم بتصنيع والإتجار فى الاسلحة النارية والمتفجرات والذخيرة بدون ترخيص ويتخذ من منزله بالطابق الثالث مكانا لإخفاء وتصنيع الاسلحة التى يقوم بالإتجار فيها.

وقد قامت قوات الشرطة بمداهمة منزل المتهم بصحبة نيابة الهرم وبتفتيشه عثر على مجموعة من المضبوطات منها عدد (٢) قنبلة محكمة مدون عليها وزارة الحربية - محدث صوت - عادية التشغيل. ورش الذخيرة وقنبلة انفجار ذات جسم اسطوانى من المعدن وسلاح نارى عبارة عن فرد خرطوش صناعة يدوية محلى الصنع.

كما عثر على مواد تستخدم فى تعبئة المواد المتفجرة بالإضافة إلى كميات ضخمة من الاسلحة البيضاء من السيوف والخناجر والمطاوى «قرن غزال».

وبمواجهة المتهم فى محضر الشرطة اعترف بحيازته للمضبوطات بقصد الإتجار وباستخدامها فى تصنيع الأسلحة والمتفجرات بدون ترخيص.

وامام النيابة وقف المتهم (ع.ع م) مواليد ٥٦/٤/٦ الجيزة بالمعاش ولا يعمل حاليا، قمحى اللون، اصلع من الأمام، وله شارب ابيض وذو لحية بيضاء، ضخم الجثة ومتزوج من امراتين ترتديان النقاب، وله افكار غريبة منعزل عن المنطقة التى يعيش فيها، انكر صلته باى من الجماعات الإرهابية،وعمل بالخليج لمدة (٢٠) عاما إلا انه طرد من الخارج بسبب المشاكل الكثيرة التى يقوم بها وافكاره ايضا الغريبة ولا يعانى من اية اضطرابات نفسية او عقلية هذا ما اثبتته تحقيقات النيابة.

وبسؤاله عن: ما قولك فيما هومنسوب إليك بالإتجار وتصنيع الأسلحة النارية والمتفجرات والذخيرة والاسلحة البيضاء؟.. اجاب المتهم بانه لا يقوم بتصنيع الأسلحة النارية، ولكنه اعترف فقط بصنع واقتناء الأسلحة البيضاء والإتجار فيها واستخدامها فى الدفاع عن نفسه لان المنطقة كلها اعداؤه.

س: هل يوجد خلاف بينك وبين احد من الناس كى تستخدم هذه الأسلحة؟

■ نعم يوجد خلاف بينى وبين اهل المنطقة جميعا وانا دائما اسبهم جميعا.

س: هل يتردد احد على مسكنك؟

■ لا. انا منزلى منزل عائلى فقط ولا يدخله غير اهل بيتى.

س: ماهى اوصاف مسكنك بالتحديد؟

■ عبارة عن ستة ادوار، وبه باب حديدى مغلق ومحكم الغلق ويفتح بالكهرباء،ومحلان بالدور الاول،واعيش مع اسرتى، زوجتان واربعة ابناء بالدور الثانى.

س: وما طبيعة عملك؟

■ انا لا اعمل، ولكنى بالمعاش الآن.

س: وما وسيلة تعايشك؟

■ أنا لدى اثنتان من الاخوات مؤجرتين شقتين،ولى محل ولدى حسابات فى البنك، هذا بخلاف زوجتى (منى) لديها فلوس كثيرة لانها غنية.

س: إذن أنت بالمعاش ومتعطل عن العمل، ولكن دخلك يكون عن طريق الإتجار فى الأسلحة النارية والمتفجرات والذخيرة بالإضافة إلى الأسلحة النارية.

■ لا.. لم أعمل بالإتجار فى الأسلحة النارية، إنه مجرد الاقتناء لها للدفاع عن نفسى لأن المنطقة كلها أعداء بالنسبة لى. ودخلى عن طريق المدة التى عملت بها فى الخليج لمدة (٢٠) عاما، اعمل بالإسعاف فى مصر والخارج، وأنا لدى محل بقالة ومحل تمليك يقدر ثمنه بـ(١٣٠) الف جنيه.

وتبين من تحقيقات النيابة ان المتهم يقوم بالإتجار فى الأسلحة النارية وتصنيعها وبيعها للخارجين عن القانون، وجهت إليه النيابة تهمة الإتجار فى الاسلحة وتصنيع مفرقعات، وطلب محامى المتهم من النيابة فى النهاية إخلاء سبيل المتهم من النيابة نظرا لأن له محل إقامة ثابتا ومعلوما، كما دافع المحامى ببطلان الضبط والتفتيش لصدور إذن من النيابة فى تاريخ لاحق وفى ساعة لاحقة.

وامرت النيابة باستدعاء أحد مفتشى المفرقعات لفحص المضبوطات، وبعرض المضبوطات على الرائد محمد البلاط مفتش المفرقعات وجد ان الثلاث قنابل المضبوطة شديدة الخطورة، ويمكن لها أن تدمر عمارة مكونة من عشرة ادوار مما أثار الفزع ليلا لدى أعضاء النيابة وتم التحفظ عليها بعيدا عن اى حركة تحسبا لاى انفجار، واضاف الرائد بان بعض هذه القنابل ليس صناعة مصرية بل إنها صناعة أمريكية ومهربة من الخارج.

بالإضافة إلى القنابل الاخرى التى يمكن تصنيعها محليا، ويمكن ان يكون المتهم قام بصناعتها واثبت ايضا ان جميع المواد المضبوطة من اكياس بودرة ومواد متفجرة وادوات حساسة تستخدم بالفعل فى صناعة هذه المتفجرات وشديدة الخطورة جدا. واضاف بانه لا يستطيع إبطال مفعول هذه القنابل لانها غريبة الشكل، وهذا من اختصاص المعمل الجنائى.

واثبتت معاينة النيابة لمنزل المتهم ان المنزل بالفعل معد بطريقة دقيقة جدا لتصنيع الاسلحة النارية والمفرقعات والذخيرة والاسلحة البيضاء، وأنه مكون

من سنة أدوار يستخدمها المتهم فى التصنيع والترويج لهذه الأسلحة، وانه يستخدم أجهزة حديثة لتامين منزله واتخاذ الحذر والحيطة فى تعاملاته مع أهل المنطقة، بالإضافة إلى أنه يستخدم بوابة كبيرة مصنوعة من الحديد وتغلق وتفتح بالكهرباء حتى لايستطيع أحد أن يقتحم منزله.

أمرت النيابة العامة بحبس المتهم «ع. ع. م» (١٥) يوما على ذمة التحقيق على أن يراعى له التجديد فى الميعاد القانونى، والتحفظ على كافة المضبوطات من أسلحة نارية ومفرقعات وذخيرة وأسلحة بيضاء، وأخيرا بندب أحد خبراء المفرقعات لمعاينة حرز القنابل لبيان ما إذا كانت تحوى مواد متفجرة من عدمه وما إذا كانت معدة للانفجار من عدمه وإبطال مفعولها وبيان ما إذا كانت تندرج تحت قرار وزير الداخلية.

وقيدت القضية تحت رقم ٤٠/٢٢٥٦ لسنة ٩٩ أمن دولة عليا.■



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

الجماعات المسلحة فى لندن تدعو للجهاد ضد الغرب

تجارب فى أفغانستان لتفجير الطائرات بالألغام الطائرة

لندن – أ. ف. ب:

دعت قيادات الجماعات المسلحة فى لندن، المسلمين البريطانيين إلى الجهاد ضد الغرب. عقد زعماء الجماعات مؤتمراً حاشداً وسط لندن باسم «المؤتمر الثانى للنهضة الإسلامية». ألقى الشيخ عمر بكرى المتحدث السابق باسم المتطرف العالمى أسامة بن لادن خطاباً أمام الحاضرين قال فيه: «إن الغرب أعلن الحرب على الإسلام ونحن نعلن الحرب عليه». قام «بكرى» بعرض شريط فيديو يظهر صوراً عن الأنشطة داخل معسكر تدريب فى أفغانستان، كما كشف القيادى المتطرف أبو حمزة المصرى فى خطبة بمسجده فى شمال لندن عن خطة لتفجير الطائرات الغربية بالألغام الطائرة. وأشار إلى إجراء تجارب فى أفغانستان على هذه الألغام. وقال «المصرى» فى تصريح لوكالة فرانس برس: «أنه بالطبع عمل إرهابى ولكنه من أجل ترهيب الإرهابيين».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

الإفراج عن مواطن البحيرة يتطلب إيضاحا

د. شوقى السيد

اهتم الرأى العام إهتماما بالغا بافراج الرئيس عن "مواطن البحيرة" الذى "قال لا"، وازداد انشراح الرأى العام وتقديره بمبادرة الرئيس على الفور عندما علم بالقضية من الصحافة وتحديدا صحيفة الوفد، فأمر بالافراج، وكان مقدرا او مقررا ان يمضى المواطن خمسة عشر يوما اخرى فى الحبس بامر النيابة المختصة، وقد يزيد، وعلى قدر هذا الاهتمام والتقدير بموقف الرئيس الانسانى والعادل، وعلى قدر الاعجاب الشديد ايضا بمتابعة الرئيس لكل ما يجرى .. وينشر فى صحافة الرأى العام .. الحزبية .. والقومية على السواء .. تدقيقا .. ومتابعة .. وايجابية، على قدر كل ذلك فلقد ظل الرأى العام يتساءل .. وبذات الاهتمام .. كيف للرئيس ان يامر بالافراج ؟! والامر كله بيد سلطة التحقيق .. امام النيابة العامة ؟! .

وكيف للرئيس ان يتدخل بالافراج .. ونحن نقول ما يؤكده الدستور أن القضاء مستقل لا سلطان لاحد عليه الا القانون .. وضمير القاضى؟ .. والنيابة العامة جزء من القضاء، ظل الرأى العام حائرا .. حيرة تتضمن حرصا على استقلال القضاء .. وايضا على استقلال السلطات .. فى دولة ترفع فيها شعار دولة المؤسسات وفقا للدستور .. وتؤكد دوما حرية التعبير والرأى .. وحق الشكوى للمواطن، وهى كلها حقوق وحريات مؤكدة بالدستور .. بل وسابقة عليه .. كيف استطاع الرئيس ان يرفع الظلم ويحقق العدل .. والذى نتفق على ان رجال القضاء هم سدنة العدل .. وحملة الميزان .. يسعون الى تحقيقه دوما ومسئولون عنه .. فكيف للنيابة العامة ان تستجيب لقرار الافراج من سلطة اخرى ؟ .. لانه اذا جاز ان يصدر قرارالافراج .. فانه يجوز ان يصدر قرارا بالحبس .. وكما ازداد اعجابا بنتائج التدخل والافراج .. واحتراما وتقديرا لموقف الرئيس ..

فلقد تزايدت الحيرة .. وفى ذات الوقت كثرت التخمينات .. والروايات .. والاقاويل .. ازاء هذا الصمت الرهيب .. وهو امر كان ولايزال فى حاجة الى ايضاح وبيان .. ليقف الرأى العام على حقيقة الامر ..

وقبل الايضاح .. فان هناك ثوابت ينبغى تاكيدها .. اولها .. ان الصحافة الحزبية، كان لها الفضل فى الكشف عن هذه القضية .. وهو دور محمود للصحافة ينبغى دوما ان تكشف، وتتعقب .. وتعبر .. وتوجه الرأى العام .. الى القضايا .. والمشاكل .. بتجرد وموضوعية .. وهذه القضية كان لها الفضل فى بيان دعائم النظام ومايقوم عليه من حرية التعبير .. والرأى .. وثانى هذه الثوابت ان خطا ارتكبته الاجهزة المعنية.. وهو ماعبرت عنه بحق ايضا الصحافة صاحبة الجلالة، ووصفت هذه الاجهزة كالدبة التى لاتعرف مصلحتها .. وثالث هذه الثوابت ان الرئيس يقرا مايكتب .. كل ما يكتب، بالصحف الحزبية تماما كالصحف القومية ليقف على الرأى العام .. ورابعها .. ان المواطن لم يقل «لا» لمبارك لكنه ذهب الى مكتب التلغراف .. معبرا عما يعتقد انه ظلم له هو اسرته .. فى نزاع عادى نشب بين اسرته وبين جيرانه .. فاراد ان يقول ان هناك ظلما وقع عليه، وانه اذا كان ذلك كذلك، فلا امن .. ولا امان .. ولكن موظف مكتب التلغراف لم ينفذ له رغبته واستدعى الاجهزة الامنية .. وبالتالى فلم يقع الفعل بعد، فكيف يساءل المواطن عن فعل لم يرتكبه !! .. وخامسها .. أن المواطن لم يقصد ان يقول «لا» لمبارك بالمعنى الذى فهمته بعض الاجهزة وحاولت تصويرة .. وتعظيمه .. لكنه اراد ان يعبر عن ظلمه بشكوى تلغرافية .. لان لكل مواطن، اى مواطن، حق، مكفولا فى ان يعبر عن رأيه .. وسادس هذه الثوابت .. ان بيانا او ايضاحا لم يصدر بعد لبيان حقيقة الامر !! كيف تدخل الرئيس والامر بيد سلطة التحقيق؟.

مع اهتمام الرأى العام بهذه القضية لمعرفة ظروفها وملابساتها .. والقرار الصادر فيها .. وكل هذه الثوابت ينبغى ان نستفيد منها مستقبلا .. وهو امر ينبغى ان يكون هاديا للاجهزة المعنية او مادة للمساءلة .. والتحقيق .. وتقديرى ان الرأى العام معذور فى هذه الحيرة بل إن كثيرا من القانونيين وقعوا فيها ايضا .. وكان عذرهم معهم فى ان يظلوا فى حيرة .. لهذا كان الايضاح ضروريا .. والبيان ملحا ..

والحقيقة .. ان المواطن اصر على اقواله .. معبرا عن ظلم وقع عليه واسرته فى علاقة بينه وبين جيرانه .. وهذا حقه فى ان يشكو .. وهو حق مقرر له ولاى مواطن دستوريا .. ولقد امسكت به الاجهزة المعنية وهى بالقطع مخطئة .. وقلبت مادة التحقيق .. من حق الشكوى .. الى مادة أمن دولة طوارئ .. واعتبرت شكواه تندرج ضمن الجرائم التى تختص بنظرها محاكم امن الدولة طوارىء عملا بنص المادة ١٧٩ عقوبات وفقا لامر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١.. وسارت مادة التحقيق على هذا الوصف.. وقررت النيابة العامة بوصفها سلطة تحقيق حبس المواطن خمسة عشر يوما.. ثم امرت بتجديد حبسه خمسة عشر يوما اخرى.. ولان المادة ١٣ من قانون الطوارىء رقم ١٦٢/ ٥٨ تجيز لرئيس الجمهورية ان يامر فى هذه الجرائم بالذات وتحديدا.. بعدم جواز نظر الدعوى.. حتى بعد انتهاء التحقيقات.. كما يجيز لرئيس الجمهورية الافراج.. لهذا كان امر الرئيس.. وفقا لاحكام القانون واستعمالا لسلطته المخولة له قانونا.. وإلا ماجاز للرئيس ان يتدخل إلا من بموجب هذه السلطات المقررة له قانونا، وما كان للنيابة العامة ايضا ان تستجيب.. ومالم يكن للرئيس هذه السلطة ماتدخل.. بل وماكان له ان يتدخل.. وماكان للنيابة ان تستجيب..

وهكذا فما إن بدا هذا الايضاح.. إلا وقد تبددت الحيرة.. وزالت المخاوف.. واطمأن الناس.. لان فى مصر دوما سلطة قضاء.. تقضى بالقانون.. وبالضمير.. وبان ممارسة السلطات - اى سلطة - لحقوقها.. وفقا للقانون.. امر يؤكد دولة المؤسسات.. خاصة اذا كان استعمالها رأفة ورحمة دون تدخل او اعتداء.. بل هو تحقيق العدل بعينه.. والرأفة الانسانية.. لهذا فكم كان الامر فى حاجة إلى ايضاح.. واولى.. ممن يملك الايضاح.. ولعله كذلك.. واظنه انه لن يكون إلا ذلك.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

تجديد حبس متهمين من الجماعات المتطرفة

قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس برئاسة المستشار محمد أحمد أبو زيد، تجديد حبس ٣٨ متهما من الجماعات المتطرفة ١٥ يوما، تبدأ من آخر تجديد حبس لهم ومعظمهم من الدنيا وأسيوط.

يتم تجديد حبس المتهمين تباعا ١٥ يوما أو ٤٥ يوما حتى صدور قرار الاتهام وتحديد جلسة محاكمتهم.. يواجه المتهمون تهمة المشاركة في عمليات إرهابية، والانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقانون واغتيال الشخصيات العامة وبعض القيادات والعمل على قلب نظام الحكم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/١٩٩٩

في قضية الجهاد «٢»

الدفاع يؤكد ثقته في هيئة المحكمة

السماح لطبيب بدخول القفص .. لإسعاف متهم

كتب - عبدالرازق توفيق :

استمعت المحكمة العسكرية العليا امس لمرافعة الدفاع فى القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لعام ١٩٩٩ المسماة بقضية الجهاد - ٢ والمتهم فيها ١٠٧ متهمين منهم ٤٤ مقبوضاً عليهم والباقى هاربين لمحاولتهم إحياء تنظيم الجهاد والتخطيط للقيام بعمليات تخريبية ضد بعض الشخصيات ورموز الدولة والمنشآت الاقتصادية وضرب وزعزعة الإستقرار والخروج عن الشرعية وتعطيل احكام الدستور والقانون.

اكد الدفاع فى بداية مرافعته على ثقته الكاملة فى المحكمة ودفعوا ببطلان اذون التفتيش والضبط واجراءات القبض لعدم جدية التحريات.. واكدوا على ان القضاء استقر على اقوال وشهادة المتهمين لا تكون دليلاً للادانة ولا تعتبر شهادة وان المتهم ليس شاهد عدل لاسيما المحكوم عليهم من المتهمين فى قضايا اخرى.. وان شرائط توافر ظرف الارهاب كما حددها القانون ونسبته النيابة إلى الاتهامات غير متوافرة.. واشاروا إلى بطلان اعترافات المتهمين وانها لم تتم فى ظروف طبيعية.. بالاضافة إلى ان بعض المتهمين سبق الحكم عليهم.. واضافوا ان الدعوى تفتقد إلى الافعال والركن المادى للجريمة ليس متوافراً.. وان معظم المتهمين هاربون.. سمحت المحكمة فى قرارها الانسانى بدخول احد الأطباء المتخصصين إلى قفص الاتهام لاسعاف احد المتهمين اصيب بنزيف حاد ناتج عن اصابته بقرحة المعدة.. كما لبت العديد من طلبات المتهمين واحتياجاتهم.. تواصل المحكمة العسكرية جلساتها خلال الايام القادمة ماعدا الجمعة للاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين والذى يستمر حتى الأسبوع القادم.



الدفاع فى قضية إحياء تنظيم الجهاد يدفع ببطلان اعترافات المتهمين وإجراءات الضبط والتفتيش

كتب ـ عبدالحميد شعير:

بدأت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها امس الاستماع لمرافعات الدفاع في قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ١٠٧ متهمين بينهم ٤٤ محبوسين والتى تعد من أكبر قضايا الارهاب بالنظر لما تضم من رموز وعناصر ارهابية وقررت التاجيل لجلسة اليوم لاستكمال سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس حيث استمعت الى مرافعة الدفاع عن ١٠ متهمين ودفع بعدة دفوع بينها بطلان اعترافات المتهمين لوقوع إكراه مادى ومعنوى للحصول عليها وبطلان إجراءات الضبط والتفتيش لعدم جدية التحريات كذلك بطلان الاعترافات حيث لايجوز اعتراف متهم على متهم آخر، وعدم توافر الركن المادى فى جريمة الاتفاق الجنائى وكذلك عدم توافر الركن المادى والمعنوى لجريمة الانضمام لجماعة غير مشروعة وبطلان شهادة بعض الشهود.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٣/١٩٩٩

تصعيد الإجراءات الأمنية ضد الإخوان المسلمين

كتب علاء البحار:

شهدت الآونة الأخيرة تصعيداً أمنيا ضد جماعة الإخوان المسلمين، حيث القت القبض على خمسة مواطنين من الجيزة فى نهاية الأسبوع الماضى، وكانت قد القت القبض على خمسة أخرين من بنى سويف وأسيوط وتسعة من الإسكندرية قبل أيام.

ويرتفع عدد المقبوض عليهم من انحاء الجمهورية خلال الشهور الأخيرة إلى أكثر من ١١٠ مواطنا بتهمة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، مما يعد مؤشراً خطيراً فى تصعيد الإجراءات الأمنية ضد الجماعة.

وقد ركزت أجهزة الأمن فى عمليات القبض والاعتقال على العاصمة والإسكندرية ومحافظات الصعيد، كما قامت بعمليات تعذيب وحشية ضدهم بعد انتهاء حبسهم الاحتياطى.

جدير بالذكر أن النيابة وجهت نفس التهم إلى المقبوض عليهم حديثاً، وهى الانضمام إلى جماعة محظورة وحيازة مطبوعات ومنشورات تحض على كراهية النظام الحاكم واختراق القطاعات الجماهيرية.. إلخ.

كما امرت نيابة امن الدولة العليا أمس الاول بتجديد حبس ١٣ مواطنًا من محافظات الإسكندرية والغربية واسيوط بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين.

طالبت هيئة الدفاع بسرعة إخلاء سبيل المتهمين لعدم توافر الادلة ضدهم، كما انهم من الشخصيات العامة والمعروفة والتى لها وظائف ومحال إقامة ثابتة.

والذين امرت النيابة بتجديد حبسهم هم :الشيخ خيرى ركوة -المتحدث باسم جبهة علماء الازهر- والدكتور إبراهيم الزعفرانى - الأمين العام لنقابة اطباء الإسكندرية- (والذى انهى عقوبة الحبس ثلاث سنوات فى القضية ٨ جنايات عسكرية، وعلى عبدالفتاح - مدير نادى الأطباء - وعبدالناصر على عبدالله، إبراهيم السيد محمد ، محمد عبدالمؤمن السيد، محمد أحمد محمد إبراهيم، اسامة جادو، حمدى محمود عبدالحليم ، صالح جابر احمد حسن، عادل حمدى السيد البرماوى.. وكل من عزالدين محمد سليمان ومحمود أحمد محمد حسن كليهما، من اسيوط، وقد تم القبض عليهما منذ ٥ أيام.



رجل من هذا الزمان

مرت ذكرى مرور نصف قرن على اغتيال الشيخ «حسن البناء» ـ مؤسس جماعة الاخوان المسلمين، فى ١٢ فبراير الماضى ـ من دون أن تلقى ماتستحقه من اهتمام على الرغم من أنه لايزال يلقى بظله على الظاهرة العربية والاسلامية، ولايزال حضوره طاغياً، ولا تزال افكاره وتكتيكاته السياسية، تثير الجدل، وتجلب لانصاره وخصومه على السواء كثيراً من وجع الدماغ ووجع القلب!.

وإذا كان التوتر السياسى القائم الآن، بين تيار الإسلام السياسى، الذى يعود للرجل فضل تأسيسه ـ أو بمعنى أدق إحيائه ـ وبين أكثر من حكومة عربية واسلامية، قد حال بين انصاره، وبين الاحتفال بذكراه، لما يوصف عادة بانه ضرورات الامن، فقد كان واجباً، الآ يحول دون حوار علمى موضوعى، تديره جهة محايدة، ويقيم الدور التاريخى الذى اداه، بعيداً عن الانحياز والتحامل وعن عواطف الحب والكره التى تعمينا عن الحقيقة، لكى يستفيد الجميع، انصاراً وخصوماً من تجربة ثرية وبالغة الاهمية، لاشك فى أن معرفتنا بحقائقها الموضوعية سوف تضيء معرفتنا بالطريق الذى سوف تسلكه الأمة فى الألفية الثالثة!

والشيء الذى لايستطيع أحد ان ينكره، هو أن «حسن البناء» شخصيته سياسية غير عادية، بكل المقاييس، إذ استطاع خلال عشرين عاماً فقط بين عامى ١٩٢٨ و١٩٤٨، أن يحول جماعة الإخوان المسلمين، من جمعية صغيرة تنشط فى مجال الوعظ الدينى والارشاد الخلقى والخدمة الاجتماعية، ولاتختلف عن الاف مثلها من جمعيات البر التى كانت ولاتزال تزحم المجتمعات العربية إلى جماعة سياسية مؤثرة ومرهوبة الجانب ومسموعة الكلمة، تضم نصف مليون عضو، يتوزعون فى اكثر من الفى شعبة، تغطى معظم القرى المصرية، فضلاً عن فروع أخرى فى سوريا وفلسطين والعراق والسودان والمغرب العربى، بل إنها لاتزال ـ بعد نصف قرن من غيابه ـ وعلى الرغم مما تعرضت له من انشقاقات وحملات تصفية، بسبب اخطائها، او بسبب خوف الآخرين منها، قائمة وقادرة على اجتذاب مزيد من الانصار من الأجيال الشابة، التى لم تعاصر الرجل ولم تعرفه، وهو مالم يحدث لأى تيار سياسى من التيارات التى نشأت فى الوطنس العربى والاسلامى خلال القرن الذى يوشك على الرحيل.

جانب من اسباب ذلك، يعود إلى المواهب القيادية، والكاريزما الشخصية التى كان يتمتع بها الرجل، وإلى قدرته الفذة على النفاذ إلى الاخرين والتاثير فيهم وإلى نشاطه الموفور، الذى قاده للطواف بكل قرية ومدينة يصلى بالناس ويعظهم، ويتعرف على اعيان الريف ووجهاء المدن، وصغار الأفندية، وبسطاء الاسطوات، ويشرح لكل منهم دعوته، على قدر عقله، ولايفرض عليهم ـ فى البداية ـ مالايطيقون من أعباء دعوته،: يبشر ويعلم ويدرب وينظم ويؤسس الشعب ويتابع نشاطها بهمة لاتعرف الكلل وبإخلاص يندر إلاّ فى اصحاب الرسالات الكبرى..

لكن الجانب الأهم من اسباب انتشار دعوته، يعود إلى انها جاءت استجابة لحاجة تاريخية موضوعية، فقد كان الاسلام هو الدافع الرئيسى لنشأة الحركة القومية التى واجهت محاولات الغزو الاستعمارى منذ حركة المقاومة الشعبية التى تصدت للاحتلال الفرنسى لمصر، فى مطلع القرن التاسع عشر، وكانت الدعوة للمقاومة الاسلامية التى احياها «جمال الدين الأفغانى» وراء مشاركة الإمام «محمد عبده» وفريق من المصلحين الازهريين الاحرار، فى قيادة الثورة العرابية، جنباً إلى جنب مع التيار القومى الذى كان يمثله «أحمد عرابى» ـ وما كان يعرف بـ «الحزب العسكرى»، وقد عاد التياران ـ القومى والاسلامى ـ للتحالف معاً، تحت قيادة «مصطفى كامل» الذى جمع بين التشدد فى رفض الاحتلال الأجنبى، وبين الدعوة للحفاظ على علاقة مصر بالخلافة الاسلامية، بينما رفع جناح آخر من التيار القومى ـ كان يمثله لطفى السيد وجماعة «الجريدة» ـ شعار مصر للمصريين، وطالب بالاستقلال عن دار الخلافة، وباقامة دولة ديمقراطية علمانية على الطريقة الحديثة، التى شاعت فى أوربا، بعد ثوراتها ضد الحكم المطلق!

وجاءت ثورة ١٩١٩، لتجمع بين تشدد «مصطفى كامل» فى الوطنية، وتشدد «لطفى السيد» فى الديمقراطية والعلمانية، وحققت أول كسب ملموس للحركة القومية فتحولت مصر إلى ملكية دستورية شبه مستقلة، لكن قيادة «سعد زغلول» التى حرصت على أن تمثل كل التيارات الفاعلة فى الساحة السياسية، فى فترة مابين الثورتين ضمن صفوف «حزب الوفد» لم تتنبه إلى أهمية تمثيل تيار الاسلام السياسى.. وكانت تلك هى الحاجة التاريخية الموضوعية، التى تنبه اليها «حسن البناء» واستجاب لها، فشرع بتأسيس جمعية، بعد ان انطفأ إلى حد ما وهج الثورة، وهذا هو مايفسر ـ فضلاً عن مواهبه القيادية ـ ما حققته من انتشار ونفوذ، خلال تلك الفترة القصيرة من حياته السياسية، التى لم تستمر سوى عشرين عاماً.

ومن سوء الحظ التاريخى أن الاخوان المسلمين، قد نشأوا خارج نطاق معطف الجبهة الوطنية، التى كان الوفد يقودها، وفى ظل الظروف التاريخية التى تحولت فيها الحركة القومية، من حركة تقاوم فى الشارع، إلى سلطة سياسية تجلس على مقاعد الحكم، ليس فقط لأن ذلك قد عزل الإخوان عن التأثر بالرؤى المشتركة لمختلف تيارات الحركة الوطنية ـ وخاصة [الوفد]، بل لأنه دفعهم ـ كذلك ـ للدخول فى منافسة سياسية مع تلك التيارات، تحولت إلى صراع عدائى ضد حزب «الوفد» بسبب محاولة الإخوان للاستيلاء على جماهير الوفد، ومقاومة الوفد لذلك، وهو صراع انغمس فيه الطرفان، على حساب ما هو مشترك بينهما، وما هو مصالح وطنية عامة، إذ كان يجمع بينهما موقف متشدد ضد النفوذ الأجنبى والاستبداد الملكى،، ونظر إليه اعداؤهما المشتركون ـ من احزاب الأقليات السياسية ـ بعين الرضا، بل وشجعوا الإخوان على السير فيه، بهدف تحطيم الوفد، ليعودوا بعد ذلك، فينفردوا بالإخوان ويصفوهم..

لكن أسوأ آثار الخطأ الذى وقعت فيه قيادة سعد زغلول، حين لم تمثل تيار الاسلام السياسى، ضمن التيارات السياسية التى تجمعت فى الوفد، وأوخم النتائج التى ترتبت على التنافس بين الإخوان والوفد، تكمن فى أنه قد تحول من تنافس سياسى إلى صراع ايديولوجى، ففشا الاعتقاد داخل الإخوان، بأن القومية والوطنية والعلمانية والديمقراطية، هى افكار مناقضة للإسلام، لمجرد انها افكار يؤمن بها المحتلون، بل ووصل سوء الظن بهم إلى حد الاعتقاد بأن هؤلاء المحتلين، يعملون على نشر هذه الأفكار، من أجل القضاء على الإسلام، واحتلال بلاد المسلمين، من دون أن يتوقفوا أمام حقيقة انها أفكار نشأت فى مجرى صراع البشرية ضد الحكم المطلق، ونتيجة للتطور الحضارى الطبيعى للانسانية، الذى ساهم فيه المسلمون وأنها كان يمكن أن تنشأ فى بلادهم، لو أن حضارتهم ظلت مزدهرة، ومن دون أن يضعوا فى اعتبارهم ما حققته هذه الأفكار، لدول الغرب، من تقدم وقوة، مكنتها من الاستيلاء على بلاد المسلمين واستعبادهم..

ولأن «حسن البناء» كان يعتبر أن مهنته الاولى ـ وربما الوحيدة ـ هى ايقاظ المسلمين وتجميعهم وإثارة حماسهم للعمل من اجل الاسلام، فانه لم يجد الوقت الكافى لكى يستكمل الشطر الآخر ـ والاهم ـ من هذه المهمة، وهى عبور الفجوة التى نشأت عن اغلاق باب الاجتهاد فى الفقه الاسلامى منذ القرن الرابع الهجرى، وأدت إلى تخلف هذا الفقه وعجزه عن مواجهة ضرورات العصور المتغيرة واحتياجاتها الموسوعية، بل إنه كان يتخوف أحياناً من أن يؤدى فتح هذا الباب إلى خلافات بين اتباعه، تثير الصراع فيما بينهم، وتشتت صفوفهم، بسبب الخلاف حول.. تفسير اية او حديث.. لذلك كان يفضل أن يقوم بتجميع المسلمين حول اكثر مفاهيم الاسلام عمومية واقلها إثارة للخلاف.

لكن فتح باب الاجتهاد فى الجانب السياسى من الفقه الاسلامى كان مهمة ملحة لاتستطيع حركة سياسية تتوشح بالإسلام ان تتجاهله، مهما كانت المحاذير، ليس فقط لأنه البوصلة التى تضبط حركة أعضائها، وتوحد فيما بينهم، ولكن ـ كذلك ـ لأنها الاساس الذى يتعاملون به مع غيرهم من القوى السياسية، والاجتماعية المحلية، والمحك الذى يتعامل به الآخرون معهم، بما فى ذلك العالم الذين هم جزء منه، والآخر الأجنبى الذى كان ـ ولايزال ـ صاحب نفوذ قوى فى سياسات الدول الإسلامية، بحكم انه الأقوى والأغنى.

وجاء غموض المفهوم الاسلامى للنظام السياسى الذى سيحكم الإخوان بمقتضاه، يثير ريبة غيرهم من القوى السياسية فى نواياهم الديمقراطية، وجاء رفضهم للعلمانية ليثير مخاوف التيارات المدنية والطوائف غير الاسلامية فى



نواياهم تجاه حقوق المواطنة التى تكفلها لهم الدساتير، بل إن استخدام مصطلح العلمانية باعتباره مرادفاً للكفر، لايزال يشيع إلى الآن فى أدبيات الإخوان وغيرهم من التيارات الاسلامية، مما يثير مخاوف تشمل كل القوى السياسية المحلية، وحتى الدولية، مع ان جوهر المصطلح، يعنى ان يكون من حق الناس ان يشرعوا لانفسهم بأنفسهم بما يوافق زمانهم، وبالامكان دائماً أن يحدث ذلك من دون خروج على القواعد الأساسية للشريعة الاسلامية

ومافات على الإخوان، ان الاستقلال المتدرج، الذى حصدت عليه الاقطار العربية التى كانت تابعة للامبراطورية العثمانية، بعد تفككها بهزيمتها فى الحرب الأولى، كان دائماً مشروطاً باقامة نظم ديمقراطية علمانية تصون حقوق الطوائف غير الاسلامية والاقليات العرقية غير العربية، التى تشكلت منها تلك الأقطار، وان الامبراطورية العثمانية، ذاتها قد تفككت وسقطت دولة الخلافة، لانها عجزت عن تجديد نظامها السياسي، بما يتوائم مع النظام الذى كان سائداً فى العالم، كما عجزت عن أن تعيش فى معزل عنه، واضطرت لان تستثنى الأجانب الذين يقيمون فيها أو يتعاملون معها من تطبيق قواعد الشريعة الاسلامية طبقاً لمفهومها المتزمت، ومنحتهم الحق فى ان يعاملوا بقوانين بلادهم، ويحاكموا أمام محاكم قناصلهم، فيما عرف بالامتيازات الأجنبية فتنازلت بذلك عن جزء من سيادتها على اراضيها، وأسفر التزمت فى تطبيق الشريعة عن تسيب مع الاجانب أدى إلى تزايد نفوذهم داخل بلاد خليفة المسلمين، وانتهى إلى تدهور الدولة الاسلامية.. وسقوط الخلافة!

ومع ان «حسن البناء» قد تنبه خلال السنوات الاخيرة من عمره، إلى حاجة الإخوان إلى اجتهاد فقهى فيما يتعلق بالذات بالامور السياسية، وكلف بالفعل عدداً من كبار انصاره، بانجاز عدة أبحاث فيما يتعلق ببعض هذه الامور، فإن الصراع الذى كان قد وصل إلى ذروته، بين الإخوان المسلمين وخصومهم، فى تلك السنوات كما حال بينهم وبين القيام بها، ثم حال مصرعه المبكر، وهو لم يتجاوز الثالثة والاربعين من عمره بينه وبين حثهم على مواجهته.. ليحدث ذلك الذى مازلنا نشاهد آثاره حتى اليوم، فإذا بباب الاجتهاد الذى كان ينبغى أن يفتح لكى يستجيب لضرورات العصر، يفتح، ولكن لكى يتعامل مع الحاضر باجتهادات الماضى!

ولم يكن ذلك هو الاستخلاص الوحيد الذى تركه هذا الرجل الغريب، الذى لاتزال افكاره تجلب ـ لانصاره ولخصومه على السواء ـ كثيراً من وجع القلب ووجع الدماغ.

وتلك قصة أخرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٩

مواصلة سماع الدفاع فى قضية تنظيم الجهاد

كتب محمد البهنساوى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا صباح امس سماع مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم الجهاد المتهم فيها ١٠٧ من اعضاء التنظيم بينهم ٦٢ هاربا واستمرت الجلسة ٧ ساعات ترافع فيها دفاع القيادات الهاربة وعلى راسهم ايمن الظواهرى امير التنظيم وشقيقه محمد الظواهرى ومحمد شوقى الاسلامبولى واصل الدفاع تشكيكه فى مصادرها السرية ونفى دفاع المتهم عادل عبدالقدوس قيامه بتدريب عناصر التنظيم داخل معسكرات افغانستان حيث قرر الدفاع ان ساق المتهم مبتورة ودفع ببطلان نظر الدعوى لصدور احكام صادرة على المتهمين بتهم مماثلة لما جاء فى قرار الاتهام كما قرر الدفاع ان قانون الارهاب لا ينطبق فى تلك الدعوى حيث لم ترتكب فيها اية جناية قتل او شروع فيه او قتل سياسى.. ترافع فى الجلسة ثلاثة محامين عن عشرة متهمين وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الغد لمواصلة سماع الدفاع.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٩

الحكم على ٢٤ ارهابيا بينهم ٣ أحداث الاثنين القادم

أحرقوا سيارات شرطة ونوادى فيديو وشرعوا فى قتل ٤ مواطنين

كتب خالد ميرى:

تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارىء حكمها فى قضية حرائق نوادى الفيديو المتهم فيها ٢٤ ارهابيا بينهم ٣ احداث الاثنين القادم المتهمون من اعضاء الجماعة الاسلامية حاولوا تغيير ما راوه منكرا بالقوة وخططوا لقلب نظام الحكم وبدات محاكمتهم فى بداية عام ٩٧، يصدر الحكم برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى بعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات. تمكن المتهم الاول خالد عبد المعطى من تجنيدهم وتشكيل ٣ خلايا فى الأميرية والوايلى والزاوية الحمراء.. وارتكبوا جرائمهم فى شهر رمضان عام ٩٥ وقاموا بالهجوم على محل بقالة على كيفك لشكهم فى بيعه للخمور واعتدوا على عاملين بالمحل واحرقوا ٣ محلات لبيع شرائط الفيديو وعددا من سيارات الشرطة.. ووكالة الثغر للاعلان ليحدثوا بها تلفيات بلغت قيمتها نصف مليون جنيه كما اعتدوا على عامل بها وحاول احدهم قتل امين شرطة فجر يوم العيد عندما منعهم من لصق منشورات تدعو لزعزعة الأمن والاستقرار.. بعدما القت الشرطة القبض عليهم وبحوزتهم اسلحة الية وبيضاء ومفرقعات ومنشورات واعترفوا بجرائمهم.

٠٠٠١٥٧



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٩

أما بعد

ارجو ان انجح فى لفت نظر السلطات إلى تنظيم ارهابى خطير يعمل علنا وفى النور وعلى مرأى ومسمع من الشرطة وضحايا هذا التنظيم الارهابى من المواطنين والسياح اكثر بالتاكيد من ضحايا التنظيمات الارهابية التى تعمل فى الخفاء، واذا كانت الأمة كلها قد اعلنت التعبئة العامة ضد كتائب الموت والخراب التى ارتكبت مذبحة الاقصر. فهذه الأمة نفسها تقف متفرجة على المذابح التى يرتكبها هذا التنظيم العلنى الخطير

والعبدلله يسال جميع الوزراء المسئولين: هل لدى احدكم احصائية بعدد ضحايا هذا التنظيم الجديد سواء من السياح الاجانب ومن المواطنين ؟ بالتاكيد سيكون هؤلاء الضحايا اضعاف ضحايا تنظيم الناجون من النار وتنظيم كحك وجماعة التكفير والهجرة وتنظيم الجهاد. ويستطيع اى موظف ان يكتشف هذه الحقيقة بنفسه لو قام بمراجعة الصحف اليومية منذ بداية هذا العام وحتى الآن.

فى كل يوم حوادث مريعة على الطرق السريعة وضحايا كل حادث يتراوح عددهم بين العشرين والثلاثين قتيلا واخر حادث ارهابى من هذا النوع نشرته صحف يوم الخميس الماضى وتحت عنوان (مصرع ١٩ شخصا واصابة ٢٨ اخرين فى انقلاب اوتوبيس عام بترعة الابراهيمية باسيوط) وقبل ذلك وقع حادث انقلاب اوتوبيس عام من فوق الكوبرى العلوى بميدان الجيزة وضاع ضحيته عشرون قتيلا ومثلهم تحولوا إلى مخلوقات مشوهة وعاجزة وقبل ذلك ايضا وقعت عدة حوادث على طريق الغردقة وحوادث مماثلة على طريق شرم الشيخ ضاع ضحيتها عدد كبير من السياح دون ان تقوم جهة من الجهات بمطاردة هذا التنظيم الارهابى الذى يقف وراء هذه الحوادث وجرجرة زعمائه من اقفيتهم إلى قفص الاتهام .

واذا كانت تنظيمات الموت والخراب تحرص بعد كل عملية من عملياتها على الاعلان عن نفسها فان هذا التنظيم الجديد من النوع الخبيث الذى لا يكشف عن نفسه، لاننا لم نقرا فى اى وقت بيانا من تنظيم (السائقون المسطولون) او تنظيم (اوتوبيسات الفناء والهلاك) او تنظيم (مؤسسة النقل إلى الاخرة) تعلن فيه مسئوليتها عن هذه العمليات. يقول بعض السذج من المسئولين والمواطنين ان هذه العمليات هى بفعل القضاء والقدر وارد على هؤلاء فاقول: وهل تدخين الحشيش او استحلاب الافيون او ابتلاع حبوب ابو صليبة جزء من القضاء والقدر؟ هل واجهت الادارة العامة للمرور هذه الحوادث بتاليف لجنة دائمة لدراسة اسباب هذه الحوادث واجراء فحص شامل لكل الاوتوبيسات التى تناثرت اشلاء على الطرق السريعة هل تم تشكيل لجنة دائمة ورفيعة المستوى لدراسة احوال الطرق السريعة وصيانة المعطوب منها وتحويل مسار بعضها اذا كان الامر يستلزم ذلك؟ ان الجهاز الوحيد الذى تحرك فى هذه الحوادث هو تنظيم الحانوتية الذى تولى عملية نقل الموتى إلى المقابر وجاء بعده دور وزارة الصحة التى قامت بنقل المصابين إلى المستشفى ويقول البعض ان من الظلم ضم افراد هذا التنظيم إلى صف التنظيمات الارهابية لان التنظيم الجديد من اصحاب النوايا الطيبة.

واقول لهؤلاء ان الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة والطريق إلى قرافة الامام الشافعى مفروش بالنوايا الحسنة. وما الفرق بين قتل مواطن لامر خارج عن ارادتك؟ او تقتله مع سبق الاصرار والترصد هل هناك فرق بين قتل عدة سياح فى حوادث ارهابية او قتلهم فى حادث اوتوبيس؟ خصوصا اذا تكرر وقوع هذه الحوادث.. وكانها طبقا لخطة موضوعة وملعون اى مواطن لا يحرص على مصلحة مصر سواء ارتكب افعاله السودة عن عمد وعن قصد او ارتكبها بطيبة شديدة وحسن نيه لان طريق الشيطان- كما قال السلف الصالح- مفروش بالنوايا الطيبة!

محمود السعدنى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/ ٣/ ١٩٩٩

الحكم فى قضية حرائق نوادى الفيديو

الأشغال الشاقة لـ١٥ متهما وبراءة ٩ بينهم حدثان

بيان من المتهمين للجماعات فى الخارج بوقف أعمال العنف

بعد مرور اربع سنوات متتالية على نظرها .. اسدلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ،امس الستار على واحدة من اكبر قضايا الارهاب التى شهدتها البلاد من السنوات العشرة الاخيرة.. حيث اصدرت حكمها فى قضية حرائق نوادى الفيديو المتهم فيه ٢١ متهماًمن العناصر الارهابية وثلاثة احداث عاقبت المحكمة ٤ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة و٥ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات و٥ اخرين بالاشغال الشاقة ٥ سنوات كما عاقبت حدثا بالاشغال الشاقة ٣ سنوات ... وبرات المحكمة ٩ متهمين من بينهم حدثان.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر عمرو نبوى كانت المحكمة قد استمعت فى جلساتها السابقة الى مرافعة دفاع المتهمين حيث دفع ببطلان قرارات اعتقالهم والتحقيقات التى اجريت معهم بزعم انها كانت وليدة الاكراه والتعذيب... كما استمعت النيابة الى مرافعة النيابة العامة فى القضية التى مضى على تداولها نحو اربع سنوات.. واستمعت المحكمة الى خمسين شاهد اثبات فى القضية التى بدات

تابع الجلسة

طارق درويش

تصوير ايهاب فارس:

احداثها عام ١٩٩٤ عندما قام الـ٢١ متهماً بإحراق نادى فيديو فى شارع طولان بالزيتون ووكالة الثغر ومحل فيديو اخر بمنطقة عين شمس. كماحاولوا اقتحام قسم شرطة واثاروا الذعر بين المواطنين اثناء قيامهم باعمالهم الارهابية.

قبل بداية الجلسة تلا احد



المتهمين بيانا باسم مشايخ الجماعة بسجن استقبال طرة ناشد فيه المجموعات العسكرية خارج وداخل البلاد بوقف اعمال العنف المسلحة حرصا على مصلحة الاسلام والمسلمين... كما تضمن البيان ضرورة استجابة الاحزاب السياسية ورجال الفكر والدين واجهزة الامن للمبادرة وعم الالتفات لاصحاب الاقلام المغرضة التى تسعى لافشال هذه المبادرة عقب دخول المستشار سمير ابو المعاطى رئيس المحكمة الى المنصة قام

بتلاوة مواد الاتهام ثم اصدر الاحكام ضد المتهمين.

شملت الاحكام معاقبة كل من محمد حسن عبد الله ٢٠سنة حاصل على دبلوم صنايع ومحمد حسانين عبد الموجود ٢١ سنة طالب بمعهد المعلمين والسيد رفاعى ٢٥سنة «سباك»وياسر متولى ٤٩ سنة عامل بالاشغال الشاقة ١٥سنة.

ومعاقبة خالد عبد المعطى محمد على ٣٥ سنة طالب بمعهد الدراسات التعاونية ومحمد عبد الحميد محمود ٢١ سنة طالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس وسيد ابراهيم حامد ٢٠ سنة دبلوم صنايع وعمر محمد عيد ٢٢ سنة طالب بكلية زراعة العريش وهانى امين محمود امين ٢١ سنة «مجند» بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات والمتهمين اسامة نصير عبد اللطيف ٢٢ سنة طالب بالمعهد الفنى الصناعى بالمطرية وبدير محمد بدير ٤٢ سنة حاصل على دبلوم صنايع وفوزى محمد حافظ حميدة ٢٥ سنة «منجد» وعبدالتواب زايد عبدالمعز ١٩ سنة «جزار» وياسر محمد راغب فواز ٢٢ سنة «عامل» بالاشغال الشاقة ٥ سنوات.

ومصادرة جميع الاسلحة والذخائر المضبوطة فى القضية والزام جميع المتهمين بدفع اتعاب المحاماة كما قضت المحكمة ببراءة كل من مصيلحى فؤاد سعيد ٢٠ سنة طالب بكلية الاداب جامعة عين شمس ومحمد عبد الفتاح احمد ٢٠ سنة طالبه بكلية الحقوق وعلاء الدين فكرى ٢٨سنة «نجار»وشقيقه ظهر ٢٨ سنة صاحب محل احذية واسامة محمد عثمان ٢٢ سنة طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية وطه تهامى مصطفى الشرقاوى ٢٢ سنة مدرس بمدرسة القاهرة الفنية ومحمد رمضان غريب ٢٣ سنة صاحب محل احذية فبالنسبة للاحداث الذين شاركوا فى القضية قضت المحكمة بمعاقبة وليد مجاهد زايد بالاشغال الشاقة ٣سنوات وبرات المحكمة وليد ابو المكارم واحمد ابو الحمد.

سادت الفرحة وجوه اقارب المتهمين الذين براتهم المحكمة بينما انعكس الحزن وقابل اقارب المتهمين المحكوم عليهم الحكم بالدموع.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٩

حيثيات الحكم فى قضية نوادى الفيديو:

المتهمون اتخذوا من شهر رمضان المبارك موعدا لتنفيذ عملياتهم الإجرامية

براءة (٩) وترحيل (١٥) إلى السجن لقضاء العقوبات الصادرة ضدهم

اسدلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس الستار على قضية نوادى الفيديو والمتهم فيها ٢٤ من عناصر الإرهاب حيث قضت المحكمة بمعاقبة ١٥ منهما بالاشغال الشاقة وبراءة ٩ من المتهمين، كما اودعت المحكمة حيثيات حكمها فى القضية، والتى يبلغ عدد صفاحتها ٢٥٠ ورقة وجاء فى الحيثيات أن هؤلاء المتهمين ماهم إلا مجموعة مضللة وايا كان عددها او عدتها لا تستطيع الاخلال بالأمن والنظام العام لان الامن والنظام العام منظومة راسخة الكيان تظلل ربوع هذا البلد الأمن الذى حقت فيه كلمة الله بأن مصر هى كنانة الله فى الأرض المحروسة الأمنة المطمئنة، وبعد جلسة استغرقت نحو نصف ساعة تم اقتياد المتهمين لترحيلهم إلى محبسهم وسط إجراءات امن بالغة، وكانت هيئة المحكمة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور خالد الشلقامى وأشرف العشماوى بامانة سر رءوف فرحات، قد عقدت جلستها امس حيث تم اثبات حضور جميع المتهمين، وما ان دخل المتهمون قاعة الجلسة حتى رددوا الأناشيد والهتافات طيلة اكثر من نصف ساعة، ثم دخلت هيئة المحكمة واصدر المستشار سمير ابوالمعاطى حكمه بتوقيع عقوبة الأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على اربعة متهمين هم: محمد حسن عبدالله، ومحمد حسن عبدالموجود محمد، والسيد رفاعى أحمد رفاعى، وياسر متولى محمود، وبمعاقبة خالد عبدالمعطى محمد ومحمد عبدالحميد محروس وسيد إبراهيم حامد، وعمر محمد عيد، وهانى أمين محمود بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات، كما قضى بتوقيع عقوبة الاشغال لمدة ٥ سنوات على المتهمين اسامة نصر عمار، وبدير محمد بدير الباز، وفوزى محمد حافظ، وياسر محمد راغب، وعبدالتواب زايد عبدالمعز مع مصادرة جميع الاسلحة والمفرقعات والذخائر المضبوطة وتغريمهم مقابل اتعاب المحاماة، كما قضت المحكمة ببراءة كل من: مصيلحى فؤاد سعيد، ومحمد عبدالفتاح أحمد وعلاء الدين فكرى، وظهر الدين فكرى، واسامة محمد عثمان،وطه تهامى محمد الشرقاوى، ومحمد رمضان غريب.

اما فى قضية الأحداث الثلاثة فقد قضت المحكمة بمعاقبة الحدث وليد مجاهد زايد بالسجن لمدة ٣ سنوات وبراءة كل من وليد عكاشة أبو بكر وأحمد محمد أبو الحمد.

وقد استقبلت عناصر الإرهاب الاحكام بالتكبير والتهليل مؤكدين أن تلك الاحكام لن تثنيهم عن مواصلة الجهاد!؟

□□على هامش الجلسة

□استمعت المحكمة على مدار جلساتها إلى ٤٢ شاهد اثبات من ضباط الشرطة والمجنى عليهم.

□كما فحصت المحكمة ٣٦ تقريرا فنيا خاصا بفحص الحرائق

□فحصت المحكمة ١٢ تقريرا للمعمل الجنائى خاصا بفحص المفرقعات والأوكار والبؤر الإجرامية.

□قامت المحكمة بفحص ٦ تقارير طب شرعى بفحص الاسلحة والذخائر المضبوطة.

□□ حيثيات الحكم

اودعت المحكمة اسباب حكمها التى بلغت ٢٥٠ صفحة وقد اوردت فى أسبابها أن هذه المجموعة من المتهمين انساقت وراء الشيطان فقادهم إلى هاوية الفكر المتطرف المنسوب إلى مايسمى بالجماعة الإسلامية وراحوا يتمسحون باعتاب الدين الاسلامى السمح الحنيف ويتدثرون بتلابيب شريعته الغراء وهم من كل ذلك براء.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٩

واتخدوا من فكرة تغيير المنكر سبيلا إلى نواياهم ومنطلقا لمخططاتهم الإجرامية بعد ان اغفلوا بسوء نية وتناسوا عن قصد التاصيل الإسلامى الصحيح لمفهوم فكرة تغيير المنكر وخرجوا على اجماع المسلمين وائمة الدين من ان للمنكر درجات كانوا عنها غافلين وان امره متروك لولاة الأمر من المسئولين، كما ان المتهمين اتخدوا من شهر رمضان الفضيل موعدا لتنفيذ مخططاتهم، ذلك الشهر الذى تكبل فيه شياطين الجن الا أن ابالسة الانس من نوعية المتهمين كان لهم راى اخر وتمت العمليات الواحدة تلو الأخرى وكان موعد اذانى المغرب والفجر فى شهر رمضان زمانا لبعض عملياتهم التى تمثلت فى اشعال النيران فى بعض محال البقالة واندية الفيديو ووكالات الاعلام وسيارات الشرطة باستخدام المواد المفرقعة والعبوات الحارقة والاسلحة النارية والذخائر وحيازة وأحراز المنشورات المناهضة التى تروج للفكر المتطرف، وقد أدانت المحكمة المتهمين الذين ثبت ارتكابهم للعمليات والحوادث التى وقعت وبرات من لاتتوافر الادلة على أدانته.

وقد استبعدت المحكمة تهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة تدعو لأغراض إرهابية والمنسوبة إلى المتهمين جميعا وذلك ان قيام تلك الجريمة يستلزم اولا ثبوت جريمة تأسيس او إنشاء إدارة تلك الجماعة وتوافر هيكلها التنظيمى وقد خلت الأوراق من اى دليل على ثبوت جريمة التأسيس الأمر الذى تنهار معه جريمة الانضمام إذ يتعين امر تأسيس الجماعة غير المشروعة ابتداء حتى يمكن أسناد تهمة الانضمام إليها، وكان للمحكمة راى بخصوص الاتهام بأن حيازة المتهمين للمفرقعات والاسلحة والذخائر كانت بقصد الاخلال بالامن والنظام العام، ذلك ان معنى الأمن اكبر من أن تخل به فئة ضالة او مجموعة مضللة ايا كان عددها أو عدتها لان الأمن منظومة راسخة الكيان تظلل ربوع هذا البلد الامن الذى حقت فيه كلمة الله بأن مصر هى كنانة الله فى الأرض.

وبعد ذلك تم اقتياد المتهمين وسط إجراءات امنية مشددة إلى محبسهم.



المصدر :

التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فور صدور الحكم فى قضية حرائق الفيديو والخمارات:

قيادات الجماعة الإسلامية بطرة يصدرون بيانًا ثانيًا لوقف العنف

ناشدت قيادات الجماعة الإسلامية ومشايخها فى سجن استقبال طرة رجال العمل العام والفكر والامن وعلماء الدين الاستجابة لمبادرتهم بشأن وقف اعمال العنف حرصا على مصلحة الوطن والعقيدة، وعبرت هذه القيادات عن تاييدها لمبادرة مشايخ الجماعة بليمان طرة. وطالبت هذه القيادات اعضاء الجماعة داخل مصر وخارجها بمواصلة وقف عمليات العنف. ودعت قيادات الجماعة الإسلامية قادة الرأى العام ووسائل الإعلام إلى تبنى المبادرة وعدم الالتفات لأصحاب الأقلام المغرضة، والتى تسعى إلى إفشال هذه المبادرة، وإلى الإيقاع بين ابناء الوطن الواحد حكاما كانوا أم محكومين. جاء ذلك إثر صدور الحكم فى قضية حرائق الفيديو والخمارات امس على ٢١ متهما وتراوحت الأحكام ما بين البراءة و١٥ عاما سجناً.

وصرح حمدى محمد المراسى -محامى قيادات الجماعة- بان على الحكومة ان تمد يدها للشباب المسلم فى هذا الوقت بالذات، نظرًا لما يحيط الوطن من اخطار، وناشد المراسى الرئيس مبارك أن يعتبر هؤلاء إخوانه وابناءه، لانه لا يمكن أن تقام امة بدون شبابها، وأوضح انه لا خلاف بين الإسلاميين والدولة إلا مصلحة الوطن، وإعمال نصوص الدستور، ومن بينها المادة الثانية، وإطلاق الحرية للدعوة السلمية.. وفيما يلى نص البيان:

بيان تأييد وتجديد لمبادرة مشايخ الجماعة الإسلامية بليمان طرة

ابناء الجماعة الإسلامية بسجن استقبال طرة يعلنون تاييدهم لمبادرة مشايخ الجماعة الإسلامية بليمان طرة، ويناشدون المجموعات العسكرية فى الداخل الاستمرار فى وقف العمليات العسكرية، ويدعون الإخوة والمشايخ بالخارج إلى سرعة إعلان تاييدهم لمبادرة وقف العمليات العسكرية.. حرصًا على مصلحة الإسلام والمسلمين، ويناشدون الاحزاب والسياسيين ورجال الفكر والعلماء ورجال الامن والإعلام الاستجابة للمبادرة وعدم الإلتفات لاصحاب الأقلام المغرضة التى تسعى لإفشال المبادرة، وذلك حرصًا على مصلحة الإسلام والمسلمين.

«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز».

أبنا. الجماعة الإسلامية بسجن استقبال طرة



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٩

الحكم فى قضية إحراق نوادى الفيديو:

معاقبة ١٥ متهما بالاشغال الشاقة المؤقتة وبراءة ٩

كتب خالد ميرى:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا - طوارئ - حكمها امس فى قضية حرائق نوادى الفيديو.. قضت بمعاقبة ١٥ متهما بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وبراءة ٩ متهمين بينهم حدثان.. المحكوم عليهم بخمسة عشر عاما هم: محمد حسن عبدالله ومحمد حسانين عبدالموجود والسيد رفاعى احمد وياسر متولى متولى..

والاشغال الشاقة ١٠ سنوات للمتهمين خالد عبدالمعطى محمد ومحمد عبدالحميد محمد محروس وسيد إبراهيم حامد وعمر محمد عيد وهانى امين محمود. والاشغال ٥ سنوات للمتهمين أسامة نصير عبداللطيف وبدير محمد الباز وفوزى محمد حافظ وياسر محمد راغب فواز وعبدالتواب زايد يونس.. وبالسجن ٣ سنوات للحدث وليد مجاهد زايد. كما قضت المحكمة ببراءة كل من مصليحى فؤاد سعيد ومحمد عبدالفتاح احمد وعلاء الدين فكرى احمد وشقيقه زهر الدين وأسامة محمد عثمان محمد وطه تهامى محمد ومحمد رمضان غريب والحدثان وليد عكاشة ابوبكر وأحمد محمد عبدالحميد. صدر الحكم برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى بعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور رئيسي نيابة امن الدولة خالد الشلقامي ومحمد حلمى بامانة سر نبوى عمر ورؤوف فرحات.

كان المتهمون كونوا ٣ بؤر إرهابية فى الأميرية والوايلى والزاوية الحمراء وقاموا بإحراق ٤ محلات لنوادى الفيديو وسيارات شرطة ووكالة إعلان الثغر وشرعوا فى قتل ٤ مواطنين بينهم امين شرطة باستخدام المفرقعات والأسلحة النارية والبيضاء.

الأسباب

اكدت المحكمة فى أسباب حكمها الذى كتب فى ٢٥٠ صفحة ان المتهمين انساقوا وراء الشيطان فضللهم وقادهم إلى هاوية الفكر المتطرف المنسوبة لما يسمى بالجماعة الإسلامية. وراحوا يتمسحون بأعتاب الدين الإسلامى الحنيف.. ويتدثرون بتلابيب شرعته الغراء وهم منه براء. كما اتخذوا من فكرة تغيير المنكر سبيلا إلى نواياهم ومنطلقا لمخططاتهم الإجرامية، وخرجوا على اجماع علماء المسلمين وأئمة الفكر بأن للمنكر درجات وأن امره متروك لولاة الأمر من المسئولين.. وأن درء المفسدة اولى من جلب المصلحة، وراحوا يتخذون من شهر رمضان الفضيل موعدا لتنفيذ مخططاتهم.

واضافت المحكمة أن هؤلاء الأبالسة قاموا بعملياتهم فى موعد اذان المغرب والفجر فى الشهر الكريم بوضع النيران في بعض محال البقالة وأندية الفيديو ووكالة الإعلان وسيارات الشرطة باستخدام المواد المفرقعة والعبوات الحارقة والأسلحة النارية والبيضاء والذخائر، وحيازة المنشورات المخالفة التى تروج للفكر المتطرف.

وقد ادانت المحكمة المتهمين الذين ثبت ارتكابهم للعمليات الإجرامية التى وقعت كما برأت من لم تتوافر ادلة إدانته.

كانت المحكمة سمعت ٤٢ شاهد إثبات من ضباط شرطة والمجنى عليهم واطلعت على تقرير فنى عن الحرائق و١٢ تقريرا للمعمل الجنائى عن المفرقعات والأسلحة و٦ تقارير طب شرعى عن إصابات المجنى عليهم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٩

أخيرا.. الحكم فى قضية «إحراق نوادى الفيديو»..

الشاقة لـ ١٤ متهما.. براءة ٩.. والسجن ٣ سنوات لحدث

المحكمة: الجناة انساقوا وراء الشيطان.. وخرجوا على إجماع علماء المسلمين

سجل الجلسة:
عاطف أبوالخير
تصوير: عبدالرحمن أبوالعطا

اسدلت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» أمس الستار على قضية التنظيم الارهابى الذى احرق العديد من نوادى الفيديو ببعض احياء وضواحى القاهرة منذ ٤ سنوات.

قضت المحكمة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بمعاقبة المتهمين محمد حسن عبدالله حسن «٢٠ سنة» ومحمد حسنين عبدالجواد «٢١ سنة» والسيد رفاعى احمد رفاعى «٢٥ سنة» وياسر متولى متولى «٤٩ سنة» بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة.. وعلى المتهمين خالد عبدالمعطى محمد على «٢٥ سنة» ومحمد عبدالحميد محمد محروس «٢١ سنة» وسيد ابراهيم حامد السيد «٢٠ سنة» وعمر محمد عيد محمد «٢٢ سنة» وهانى امين محمود فهمى «٢١ سنة» بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات.

كما قضت بمعاقبة المتهمين اسامة نصير عبداللطيف «٢٥ سنة» وبدير محمد بدير «٤٢ سنة» وفوزى محمد حافظ حميدة «٢٥ سنة» وياسر محمد راغب فواز «٤٩ سنة» وعبدالتواب زايد عبدالمعز يونس «١٩ سنة» بالاشغال الشاقة ٥ سنوات وسجن الحدث وليد مجاهد زايد ٣ سنوات.

وبرأت المتهمين مصلحى فؤاد سعيد «٢٠ سنة» ومحمد عبدالفتاح احمد «٢٠ سنة» وعلاء الدين فكرى احمد «٢٩ سنة» وشقيقه ظهرالدين «٢٨ سنة» واسامة محمد غزال «٢٢ سنة» وطه تهامى مصطفى «٢٢ سنة» ومحمد رمضان غريب «٣٣ سنة» والحدثين وليد عكاشة ابوبكر «١٦ سنة» واحمد محمد ابوالحمد «١٧ سنة».

كانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت المتهمين للمحاكمة بتهم الانضمام لجماعات ارهابية وتخطيطهم لقلب نظام الحكم بالقوة واحراق العديد من نوادى الفيديو باحياء القاهرة وسيارات الشرطة ووكالات الاعلانات واحراز اسلحة الية وبيضاء ومفرقعات بدون ترخيص ومنشورات خلال الفترة من اول يناير وحتى أواخر مارس ١٩٩٥.

● بلغ حجم ملفات القضية الفى ورقة فلوسكاب واستمعت المحكمة خلال جلسات المحاكمة إلى شهادة ٤٢ شاهد اثبات من ضباط الشرطة والمجنى عليهم واطلعت على ٣٦ تقريرا فنيا عن فحص الحرائق و١٢ تقريرا للمعمل الجنائى و٦ تقارير طب شرعى عن اصابات المجنى عليهم وفحص الاسلحة والذخائر التى ضبطت بحوزتهم.

● قالت المحكمة فى حيثيات حكمها التى استغرقت ٢٥٠ ورقة فلوسكاب بان المتهمين انساقوا وراء الشيطان فضللهم وقادهم إلى هاوية الفكر المتطرف المنسوب إلى ما يسمى بالجماعات الاسلامية وراحوا يتمسحون بالدين الاسلامى وتناسوا عمدا الدين الاسلامى فى مفهوم فكرة تغيير المنكر وخرجوا عن اجماع علماء المسلمين على ان للمنكر درجات وكانوا عنها غافلين.. وان امره متروك لاولى الأمر من المسئولين كما انهم اتخذوا من شهر رمضان الفضيل موعدا لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية.. ذلك الشهر الذى تكبل فيه شياطين الجن الا ان ابالسة الانس من اولئك المتهمين كان لهم فيه رأى آخر.

استبعدت المحكمة تهمة الانضمام إلى جماعات غير مشروعة تدعو لأغراض ارهابية منسوبة إلى جميع المتهمين لخلو الاوراق من ثبوت جريمة التأسيس الأمر الذى تنهار معه جريمة الانضمام أو انشاء جماعة غير مشروعة وان حيازة المتهمين للمفرقعات والاسلحة كان يقصد به الاخلال بالنظام والأمن.. ذلك اكبر من ان تخل به فئة ضالة أو مجموعة مضللة أيا كان عددها لأن الأمن والنظام العام منظومة راسخة مستقرة الكيان.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١/ ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية محاكمة ١٠٧ من عناصر الإرهاب

الدفاع يواصل مرافعته أمام المحكمة العسكرية العليا

واصلت المحكمة العسكرية العليا جلساتها لمحاكمة المتهمين البالغ عددهم ١٠٧ من اخطر عناصر الإرهاب والذين يحاكم منهم حضوريا ٤٤ متهما حيث استمعت إلى مرافعة اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين ومن المقرر ان تستمع المحكمة إلى باقى اعضاء هيئة الدفاع خلال الجلسات المقبلة.

كانت المحكمة قد استمعت على مدار اكثر من اربع جلسات إلى شهادة شهود الإثبات الذين القوا القبض على المتهمين واجروا التحريات والمراقبات لهم.

كما استمعت المحكمة إلى مرافعة النيابة العسكرية والتى طالبت بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين نظرا لما اقترفوه من جرائم.

الجدير بالذكر ان القضية تضم نحو ١٩ من اخطر عناصر الإرهاب الذين تسلمتهم مصر من عدة دول أوروبية وإفريقية، كما يأتى على رأس المتهمين الذين تجرى محاكمتهم غيابيا الإرهابى أيمن الظواهرى وشقيقه محمد، وتضم القضية ايضا المتهم احمد إبراهيم النجار المحكوم عليه بالإعدام من المحكمة العسكرية لإدانته بالاشتراك مع عدد من المتهمين فى محاولة تفجير منطقة خان الخليلى وهو التنظيم المعروف باسم تنظيم كرداسة وتجرى محاكمة المتهم حضوريا.

وقد اكدت التحقيقات أن المتهم أحمد النجار والذى يعد المتهم الأول فى هذه القضية الذى تجرى محاكمته حضوريا من القياديين، كما انه اتخذ وبعض من اتباعه من إحدى الدول الأوروبية مقرا لإدارة حركة التنظيم كما استعانوا ببعض معاونيهم من المقيمين بنفس الدولة وقد قامت عناصر التنظيم بتنفيذ ماكلفوا به من قبل قيادات التنظيم وقاموا باعداد اماكن لاستقبال وإيواء عناصر التنظيم التى يمكن ان تتردد على هذه الدولة، كما قاموا بتجميع اموال وتبرعات من عناصر التنظيم الموجودة خارج البلاد لإدارة حركة التنظيم بالداخل وقاموا باعداد المحررات الرسمية المزورة اللازمة لتحركاتهم بالخارج.

واوضحت التحقيقات ان عناصر التنظيم بالخارج قامت بالاتصال بعدد من المتهمين بالداخل حيث صدرت الاوامر بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد من جديد لتنفيذ المهام المسندة إليهم وقاموا بإمدادهم باشرطة الكاسيت التى تتضمن خطبا لاقطاب التنظيم ومخططاته وقاموا بمدهم بالمبالغ اللازمة لإدارة حركة التنظيم بالداخل ونفقات اعضاء التنظيم.

ومن المقرر ان تستمع المحكمة خلال الجلسات المقبلة القادمة إلى مرافعة الدفاع عن باقى المتهمين ثم تقرر حجز القضية للحكم.

عادل السروجى



عدد من المتهمين فى القضية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٧ /١٩٩٩

مصر تسلمت ارهابيين خطيرين

سلمت احدى الجمهوريات السوفيتية السابقة ارهابياً مصرياً يدعى احمد سلامة مبروك مطلوب القبض عليه وكان يحاكم غيابيا امام المحكمة العسكرية فى قضية تنظيم الجهاد.

قال امس الارهابى ياسر السرى المقيم بلندن لوكالة رويتر انه تم تسليم مبروك فى فبراير الماضى وكان يتنقل بين الجمهوريات الاسلامية جنوبى روسيا لكنه لم يتمكن من تحديد الجمهورية التى سلمته لمصر.

اضاف السرى ان الامارات كانت قد سلمت عضواً اخر بتنظيم الجهاد وهو محمد سعيد عبد المقصود العشرى الشهر الماضى وكان يحاكم غيابيا.

واكد ياسر السرى ان مبروك والعشرى لم يظهرا فى المحكمة بالرغم من القبض عليهما مشيراً الى انهما ربما يكونان تعرضا لتعذيب شديد ولذلك لم تعرضهما اجهزة الامن على المحكمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩



بقلم: صلاح عيسى

حسن البنا : لا عنف .. ولا تزمت !

الذين يضعون فاساً تجاه التيارات الإسلامية - فى مصر والعالم العربى - نحو التزمت ثم العنف، فى عنق الشيخ «حسن البنا» - مؤسس جماعة الإخوان المسلمين الذى غاب عن دنيانا فى مثل هذه الأيام منذ خمسين عاماً - يسيئون عن عمد قراءة وقائع التاريخ، ويقحمونه فى الصراع السياسى القائم الآن، بينهم وبين التيار الإسلامى بمجمل فصائله، فلا يسيئون - بوضعهم الجميع فى سلة واحدة - لوقائع التاريخ فحسب، ولكنهم - وهذا هو الأخطر - يؤججون نيران العنف، حيث يتوهمون انهم سيقضون عليه، ويقودون الأمة إلى صراع عبثى لا جدوى من ورائه، يتوهم خلاله، كل تيار من التيارات الرئيسية فى الحركة السياسية العربية ان باستطاعته استئصال الآخرين، وبذلك تطيش خطواتها نحو المستقبل فى الألفية الثالثة، كما طاشت فى الألفية الثانية.

وما يتجاهله الذين يحملون «الشيخ حسن البنا» المسئولية عن نشأة تيار العنف، هو ان تشكيل المنظمات شبه العسكرية كان موضة لدى كل التيارات السياسية فى الثلاثينات فى اطار النتائج الايجابية التى حققتها نظم الحكم فى المانيا النازية، وايطاليا الفاشية، حين نجحت استناداً إلى عسكرة المجتمع، فى استعادة ما أضاعته الحرب العالمية الاولى من حقوق البلدين الوطنية، وان فرق «الجوالة» التى انشأها «البنا» وعرفت بفرق القمصان الكاكية، لم تكن الوحيدةفى الساحة، فقد كانت هناك فرق «القمصان الخضراء» التى شكلتها جماعة «مصر الفتاة» وكان من اعضائها «جمال عبدالناصر» بل ان «الوفد» - وهو الحزب الديمقراطى العتيد - قد شكل هو الآخر فرق «القمصان الزرقاء» وكل الشواهد التاريخية، تؤكد ان «جوالة الاخوان» كانت اكثر هذه الفرق، انضباطاً، سواء من الناحية الاخلاقية، او من ناحية الالتزام بالقانون.

ومما يتجاهلونه - كذلك - ان الاخوان المسلمين، لم يكونوا هم الذين بدأوا باستخدام الرصاص فى الحوار السياسى مع القوى السياسية المحلية، فقد كان أول استخدام له، فى هذا الاتجاه، عام ١٩٢٢ - وقبل ست سنوات من تشكيلهم - عندما اغتال مجهولون - يشك فى انهم من المتعاطفين مع «الوفد» - اثنين من زعماء «الاحرار الدستوريين»، إبان الصراع العنيف بين الطرفين. كما ان احداً من الإخوان المسلمين، لم يشارك فى محاولات الاغتيال التى تعرض لها «اسماعيل صدقى» واركان الانقلاب الديكتاتورى الذى تزعمه طوال النصف الاول من الثلاثينات، وكان أحد أعضاء «مصر الفتاة» هو الذى حاول اغتيال «مصطفى النحاس» عام ١٩٣٧..

ولم يكن استخدام العنف ضد الاحتلال البريطانى فى الاربعينات، قاصراً على الاخوان، فباستثناء الشيوعيين الذين لايؤمنون - من حيث المبدأ - بالعنف الفردى، فقد كان اللجوء للعنف، لاجبار المحتلين على الجلاء أو على الاقل، تنفيذ معاهدة ١٩٣٦، والرحيل عن المدن الكبرى إلى قاعدة قناة السويس، يكاد يكون توجهاً تماماً، بين التيارات السياسية الجديدة، كالحزب الوطنى الجديد، ومصر الفتاة، فضلاً عن كثير من المنظمات السرية الشبابية، التى استلهمت تجارب المقاومة السرية ضد الاحتلال النازى لدول أوروبا، وخاصة فرنسا أن هذه الموجة قد شملت كذلك قواعد شبابية تنتمى إلى الأحزاب التقليدية ومنها «الوفد»..

ولم يكن الاخوان وحدهم، هم الذين غيروا - فى النصف الثانى من الاربعينيات - اتجاه رصاصاتهم من صدور جنود جيش الاحتلال إلى صدور المصريين، فالذى قتل «أحمد ماهر» - اول ضحية تسقط نتيجة لهذا التغيير - لم يكن اخوانيا، بل كان من المنتمين لشباب الحزب الوطنى، ولم يكونوا اصحاب نظرية هذا التوجه، لان صاحبها هو ضابط الجيش - المفصول آنذاك - «انور السادات» الذى تعرف إلى مجموعة من الشبان، يتزعمهم «حسين توفيق» كانوا يقومون بعمليات مقاومة سرية ضد ضباط وجنود ومؤسسات جيش الاحتلال، فوجه رصاصاتهم نحو من سماهم بـ «الخونة المصريين» من السياسيين الذين يتعاونون مع الاحتلال، ويمكنون له، انطلاقاً من تصور يرى، ان تطهير البلاد من عملاء الاحتلال وجواسيسه، هو المقدمة الاولى للانتصار عليه.. وهو التيار الذى تواءم مع سعى القصر الملكى للثأر من خصومه من الوفديين واسفر عن اغتيال امين عثمان، وعن محاولتين لاغتيال «مصطفى النحاس» زعيم الوفد.

وليس «حسن البنا» هو الذى اسس تيار التزمت فى المعسكر الاسلامى، إذ الحقيقة ان هذا التيار قد تاسس ضده، ونشا تمرداً على قيادته وكان وراء اول انشقاق عن جماعته، اسفر - عام ١٩٣٨ - عن تشكيل «جماعة شباب محمد» التى اتهمته بالقعود عن الجهاد، وبالاكتفاء بمساندة ثوار فلسطين، الذين يجاهدون ضد الصهيونية بالكلمات، وليس بالقتال الفعلى وبمهادنة القوى التى تماطل فى تطبيق الشريعة، وبالتواطؤ مع الذين لايحكمون بما انزل الله، وطالبته بالتخلى عن قيادة الدعوة، او اتخاذ موقف جهادى واضح، يجابه الحكومة بانها كافرة، ويقاوم المنكر - فى المجتمع - بالعنف.. وكانت «مصر الفتاة» - فى سياق التنافس مع «الاخوان» - هى التى ارتادت، على الصعيد الحركى، طريق مقاومة المنكر باليد، حين قام انصارها - عام ١٩٣٩ - بالهجوم على الحانات لتحطمها والاعتداء على روادها، وفى المرتين قاوم «البناء» هذا الاتجاه، واعلن انه ضد الخروج على القوانين مهما كان رايه فى درجة اسلاميتها..

والذين يضعون فاس المسئولية عن العنف الدينى الذى تفشى منذ ذلك الحين فى انحاء مختلفة من المنطقة العربية، فى رقبة «حسن البناء» يتجاهلون ان المسئول الاول عن ذلك، هم الذين شجعوا - بل وتامروا - على إقامة دولة دينية فى المنطقة عن طريق العنف، وللذين سعوا إلى ذلك عن طريق هجرة استيطانهم، تحولت إلى احزاب سياسية صهيونية علنية، لكل منها جناح عسكرى سرى، تتعاون جميعها فى ممارسة العنف ضد اصحاب البلاد الأصليين من المسلمين والمسيحيين، لكى تطردهم منها، وتحل محلهم..

وكان ذلك هو التحدى الذى استجاب له «البناء» فاتبع نفس الطريقة ولكن لهدف مضاد، ومشرع - مشورة من المجاهدين الفلسطينيين، ثم بعد ذلك بالاستعانة بخبرتهم - فى تشكيل الجهاز الخاص للإخوان المسلمين، يكون بمثابة جناح عسكرى للجماعة، يجند طاقات الشبان الاكثر حماسا واستعداداً للتضحية، من خلال دراسات فقهية حول نظرية الجهاد فى الفقه الإسلامى، وبرامج للتدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات لكى يكونوا مؤهلين لمواجهة الغزو الصهيونى والاحتلال الاجنبى لبلاد المسلمين، وبصرف النظر عن مدى صواب ذلك، او عدم صوابه، فإن المسئول عن نشوء العنف الدينى فى المنطقة، ليس صاحب رد الفعل، ولكنه صاحب الفعل، الذى يملأ الدنيا الآن، فى بلاد الغرب، صراخاً ضد هذا النوع من العنف!

والشواهد التاريخية تؤكد ان معظم عمليات العنف التى قام بها الجهاز الخاص او تلك التى قام بها قسم الوجهات - وكان يضم ضباط الجيش وجنوده وضباط الشرطة من الاخوان - ظلت فى اطار الهدف الذى انشىء من اجله الجهازان، وفى السياق نفسه لعمليات مشابهة، قام بها اعضاء من فرق سياسية اخرى، سواء بصفتهم الحزبية أو الشخصية، إذ توجهت بالاساس تجاه جنود مؤسسات جيش الاحتلال، ثم بعد ذلك - وحين تعقد الوضع بين الفلسطينيين والصهاينة فى اعقاب صدور قرار التقسيم - توجهت ضد الممتلكات اليهودية، ومع ان تحفظاً قد يرد على عمليات من نوع نسف حارة اليهود، او محلات مثل «شيكوريل» و«اوركو» فإن الفظائع التى كان يرتكبها الصهاينة ضد الفلسطينيين، تجعل وقوعها أمراً وارداً، وفضلاً عن ذلك فقد تطوع عدد كبير من اعضاء القسمين، ضمن افواج المتطوعين العرب، التى دخلت ارض فلسطين، قبل ان تدخلها الجيوش العربية رسمياً فى ١٥ مايو ١٩٤٨.

لكن الجهاز الخاص - الذى كان قسماً ذا استقلال شبه ذاتى ، له قيادته التنفيذية وتشكيلاته الخاصة ولوائحه المستقلة، ولا يربطه عملياً بالجماعة سوى مجلس من المستشارين، ورئاسة «حسن البناء» - مالبث، بعد ان اتسعت عضويته، وتعاظم نفوذه، ان بدا ينحو نحو مزيد من الاستقلال، ونشات لدى بعض قياداته وخاصة «عبدالرحمن السندى»



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩

نزوعاً للانفراد باتخاذ القرار، تذرعاً بان ضرورات التنفيذ، تبيح محظور، عدم استشارة المرشد العام.

ومن الانصاف للرجل، ان نقول بان عمليات العنف التى قام بها الجهاز الخاص، ضد مصريين فى حياته، لاتتجاوز ثلاثة، هى قتل القاضى «احمد الخاذندار» بسبب احكام قاسية، اصدرها بحق بعض الذين قاموا باعمال عنف ضد قوات الاحتلال، من أعضاء الجهاز ومن غيرهم، واغتيال رئيس الحكومة محمد فهمى النقراشى، رداً على قراره بحل جماعة الاخوان ومصادرة ممتلكاتها واعتقال قياداتها، واخيراً محاولة نسف محكمة الاستئناف لاحراق الأوراق السرية للجهاز الخاص، التى كانت قد ضبطت فى سيارة جيب، وتدمير أدلة الاتهام ضد قياداته، وتامين من لم يقع فى أيدى الشرطة من اعضائه.

ولم يكن «البناء» طرفاً فى هذه العمليات الثلاث، فقد نفذت أولاها دون علمه، وغضب غضباً شديداً لوقوعها، ونفذت الثانية والثالثة بعد حل الجماعة، وتفكك روابطها التنظيمية، بسبب اعتقال قادتها ومطاردة الآخرين، ووضعه هو نفسه تحت رقابة بوليسية صارمة، حالت بين الذين خططوا لهما وبين عرض الامر عليه، وحالت بينه وبين الاعتراض على التنفيذ، بل انه اعتبر ان الرصاصات التى وجهت إلى «النقراشى» قد اصابته هو نفسه، ونظراً إلى محاولة نسف محكمة الاستئناف باعتبارها تحدياً له، إذ كان يجرى مباحثات مع الحكومة، لكى يلغى قرار الحل، ابدى خلالها مرونة سياسية، وصلت إلى حد ابدى فيه استعداده، لان يقصر نشاطها على الجانب الدينى وحده، ويتوقف عن التدخل في الشئون السياسية..

والحقيقة أن انشغال «البناء» بالحشد والتحريك والتنظيم، على حساب ما كان محتماً الا يتاخر فى القيام به، وهو صياغة فقه اسلامى يستجيب لحاجات العصر، وخاصة مايتعلق بالمسالة السياسية، لم يؤد فقط إلى المخاوف التى اشاعها هذا الحشد فى نفوس بقية الفرقاء على الساحة الاجتماعية والسياسية المحلية والدولية، ولم يسفر عن تعدد الرؤى داخل جماعته، بل وانعكس كذلك داخل الجهاز الخاص، الذى قام بهذه العمليات الثلاث، استناداً إلى اجتهاد خاص ببعض اعضائه، لم ينظر إلى الإخوان المسلمين ـ كما كان البنا ينظر اليها ـ باعتبارها «جماعة من المسلمين» يجوز الخلاف معها، بل نظر اليها باعتبارها جماعة المسلمين التى يتوجب حمل السلاح فى وجه من يختلف معها..

ومن سوء الحظ التاريخى، ان الذين توجهت اليهم رصاصات الجهاز الخاص للإخوان، استناداً إلى هذا الاجتهاد الخاطىء، لم يميزوا بين الرجل، وبين الذين أساءوا فهم افكاره، ووضعوها فى سلة واحدة، فاغتالوه وفى ظنهم إنهم يقضون على العنف الذى لم يامر به فإذا بهم يشتلون هذا العنف فى الأرض إلى اليوم، أما المؤكد فهو انه لولا غياب «حسن البناء» لتغير وجه النصف الثانى من القرن العشرين عما صار إليه، ولاختلف استقبالنا للالفية الثالثة عما نحن فيه!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٩

٧١ عاماً مرت على تأسيس جماعة الاخوان المسلمين التى بدأت بالدعوة والارشاد للبر والصلاح وانتهت الى العمل السياسى وخاضت انتخابات البرلمان المصرى وانتخابات جميع النقابات المصرية تقريبا ومرت بمحن كثيرة اختلف البعض حولها فمن قائل انها بفعل حكام طغاة الى قائل بأنهم لقوا الجزاء المناسب.. حامد احمد الطاهر يناقش اوضاع الجماعة الآن فى ختام القرن العشرين مستنداً الى تجارب ماضيها ورؤيته لحاضرها..



بقلم

د. حامد احمد الطاهر

نظرات فى أحوال جماعة الإخوان المسلمين

منذ ان اطلق الشيخ الجليل حسن البنا دعوته عام ١٩٢٨ لتاسيس جماعة تحمل على عاتقها اعادة المسلمين الى الدين الصحيح، وتنادى بعودة الخلافة، واقامة دولة اسلامية تبدا من أصلاح الفرد فتكوين الاسرة فالمجتمع الاسلامى فالخلافة واستاذية العالم منذ هذا التاريخ وجماعةالاخوان المسلمين تتبوأ مكانة سامية بين صفوف الحركات الاسلامية.

ولايستطيع احد ان ينكر فضل هذه الجماعة، ولا ان يكذب ماقامت به الجماعة من اعمال رائعة نحو الجهاد فى فلسطين وتجديد الاسلام فى القرن العشرين.

ولكن الوضع الان قد تغير تغيراً كاملاً وعلى نحو يجعل كل غيور على هذه الجماعة التى قدمت كثيراً للاسلام يحاول لفت نظر قادة الجماعة الى الخطر الذى يحدق بهم علماً بان هناك من يتربص الدوائر بهم.

وما كتبت هذه السطور الا رغبة فى تقديم النصيحة التى هى حق لكل مسلم على اخيه والحق ان الناظر الى حال جماعة الاخوان بعين ناقدة وبصيرة يلاحظ منذ الوهلة الاولى ان الجماعة تعانى من مشاكل داخلية وقلق داخل صفوفها، كما حدث نوع من انواع فقدان السيطرة نتيجة وجود عدد كبير من الافراد وعدم وجود الشخصية الكفء التى تستطيع السيطرة على كل هذه العدد.

والقلق الذى ارصده الان ليس قلقاً من النوع الذى تخفيه الجماعة ولكنه أشبه بالهرج والمرج الذى يفقد اى تنظيم تماسكه وصلابته.

ولقد نتج عن هذه القلقلة الداخلية طفو المشاكل على السطح، وهو الامر الذى حاولت الجماعة اخفاءه واظهار تماسك الجماعة الى حد يجعل العقل يفكر كثيراً فى مدى هذا التماسك وهل هو صحيح او مزعوم.

وساحاول فى هذه السطور القليلة رصد بعض المشاكل التى بدات تطفو على السطح وهو الامر الذى اعتمدت فيه على اقوال وافعال الاخوان انفسهم.

والظاهرة الاولى التى تسترعى الانتباه هى انفصال القيادة عن القاعدة العريضة من الاخوان على عكس ماكان يحدث من الشيخ حسن البنا والاستاذ التلمسانى اللذين كانا يجوبان القرى والكفور وكانا امامين للعامة، ولكن القيادة الاخوانية وضعت نفسها فى برج ذهبى يامر وينهى ولاصلة بالافراد سوى شبكة من الاشخاص الذين لاعمل لهم سوى نقل الاوامر مما ادى إلى القطيعة الواضحة بين القيادة والافراد الذين التزموا داخل التنظيم الاخوانى وما من شك فى ان ذلك يظهر جليا فى اسراع عوام الاخوان "الى المرشد ونائبه فى" اى محفل "المجرد النظر له والتعرف جيداً على ملامح وجهه والاستماع لصوته وقد يكون عامل المضايقات الامنية هنا له دور ولكنه ليس دوراً كبيراً بل محدود.

ثانياً: ضعف المستوى التربوى للافراد داخل جماعة الاخوان بسبب العدد الكثير، وبسبب فقدان الاشخاص القادرين على القيام بدور القدوة والاسوة ودخول المنتفعين، واصحاب الامراض الاجتماعية داخل الجماعة مما ادى الى عبث تربوى إلا وازدواجية فى شخصية الاخ الملتزم فى تنظيم الاخوان، وهنا اخلال بالاصل الاول من اصول الجماعة وهو الفهم وكل هذا فى النهاية لايؤدى إلى ان يكون الاخوان منفذين جيدين واختفت روح الابداع بداخلهم وفقدوا اماكن عديدة بسبب قصور المستوى التربوى الذى يتعطل معه العمل الادارى والحركى بدوره.

ثالثاً: يفتقد الاخوان فى الوقت الحالى الى تصور يحد من دخول الافراد فى تنظيم الجماعة فالباب مفتوح على مصراعيه، ولاتوجد اية نية لغلق الباب لتنقية الصف او حتى تربية كوادر جديدة فاصبح العدد كما يقال «فى الليمون» والعدد الكبير يحتاج إلى جهد ووقت وعمل دؤوب وتفرغ وقبل هذا يحتاج الى، شخصيات



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٢/ ١٩٩٩

تربوية وقدوات وهو ما تفتقده الجماعة تماماً فانى للجماعة من تقدم بعد ذلك...؟؟

رابعاً: يقف الانسان مدهوشاً امام اى فرد من الاخوان يظن انه صاحب الحق الاوحد ولامجال للنقاش معه فمنهجه الصحيح وماسواه خطاء وقواده على حق ومن خالفهم مخطىء منشق يدعو له بالهداية من ضلالة، ويصل الامر الى عدم القاء السلام على المخالف فى احوال عديدة وحدث ولاحرج عن مدى العداوات التى يفتعلها الاخوان مع المخالفين، واصرارهم على وضع شعارهم واسمهم فى الطليعة وكانهم شعب الله المختار.

خامساً: فشلت الجماعة فشلاً ذريعاً اكثر من مرة فى النجاح فى الانتخابات البرلمانية والمحلية نتيجة للتزوير والتدخل الامنى، وهو الذى اصاب الافراد الاخوانيين بخيبة امل وحسرة لاحد لهما، وفقدان للثقة، والسؤال الذى يطرح نفسه بشدة: ما الهدف من الدخول فى الانتخابات طالما ان الجماعة تفشل فى كل مرة وطالما ان الحكومة تسمح للجماعة بالظهور ولماذا لاتنفق الاموال الباهظة فيما هو خير من ذلك مما يثير القلاقل داخل الجماعة.

سادساً: تجمدت المناهج الاخوانية على ما وضعه الشيخ حسن البنا فى زمانه ومكانه والمنهج الاخوانى يحتاج الى نظر وتجديد، وتحتاج رسائل الشيخ البنا نفسه الى تفسير عصرى جديد لمواكبة العصر بدلاً من التقوقع والتقولب فى قالب واحد، فلابد من الخروج من هذا المازق.

ولك ان تتصور ان هناك من الاخوان من يدرس مناهج تربوية واحدة من عشرات السنين داخل اسرهم الاخوانية لم تتغير ولا ادرى ماهذا الملل.

سابعاً: ظهرت النظرة القاصرة الى الواقع واضحة وصريحة فى قضية حزب الوسط وهى القضية التى فجرت المشاكل داخل الاخوان علماً بان ثائرة بعض الاخوان لم تهدا للآن منذ اعلن مؤسسو حزب الوسط انفصالهم عن الاخوان فمن ثائر على المرشد ونائبه الهضيبى نتيجة سوء تصرفهم، ومن ثائر يريد ترك الجماعة لكنه يخشى على نفسه ان تصيبه الدوائر وتلاحقه السمعة السيئة لانه قد خرج من الفردوس الاخوانى ومن ثائر لايعلم لماذا هو ثائر؟

والنظرة القاصرة التى اقصدها بنيتها على رد قادة الاخوان على مؤسسى حزب الوسط حين طالبوهم بتاجيل اعلان الحزب حتى ينصلح الحال مع الحكومة وهو الامر المستحيل، فمن يظن ان الحكومة ستمد يدها للاخوان حالم واهم الا اذا نفذ الاخوان كل شروط الحكومة وساعتها ستنتظر الحكومة هل تمد يدها للاخوان ام لا؟.

والحق ان حزب الوسط اظهر ان الاخوان يمارسون سياسة قمعية حين اجبروا الافراد على تقديم تنازل عن التوكيلات الممنوحة لمؤسسي حزب الوسط مهددين اياهم بتهديدات شتى.

ويبقى ان نسبة البطالة الاخوانية فى العمل الدعوى كما يسميه الاخوان داخل قسم كقسم الطلبة مثلا تبلغ ٤٥٪ وهو ناقوس الخطر يدق على باب جماعة الاخوان الذين لابد لهم من تدارك الامر وللحديث بقية.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٤

مصر تطالب أوروجواي بتسليمها الإرهابي حسن علي مخلص

مونتيفيديو - أ.ف.ب - طالبت مصر حكومة اوروجواى بتسليمها المواطن المصرى حسن على محمد مخلص المتهم بالتورط فى عدة عمليات ارهابية فى مصر وبالتخطيط لشن هجمات ضد السفارات البريطانية فى اوروبا.

وذكر مسئولون فى اوروجواى أن المتهم المصرى والمعروف ايضا باسم عثمان الطرابيلى (٣١ عاما) كان قد اعتقل قبل ٣٢ يوما بالقرب من العاصمة مونتيفيديو لاستخدامه جواز سفر ماليزيا مزورا

وأضاف المسئولون انه تجرى حاليا الاجراءات اللازمة لتسليم المتهم لمصر مشيرين الى انه شخص غير مرغوب فيه وأن أوروجواى كانت تعتزم طرده اذا اخلى القضاء سبيله فى تهمة استخدامه وثائق مزورة.



ضبط ٧٨٠ هاربا من تنفيذ أحكام بالقليوبية

بنها - ابو سريع امام

قامت مديرية امن القليوبية بحملة موسعة تم خلالها ضبط ١٠ قضايا مخدرات و ٣ قضايا سلاح نارى و ٤ قضايا آداب عامة وخمور وفعل فاضح وتعرض لأنثى كما تم ضبط ١٤١ قضية احداث منها هروب من المدرسة وتدخين بالمواصلات وتعرض للانحراف وتشرد وتسول وفحص مسجلين وضبط ٧٨٠ هاربا من تنفيذ أحكام وضبط ١١ متخلفا عن التجنيد و ٦ قضايا تموين كما تم ضبط ٩٦ مخالفة مرورية وإشغال طريق ونظافة عامة ومبان بدون ترخيص وتبديد مال عام وباعة جائلين.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٣/ ١٩٩٩

توقفت عمليات العنف فاطمأنت مؤسسات المجتمع المدنى

جذور الإرهاب تتغذى على صمت الدولة

أحمد حمروش:

استمرار مناقشة قضية الإرهاب ضرورة!

أسامة أنور عكاشة:

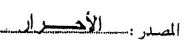
حشر الإرهاب فى الدراما خلق حالة من التشبع!

محمد الحيوان:

المثقفون انقسموا فتوقف المعتدلون حتى لا يتهموا بالتطرف!

تحقيق
ممدوح عبدالعظيم
عصام هادى



المصدر : الأحرار


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٦ /١٩٩٩

نعم انحسرت العمليات الارهابية.. وتراجع الارهابيون عن استخدام العنف.. هكذا تقول بيانات الداخلية والتى نصدقها فعلا وتترجمه الوزارات الاخرى الى واقع ملموس من خلال تدفق السائحين على البلاد وزيادة رءوس الاموال الجديدة التى خلقتها حركة الاستثمار.

احتضرت ظاهرة العنف السياسى ولكن اسبابها بها كما نرى لم تمت بعد.. فالارهاب لا زال متوهجا تحت الرماد طالما استمرت اسبابه واهدافه باقية.. وهذا على ما نعتقد تدركه الحكومة باجهزتها المختلفة وعلى رأسها الاعلام الذى يتعامل مع قضايا الوطن بطريقة حديثة تعلو فيها الاصوات والبرامج ووسائل الوقاية فقط مع كل كارثة ثم نعود مرة اخرى الى نقطة البداية بعد ان تمر الازمة بسلام!!

والسؤال الذى يطرح نفسه علينا حاليا هو هل تغلق ملف الارهاب فى مصر لان الارهاب قد انتهى؟!

قبل طرح القضية ربما من المهم ان نتوقف عند الارقام والحقائق التالية وثيقة الصلة بالظاهرة الارهابية.

الحكومة اغلقت ملف التطرف وخلقت جيلا جديدا من الارهابيين!

ففى تقرير صادر عن المجلس القومى للطفولة والامومة كشف عن القنابل الاجتماعية الموقوتة فى المناطق العشوائية التى يعتبرها ارضا خصبة لتربية جيل من الارهابيين فيقول التقرير: أن عملية البناء فى المناطق العشوائية تتم بطريقة بعيدة عن الاساليب المتحضرة فيما يشبه غابا بشرية داخل شوارع وعره متعرجة يصعب السيطرة فيها امنيا فى الوقت الذى يفتقد اصحابها لجميع المرافق والخدمات الاساسية من صرف صحى ومياه وكهرباء، فى حين ان متوسط حجم الاسرة من ٦ افراد و١٠٪ من هذه الاسر يتعدى افرادها اكثر من ٩ افراد.

اما عن الشباب فيكشف التقرير عن عدم وجود اماكن مخصصة لاستيعاب شباب المناطق العشوائية بل ان المراكز والاندية الرياضية تستوعب اكثر من ١٣٪ من الشباب و٤٨٪ من هذه المراكز لا تتوافر فيها الخدمة المناسبة وهو ما انعكس على الشباب في صورة توترات نفسية واجتماعية وهو ما جعلهم هدفا سهلا للانخراط فى طريق الجريمة وتجنيدهم فى جماعات متطرفة توفر لهم السكن والعمل بالاضافة للزواج ايضا الذى يتم فى اطار هذه الجماعات دون ادنى تكاليف!!

ارقام اخرى مخيفة جاءت فى التقرير مثل ما ذكرته مصلحة الامن العام بوزارة الداخلية من ارتفاع نسبة الامية الموجودة فى العشوائيات حيث تصل الى ٥٥٪ ممن يرتكبون جرائم القتل و٦٣٪ من المتهمين بمقاومة السلطة والقيام بعمليات ارهابية من الأميين ايضا الذين يسكنون العشوائيات حيث يكشف التقرير عن الامية فى العشوائيات ان ٨٠٪ من الذكور فى المناطق العشوائية اميون فى حن تبلغ نسبة الاناث ٩٥٪ وهى ارقام خلص منها خبراء الجريمة وعلم الاجتماع الى علاقتها الوثيقة بارتكاب الجرائم المختلفة!

بالاضافة الى الامية واثرها المباشر فى الانخراط فى طريق الجريمة وحمل السلاح واعلان الجهاد على المجتمع الذى اصبح تكفيره سهلا بنفس السهولة التى تحمل شابا على قتل مفكر لم يقرأ عنه شيئا.. هناك الفقر والمرض ايضا ليكتمل الثالوث.. حيث يكشف تقرير اخر عن جمعية اطفال المستقبل عن وفاة ٧٠ طفلا من كل الف فى سن اقل من عام بسبب الفقر وترتفع النسبة لتصل الي ١٥٠ طفلا فى سن دون الخامسة بسبب الفقر وانعدام الوعى والرعاية الطبية!!

ومازلنا مع الارقام حيث تصل نسبة التطعيم الثلاثى لاطفال العشوائيات الى ٨٩٪ فقط وترتفع النسبة فى التطعيم ضد شلل الاطفال الى ٩٣٪ فى حين تصل نسبة التطعيم ضد الامراض الاخرى الى ٨٠٪ فقط!!

ويؤكد التقرير ان الفقر كان سببا فى توقف ٣٦٪ من اطفال العشوائيات عن استكمال مرحلة التعليم الابتدائى واصابة ٨٪ منهم بالهزال ونقص المناعة.. كل هذا الفقر والجهل والمرض كان افضل مناخ لزرع قنابل الارهاب التى لابد لها أن تصل الي درجة الغليان وبعدها تنفجر فى وجه المجتمع.. ولكن حين يدرك هذا قبل التاكيد على انحسار الارهاب وملاحقته وغيابه تماما.

شكل حدسى

الكاتب الصحفى احمد حمروش يؤكد ان توقف الكتاب عن مناقشة قضية الارهاب ليس تقصيرا من جانبهم ولكنه انعكاس طبيعى لانحسار ظاهرة العنف من جانب المتطرفين ليس فى مصر فقط ولكن فى الجزائر وجميع البلدان التى عانت من ظاهرة الارهاب.

ويضيف ان تجاهل الظاهرة الارهابية والتعامل معها بشكل حدسى وربطها بالحوادث الارهابية اسلوب خاطئ وفى نفس الوقت التعامل مع قضية الارهاب على انها قضية قائمة طريقة غير سليمة فى مناقشة تلك القضايا الحساسة.. فمصر اول من حذرت من ظاهرة الارهاب باعتبارها ظاهرة عالمية وليست محلية حيث حمل الرئيس مبارك تلك الرسالة واكد عليها فى كثير من احاديثه وخطبه السياسية وجولاته العالمية لرؤساء وملوك الدول المختلفة حتى تاكدت تلك الدول من هذه الحقيقة وبدأ التعامل معها من منطلق ان التعاون الدولى هو الطريق الافضل فى حل هذه القضايا..

ويؤكد الكاتب احمد حمروش على ان مناقشة قضية الارهاب لابد ان تستمر ولكن بطريقة غير مباشرة من خلال مناقشة اسباب تلك الظاهة باعتبارها عوامل تساعد على عودة تلك الظاهرة.. مثل اتاحة مزيد من الحرية للكتاب ذوى الاقلام الحرة لمناقشة قضايا الفساد والاهمال والتسيب واستخدام النفوذ والتربح على حساب المال العام واعادة النظر فى معايير اختيار القائم بالعمل العام..

اضف الى ذلك مناقشة قضايا اخرى وثيقة الصلة بالظاهرة الارهابية مثل مشاكل العشوائيات وتدنى المستوى المادى للمواطن والبحث عن العدالة الاجتماعية وتوفير الرعاية الصحية والخدمات الاخرى وعلى راسها التعليم للطبقات الفقيرة.

ويشير الى توقف الدور الوقائى الذى يقوم به المثقفون فى معالجة لقضية فى حجم الارهاب يتيح الفرصة للمحرضين ورموز التطرف فى الخارج للعب على الوتر الحساس وترديدهم فى المحطات التليفزيونية فى الخارج بان الارهاب فى مصر فى حالة بيات شتوى سرعان ما يعود لان اسبابه لاتزال قائمة.

تشبع

الكاتب والروائى اسامة انور عكاشة يقول ان الدراما التى عالجت قضية الارهاب جاء كثير منها عشوائيا وغير منظم وكانت شبه موجة مثل الاعمال الكثيرة التى عالجت قضية المخدرات والجنس والبلطجة.. فكثير من المسلسلات والافلام التى عاصرت موجات الارهاب كان فيها العنف من جانب المتطرفين محشورا فى الاحداث فخلق نوعا من التشبع فى تناول ظاهرة الارهاب دراميا.

ويضيف عكاشة انه من السذاجة ان تقول ان الارهاب انتهى.. صحيح ان المواجهة الامنية العنيفة عقب حادث الاقصر جعلت هناك انحسارا تاما للنشاط الارهابى المتطرف لكن الظاهرة لم تمت بدليل ان عواملها باقية وهو الخطا الذى وقعت فيه اجهزة الاعلام التى تعاملت مع القضية بمفهوم امنى فى الوقت المفروض فيه ان توجه اجهزة الاعلام الاضواء على قضايا اخرى متعلقة بالارهاب وهو ما يمكن معالجته من خلال الندوات الثقافية والصحف، والجامعات، ولكن الامر يختلف فى الدراما التليفزيونية اذا ما علمنا ان الدراما مختلفة عن الصحف التى لابد وان تتناول بالضرورة القضايا الحديثة فهناك قضايا شائكة مثل القضايا السياسية ومنها قضية الارهاب تتطلب مرور فترة زمنية طويلة لمعالجتها بشكل موضوعى ومتكامل من جميع الجوانب.. واستمرار الدراما التليفزيونية فى مناقشة قضية

الارهاب الآن سيكون مثل اثارة الاشجان!

التليفزيون والارهاب

الكاتب الصحفى محمد الحيوان يقول ان معالجة ظاهرة الارهاب ليست بنفس البساطة التى يتعامل بها الامن عند الصحفيين الذين انقسموا فى معالجة ظاهرة الارهاب منذ تفجرها فالتيار العلمانى من الصحفيين حاول الربط بين الاسلام والحوادث الارهابية وانتهز العمليات الارهابية كمبرر لشن حملة على مبادئ الاسلام نفسه، فى حين ان الكتاب الاسلاميين حاولوا الدفاع عن المتهمين فى قضايا التطرف والعنف من منطلق ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته وان الدولة هى التى بدات بالعنف وليس لها ان تحاكم الارهابيين فى المحاكم العسكرية.. وكل من الفريقين «العلمانى والاسلامى» لا تتاح له الفرصة للمزيد من الهجوم الا مع الحوادث الارهابية!!

ويضيف الحيوان: ان من الطبيعى ان يكف كل من الفريقين عن مناقشة قضية الارهاب مع توقف الاعمال الارهابية ليظهر الخط المعتدل من الصحفيين الذين يكتبون بطريقة حيادية والذين كان لهم دور رئيسى فى طرح قضية الارهاب دون هدف مقنع ولكن حتى هذه الفئة المعتدلة لا يمكنها الخوض فى قضية الارهاب رغم اقتناعهم التام بان جذورها لا تزال باقية لان ذلك سيكون مصدرا لاثارة مزيد من الاتهامات حول اتجاهاتهم لاى جهة من الجهتين اذا ما تخطى الخيط الرفيع بين وجهتى النظر المختلفة.

ويرى الكاتب محمد الحيوان ان الصحافة المصرية يمكنها مناقشة القضايا المتعلقة بالارهاب من خلال اثارة موضوعات وثيقة الصلة بها وترك الربط بينها وبين الارهاب

لذكاء القارئ العادى..

ويستدرك: لكن الاعلام ككل لم يتعامل بهذه الرؤية لمواجهة الارهاب.. فما ان توقفت الاقلام عن بحث الظاهرة وغابت التغطية الصحفية اللازمة لمحاكمات الارهابيين تحولت اجهزة الاعلام المرئية الى عامل مساعد وتحفيز الشباب على مزيد من العنف بنفس الآلية التى سبق وأن مارستها قبل انفجار التيارات العنيفة والمتمثلة فى اعلانات التليفزيون التى تلعب على الوتر الحساس للشعب.. الفقر والحاجة والحلم بواقع افضل فما المنتظر حينما يشاهد الشباب اعلانات عن عشرات القرى الخرافية التى لا يسكنها الا الاغنياء والاف المشروعات السكنية التى تتعدى قيمة الوحدة فيها المليون جنيه.. اضف الى ذلك حفلات الزفاف الاسطورية التى ينقلها التليفزيون ومسلسلاته التى اصبحت عروضا لازياء الفنانات.. كل ذلك اصبح يشكل قوة ضاغطة تحرك الرغبات المكبوتة داخل الشباب المحروم من ابسط حقوقه «السكن والعمل، وتكوين اسرة».

ويشير الى وجهة النظر المتطرفة التى سيطرت على وسائل الاعلام وانعكست على سلوكيات الشعب فى التعامل مع الشباب «المتدين» بوجه عام على انهم متطرفون وقد ان الاوان ان تتغير حتى لا يتحول كل ملتح الى متطرف حقيقى يصبوب نيرانه نحو الوطن باكمله!

الحوار

الجامعات المصرية عليها دور اساسى فى القضاء على ظاهرة الارهاب من جذورها فكما يقول د.محمد عبداللطيف هريدى وكيل كلية الاداب بجامعة عين شمس ان على الجامعات المصرية التعامل باسلوب وقائى دائما مع كل قضايا الشباب من خلال التوجيه السليم لطاقات الشباب ومحاولة مساعدتهم على تخطى احباطاتهم ومشاكلهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمزيد من الحوار وفتح باب المناقشة فى جميع القضايا الشائكة لتصحيح المفاهيم الخاطئة مثل استضافة علماء الازهر والاجتماع وكذلك فتح باب المناقشة فى القضايا الداخلية والخارجية باستضافة المسئولين والخبراء السياسيين كى يشعر الشباب بان لهم دورا حقيقيا فى صنع القرار.

الانشطة الجامعية الاخرى لها دور ايضا فى التعامل مع قضايا انحراف الشباب بشكل عام كما يقول ا. محمود عبدالجليل مدير رعاية الشباب بجامعة القاهرة فشغل اوقات الفراغ للشباب داخل الجامعة فى انشطة مفيدة يقلل الى حد كبير من احتمال تأثرهم بالفكر المتطرف.. ومثل هذه الانشطة من المسابقات والرحلات الدورية والمؤتمرات التى ينظمها الطلبة ويشاركون مشاركة فعالة فى ادارتها والخروج منها بنتائج محددة.

ويضيف عبدالجليل ان مناقشة قضية الارهاب واستعراض نتائجها لم تتوقف فى الجامعات المصرية.. ربما توقف الرأى العام عن ذلك لكن الجامعات لم تتوقف بدليل الندوات التى لاتزال تدار الآن حول الارهاب ودور المجتمع فى محاربته باعتباره ظاهرة دخيلة علينا ولا يقف وراءه اى فكر متزن بدليل ان الشباب الذين تورطوا فى تلك الجماعات كشفوا اثناء التحقيق معهم انهم مغيبون.. مضللون.. لجأوا الى العنف بعد ان فشلوا فى ان يجدوا من يسمعهم!!

التجاهل!

د.على حافظ استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة يؤكد ان كل تراخ فى مواجهة القضايا المتعلقة بالامن ينعكس على معدلات التنمية التى تحتاج الى الاستقرار السياسى وتعتمد على الاستثمارات المحلية والاجنبية وهو ما ينعكس فى النهاية على الاقتصاد القومى بشكل عام.

ويضيف د.على: لقد نجحت الدولة الى حد كبير فى القضاء على الارهاب السياسى ولكنها لا تتعامل بنفس الدرجة من الاهمية مع انواع اخرى من الارهاب فى المجتمع المتمثلة فى قضايا الخطف والسرقة والاغتصاب والمخدرات.. وكلها قضايا تصل فى وقت لاحق الى الارهاب الموجه للدولة نفسها بدلا من الافراد، والدليل على ذلك ان لهذه القضايا تأثيرا سلبيا على كل خطوة جادة فى طريق التنمية يزيد هذا التأثير تحول اللص او البلطجى الى ارهابى يمارس ارهابه ضد المجتمع ككل.

ويرى د.على حافظ ان الارهابى هو مواطن وصل الى اعلى درجات الكبت والتجاهل من جانب الدولة التى لم تحل له مشاكله وتركته فريسة سهلة لكل من يقدم له حلا بديلا لمشاكله ولو كان المقابل ان يتحول الى انسان معد للانفجار.

ويشير الى دور الدولة فى حل مشاكل العشوائيات والبطالة ورفع مستوى دخل الفرد الذى يعتبر حلا مناسبا ولو كان يشكل عبئا اضافيا على ميزانية الدولة لكنه عبء لا يقارن بمدى ما تخسره الدولة لو خرج جيل جديد من الارهابيين.

الصعيد المنسى !!

د.محمد بسيونى استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس يقول ان معالجة ظاهرة الارهاب لن تكتمل الا بنظرة ذات بعد اقتصادى.. فالامن المصرى من حقه ان يؤكد على انتهاء العمليات الارهابية واحكام قبضته على الجماعات المتطرفة.. وهذا لا ينكره احد ولكن العلاج الامنى ليس كافيا.. والاستئصال الحقيقى للارهاب يكون بمعالجة المشاكل الاقتصادية للاحياء والمحافظات المتهمة بتفريخ عناصر ارهابية وباعادة تطويرها وتحويلها لمناطق صناعية مثلما نادينا ونادى كل المثقفين باعادة النظر فى التعامل مع محافظات الصعيد التى تعانى نقصا حقيقيا فى الخدمات وتحتاج الى اعادة تخطيط وتنمية وخلق اسواق جديدة للشباب بالاضافة لفتح مجالات جديدة للتنمية والعمران مثلما فعل الرئيس مبارك بتبنى مشروع توشكى الذى يتيح الفرص فى استيعاب الاف الشباب من ذوى الطاقات المهملة وهو لابد وان يتكرر فى جنوب الصعيد وفى المناطق الاخرى التى لم تستغل بعد.

توجه الدولة!

احد اصحاب دور النشر يؤكد ان اصدار كتب تتحدث عن ظاهرة الارهاب اصبح شيئا غير مجد لسببين.. الاول ان الدولة تتعامل مع هذه الكتب باعتبارها اثارة للرأى العام، فمن وجهة نظرها ان مجرد الحديث عن الظاهرة الارهابية معناه ادانة النظام واتهامه بالاهمال فى التعامل مع هذه القضية او اعتبارها مازالت قائمة بما يسئ لمصر خارجيا مع ان التناول الجديد للظاهرة سيكون غالبا فى شكل دراسات تحليلية للظاهرة والبحث عن حل جذرى لها.

واضاف ان السبب الاخر هو ان ما سيكتب عن الظاهرة لن يكون بقوة ماكتبه مفكرون عاصروا ودخلوا فى مواجهة حقيقية مع الارهاب وهى فئة من المفكرين تم منع كتبهم ومصادرتها بالفعل من جانب الدولة مثل فرج فودة والمستشار سعيد العشماوى واخيرا سيد القمنى!!

ويشير الى ان اصدار الكتب من جانب دور النشر يخضع للتوجه العام فى الدولة ووجهة نظرها فى طرح او طمس قضية ما وهى تتعامل دائما مع القضايا الحساسة من منطلق رد الفعل وليس المبادرة!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٩

اعتقال الإرهابى أبوحمزه المصرى وإرهابيين آخرين فى لندن

لندن - ا.ف.ب : ألقت الشرطة البريطانية القبض أمس على الإرهابى البريطانى - المصرى الأصل - أبوحمزه المصرى فى عملية شملت اعتقال إرهابيين آخرين. وصرح متحدث باسم اسكوتلانديارد (البوليس البريطانى) بأن اعتقال أبوحمزه تم فى إطار قانون الوقاية من الإرهاب.

وكانت اليمن قد طلبت من بريطانيا منذ شهور تسليمها أبوحمزه بتهمة تورطه فى عمليات إرهابية ضد المصالح البريطانية والأمريكية فى اليمن. وصرح تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا فى الشهر الماضى بأن حكومته تدرس الطلب اليمنى.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٩

صنعاء تعتبر اعتقاله تأكيدا لاتهاماتها

الشرطة البريطانية تلقي القبض على أبو حمزة

■ لندن - أ.ف.ب . اعلنت الشرطة البريطانية عن ايقاف الاسلامي البريطاني من
اصل مصري ابو حمزة المصري امس في لندن في اطار قانون الوقاية من الارهاب.
وقال ناطق باسم الشرطة البريطانية ان هذه الاخيرة اوقفت صباح امس في
الساعة السادسة والنصف بتوقيت غرينيتش ثلاثة رجال تتراوح اعمارهم بين
36 و 40 سنة خلال عمليات قامت بها في اماكن مختلفة في لندن.
وتطالب اليمن منذ اشهر عدة بتسليمها ابو حمزة المصري الذي تتهمه صنعاء
بالارهاب.
وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اكد في فبراير الماضي ان بلاده ستدرس
الطلب في ضوء القوانين السائدة في بريطانيا، وتتهم صنعاء ابو حمزة بانه
ارسل مجموعة من ثمانية بريطانيين مسلمين

وجزائريين اثنين الى اليمن للقيام باعتداءات ضد المصالح البريطانية والاميركية واعتقل
المشتبه فيهم في نهاية ديسمبر وتجري حاليا محاكمتهم في عدن.
ويتهم ابو حمزة ايضا بانه كان على اتصال بزين العابدين الحضار وهو زعيم مجموعة
اسلامية اختطفت فرقة من السياح الغربيين في نهاية ديسمبر الماضي في اليمن، وقد اسفرت
هذه العملية عن مقتل اربعة سياح ثلاثة منهم بريطانيين والرابع استرالي خلال الهجوم الذي
شنته قوات الامن للافراج عنهم.
وفي اليمن تم امس تاجيل محاكمة ثمانية بريطانيين وجزائريين اثنين يحاكمون امام محكمة
عدن بتهمة «الارهاب» الى العشرين من ابريل المقبل بسبب العطلة القضائية.
واعلن القاضي جمال محمد عمر ان الجلسات علقت حتى العشرين من ابريل بسبب توقف
اعمال المحاكم في اليمن بمناسبة «عيد الاضحى» الذي يصادف اواخر مارس الجاري.
وخصصت جلسة امس للتحقق من جوازات سفر ووثائق اخرى عائدة للمتهمين.

من ناحية اخرى اعتبر مسؤول يمني امس ان اعتقال الزعيم الاسلامي ابو حمزة المصري في
لندن يؤكد صحة الاتهامات التي وجهتها اليه صنعاء.
وقال المسؤول اليمني الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «اعتقال الارهابي ابو حمزة
المصري من قبل السلطات البريطانية في لندن اليوم يؤكد صحة البيانات التي تقدمت بها
الجمهورية اليمنية عنه الى الجهات المختصة بعد العمل الارهابي الذي تعرض له السياح
[illegible]
واعلن المسؤول نفسه حسبما نقلت عنه وكالة سبأ اليمنية ان اعتقال ابو حمزة «يدل على
حسن التعاون اليمني - البريطاني من ناحية ومتانة العلاقات بين الجمهورية اليمنية والمملكة
المتحدة من ناحية ثانية».



بموجب قانون مكافحة الارهاب:

الشرطة البريطانية تعتقل أباحمزة المصرى

لندن ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم مايسمى بجماعة انصار الشريعة أمس ان الشرطة البريطانية اعتقلت زعيمها أبا حمزة المصرى بموجب قانون مكافحة الارهاب.

وصرح متحدث باسم الشرطة البريطانية بان اعتقال ابا حمزة ومعه عدد اخر من المتشددين جاء فى إطار قانون الوقاية من الارهاب.

وكان اليمين قد طلب رسميا من بريطانيا منذ عدة اشهر تسليم ابو حمزة لاتهامه بالتورط فى عمليات ارهابية ضد المصالح البريطانية والامريكية باليمن، وقال رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير ان حكومته تدرس الطلب اليمنى.



صورة أرشيفية لأبى حمزة المصرى زعيم جماعة انصار الشريعة فى



ضغوط مصرية ويمنية وراء إعتقال «ابوحمزة» و«السرى» فى بريطانيا

الشرطة البريطانية تستبعد تسليم المتطرفين إلي القاهرة.. والتحقيق معهما بتهمة الإرهاب

لندن - عمر عبدالرازق:

كشفت امس مصادر عربية فى لندن، عن ضغوط مصرية ويمنية وراء عملية اعتقال المتطرفين ابوحمزة المصرى وياسر السرى، وشخص ثالث لم يعلن اسمه فى لندن. استبعدت مصادر الشرطة البريطانية تسليم المعتقلين الى مصر او اليمن. واكدت التحقيق معهم بتهم التحريض على ارتكاب اعمال ارهابية فى دول عربية. وكانت الشرطة البريطانية قد اعتقلت «ابوحمزة» من منزله فجر امس الأول. يدير «أبوحمزة» جمعية انصار الشريعة، ويتزعم «السرى» جمعية المرصد الاعلامى. لم توضح الشرطة البريطانية هوية المعتقل الثالث واكتفت بالإعلان عن ان سنه ٣٦. دعا انصار المتطرفين المعتقلين الى تنظيم مظاهرة فى قلب لندن امام مقر شرطة شارينج كروس، للتنديد باعتقال «ابوحمزة» و«السرى». واعلن حسين عرب وزير الداخلية اليمنى امس، استمرار جمع ادلة ادانة «ابوحمزة» فى اعمال الارهاب الاخيرة باليمن، تمهيدا لتقديم طلب تسليم. ورحب مصدر يمنى مسئول باعتقال «ابوحمزة». وقال: «اعتقال الارهابى ابوحمزة يؤكد صحة الاتهامات التى وجهتها له اليمن».



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٩

تأجيل قضية إحياء تنظيم الجهاد وضبط ٣ متهمين هاربين

واصلت المحكمة العسكرية العليا الاستماع لمرافعات الدفاع في قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد، وقد قدمت النيابة العسكرية مفاجأة عندما اعلنت القاء القبض على ٣ متهمين هاربين وهم: احمد سلامة مبروك ومحمد سعيد العشرى وعصام عبدالحافظ مرزوق، وبذلك يصل عدد المقبوض عليهم فى القضية إلى ٣٧ متهما ولا يزال ٦٠ متهما هاربين. وقد قررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة الغد (الخميس) لمواصلة الاستماع إلى مرافعة الدفاع.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩

مفاجأة مثيرة أمام المحكمة العسكرية:

النيابة العسكرية تعلن نجاح السلطات المصرية فى استعادة (٣) من رؤوس الإرهاب من عدة دول وتقديمهم محبوسين للمحاكمة

فى تطور جديد للأحداث التى تشهدها قضية «العائدون» المتهم فيها ١٠٧ من أخطر عناصر الإرهاب فجرت النيابة العسكرية مفاجاة مثيرة عندما أعلنت نجاح السلطات المصرية فى استعادة ثلاثة من أخطر العناصر من عدة دول كما قامت النيابة العسكرية بتقديمهم محبوسين الى المحكمة العسكرية لتجرى محاكمتهم حضوريا، وقد اعلنت المحكمة العسكرية المتهمين بقرار الاتهام بينما طلب الدفاع أجلا للمرافعة عنهم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح أمس لمواصلة الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين وفى بداية الجلسة قدمت النيابة العسكرية ثلاثة من المتهمين وهم أحمد سلامة مبروك الساعد الأيمن للإرهابى أيمن الظواهرى وعصام محمد حافظ مرزوق وذلك بعد أن تسلمتهما مصر من إحدى الدول وكذلك المتهم محمد سعيد العشرى وتعد هذه المجموعة من الرؤوس الإرهابية التى كانت هاربة خارج البلاد.

وعلى الفور تم إعلان عناصر الإرهاب بقرار الاتهام والذى يتضمن انضمامهم وأخرين الى جماعة ارهابية الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام القانون والدستور والاشتراك فى عمليات ارهابية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار فى البلاد.

وقد طلب الدفاع عن المتهمين إتاحة الفرصة للدفاع عن المتهمين الثلاثة وطلب ضم محاضر التسليم وعرضهم على الطب الشرعى لبيان ما بهم من إصابات وقد وافقت المحكمة على عرضهم على الطب الشرعى. كما استمعت المحكمة الى عدد من شهود الإثبات من رجال الأمن الذين قاموا بإجراء التحريات والقبض على عناصر الإرهاب وفى نهاية جلستها قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الغد لإتاحة الفرصة للدفاع للمرافعة عن المتهمين الثلاثة.

ومن المقرر ان تنتهى المحكمة العسكرية خلال جلستها القادمة من سماعها لمرافعة الدفاع وتعقيب النيابة العسكرية ثم تقرر حجز القضية للحكم فى جلسة تحددها لتنتهى بذلك من فصل من فصول الإرهاب الأسود.

عادل السروجى



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٩

مصر: محاكمة ثلاثة اعضاء في الجهاد ابعدتهم الامارات واذربيجان

■ الهايكستب-مصر- ا.ف.ب-مثل ثلاثة اعضاء في جماعة الجهاد المصرية الاسلامية المسلحة ابعدتهم اذربيجان والامارات العربية المتحدة للمرة الاولى امس امام المحكمة العليا العسكرية ضمن اطار محاكمة 107 اسلاميين.

والاثنان اللذان ابعدا من اذربيجان في سبتمبر الماضي هما احمد سلامة مبروك الذي يعتبر المسؤول العسكري في الجهاد واحد المسؤولين الرئيسيين في القضية وعصام محمد مرزوق.

في حين تم ابعاد محمد سعيد العشري مطلع السنة الجارية من الامارات العربية المتحدة حيث كان يؤمن التنسيق بين اعضاء الجهاد في مصر وقادتهم في افغانستان. واوضح مصدر قضائي انهم مثلوا امام المحكمة العسكرية في الهايكستب 40 كلم شمال القاهرة، بعد ان استجوبتهم الاجهزة الامنية المختصة. وبالاجمال يمثل 47 من اصل 107 اسلاميين امام هذه المحكمة.

يشار الى ان احمد سلامة مبروك من ضمن المتهمين الـ 354 في هذه القضية والذين طلبت النيابة انزال عقوبة الاعدام بهم.

وقد وجهت الى المتهمين الـ 35 تهمة «القيادة والدعوة لفكر الجماعة والاشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية واصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتخريب وتدمير بعض المؤسسات العامة والاقتصادية.

وطالبت النيابة بعقوبات صارمة بالسجن للمتهمين الـ 72 الاخرين قد تصل الى المؤبد وذلك لاتهامهم «بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها، بهدف تعطيل احكام الدستور وباستخدام وثائق مزورة».



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٩

قائد الجناح العسكري : فقدنا أثره منذ 6 أشهر

«الجهاد» : «سي آي ايه» اختطفت أيمن الظواهري من حركة طالبان

■ الهايكستب (مصر) - أ.ف.ب : اعلن عضو بارز في تنظيم «الجهاد» امس ان وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه) اختطفت ايمن الظواهري زعيم التنظيم المسلح المحظور قبل ستة اشهر.

وقال احمد سلامة مبروك قائد الجناح العسكري للجهاد امام المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في الهايكستب شمال القاهرة «اكيد ان الـ (سي آي ايه) هي التي اختطفت الظواهري».

واوضح مبروك ان عناصر حركة طالبان «اوقفوا الظواهري بنية تسليمه الى الشيشان لكنه اختفى من السجن في افغانستان، والجماعة لاتعرف عنه شيئا منذ ستة اشهر».

وكانت مصر تسلمت مبروك من اذربيجان في سبتمبر الماضي مع متهم آخر يدعى عصام محمد مرزوق، ومثل الاثنان مع متهم ثالث تسلمته مصر من الامارات الثلاثاء الماضي للمرة الاولى امام المحكمة التي تحاكم 107 متهمين بينهم الظواهري الذي يحاكم غيابيا.

وكانت انباء صحافية اشارت في فبراير الماضي الى ان اسامة بن لادن الثري المتهم بدعم الاسلاميين المتطرفين وذراعه اليمنى الظواهري يقيمان في تورا بورا جنوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٩

مدينة جلال اباد في شرق افغانستان.
ويمثل 47 من اصل 107 من المتهمين امام المحكمة العسكرية.
يشار الى ان احمد سلامة مبروك من ضمن 35 متهما طلبت النيابة العسكرية انزال عقوبة الاعدام به.
وقد وجهت الى هؤلاء المتهمين الذين يمثل 9 منهم امام المحكمة تهمة «القيادة والدعوة لفكر الجماعة والاشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية واصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتخريب وتدمير بعض المؤسسات العامة والاقتصادية».
وطالبت النيابة بعقوبات صارمة بالسجن للمتهمين الـ72 الاخرين قد تصل الى المؤبد وذلك لاتهامهم بـ «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها بهدف تعطيل احكام الدستور وباستخدام وثائق مزورة».
وطالب محامو الدفاع بالافراج عن موكليهم مؤكدين ان اعترافاتهم «انتزعت تحت التعذيب».
وحددت المحكمة جلستها المقبلة للنطق بالحكم في 10 ابريل المقبل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٩

المحكمة العسكرية تستمع للدفاع.. فى قضية الجهاد

د. مندور: يشرفنى الترافع أمام القضاء العسكرى

استمعت المحكمة العسكرية العليا أمس لمرافعة الدفاع عن المتهمين الثلاثة الذين ألقى القبض عليهم مؤخراً خارج البلاد وتم ترحيلهم لمصر على ذمة القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لعام ١٩٩٩ والمعروفة بالجهاد - ٢ المتهم فيها ١٠٧ منهم ٤٧ مقبوض عليهم والباقى هاربون لمحاولتهم احياء تنظيم الجهاد والتخطيط لعمليات تخريبية ضد رموز الدولة ورجال الأمن والمنشآت الحيوية والاقتصادية وتعطيل أحكام الدستور والقانون والخروج على الشرعية.

كانت المحكمة العسكرية قد تسلمت ٣ متهمين تم القبض عليهم فى أذربيجان وتم ترحيلهم لمصر وهم أحمد سلام مبروك وعصام محمد حافظ ومحمد السعيد العشرى.. طالب الدفاع عن المتهمين الثلاثة ببراءتهم من التهم المنسوبة اليهم واهمها تاسيس جماعة على خلاف احكام القانون ومحاولة احياء فكرها والانضمام اليها وماترتب على ذلك من محاولتهم وتخطيطهم لتعطيل أحكام الدستور والقانون والخروج على الشرعية وزعزعة الاستقرار والنيل من رموز الدولة ورجال الأمن مستخدمين الإرهاب والعنف والإضرار بالاموال والممتلكات.. واتفاقهم جنائياً على ارتكاب جرائم قتل وتزوير وحيازة أسلحة وذخائر ومفرقعات.. وشكك الدفاع فى إجراءات الضبط وجدية التحريات وعدم قانونية اعترافات المتهمين وعدم الاخذ بها قانونياً لأنها اعترافات متهم على آخر ومنهم من هو محكوم عليه بالإعدام فى قضايا أخرى ومنهم أحمد السيد النجار او بالأحكام مثل الاشغال الشاقة المؤبدة وعدم انطباق تهمة الارهاب عليهم لعدم توافر أركانها الأربعة وانتقاد الدعوى للافعال والأركان المادية والقصد الجنائى وزعمهم أن الاعترافات التى أدلى بها بعض المتهمين على آخرين تمت فى ظروف غير طبيعية وانها وليدة الإكراه.. وان بعض المتهمين توقف نشاطهم وعدلوا عن الفكر المتطرف.. وان تواجد وسفر بعض الأعضاء إلى افغانستان كان يهدف الجهاد ضد القوى الشيوعية وان المعسكرات هناك كانت تضم جنسيات أخرى من غير المصريين.. سألت المحكمة المتهم عصام حافظ عما إذا كان يريد أن يضيف أى جديد.. فقال أحيط المحكمة بانى لم أسافر إلى افغانستان من قبل ولم اشارك فى أى جماعات.. طالب الدكتور عبدالحليم مندور من المحكمة اثبات حضوره للدفاع عن المتهم احمد سلامة مبروك بناء على طلبه ورغبته فى تأجيل المرافعة لحين الاطلاع على الدعوى ولبت المحكمة طلبه.. ونفى الدكتور مندور مقاطعته للوقوف أمام القضاء العسكرى وأن ذلك يعد من قبيل الشائعات من بعض الزملاء ويشرفنى الترافع امام القضاء العسكرى الذى ترافعت أمامه فى العديد من القضايا أهمها قضية العائدون من افغانستان.. تحدد المحكمة خلال جلستها القادم. تاريخ الجلسة التى سينطق فيها الحكم بعد الانتهاء من سماع مرافعة الدفاع.

د.عبدالحليم مندور

تغطية: عبدالرازق توفيق



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٩

١٠ أبريل.. الحكم فى قضية تنظيم الجهاد

المحكمة استمعت لدفاع العائدين الثلاثة من الخارج

كتب محمد البهنساوى:

قررت المحكمة العسكرية العليا امس حجز القضية رقم ٨ جنايات عسكرية والخاصة بتنظيم الجهاد ليوم ١٠ ابريل القادم للحكم فيها.. عقدت المحكمة جلستها امس حيث استمعت إلى دفاع المتهمين الثلاثة الذين تسلمتهم مصر مؤخرا من الخارج.. طلب الدفاع براءتهم وشكك فى محضر التحريات واجراءات ضبط المتهمين الثلاثة.. وطلب من هيئة المحكمة التاجيل للاطلاع .. الا ان المحكمة قررت حجزها للحكم.

واثناء الاستراحة بين المرافعات اكد المتهم احمد سلامة مبروك قائد الجناح العسكرى للتنظيم ان ايمن الظواهرى زعيم التنظيم القى القبض عليه قبل ٦ اشهر ودخل السجن فى افغانستان.. وكان من المقرر نقله الى دولة الشيشان الا انه اختفى.. ولايعلم احد عنه شيئاً.

بدات الجلسة صباح امس حيث تم احضار ٤٧ متهما من محبسهم فى حراسة امنية مشددة وبينهم العائدون الثلاثة وهم احمد سلامة مبروك قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والذى يعد الذراع اليمنى لزعيم التنظيم ايمن الظواهرى والمتهم الثانى عصام عبدالحافظ مرزوق حيث تسلمتهما مصر من اذربيجان والمتهم الثالث محمد سعيد العشرى والذى تسلمته السلطات من دولة الامارات.. ترافع سعد حسب الله عن المتهم عصام عبدالحافظ وقال ان التهم الموجهة اليه استندت الى اقوال بعض المتهمين فى القضية وتحريات الشرطة التى شكك فى صحتها فطالب ببراءته لانتفاء اركان الجريمة اما المحامى منتصر الزيات فقد ترافع عن المتهم القيادى احمد سلامة مبروك ودفع بإنتفاء تهمة الارهاب عن المتهم لعدم وجود وقائع مادية وقال ان الضمانات القانونية لعرضه على المحكمة لم تكن كافية وطلب ببراءته. الغريب ان دفاع المتهمين الثلاثة نفى سفرهم الى افغانستان.

العائدون الثلاثة فى قضية تنظيم الجهاد امام المحكمة العسكرية امس.
«تصوير: مكرم جاد الكريم»



قصة صعود ونهاية تنظيم الجهاد (١)

ألبانيا .. مصيدة الإرهابيين

أسامة بن لادن وحد الجهاد والجماعة الإسلامية

طوال العشرين عاماً الماضية كان تنظيم الجهاد لغزاً من الألغاز التى احتارت أجهزة الأمن طويلاً فى فك طلاسمها، فكلما ضبطت مجموعة ظهرت أخرى، وكلما بدا للمتابعين أن هذا التنظيم قد هدأ، رد بعملية إرهابية من النوع الثقيل. وحتى نهاية العام الماضى لم تكن المعلومات المتوافرة عن الجهاد كثيرة، رغم المحاولات المبذولة، حتى جاءت المحاكمة التى عرفت باسم «العائدون من ألبانيا» لتفتح مخازن أسرار هذا التنظيم الذى اعتمد على بنية نخبوية عسكرية، وانتشار رأسى وليس أفقياً، واختيار عناصره بنفسه. ومنذ تأسيس هذه الجماعة شهدت مصر ثلاث محاكمات واسعة للجهاد آخرها وأهمها حملت اسم «العائدون من ألبانيا» وهى الوحيدة منذ المحاكمة الأولى التى تشهد وقوع قيادات من الوزن الثقيل، من أعضاء مجلس الشورى والمجلس التأسيسى وهما أهم سلطتين فى تلك الجماعة الغامضة.

■ حلقات يكتبها - محمد حمدى



المصدر: الأهرام العربي
التاريخ: ٢٠/٢/١٩٩٩

فى هذه المحاكمة ١٠٧ متهمين من بينهم عدد من العائدين من الخارج معظمهم من ألبانيا وعلى رأسهم أحمد السيد النجار المحكوم عليه بالإعدام فى قضية طلائع الفتح، وأحمد إسماعيل المحكوم عليه بالإعدام فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى، وعصام عبدالتواب الصادر بحقه حكم بالسجن المؤبد فى قضية «الشادر» ببنى سويف إضافة إلى محمد حسن مدير محطة الجهاد فى ألبانيا، وشوقى سلامة مدير أعمال أسامة بن لادن والذى تسلمته مصر من السعودية وفى اعترافات هؤلاء وغيرهم، كشفت الأسرار، وعرفنا الهيكل التنظيمى للجهاد، ومصادر التمويل، وإجراءات الأمن وكيفية الاتصال بأعضاء الجماعة، وأماكن الاختباء، وعلاقة الجهاد بالجماعة الإسلامية وأسامة بن لادن.. ببساطة شديدة.. كل شىء هنا جديد ويذاع لأول مرة، فى الوقت الذى بدأ فيه الخناق يضيق على هذا التنظيم ولنبدأ الاعترافات والحقائق.

تلميذ عمر عبدالرحمن

انضم أحمد السيد النجار إلى جماعة الجهاد فى عام ١٩٧٨ عندما كان طالباً فى المرحلة الثانوية، وفى قرية ناهيا بريف الجيزة تدرج من مساجد الإخوان إلى التبليغ والدعوة حتى التقى ومحمد عبدالسلام فرج مفتى تنظيم الجهاد وتتلمذ على يديه، ثم انتقل بعد ذلك إلى تلقى أفكار الجماعات من زعيمها الروحى الدكتور عمر عبدالرحمن، وبعد عام كامل تأكد خلالها قادة التنظيم من التزام أحمد النجار بأفكار الجماعة انضم رسمياً فى عام ١٩٨٠ إلى مجموعة «ناهيا» وتلقى تدريبات عسكرية فى أبو رواش فى وقت كان فيه تنظيم الجهاد يستعد لاغتيال الرئيس السادات والاستيلاء على الحكم.

صحيح أن الجماعة قتلت السادات لكنها فشلت فى تحقيق هدفها التالى وسقطت وحوكمت وكان من بين من ألقى القبض عليهم أحمد النجار الذى سجن حتى عام ١٩٨٤، خرج بعدها ليواصل نشر أفكار الجهاد والدعوة فى المساجد والتجمعات الشبابية حتى أعيد تأسيس الجماعة مرة أخرى فى عام ١٩٩١ وبعد نهاية الحرب الأفغانية، بدأت عناصر الجهاد فى العودة مرة أخرى إلى مصر بعد أن شاركت فى «الحرب الأفغانية» التى كانت أهم مدرسة حقيقية تعلم فيها الإرهابيون فنون قتال الشوارع وتصنيع القنابل والمتفجرات، لكن عناصر التنظيم سقطت فى يد الأمن وجرت المحاكمة الكبيرة التى عرفت باسم «طلائع الفتح» وصدر حكم بالإعدام على أحمد السيد النجار الذى كان عليه أن يهرب سريعاً من مصر.

الطريق إلى اليمن

بجواز سفر مزور سافر أحمد النجار إلى الأردن، وفى فندق «نهر الأردن» انتظر النجار مندوب الجهاد فى عمان حتى حضر إليه وأعطاه تذكرة طائرة إلى صنعاء التى وصلها فى أكتوبر ١٩٩٣، حيث أقام فى منزل أعد خصيصاً لاستقبال أعضاء الجهاد.

يقول النجار: أقام عناصر الجهاد فى اليمن فى مدينتين الأولى صنعاء حيث كان يتواجد أيمن الظواهرى، أمير الجماعة ومعه قادتها أثروت صلاح شحاته ومحمد الظواهرى ومرجان سالم وأحمد سلامة مبروك، إضافة إلى أعضاء الجناح العسكرى الذين يتلقون التدريبات، والمدينة الثانية هى تعز، وكانت المحطة التى ينطلق منها أعضاء الجهاد لتنفيذ عمليات إرهابية فى مصر. وأضاف إنه تم اختيار اليمن بدلاً من أفغانستان وباكستان حيث بدأت السلطات الباكستانية تحد من العرب الموجودين فيها وبدأ قادة الجهاد البحث عن مكان آخر، وفى مجلس الشورى تم اختيار اليمن التى كانت تعانى مشاكل سياسية وعسكرية بين الشمال والجنوب، وهو وضع لا يسمح للسلطات هناك بمتابعة نشاط الأجانب.

وبدأت عناصر الجهاد تتوافد على اليمن حيث أعيد هيكلة التنظيم وتقسيمه إلى لجان هى اللجنة الأمنية ويرأسها ثروت صلاح شحاتة وتعمل على توفير المعلومات اللازمة عن الأهداف التى ستتم مهاجمتها، واللجنة الخاصة لإدخال العناصر العسكرية إلى مصر لتنفيذ العمليات، ولجنة الوثائق لإعداد الوثائق المزورة، ولجنة التنظيم وتنقسم إلى التنظيم المدنى الداخلى وهى المسئولة عن خلايا التنظيم داخل مصر، والتنظيم المدنى الخارجى والتى تتابع أعضاء الجماعة خارج مصر، واللجنة الأمنية التى تختار العناصر المناسبة للعمليات، واللجنة المالية التى تتولى الإنفاق على الأنشطة، واللجنة الشرعية التى تعد الأبحاث والدراسات الفقهية ثم اللجنة الإعلامية التى تهتم بنشر فكر الجماعة فى وسائل الإعلام. كان يمكن للجهاد أن يستمر فى اليمن طويلاً لكن نهاية الحرب الأهلية، وفشل عملية اغتيال الدكتور عاطف صدقى، وخشية أعضاء الجماعة من تسليمهم إلى مصر اضطرتهم إلى البحث عن مكان آخر وكان هذا المكان هو السودان، حيث رحل إليها أيمن الظواهرى ومعه معظم قادته ولم يعد باقياً فى اليمن سوى أحمد النجار الذى أصبح مسئولاً عن لجنة التنظيم المدنى الداخلى وتسلم بيانات أعضاء التنظيم على ديسك كمبيوتر لكن فى شهر أكتوبر ١٩٩٤ صدر إليه تكليف بالسفر فوراً إلى السودان لمقابلة أيمن الظواهرى.



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ٢٠/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمـ ـ ـات



لماذا احتضنت السودان جماعات الإرهاب؟ الحرب اليمنية وفرت مناخاً مناسباً للاختفاء! الظواهري يكشف أسرار نسف السفارة المصرية في باكستان كيف أفلت النجار من مطار استانبول؟!

الجهاد من السودان

وصل احمد السيد النجار إلى الخرطوم وأقام في منزل بحي الرياض كان فيه عدد من أعضاء التنظيم، وفي اليوم الثاني ذهب للقاء أيمن الظواهري في مكتبه، وأخبره الظواهري بالعمل على إعادة إحياء لجنة التنظيم المدني الداخلي بعد أن أصبحت البيانات الموجودة لديه قديمة بعد الضربات الأمنية العديدة.

وطلب منه أيضاً العودة إلى اليمن والاتصال بشخص في مصر لتنشيط مجموعات الجهاد بها، وأخبره بأن الاتصال بمصر سيتم عن طريق شخص في أمريكا يدعى ادم، كما أخبره بضرورة السفر إلى السعودية لمقابلة أعضاء التنظيم في مواسم الحج والعمرة.

وبعد أن انتهى اللقاء الذي حضره أعضاء مجلس شورى الجهاد حزم النجار حقائبه وعاد إلى صنعاء لكن الفترة التي أقام فيها في الخرطوم كانت كافية لمعرفة بعض التفاصيل المهمة عن علاقة السلطات السودانية بالجهاد يقول النجار: نعم لاحظت أن هناك تقاربا بين التنظيم والسلطات السودانية التي كانت تمد قادة التنظيم بمعلومات أساسية لكن قصر المدة التي قضيتها لم يمكني من معرفة المزيد، في أثناء وجودي عرفت أن أجهزة أمنية مصرية كانت تتابع نشاط الجهاد بعد أن جندت ابن عضو التنظيم محمد شرف بعد تصويره في أثناء ممارسته علاقة شاذة مع أحد مساعدي أسامة بن لادن!

عاد النجار إلى اليمن واتصل بيوسف الجندي مسئول جماعة كرداسة واتفقا على اللقاء في العمرة، وطلبت منه تغيير محل إقامته لأن مجموعته كانت تخفي وحيد فكري المتهم في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي واتفقا على أن يتم تسفير وحيد بجواز مزور إلى الأردن ومنها إلى اليمن لكنه فشل في دخول اليمن وسافر إلى سوريا ثم عاد إلى القاهرة حيث ألقت السلطات القبض عليه، ثم سقط الجندي بعد ذلك.

اجتماع عاصف

في ديسمبر عام ١٩٩٥ سافر الدكتور أيمن الظواهري إلى اليمن وعقد اجتماعاً لمجلس الشورى في بيت الشباب بصنعاء وكان اجتماعاً حاسماً كشف فيه الظواهري عن أن الجماعة هاجمت السفارة المصرية في باكستان لأنها جمعت معلومات عن أعضاء التنظيم، وقال إنه تم التخطيط للعملية التي أحيطت بالسرية، في مدينة مجاورة لإسلام أباد ولم يعرف بها غير عدد محدود جداً، وكشف عن سر آخر وهو أن الشرطة الباكستانية كادت تحبط العملية حينما أوقفت السيارة التي كانت تحمل المواد المتفجرة. وقال الظواهري إنه كان يخطط لعمليتين في وقت واحد الأولى هي تفجير السفارة المصرية في باكستان والثانية مهاجمة أتوبيس سياحي في خان الخليلي وهي العملية التي أحبطت قبل تنفيذها، وطلب الظواهري من أعضاء تنظيمه التوقف لفترة وإعادة ترتيب الأوراق، وغادر اليمن بعد الاجتماع فوراً، وبدأت الموارد المالية تقل، فقام أعضاء الجماعة بسرقة منزل المستشار العسكري الألماني في صنعاء، وبدأ التفكير في الخروج من اليمن والبحث عن بلاد أوروبية للإقامة فيها والحصول على حق اللجوء السياسي.

محطة ألبانيا

اختارت الجماعة «ألبانيا» لتكون قاعدة لها في أوروبا فهي بعيدة عن مصر وبها العديد من المنظمات الإسلامية التطوعية التي يمكن العمل فيها، خرج أحمد النجار من صنعاء بجواز سفر مزور باسم محمد رجب فودة مطلع عام ١٩٩٦، وتوجه إلى دمشق ومنها إلى تركيا وحين حاول السفر إلى ألبانيا رفضت السلطات الألبانية دخوله لأنه لا يحمل تأشيرة دخول وأعيد على نفس الطائرة إلى استانبول، فاحتجزته السلطات التركية وحاولت تسليمه إلى مندوب مصر



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ / ٢ / 1999

هل عاد التطرف إلى الجامعة؟!

جماعات الجنازير منعت حفلات الموسيقى وضربت الأساتذة وأقامت صلاة الجهاد!

- طلبة متطرفة [illegible] كلية وأستاذ [illegible] وإدارة الجامعة تخفف العقوبات!
- إقامة الصلاة [illegible] جامعة القاهرة [illegible] بعد الهجوم عليه وطرد الطلبة
- إلغاء حفل [illegible] جامعة الأزهر [illegible] اعتراض ضيف في ندوة!
- بأمر الجماعات [illegible] إلغاء كل الاحتفالات الطلابية في جامعة الزقازيق

على ما يبدو أن جماعات التطرف، استطاعت خلال الفترة الماضية التغلغل مرة أخرى إلى ساحات الجامعات والتسلل إلى أروقتها مستغلة مناخ الحرية لتحاول فرض مناخ التكفير والتطرف بنسف كافة الأنشطة حتى يقع الطلبة فريسة سهلة بين أنياب الأفكار الإرهابية. ما نتحدث عنه.. فثمة وقائع كثيرة حدثت مؤخراً وباتت شبه مكررة داخل الجامعات المصرية.. ومعظمها يتعلق بالأنشطة الفنية، بل وصل الأمر إلى السؤال المر: هل الموسيقى حلال أم حرام؟!

المذهل، والمؤلم.. أنه عندما اعترض بعض الأساتذة في إحدى الجامعات على مثل هذه التصرفات كان نصيبهم الصفع على الوجوه والضرب والركل!!

أما ما يدعونا للفزع، فهو أن أحداً لم يتحرك تجاه هذه الأحداث.. بل ومازال البعض يصر على أن الأحداث عادية ولا تدعو للخوف.. ونحن نقدم الوقائع نحذر من مغبة السكوت عليها لأنه بمثابة خيانة للوطن.. ولاننسى أن التطرف ترعرع من قبل في الجامعات، وخرج يهدد المجتمع بأكمله.. لذا نعود ونصرخ من أجل أن يتحرك الجميع لوأد التطرف في ساحات العلم.

آخر هذه الأحداث.. وقعت في جامعة الأزهر عندما تم منع حفل موسيقى كان مقرراً إقامته في دار الأوبرا بتخطيط من اتحاد طلاب كلية الهندسة بجامعة الأزهر.

كانت البداية كما يقول الدكتور مهندس محمود مطاوع.. نقيب مهندسي الجيزة ومستشار الاتحادات الطلابية بجامعة الأزهر: لقد تم الاتفاق بشكل مسبق بين اتحاد طلبة كلية الهندسة وعميدها الدكتور حسين عباس، على أن يقام حفل لموسيقى الجاز بقيادة الموسيقار رءوف الجنايني من خلال فرقة «سوينج تراجيت».. ومن ثم تم الاتفاق مع دار الأوبرا المصرية لإقامة الحفل مساء يوم الجمعة السادس والعشرين من فبراير الماضي.. وتم طبع الدعوات وتوزيعها على الطلبة مجاناً.. إذ أن هذا هو الحفل الموسيقى الأول.. وتم حجز الأماكن ودفع مبلغ ثمانية آلاف جنيه لدار الأوبرا مقابل التنظيم وحجز المسرح والقاعة لطلبة كلية الهندسة.. وقد تم جمع هذا المبلغ المالي من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.. وكان النصيب الأكبر قد قام بدفعه د.حسين عباس عميد الكلية.. نظراً لأن قيمة الدعم المالي التي كانت مخصصة لطلاب كلية الهندسة البالغ عددهم أربعة آلاف طالب هي ألف جنيه فقط.. مخصصة لكل أنشطة الطلبة بالكلية!!

ولكن.. كانت المفاجأة في يوم إقامة الحفل نفسه.. إذ تم إلغاء الحفل ظهر هذا اليوم.. حيث جاء رئيس اتحاد الطلبة وعميد الكلية واعتذروا للطلبة الذين كانوا قد ذهبوا بالفعل إلى دار الأوبرا.. وكان الإلغاء بقرار من الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ولم نعرف السبب الحقيقي لهذا القرار المفاجيء.

على جانب آخر فإن إبراهيم الشنواني رئيس اتحاد طلاب كلية الهندسة يفسر أسباب الإلغاء قائلاً: البداية كانت عندما وجدنا أن طالب كلية الهندسة بجامعة الأزهر محروم تقريباً من الأنشطة الفنية.. ومن هنا



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٢٠/ ٣/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للطيران لإعادته إلى مصر لكنه رفض لأن النجار لم يكن معه ثمن تذكرة العودة!! بالطبع لم يكن هذا الموظف يعرف أنه فقد أحد الإرهابيين المطلوبين، لكن الحظ ابتسم للنجار الذى اتصل بالتليفون بسيد عبداللطيف مسئول محطة الجهاد فى ألبانيا فحضر له شخص سورى أعطاه تذكرة طائرة إلى دمشق ومنها سافر إلى تيرانا وقابله سيد عبداللطيف وأدخله ألبانيا حيث التحق بمؤسسة الحرمين الخيرية، لأن جواز سفره لم يكن عليه أية تأشيرات صادرة من أفغانستان أو باكستان وهو الشرط الذى شدد عليه مسئول المؤسسة الخيرية فى جماعة طالبان.

استقر النجار فى ألبانيا حتى يوليو ١٩٩٨ ولحقت به زوجته وأولاده ثم شقيقه لكن حدثا مهماً وقع فى بداية عام ١٩٩٧ يرصده النجار ويقول : بداية هذا العام أصدر عادل عبدالبارى من لندن ملزمة عن حركة طالبان أعجبت قادة الحركة وكانت سبباً فى اتفاق أسامة بن لادن مع قادتها للإقامة معهما وجمع المجاهدين العرب على أن يكون هو المسئول عنهم جميعاً، وهنا صدرت التعليمات إلى كل أعضاء الجهاد بالسفر إلى أفغانستان للحياة هناك مع أسرهم حيث يوفر بن لادن مائة دولار شهرياً لكل شخص فسافر الظواهرى وأبوالخير وسلامة مبروك وثروت شحاته، وقادة الجماعة الإسلامية وعاش الجميع تحت مظلة بن لادن، مما أدى إلى ميلاد جيش تحرير المقدسات الإسلامية بزعامة بن لادن وعضوية الجهاد والجماعة الإسلامية وجماعات باكستانية وبنجلاديشية.

ويقول النجار إنه علم بأمر الجبهة من عضو التنظيم هانى السباعى الموجود فى لندن والذى اتصل فى مارس ١٩٩٨ ليخبره بالجبهة الجديدة وإن الظواهرى وافق على الانضمام إليها خاصة أن هناك علاقات قديمة بين بن لادن والجهاد منذ الحرب الأفغانية حيث أنشأ بن لادن مقراً لاستقبال المجاهدين العرب، وحرص على الاتصال بكل الفصائل الإسلامية، واستعان ببعضها لتنفيذ عملياته الخارجية فى الصومال والسودان وغيرهما، وكان بن لادن أحد المولين الرئيسيين للجهاد بشكل مباشر، أو من خلال توظيف أعضاء الجهاد او بإدخالهم فى صفقات تجارية. ويذكر النجار أن الخلافات بين الجماعة الإسلامية والجهاد والضربات الأمنية جعلتهم يقبلون الوجود فى أفغانستان تحت رئاسة بن لادن الذى أنهى الخلافات بين الجماعة والجهاد والتى كانت قد وصلت إلى أشدها لرفض الجهاد تولية الدكتور عمر عبدالرحمن وهو ضرير ويعتقد النجار أن الهيكل الجديد لجيش تحرير المقدسات سيؤدى إلى تغيير أهداف الجماعات الإسلامية وسيكون العمل القادم هو أهداف أمريكية وإسرائيلية فى مصر إضافة إلى أنه سيحقق ميزة كبرى وهى إعادة الانضباط التنظيمى خاصة للجماعة الإسلامية التى شردت منها جماعات صغيرة فى صعيد مصر.

المحطة الأخيرة

فى يوليو من العام الماضى كان النجار موضوعاً فى طائرة خاصة أعادته من ألبانيا إلى مصر لتبدأ التحقيقات لإغلاق صفحة أحد قادة تنظيم الجهاد فى مصر بعد رحلة طويلة من الهروب مرت بالأردن واليمن والسودان وسوريا والسعودية وتركيا وكانت محطتها قبل الأخيرة فى ألبانيا، أما المشهد الأخير فكان فى قاعة المحكمة العسكرية لكن هناك مشاهد أخرى بدأت.■

جاءت فكرة حفلة دار الأوبرا.. حيث قام عميد الكلية د.حسين عباس بترشيح الموسيقار رءوف الجنايني لعمل الحفل.. الذي وجدنا انه من الأفضل أن يقام على احد مسارح الأوبرا.. حيث المساحة والإمكانيات.. وتم الاتفاق مع د.مصطفى ناجي رئيس دار الأوبرا لتحديد الموعد المناسب، والذي اتفق على أن يكون يوم الجمعة السادس والعشرين من فبراير.. ويكون ذلك على المسرح الصغير.

وبعد عمل الدعاية اللازمة للحفل ذهبنا يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر فبراير، إلى مكتب الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة.. وتم توجيه الدعوة إليه رسميا.. وكان يعتقد أن الحفل خاص برقص الباليه أو شيء اخر.. فأكدنا له أن الحفل يخلو من الباليه والرقص والغناء.. ولايوجد حتى عنصر نسائي بين العازفين.

وكما يقول رئيس اتحاد الطلاب إبراهيم الشنواني.. فقد سأل رئيس الجامعة.. حول مدى شرعية هذا الحفل. فأجاب وفد اتحاد الطلاب بأنها موسيقى شرعية(!!) ومن ثم طلب رئيس الجامعة (د.أحمد عمر هاشم) أن يتركوا الدعوات لدى السكرتارية الخاصة به.. وانه سوف يحضر بنفسه الحفل.. خاصة أن الموسيقى شرعية من وجهة نظر رئيس اتحاد الطلبة.. لأنها تخلو من الخلاعة التي تتنافى مع تعاليم الدين(؟!). وكان هذا الحفل الأول من نوعه الذي تقيمه جامعة الأزهر.. رغم أن الجامعة شاركت في أسبوع شباب الجامعات بفرقة «كورال» من البنين قاموا بالغناء والعزف المنفرد.. وفاز طالب ازهري بجائزة احسن عزف منفرد من خلال استخدامه «للطبلة فقط».. أي أنه كان احسن «طبال» على مستوى الجامعات المصرية.. وكذلك حصلت الجامعة على المركز الثالث في العزف الجماعي.

ويضيف الشنواني: جاء قرار الإلغاء المفاجيء خلال ندوة أقيمت في اليوم السابق للحفل.. في قاعة ندوات «الشيخ صالح كامل».. وكان يحضرها د.صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق والدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة.. إذ قام شخص زعم انه صحفي وكان يمسك في يده ورقة خاصة بالدعاية للحفل.. وقال لرئيس الجامعة.. «ماذا يحدث في جامعتك».. ومن هنا قام د. أحمد عمر هاشم باستدعاء عميد كلية الهندسة الدكتور حسين عباس وطلب منه إيقاف الحفل وإلغاءه وقد تم هذا بعد الاعتذار للطلبة يوم الحفل، والإعلان عن تأجيله إلى موعد آخر.. وعلى الطلبة الاحتفاظ بنفس الدعوات لحين الإعلان عن موعد جديد.

في تلك اللحظة.. بعد انصراف الطلبة تحدثنا إلى الدكتور حسين عميد الكلية.. الذي وعدنا بالجلوس مع الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة لحل المشكلة.. وأخذنا معه في سيارته إلى أحد المطاعم الشهيرة.. وكنا ثلاثة طلاب يمثلون اتحاد الطلبة.. ولم يحدث شيء حتى الآن.

أما الطالب ممدوح ابو حرب أمين مساعد اتحاد الطلبة بكلية الهندسة بجامعة الأزهر.. فإنه يقول: الأمور كانت تسير على مايرام.. خاصة ان الدكتور حسين عباس كان متحمساً للفكرة وقام بالتبرع بالنصيب الأكبر من تكاليف الحفل.. لكننا فوجئنا أن العميد يخبرنا يوم الحفل أن رئيس الجامعة قال أن هذا يتعارض مع مباديء الجامعة.. فقمنا.. كاتحاد للطلبة.. بكتابة مذكرة إلى العميد لرفعها إلى رئيس الجامعة.. قلنا فيها أن الحفل ليس فيه غناء أو رقص، بل كان شرطنا مع الفرقة الموسيقية أن لايكون هناك عنصر نسائي بين العازفين لتكون مناسبة لمباديء الجامعة.. لكن استمر الرفض.. وأعتقد أن هذا يرجع إلى أن البعض تصور أن الحفل ماجن يتعارض مع مباديء الجامعة.

الطالب أحمد فتحي الأمين المساعد للجنة الرياضية باتحاد الطلبة بكلية هندسة الأزهر يقول: لقد أصبح طلبة الأزهر محرومين من المشاركة في الأنشطة الفنية مثل زملائهم في الجامعات الأخرى.. بل إن طالبات جامعة الأزهر ممنوعات من الرحلات الترفيهية.. مثل زيارة مدينة الإنتاج الإعلامي.. حيث حاولت شقيقتي الطالبة بكلية الصيدلة القيام برحلة مع زميلاتها.. وعرض الأمر على مسئولي رعاية الشباب بالكلية.. فكان الرد أنه غير مسموح للفتيات بمثل هذه الرحلات.. رغم أن اتحاد الطلبة لجامعة الأزهر (بنين وبنات) قبل الدعوة التي وجهت إليه من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة لحضور إحدى المسرحيات (قشطة وعسل).. وهي مليئة بوصلات الرقص الشرقي.. بينما ترفض الجامعة الآن عمل حفل موسيقى ليس فيه غناء أو عنصر نسائي!

على جانب اخر أنكر عميد الجامعة الدكتور حسين عباس عميد كلية هندسة الأزهر.. أن يكون هناك أي حفل على الإطلاق.. وإنما كان مجرد تفكير في إقامة حفل موسيقي، يقوم به اتحاد الطلبة، وتم اختيار نوع الموسيقى التي تتلاءم مع وضع الجامعة.. لكن بعد ذلك تم الاتفاق على إلغائه.. ولم أتلق من رئاسة الجامعة مايفيد إقامة أو إلغاء الحفل.

واضاف: شعرت أن النشاط المقترح من الطلبة سواء كان فنيا أو موسيقيا أو مسرحيا وغنائيا، يتحرك في الاتجاه السليم، ولن أتوانى عن دعمه بكافة الإمكانيات التي أستطيع تقديمها كرائد لشباب الكلية.. لذلك فإن إقامة حفل موسيقى لايتعارض مع أخلاقيات طلبة الكلية.. مادام المقصود منه أن يكون فنا راقيا لاتتخلله خلاعة أو مجون.. لأن اطلاع شبابنا على الفنون الراقية لايتعارض مع الخلق الإسلامي والتربية الإسلامية الصحيحة.

مايحدث الآن في جامعة الأزهر نزر يسير بالنسبة للوضع داخل جامعة الزقازيق.. حيث قام أعضاء التيار المتطرف من الطلبة. بصفع عميد كلية الزراعة على وجهه والتعدي على وكيل كلية أخرى وأستاذ بكلية ثالثة.. ليس لأنهم ارتكبوا مخالفة أخلاقية.. ولكن لأنهم حاولوا التصدي لعمليات التخريب المتعمدة لعقول شباب الجامعة.. في نفس الوقت غير مصرح



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ / ٢ / 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإقامة الحفلات الطلابية داخل الجامعة.. بينما تقام معارض التيار المتطرف خاصة تلك التى تحتوى على شرائط الكاسيت والفيديو الداعية إلى تكفير المجتمع.. مع انتشار ملصقات الجماعات الإسلامية التى تذكر الشباب بعذاب النار على كل حوائط الجامعة.

كل هذا يرجع إلى سيطرة المتطرفين على مجريات الأمور فى العديد من الكليات بجامعة الزقازيق.. الذين لايتورعون عن إظهار قوتهم بين وقت وآخر.. وقد حدث فى النصف الأول من العام الدراسى الحالى أن تم منع بعض أعضاء هذا التيار المتطرف من الترشيح لانتخابات اتحاد الطلبة، لاحتواء ملفاتهم على عقوبات وجزاءات مخلة بمبادىء الجامعة فما كان من قيادات المتطرفين إلا القيام بمظاهرة تحمل نعشا كرمز للديمقراطية، وبدأوا يهتفون بما يهدد بالفتنة وإشعال الصراع بين الطلبة.. فقام عميد كلية الزراعة د.حسن ربيع ومعه وكيل بكلية العلوم وآخر أستاذ بكلية التربية.. بالتصدى لهم.. فكان جزاؤهم الصفع على وجوههم من قبل هؤلاء الطلبة.. الذين تمت إحالتهم إلى مجالس التأديب فى كلياتهم المختلفة.. وكانت النتيجة فصل طالب لمدة عامين وآخر لمدة عام مع حرمان سبعة طلبة من أداء امتحان النصف الأول من العام الدراسى.

وكانت المفاجأة تنظيم الطلبة المتطرفين لأنفسهم فى صورة جماعات، ظلت لمدة شهر كامل تنشر الرعب فى قلوب الأساتذة، بقيامهم بالطرق بأحذيتهم خارج مكاتبهم.. وهتافهم بالتهديد والدعاء عليهم بالويل فى حالة تطبيق العقوبة على الطلبة المتطرفين الذين تعدوا على أساتذتهم بالضرب.

الغريب أن العقوبات التى تم فرضها.. أصبحت مخففة فى الدرجة الاستئنافية لينتصر تيار الإرهاب الفكرى.. مما جعل كل مسئول بالجامعة لايستطيع حتى الاعتراض على مايفعلونه.. حتى لايلقى نفس مصير الأساتذة الذين أهينوا بالضرب أمام كل طلبة الجامعة.. ولم يحدث شىء يذكر للطلبة المعتدين بما يعنى أن التيار المتطرف أصبحت له كلمة داخل جامعة الزقازيق.

وأول من استوعب هذا الدرس ورضخ للتيارات المتطرفة عميد كلية الحقوق الدكتور كمال أبوسريع.. الذى منع إقامة أى حفل للطلبة داخل الكلية.. ووصل الأمر إلى إلغاء حفل تنصيب اتحاد الطلاب.. وهو حفل سنوى متعارف عليه، ويقع ضمن تقاليد الجامعة.. وكان هذا خوفاً من وقوع أى احتكاك محتمل بين المتطرفين والطلبة.. بينما استند عميد الكلية فى قراره هذا على أن فترة النصف الثانى من السنة الدراسية لاتتعدى الشهرين فقط.. ومن ثم فإن إقامة أى حفل للطلبة هو بمثابة إضاعة لوقتهم ووقت أساتذتهم.. كما أن الجامعة ليست فى وسط متحضر راق مثل القاهرة أو الإسكندرية.. لكنها فى مجتمع ريفى يتحفظ على هذه الحفلات.

ويقول الدكتور كمال أبوسريع: كيف أواجه الأمور فى حالة إقامة حفل ووقوع مصادمات بين الطلاب وبعضهم البعض.. خاصة أن الطلبة المتطرفين قد فرضوا أنفسهم رغم أنف الجامعة.. وأنا لاأستطيع مواجهتهم أو أن أعرض نفسى للضرب وللإهانة مثلما حدث لزملاء لى فى نفس الجامعة ولم تفعل لهم الجامعة شيئا.. ولم تحم الأساتذة وكرامتهم التى انهارت أمام الطلبة. لذلك فما أستطيع عمله هو توقيع الجزاء عليهم عندما تصدر منهم أى مخالفة.. لكن لن أتصدى لهم.. لأننى لا أملك أى قوة لمواجهتهم، خاصة أن الشرطة لاتتدخل فى حالة حدوث أى شىء.. وإذا طلبنا منهم التدخل يقولون أن مهمتهم حراسة المنشآت.. فمن يحمينا فى حالة هجوم المتطرفين علينا.

وأضاف.. إذا كان ثمن الجلوس على كرسى العمادة هو الضرب والإهانة.. فلا داعى له.. لأن هؤلاء الطلبة المتطرفين مدعومون من جهات خارجية، بصورة كبيرة.. ويأتى الدعم فى صورة أموال ينفذون بها نشاطاتهم وأيضاً فى صورة دعم بشرى.. فقد فوجئنا بوجود وجوه غريبة تندس بين الطلبة.. وليست من طلبة الجامعة أثناء المظاهرات.. وقد طالبت فى مجلس الجامعة أن يتم رفع صوتنا إلى المسئولين بالدولة، حتى لاتتكرر مأساة إهانة زملائنا أمام الطلبة.. لكن لم يستمع إلى أحد.. لذلك فإننى إلى حين أن يتم سماع صوتنا ورفع هذه الضغوط عنا، ستكون مهمتى هى تعليم الطلبة فقط وليس التصدى لهؤلاء المتعصبين.

ويقول الطالب تامر عبدالسميع أمين اتحاد الطلبة بكلية الحقوق - جامعة الزقازيق: لقد طالبنا أكثر من مرة بإقامة حفل بالكلية إلا أننا كنا نقابل دائماً بالرفض، رغم أن الحفل لايوجد به مايخدش الحياء.. إذ أن حفلاتنا تقتصر على فرق موسيقية كونها طلبة زملاء لنا، ولا نحضر راقصات كما يزعم الطلبة المتعصبون.. وقد اضطرت الكليات الأخرى إلى إقامة حفلها السنوى خارج الجامعة.. مما جعلنا كطلبة محرومين من النشاط الفنى وترك الساحة داخل الجامعة لمن يملون علينا شروطهم، بل ويقيمون معارض لهم داخل أروقة الكلية دون استئذان من أحد المسئولين بالكلية.

ويعلق د. حسن ربيع عميد كلية الزراعة.. على واقعة الاعتداء التى تعرض لها مع اثنين آخرين من أساتذة الجامعة.. قائلاً: لقد التزمت بالقانون وحولنا الطلبة المعتدين إلى مجلس تأديب بالكلية.. وكان المجلس مكوناً من وكيل الكلية واثنين من أقدم الأساتذة.. والذين أصدروا أحكامهم.. ولكن تم تخفيف هذه الأحكام.. ويسأل عن ذلك رئيس الجامعة ونائب الرئيس والمجلس الاستئنافى بالجامعة الذى



قام بتخفيف العقوبات عن الطلبة المعتدين. وقد يكون الحادث بمثابة إنذار لما وصل إليه حال الطلبة بالجامعة الذين اصبحوا يفضلون استخدام اساليب العنف على الحوار الهادىء العاقل.

على جانب اخر يقول نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون الطلاب والتعليم.. الدكتور احمد سمير: لم يحدث أى شيء يستوجب الحديث عنه فى الفترة الحالية، ولم يتم التقدم رسمياً لإقامة حفل للطلبة حتى نوافق عليه (هذا صحيح لأن رفض الحفلات يتم شفوياً من خلال المسئولين بالكليات المختلفة بالجامعة).. وأنه لايوجد أى تيار متطرف فى الجامعة يستوجب القلق من ناحيته.

ويبدو أن مايقوله نائب رئيس الجامعة هو لغة متعارف عليها بين المسئولين فى الجامعة الذين يحاولون إغماض العين عما يحدث داخل أسوار الجامعة بعد سيطرة التيار المتطرف على مقدرات الأمور بها.

ويقول الدكتور أحمد الشيخ رئيس الجامعة: انه لم تحدث اية ضغوط من جانب المتطرفين، حتى يتم تخفيف الحكم على الطلبة المعتدين.. لانه ثبت لدينا أن هناك ملابسات لم تكن واضحة من البداية.. لذلك تم تخفيف العقوبات.. ولكن لم نخضع ولن نخضع لأى تهديد من اى جهة!!

ولم يوضح رئيس الجامعة ماهى الملابسات التى ادت إلى تخفيف العقوبات الصادرة ضد الطلبة المتطرفين ومن ثم إطلاق يد التطرف داخل الجامعة.

■■

اما فى جامعة القاهرة.. فإن الوضع لايختلف كثيراً.. بل قد يكون الوضع اكثر سوءاً، بعد ان سيطر التيار المتطرف والجماعات الإسلامية على الانشطة داخل الجامعة خلال الفترة الماضية.. فهم يتعاملون على أساس ان الفن حرام.. ومن ثم تكفير كل من تسول له نفسه ممارسة أى نشاط فنى.. وأيضا الاعتداء بالضرب على الطلبة.. وإصدار منشورات التكفير.. بل وصل الأمر إلى إقامة صلاة الجهاد على الطلبة الكفار!!.. وكانهم خلفاء الله على الأرض المدافعون عن دين الله ضد باقى الطلبة الذين يعتبرونهم كفاراً لايستحقون إلا الموت او التوبة عن النشاط الفنى الذى يمثل من وجهة نظرهم رذيلة وفعلا فاضحا وحراما!.

لم يقتصر نشاط الجماعة الإسلامية بجامعة القاهرة على منع الأنشطة الفنية داخل الجامعة فقط بل امتد الوضع إلى عمل نفس الشيء أثناء احتفالات أسبوع شباب الجامعات المصرية هذا العام .. والذى عقد فى مدينة الطلبة بجامعة القاهرة.. حيث قام المتطرفون بمهاجمة الطلبة ومنعهم من ممارسة أى نشاط فنى.. خاصة بالنسبة للطالبات.. مما أدى إلى نشوب معارك واشتباكات بين الطلبة والمتطرفين لم تنته إلا بتدخل الأمن.

ولم تكن هذه هى الحادثة الوحيدة هذا العام.. إذ قام المتطرفون بعمل مظاهرة كبيرة أمام مكتب رئيس الجامعة لأكثر من ساعة.. ليس لأى شيء سوى قيام الجامعة بعمل حفل اضواء المدينة على المسرح الكبير بجامعة القاهرة.. ولم تفلح أى محاولة لفض المظاهرة، خاصة بعد قيام أكثر من مائتى طالب متطرف باداء الصلاة فى البهو الرئيسى بالجامعة، اسفل مكتب د.فاروق إسماعيل رئيس الجامعة.

وعندما قام رئيس الجامعة بمقابلة مجموعة من هؤلاء الطلبة المتطرفين قدموا له اعتراضاتهم.. وقالوا: «إن الجامعة تحولت إلى مرقص».. وأيضاً فإن هناك اعتراضا على سهر الطالبات لحضور الحفل.. بينما كان الاعتراض الأساسى، والغريب على ملابس الفنانة «ذكرى» التى اتهموها بالعرى والإباحية!!

ومايحدث الآن ليس جديداً على الجامعة، بعد عودة سيطرة التيارات المتطرفة على جامعة القاهرة خلال الفترة الأخيرة.

وفى العام الماضى. قامت الجماعة الإسلامية بتكفير الطالب احمد مصطفى أحد أعضاء فريق التمثيل بكلية التجارة.. بل وكفروا باقى أعضاء فريق التمثيل لأنهم قدموا عرضاً مسرحياً (أنت حر) داخل مسرح كلية التجارة.. وكان سبب التكفير عبارة واحدة فقط. وردت على لسان الطالب أثناء التمثيل تقول: «ربنا مايوديك النار فى شوطة واحدة».. فاعتبرت الجماعة الإسلامية أن هذا كفر من الطالب، فقامت بإهدار دمه وتكفير باقى أعضاء الفريق ومنع المسرحية من العرض مرة اخرى.

لكن الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة فى ذلك الوقت . تدخل بنفسه وطلب عرض المسرحية على المسرح الكبير بالجامعة وبحضوره هو شخصياً.. وبالفعل تم عرض المسرحية تحت إجراءات أمن مشددة.

فى نفس الوقت هاجم المتطرفون حفل «كورال غربى» لفريق كورال كلية التجارة.. ومنعوا الحفل بالقوة، بعد أن هاجموا المسرح واعتدوا على أعضاء الفريق الستة.. وذلك بحجة أنه حفل لعبدة الشيطان. ولم يقم الحفل بناء على طلب من الأمن الذى فضل عدم الدخول فى مواجهة مع الطلبة المتطرفين!

لكن كل هذا لم يرض المتطرفين.. فقاموا بإصدار منشور يكفرون فيه فريق الكورال الغربى وأهدروا دم رئيس الفريق وهو الطالب احمد مختار.. وهو نفس الطالب الحاصل على لقب الطالب المثالى على مستوى الجمهورية.. وأيضاً الجائزة الأولى فى القصة القصيرة.. لكن التهديد بالقتل لم يكن محصوراً داخل الجامعة، بل امتد إلى تهديده بالقتل داخل منزله!

وكانت النتيجة حل فريق «الكورال الغربى».. وابتعد أفراده تماماً عن ممارسة أى نشاط داخل الجامعة خاصة بعد إقامة صلاة الجهاد عليهم.

ولأن الفريق المسرحى بكلية التجارة - جامعة القاهرة، لم يستجب لتهديدات المتطرفين.. وقاموا بعمل عرض مسرحى على مسرح الكلية.. فإنهم تعرضوا للضرب والهجوم على المسرح من قبل الطلبة المتطرفين.. أثناء عرض المسرحية.. وتم منع العرض وإقامة الصلاة على خشبة المسرح.. وعندما حاولت إحدى الطالبات الاعتراض على إيقاف



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩

العرض.. كان نصيبها التعدى بالضرب المبرح هى وزميل لها حاول الدفاع عنها.. وخرجت الطالبة بإصابة فى رأسها.. ولم تدخل مرة أخرى إلى مسرح الكلية!.

المؤسف أن مثل هذه العروض يتم إلغاؤها بناء على طلب الأمن الذى يفضل عدم الدخول فى أية مواجهات مع المتطرفين.. بل إن نفس الشىء حدث مع مسرحيات أخرى قادمة من خارج الجامعة لنجوم كبار.. لكن الأمن فضل عدم إقامتها منعاً لأى شغب.

يبقى أخيراً السؤال: هل نترك ساحة العمل الجامعى للطلبة المتطرفين الذين تحركهم خيوط خارجية، حتى يسيطروا مرة أخرى على الجامعات المصرية، ونعود إلى حالة الرعب والإرهاب.. أم أن أمام المجلس الأعلى للجامعات مسئولية كبيرة بالتصدى لهذه الظاهرة التى عادت إلى الانتشار مرة أخرى؟!■

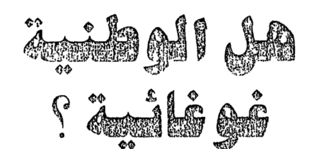
تحقيق: عاطف الكيلانى
إيمان مطر
أسامة خالد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٩

الدكتور سعد وباحثوه يردون علينا
ونحن نعلق :



■ «الدكتور» يتهم جهات مصرية بالغفلة.. ويرى أنه اليقظ الوحيد! ■ لماذا لا يقول لنا مركز ابن خلدون من أين يمول الاجتهاد! ■ جمال أسعد : مصر ليست فى حاجة لهذه المناهج المشبوهة


د. سعد الدين إبراهيم

على الجانب الآخر تلقينا عدة ردود.. بالطبع كان أولها من الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون الذى احترف اللعب بورقة غير موجودة فى مصر اسمها «ورقة الأقليات».. وها هو فى رده يصر على استخدام نفس الورقة.. ونحن ننشر رده هنا مع تعليقنا عليه.. ولكننا نذكره للمرة الأخيرة بأننا نرفض أية عدوانية فى الرد.. فذلك ليس دليل قوة.. وإنما هو تجاوز للحدود..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٣ / ١٩٩٩

يقول سعد الدين إبراهيم تحت عنوان:
• «افتراءات روزاليوسف على العلم والعلماء»

من يقرأ تحقيق روزاليوسف في عددها بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٣ تحت عنوان «اللعب بورقة الأقباط، تمويل أجنبي لمناهج الفتنة الطائفية» يتصور أن مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية لا هم له، إلا إشاعة الفتنة الطائفية في بر مصر، وكان المركز هو الذي أشعل أحداث الخانكة عام ١٩٧١ مروراً بأحداث قرية صنبو ١٩٩٢ (١٣ قتيلاً) وكنيسة مار جرجس بأبو قرقاص ١٩٩٧ (١٣ قتيلاً) وأحداث نجع حمادى ٩٧ (٩ قتلى)، وانتهاء بحادث الكشح عام ١٩٩٨..

هذه هي بدايته التي اختارها، وهي بداية من ذات الأسلوب الذي يهواه الدكتور سعد، فنحن لم نقل إنه هو الذي فجر أحداث الفتنة العديدة، وإنما نقول أن مركزه يستثمر أي حدث من نفس النوع ويبحث عن ممولين ويقيم ندوات ويروج فكرة أن هناك في مصر أقلية.. ففي هذا كثير من رزق المركز.. وبالطبع هو يذكرنا بالأحداث التي لا تقارن بالنسبة لعمر وطن وينسى أن يقول من الذي أطفأها.. ومن الذي قضى عليها.. أليس هو الشعب الذي يمارس وعيه بدون أية تأثيرات خارجية؟ أليست هي الدولة التي تدرك أن المخاطر العديدة تواجه ذلك البلد.. وهو كذلك ينسى من يأكل عيش بعد ذلك من ذكريات الألم؟

■■

المهم .. نعود لرد السيد الدكتور صاحب شركة مركز ابن خلدون.. وهذه هي صفتها القانونية.. يقول:

«لقد بدأت أحداث التوتر الطائفي والإثني في مصر والوطن العربي منذ أوائل السبعينيات نتيجة عوامل عديدة، بعضها داخلي وبعضها خارجي. وفي كل الأحوال لم يبدأ اهتمام مركز ابن خلدون بدراسة هذه الأمور إلا بسبب تفاقمها الشديد. وتهديدها للوطن والأمة، ولأننا لم نجد من يتصدى لها بالدراسة العلمية الموضوعية، ولو سألت روزاليوسف نفسها أو غيرها من الأطراف المعنية، هل قام مجلس الشعب أو مجلس الشورى، أو المجالس القومية المتخصصة، أو مراكز البحوث الاجتماعية التابعة للدولة بأي دراسة حول قضايا ومشكلات الاحتقان الطائفي، منذ أن فعلت ذلك لجنة المرحوم الدكتور جمال العطيفي عام ١٩٧٢، أي قبل أكثر من ربع قرن؟».

«لو سألت روزاليوسف هذا السؤال لما أضاعت وقتها في الافتراء على بعض المجتهدين من أبناء هذا الوطن الذين حاولوا أن يملأوا فراغاً بحثياً وعلمياً في قضية هامة مثل تلك التي نحن بصددها».

هذا ما يدعيه.. وفي كل سطر مما يقول ملاحظات عديدة. إنه مثلاً يزعم أن في مصر «توتر طائفي وإثني».. وإذا سلمنا جدلاً أن هناك في مصر «توتر طائفي».. فأين هو ذلك التحارف الإثني.. العرقي.. هل هناك فئات مصرية ذات أصول عرقية مختلفة تتصارع.. هل هناك مثلا توتر بين الصعايدة والبحاروة» أو بين «أهل سيناء وأهل مطروح»!!

ثم إن الدكتور سعد يدعي لمركزه هذه الوطنية وذلك الاهتمام الرهيب بقضايا الوطن والفتنة المزعومة متهماً كل المثقفين والجهات المسئولة ومراكز البحوث بالغفلة.. ومنح نفسه حق «الاستيقاظ» والانتباه.. ونحن بدورنا نسأله: بكم يمول الأجانب هذه اليقظة.. وبكم يمولون هذا الفراغ البحثي الذي يملأه هو.. كما يزعم؟.. إن أي باحث مدقق يستطيع أن يخرج من أعماله البحثية تلك عشرات من الأخطاء العلمية، والبحثية، بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية.. وكلها لا نرى توافقا بيننا وبينها.

■■

مرة أخرى نعود إلى ما يقول:

«فحقيقة الأمر حول مشروع التعليم والتسامح هو أن باحثي المركز خلصوا إلى أن أحد الأسباب الرئيسية للتوتر الطائفي في مصر، هو غياب معرفة بعض المسلمين من الأجيال الجديدة عن «الآخر» الوطني، أي المصريين الأقباط من ناحية وبعض الشوائب السلبية عن الأقباط في المناهج الدراسية من ناحية أخرى. لذلك أخذ مجموعة من الباحثين التربويين من داخل مركز ابن خلدون ومن خارجه أن يقوموا بتنقية المناهج الحالية من كل ما يمكن أن يسيء إلى الأقباط وإلى الوحدة الوطنية من ناحية، وأن يقوموا بإعداد بعض المواد التعليمية للتعريف بالأقباط والتي يمكن إضافتها إلى المناهج الحالية.

وبعد أن فرغ هذا الفريق البحثي من المهتمين دعا عدداً كبيراً من المثقفين وقيادات الرأي العام لمراجعة ما انتهوا إليه من اجتهادات. وعلى امتداد عدة ساعات وبحضور الوزير النابه د. حسين كامل بهاء الدين، أبدى هؤلاء ملاحظاتهم النقدية الهادفة، والتي تقبلها الفريق البحثي بصدر رحب، وبدأ على أساسها إعداد مسودة ثانية لكل دراسات المشروع».

هذا كذلك ما يقوله..

ولنا أيضا عليه ملاحظات عديدة.

فأولاً : نحن لا نعترض على البحث ولكن نعترض على من يحركه من الخلف.

وثانياً : نحن نرفض فكرة أن هناك معرفة غائبة لدى المسلمين من الأجيال الجديدة «عن الآخر» الوطني أي المصريين الأقباط. لأن الأقباط ليسوا «آخر».. وإذا كانت معرفة بعض من يراهم د. سعد بالأقباط غائبة فأولى فرضيات البحث العلمي ألا يعمم أحكامه الخاصة علينا.. وبعد ذلك أين هي الشوائب السلبية التي يتحدث عنها.. ومن الذي أعطاه الحق هو ومركزه وباحثيه أن ينقي المناهج مما يراه من أفكار.. وهل إذا وافقنا على أن «ينقي» هو هذه المرة فيما يخص المناهج فهل مطلوب منا أن نوافق على أن ينقي أشياء أخرى..

ثم إذا كان ما يقوله الباحثون اجتهاداً.. فلماذا يقولون أنه خاص «بأقلية» ..ولماذا كذلك لا يجتهد هؤلاء الباحثون إلا إذا تحرك أحد من الخارج ودفع تمويلاً للاجتهاد!

■■

يقول الدكتور سعد:

«كل ما جمعه الصحفي «وائل لطفي» من معلومات من المشروع هو من مصادر ابن خلدون ومن مقابلة شخصية معي دامت ساعتين. وقد فتحنا له كل الملفات، وتحدث هو مع كل من طلب الحديث معهم من أعضاء الفريق. فمركز ابن خلدون يؤمن بالشفافية المطلقة، وليس لديه ما يخفيه أو يعتذر عنه. وكان أملنا هو أن يكون وائل لطفي الذي اطلع على كل شيء وحصل على كل إجابات لكل أسئلته.. كان الأمل أن يكون أميناً وموضوعياً في عرضه. لقد لوث الحقائق وأعاد تركيبها بشكل «غوغائي» من ذلك أن المشروع أو أيا من أوراقه أو نتائجه استخدمت مصطلح «الأقلية القبطية» أو وصف الأقباط كأقلية فهذه من عندياته! وهي لغة معركة سابقة قادها غوغائيون كبار آخرون في مثل هذا الوقت منذ خمس سنوات، واستمر فيها غوغائيون صغار بعد ذلك.. أما موضوع التمويل فنتناوله في فقرة تالية».

من جانبنا نحن نرفض أي اتهام لمندوبنا لأنه «أعاد تركيب الحقائق» فقد كان أمينا وموضوعياً.. كما هي عادة كل صحفيينا.. أما أن «أمانته» لم تكن على مقاس الدكتور سعد ومركزه فهذه قضية أخرى.. فضلاً عن أن حقائق ذلك المركز

بادية لاى عين وليست فى حاجة لاى تركيب..

والمثير ان الدكتور سعد يتهم «الصحفى» بانه «غوغائى».. لانه اختلف معه.. ورفض ما يقول.. وفى نفس الوقت اتهم كل من هاجم «مؤتمر الاقليات» الذى سعى لعقده فى القاهرة قبل خمس سنوات بانهم «غوغائيون».. فهل الوطنية غوغائية.. وهل كل رموز مصر الذين هاجموا مؤتمره الذى يزعم ان فى مصر «اقلية» هم غوغائيون. إننا لن نذكر له قائمة الأسماء التى هاجمت المؤتمر.. ولكن سنذكره فقط باسم واحد وهو البابا شنودة.. فاى وصف سوف يطلقه عليه سعد الدين إبراهيم؟

كافة الردود الاخرى الآتية من مركز ابن خلدون تسير فى نفس سياق صاحب المركز الشركة..

وها هو الدكتور احمد يوسف سعد يقول:

ردى ينقسم إلى شقين، شق خاص ببعض الملاحظات على شكل ومنهجية الطرح، والآخر يتصل بطبيعة وفلسفة المشروع وما قدمه من محتوى داخل موضوعات مقترحة للاستنارة بها فى مقررات القراءة والتاريخ والتربية الوطنية والدينية القائمة، وهى بالتالى ليست مناهج بديلة.

اولاً : لم اجد مبرراً لهذا المانشيت الصارخ - والذى يتوحد فيه التكفير الدينى والتكفير الوطنى، ويختفى الفارق بين إدعاء التدين المطلق وزعم الوطنية المحلقة - إلا إذا كان الأمر لا يتعدى مجرد الإثارة الصحفية التى يتوارى فيها العقل عند تناول موضوع لا يصلح معه الانفعال، ودليل ذلك تلك الفقرة الاخيرة من التحقيق - والتى نسفت مضمون هذا المانشيت - والتى يعترف فيها المحرر بان المناهج احتوت عدداً من الموضوعات الإيجابية، ويضع بين قوسين شرطه (إذا كانت النوايا خالصة) ولا أعلم من المنوط به كشف النوايا.

كذلك كان استشهاده باراء بعض الخبراء التربويين - ممن تمت دعوتهم فى لقاء مفتوح لمناقشة الموضوعات المقترحة - مستعيناً ببعض فقراتهم الناقدة دون ان يطرح فى المقابل تلك الفقرات المؤيدة لمعظم الموضوعات، حيث كان الهدف من اللقاء استطلاع اراء الخبراء من كافة التوجهات الفكرية.

وكان معظم الاستفزاز داخل التحقيق ليس من الموضوعات المطروحة فى سياق هذا المشروع، بل من مركز ابن خلدون ومديره د. سعد الدين ابراهيم، وما يرتبط بهما من دلالات اصبحت كمسلمات لا تناقش، ولا يعاد فيها النظر، وغض البصر عن حقيقة قيام المركز - بهذه المبادرة - بدور وطنى يدعم وزارة التربية والتعليم فى معركتها النبيلة ضد قوى التخلف والتطرف على ارضية التربية المعنية بصياغة عصرية للمواطنة، واعتقد انه ايا كان مصدر هذا المشروع، فلن يخرج الأمر عما ال إليه، إذا توافرت نفس مقومات الحرية الفكرية التى تمتع بها فريق البحث طوال العمل فى المشروع، وهذه المنهجية فى التعامل مع القضايا تؤكد سطوة ما اطلق عليه السوسيولوجيون ظاهرة «الفهم الشائع» التى تجعل الوجدان سابقاً العقل فى التعامل الفكرى.

ثانياً : إن فلسفة المشروع قامت اساساً على غاية دعم وزارة التربية والتعليم ومعاونتها فى معركتها الوطنية ضد بذور الفتنة والتطرف التى بذرها المتطرفون بعد تسللهم إلى صميم عملية بناء وتنفيذ المناهج فى الفترة التى سبقت تولى د. حسين كامل بهاء الدين، والتى سعت فيها هذه القيادة المستنيرة بالعمل على مستويين هما التنقية من ناحية وجعل التعليم اكثر تعبيراً عن الهوية الوطنية من ناحية اخرى، فتم اقتراح موضوعات تعبر عن الرافد القبطى فى هذه الهوية الوطنية.

(وبالمناسبة لم تذكر كلمة اقلية على الإطلاق لا فى العناوين الرئيسية لكتب المشروع ولا فى المتن).

وكانت الارضية المشتركة لفريق البحث هى الحديث عن الاقباط فى سياق هويتنا الوطنية، او من منطلق التاكيد على مبدا المواطنة، والحديث عن المسيحية كرافد ضمن روافد الثقافة المصرية، وأننا لسنا بصدد مواجهة التطرف والطائفية كافة تاريخية، بل كإصابة طارئة احدثتها العديد من المتغيرات ولا ينبغى إزاءها الصمت ورحم الله استاذنا الكبير أحمد بهاء الدين عندما حذرنا من منطق النعام فى التعامل مع الظاهرة وهى تبدا شرراً عبر حوادث متناثرة فى قرى وكفور جنوب مصر، وطالب بالمواجهة قبل أن تتناقل وكالات الانباء العالمية أسماء هذه القرى والكفور مرتبطة باحداث طائفية.

وهذا المشروع بهذا المنطق فى النهاية كان عملاً بنائياً فى مواجهة الفتنة الطائفية ولم يكن مشروعاً للفتنة الطائفية وكتيبات المشروع يمكن لمن يريد التحقق الرجوع إلى مضامينها.

واما الرد الثانى فمن الباحث سامح فوزى.. ويقول فيه:

من حيث المبدأ فإن الجدل حول المشروع المقدم مفيد وحتى لو اتخذ طابعاً نقدياً، فالمهم أن نتحاور ونتلاقى، قد نختلف وقد نتفق، وهذا فى داته كفيل بالحفاظ على حيوية الحياة الفكرية فى مصر، فالذين اعدوا هذا المشروع البحثى - وانا احدهم - ليسوا ملائكة، كما انهم لم يكتبوا سطوره بحبر مقدس، بل كل ما قمنا بإعداده هو نماذج لمواد دراسية، الحوار والجدل حولها يعينان على تصويبها..

واود فى ضوء ما سبق ان ابدى عدداً من الملاحظات النقدية.

أولاً : غلب على اسلوب كتابة التحقيق الطابع الهجومى منذ البداية، وحفلت سطوره بكلمات تدل على ذلك مثل «اللعب بورقة الاقباط» «وهمى» «استغلال» «سم الفتنة فى عسل» «مناهج مغلوطة».. هذه الكلمات والتعبيرات تدل على انحياز مبدئى ضد المشروع وتحريض واضح، وانا أربا بمعد التحقيق، وهو صحفى شاب جاد، ان يلجأ إلى مثل هذه اللغة فى الكتابة.

ثانياً : هناك ما يشبه الاتفاق فى الاوساط الثقافية على ان هناك غياباً للحقبة القبطية فى المناهج الدراسية، ولا ينكر المسئولون بوزارة التعليم ذلك.

هذا الغياب أدى إلى ان يعرف الطالب المصرى تاريخ الدنيا كلها، إلا تاريخ بلده خلال ستة قرون كان شعب مصر خلالها مسيحيا.. وبعد الفتح العربى من المفترض ان يتواصل تاريخنا الحضارى فى ظل شعب اعتنق بعضه الإسلام، وظل بعضه الآخر على الديانة المسيحية، هذا التواصل يظهر مصر بوجه تعددى مستنير. ويحول دون ان ينظر الطالب المسلم إلى زميله المسيحى على أنه «وافد» أو ينظر الطالب المسيحى إلى زميله المسلم على انه «غازى» ويكفى ان اشير إلى نتائج استطلاع للرأى أجرته باحثة مسلمة مستنيرة وكشف عن كم الجهل بالآخر الدينى فى مصر. فإذا كان هذا المشروع البحثى يهدف - ضمن ما يهدف - إلى تصحيح هذا الخلل الفادح، فلماذا يهاجم ويشوه ويطعن فى مصداقيته؟

■■

اخيرا.. لن نرد نحن على ذلك.. وإنما سنحيل هؤلاء إلى ماكتبه جمال أسعد، وهو سياسى قبطى، كان عضوا فى مجلس الشعب، لم ير فيما يفعله هؤلاء اى اجتهاد كما يزعمون.. إذ يقول:

لم يعد غريبا ان يتحول الاقباط فى مصر إلى قميص عثمان يرفعه من اراد فى الوقت الذى يناسبه وللأهداف التى

